2 (7)

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما

[illegible]

الجهاد بتقسيمه الى
اربعة اقسام

الجهاد بتقسيمه
على اربعة اقسام

الجهاد بتقسيمه
على أربعة أقسام

[illegible]

LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA

892.5
9

GIFT OF
Dr. Marcus Jastrow
and
Dr. Morris Jastrow, Jr.

Ms Codex 23

See Hadji Khalfa
I 409
VI 73

1

ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم و
وان فاتكم شيء

حرمت عليكم امهتكم وبنتكم
واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي
ارضعنكم واخوتكم من الرضعة

22

Ms. Codex 23

نص
[illegible] الجار لا [illegible] [illegible] حبيبها [illegible] مطلقة للعبد
[illegible] اوعفا [illegible] ويعبد
[illegible] عن خمسة الارواح لم يخلها [illegible] [illegible] او الهي [illegible] من حوى

وكيف [illegible] ابن [illegible] ونفقة [illegible] بن كسى :: ثم عمة موسى بن [illegible]
من تراب بلا اشكال . وزوجهم من فلقة الشمال وجه الكمشة [illegible]
ونفخة منه حضرة الابيان . كذا العمامة شجرة الورقان :: [illegible]
بلا اشتباه

شعر [illegible] الامانة الى من ائتمنك :: ولا تخن من خانك

ألا أيها الناس والعلم طالع ، ما بعد النور بعد العلم أمانة بع ،
وكل نور بعد العلم الا من [illegible] ، [illegible] على العصيان للاثم جامع ،
أجيبوا الداعي الذي من ندائه ، وقوموا عباد الله للعلم أسرع ،
شعر
لا تنظر لثوب ولا تحسن ملبسه ، ان السر والجهار مكشوف
وانظر الى نحلة هي أقل خلق :: يخرج من بطنها شراب مختلف
شعر
إذا ضاق صدر المرء من كتم سره :: فصدر الذي يستودع السر أضيق
إذا المرء أفشى سره بلسانه :: ولام عليه غيره فهو أحمق
شعر
ما لم يكن الى الكلام حاجة :: والصمت خير من كلام الجفا
وما [illegible] الى الهوى سابقا :: حتى ترى غيرك [illegible] الهفا
يا ميزان الجروح بالشوق الى اللقا :: [illegible] الكلام المقفا
[illegible] تعجل على شيء تريده [illegible] [illegible]
وكن رحيما للناس تبتلى برحمتهم [illegible]
[illegible] الا بحب الله [illegible] [illegible]
[illegible] الاسبى [illegible] [illegible] [illegible] اللوح والقلم ثم
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي والحمد

g. Dr. Marcus Jastrow & Dr. Morris Jastrow, Jr. 892.5 9

892.5
9
472597

الشرح الجامع نوازله

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
اشترى عبد ربه الفقير [illegible]
الله [illegible] [redacted] [illegible] العباس [illegible]
[redacted]
[illegible]

اشترى هذا المجلد [redacted] بن محمد الدباغ
من البائع له سيدي [redacted]
[redacted]

الفوكي الاول هو القصود

الحمد لله وحده اشترى عبد الله وفوائده السيد محمد جمال بن عبد السلام النعيب الشريف من آل
[illegible] سيدي عبد السلام [illegible] من اصلان الزبادي [illegible] المشتري وحده هذا المجلد شرح ابن زيد
الملودي [illegible] [illegible] من البائع له السيد [illegible] الجيلانية [illegible] اصلان الاعلاوي [illegible]
بخمسة [illegible] ونصف [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible] شيئا [illegible]
بشهود [illegible] [illegible] [illegible] المذكور من المشتري [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في شهر الله ذي القعدة بعد ما مضت منه اثنى عشر يوما عام واحد
وثمانين [illegible] والف [illegible] عبد ربه تعالى [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الأستاذ النحوي اللغوي العروضي أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي رحمة الله علينا وعليه

الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذا شرح مختصر على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك تفهم به ألفاظها ويحصل مقصود معانيها حط كثير من إعراب أبياتها وتوجيه لما يشكل من عباراتها وغير متعرض للنقل عليها ولا لما يقدح فيها ولا لإنشاد شواهد إلا ما لا بد منه ولا لإيراد مذاهب ... إلا ما لا مندوحة عنه يستعين به المبتدي ويستحسنه الشادي والباعث على ذلك أن الحاجب الأسمى والعماد الأسنى والمنصب الجليل والرئيس ... السني ومن تقلد من خطتي الوزارتين الوجيه الأصيل الفقيه النبيل العالي المعلى ركن بيت المجادة المستند الحسيب الفهيم الكريم المجتهد الجواد الأفضل العماد الأكمل أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ الأجل الحاجب الأعلى السني الأفخم الأسمى الأنبه الأريب ... ورع القلم بأعباء الخلافة الفارسية وعاضد الدولة المرينية ... وحاجبها الرفيع المستند ... الأكمل الأفضل أبو العباس أحمد بن الشيخ الأجل الأكمل والسني المعظم صاحب العلم الأعلى والمجد الأعلى الأرفع الأفضل الأسمى الأكمل المبرور المقدس المرحوم أبي الحسن علي ... أبقى الله تعالى عزتهم وأدام بمنه علاءهم ورفع ... الشأن التي ... على نحو ما ذكرته من الألفاظ ومعانيها على حسب ما وضعته ... نفسي عند ذلك نشاطا واستشعرت الفرحة عزما وأفنيت كل جهد ... امتثالا لما أشار به ... فيما أفتح ... الله سبحانه ينفعنا وإياهم بالعلم ويرزقنا وإياهم سلامة الإدراك والعمل بمنه وكرمه

قال محمد هو ابن مالك : احمد ربي الله خير مالك : مصليا على الرسول
المصطفى وآله المستكملين الشرفا : واستعين الله في الفية
مقاصد النحو بها محوية : تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط
البذل بوعد منجز : وتقتضي رضى بغير سخط : فائقة الفية
ابن معط : وهو بسبق حائز تفضيلا : مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة : لي وله في درجات الآخرة : قال فعل ماض
المراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب كقوله جل
وعز اتى امر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك
الطائي النسب الاندلسي الاقليم الجياني المنشأ الدمشقي الدار وبها توفي ثاني
عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين
سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومحكية واحمد
فعل مضارع ومحمد وربي مفعول والله بدل منه وخير بدل بعد بدل ومصليا
حال من فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو
الخالص والمستكملين صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين واستعين
جملة معطوفة على احمد واحمد وما بعده يحكي بقال الذي اخر الرجز وقوله في الفية
اي في نظم قصيدة الفية والظاهر ان في بمعنى على جارا لاستعانته ومتعلق
منهما انما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى واعانه عليه قوم اخرون والله
المستعان على ما تصفون الا ان يجعل معنى مقصدا معنى جعل فيتعدى بفي
كاستعين وشبهه ومقاصد النحو الى معظمه وجل مهماته ومحوية اي مجموعة
وهي خبر مقاصد وبها متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد
بلفظ وجيز والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط البذل
اي توسع العطايا والوعد المنجز الموفى بعدة وتقتضي رضا اي تطلب
الرضى من قارئها غير المشوب بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل
تقتضي والفية مفعول بفائقة وهو مبتدأ خبره حائز ومستوجب
وثنائي مفعول بمستوجب والجميل صفته والله يقضي الخ والهبات
العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات والمراتب الكلام
وما يتألف منه الكلام خبر مبتدأ محذوف وهو على حذف مضاف وما

موصولة واقعة على الكلام والضمير العائد عليها من الجملة هو المجرور بمن وانما
يتالف ضمير عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتالف
منها الكلام وهي الكلم ولو قال وما يتالف منها مراعاة للفظ وجب عليه
لجاز ثم قال **كلامنا لفظ مفيد كاستقم ۞ واسم وفعل ثم حرف الكلم**
فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فلا يكتفى عنده الكلام باضافته للضمير الدال
على المتكلم ومعه غيره وهو نا وقوله لفظ مخرج للاشارة ونحوها كالاشارة
وقوله مفيد مخرج لما لا يفيد من كقولك النار حارة ويشمل قول المفيد
الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وما يوهم دلالة الاسم على
مسماه ولذلك احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم المثال تتميم
للحد وما وقع للشارح من التمثيل للكلام بعد تمام الحد خلافا للمرادي وقوله
واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم مبتدا وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد
اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتاخر رتبة
الحرف على الاسم والفعل كما قيل وقد سكت الكلام على الكلم في هذا
المختصر ثم قال **واحده كلمة والقول عم ۞ وكلمة بها كلام قد يؤم** يعني ان واحد
الكلم كلمة والكلم اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده باسقاط التاء وهذا النوع
يجوز تذكيره وتانيثه فلذلك قال واحده وقال في معطي واحدها وقوله
والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكره من الكلام والكلم والكلمة
وهو مبتدا وعم فعل ماض في موضع الخبر ومفعوله محذوف اختصارا وتقديره
عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة قد يقصد بها
الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة
الاخلاص وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة
للتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها
الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال **بالجر والتنوين**
والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل يعني ان الاسم يمتاز ويتبين بخمسة
اشياء اولها الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض ويشمل الجر
بحرف الجر وبالاضافة الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة تلحق الاسم
بعد كماله تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص بالاسماء وهو تنوين التمكين

الصواب هو ما قاله المرادي

نص الجر بالحرف وبالاضافة وارده على من زعم خلافه

كجل

كرجلٍ وتنوين التنكير يختص وتنوين العوض كيومئذٍ وتنوين المقابلة كمسلماتٍ والثالث الترنم

وهو اللاحق ... اذا اقوى اخوانه الرابع والقي اللوم العذل وقال عبد ... الخليل وتسمية

الزائدة نحو ... يد وغير الزائدة نحو الرجل الخامس الإسناد وهو المعبر عنه

بمسند ما مسندا يطلق على المصدر وعلى اسم المفعول والتقدير وإسناد

ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من الإعراب أظهرها أن يكون تمييز مبتدأ وحصل

في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز حاصل

بهذا ثم قال **بتا فعلت وأتت ويا افعلي ؛؛ ونون أقبلن فعل ينجلي** يعني أن الفعل

ينجلي أي يتميز بأربعة أشياء أولها تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحقة لآخر

الفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على أنها للتكلم وبالفتح على أنها للمخاطب وبالكسر

على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة

اللاحقة للفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء

المخاطبة وتلحق أيضا الأمر والمضارع الرابع نون أقبلن وهي نون التوكيد

وتكون مشددة ومخففة وتلحق أيضا الأمر والمضارع وفعل مبتدأ وسوغ الابتداء

به ما ذكرناه في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال **سواهما**

الحرف يعني أن ما لا يقبل العلامات المذكورات حرف وسواهما مبتدأ والحرف

خبره ويجوز العكس وهو أن الفهم عام يستوي عند الناظم بمعنى غير فإن قلت لما

عرف ولما كانت الحروف على ثلاثة أقسام مشترك بين الأسماء والأفعال

ومختص بالأسماء ومختص بالأفعال أتى بكل واحد من الأقسام بمثال فقال **كهل وفي**

ولم فهل مثال للمشترك بين الأسماء والأفعال وفي مثال المختص بالأسماء ولم مثال

للمختص بالفعل ثم قال **فعل مضارع يلي لم كيشم** لما انتهى في تعريف الفعل بالعلامات

التي تخصه على الجملة وكانت الأفعال على ثلاثة أقسام بين المضارع وقسمه فعلا

يختص به وهي لم أو إحدى أخواتها ففعل مبتدأ ومضارع نعت له وخبره الجملة

وقوله كيشم مثال المضارع وهو متأخر تقديره والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم ثم مثل

مثال المضارع المفتتح بلم إذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شممت بالكسر

لأنك تقول شممت هنا هي اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح ومضارعه

على هذه اللغة يشُم بالضم ثم قال **وماضي الأفعال بالتا مِز** يعني أن الفعل الماضي

يمتاز من المضارع والأمر بصلاحيته للتاء والمراد التاءان المذكورتان

تاء الضمير وتاء التأنيث الساكنة ثم قال وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم يعني
ان فعل الامر يمتاز بشيئين [illegible] لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم
بالنون [illegible] امر فهم وهو معنى قوله ان امر فهم والمراد بالنون نون التوكيد وهو
التوكيد المتقدم ثم قال والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل
يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يقبل النون فهو اسم فعل وكذا [illegible]
ومعناه اسكت وحيهل معناه اقبل او عجل [illegible]
على [illegible] البيتين الذي قبله ان لا يكون يعني القابل للنون مما افهم الامر [illegible]
فيه اسم فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم ودخل كونه اسم فعل من تمثيله
بصه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني والمعرب
[illegible] ومعرب مبتدأ وخبره منه ومبني مبتدأ وخبره محذوف تقديره
ومنه ولما كان المبني من الاسم على خلاف الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه
على ذلك [illegible] التعليل فقال لشبه من الحروف ولما كان الشبه منه ما [illegible]
الحروف وغير مدن نبه على المدني بقوله مدني والشبه غير المدني ما عارضه
معارض [illegible] والشبه [illegible] اشبهت الحرف في المعنى [illegible]
شبه الحرف [illegible] ومن [illegible] من خواص الاسم [illegible] شبه الحرف ثم
قال كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة
عن الفعل بلا تأثر وكافتقار اصلا فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول
الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف واحد او حرفين
وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا الخ في الاسمين [illegible]
جئتنا وهو التاء ونا فان التاء مبنية لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد
ونا مبني ايضا للشبه بالحرف في وضعه على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه الحرف
في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي الخ والشبه المعنوي في متى وفي
هنا اما متى فاشبهت [illegible] استعمالها في المعنى اذا كانت استفهاما او شرطية
اذا كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل لان هنا اسم اشارة
والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب
الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض الحروف كاسماء الافعال

فإنها أشبهت الحرف في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار إليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر [illegible] الشبه بالنيابة عن الفعل لأن الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب
عنه كذلك [illegible] أن الشبه هو النيابة عن الفعل وكون أسماء الأفعال نائبة عن الفعل
يستلزم أن تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم أن تكون شبيهة بالحرف واحترز
بقوله بلا تأثر من المصدر النائب عن الفعل فإنه معمول للفعل الذي ناب عنه الرابع
الشبه الافتقاري وهو أن يكون الاسم مفتقرا إلى غيره افتقارا أصليا كالموصولات
وهو المشار إليه بقوله وكافتقار أصلا احترز به من الافتقار غير الموصل
كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الواقعة بعدها فإنه غير موصل إذ لا يلزم ذكر الجملة
بعدها ثم قال **ومعرب الاسما وما قد سلما: من شبه الحرف كأرض وسما**
وأسماء المعرب وإن كان [illegible] الاسم المبني محصورا فيما ذكر ما عداه معرب. **بقوله**
ومعرب الأسماء ما قد سلما يعني أن ما سلم من شبه الحرف وهو المذكور هو
معرب [illegible] على قسمين [illegible] ومقدر [illegible]
[illegible] ومثال المقدر وهو سما مقصور وهي لغة من اللغات
الواردة في الاسم ثم قال **وفعل أمر ومضي بنيا:** لما [illegible] من مبني الأسماء
ومعربها شرع [illegible] مبني الأفعال ومعربها فبدأ بالمبني منها وهو فعل الأمر والماضي
والماضي مبني على الفتح نحو ضرب والأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر
نحو اضرب أو على حذف [illegible] إن كان معتل الآخر نحو اغز واخش وارم ويجوز
في قوله ومضي الرفع والجر [illegible] التقدير [illegible] وفعل أمر وفعل مضي
فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ووجه الجر أنه حذف المضاف
وترك المضاف إليه على جره [illegible] وعلى كلا الوجهين [illegible]
في قوله بنيا [illegible] ثم أشار إلى المعرب [illegible] فقال **وأعربوا مضارعا**
إن عريا: من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من فتن يعني أن الفعل
المضارع يعرب بشرط أن يعرى [illegible] من نون الإناث نحو [illegible] ومن نون التوكيد
نحو [illegible] فإن كان بنون الإناث أو بنون التوكيد مباشرة للفعل لم [illegible]
كان نون التوكيد [illegible] غير مباشر للفعل [illegible] غير مباشر [illegible]
[illegible] إذا كان مباشرا [illegible] غير مباشر
كان الفعل [illegible] سواء فصل بين الفعل [illegible]

هل تقوم من بأن يكون وعلامة في الفعل المضارع في عدم مجانسة ...
لامتناع الاشتقاق انتقل الى الحرف فقال **وكل حرف مستحق للبنا** يعني
ان كل حرف مبني وعبارته غير موفية بذلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء
وجود ذلك فيه فان الشيء قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه ثم قال **والاصل**
في المبني ان يسكنا ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين امس حيث
والساكن كم المذكور المبني ما يبني على الفتح كأين او على الكسر كامس او على الضم
كحيث اما اين فاسم وبنيت لشبهها بالحرف في المعنى في همزة الاستفهام اذا كانت
استفهاما وان الشرطية ان كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت
فتحة اما لخفتها واما اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنيت لشبهها بالحرف
وهو تضمن معنى ال وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها معربة في نحو ذهب
امسنا لا لتعذر السكون بخلاف البعض وكانت كسرة على الاصل في التقاء الساكنين
واما حيث فاسم وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل
وبعد ثم قال والساكن كم مثال المبني للسكون وهو المنبه عليه بقوله والاصل
في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام اذا كانت استفهامية
او لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية وبالحمل على رب او
لشبهها بكم الاستفهامية ثم قال **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم**
وفعل نحو لن اهابا هذا الفصل يتكلم فيه على القاب انواع الاعراب بالنسبة الى
الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع
والنصب واليه اشار الناظم بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل ومثل
بالفعل بقوله لن اهاب وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم
وهو الجر واليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر** ومختص بالفعل وهو
الجزم واليه اشار بقوله **كما قد خصص الفعل بان ينجزما** ثم قال
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر يعني ان اصل
الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله
كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه وهو
مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكر الله
وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول

بعلامة

اصل كل مبني ان يسكن [illegible] او يبنى على السكون ولا يتحرك [illegible] لتعذر [illegible] ثم قال ومنه

اصل لشبهها بالحرف و [illegible]

فتحا وجر

بعلامة الجزم فعلا واجزم بتسكين يعني ان العلامات التي ذكر ... في
علامات ... انما هي في النيابة والى ذلك اشار
بقوله وغير ما ذكر ينوب ثم اتى بمثال وهو نحو جا اخو بني نمر فاخو
فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة
ثم شرع في مواضع النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر
بياء ما من الاسماء اصف يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف تنوب عن الفتحة
والياء تنوب عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهي
ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم
حيث الميم منه بانا يعني ان ذو اذا كانت بمعنى صحبة نحو جاءني ذو
مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز بقوله صحبة من ذو بمعنى الذي
في لغة طي فانها اشهر فيها ذو بالواو في جميع احوالها ثم قال والفم حيث
الميم منه بانا اي اذا ذهب منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت
الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركة نحو هذا فمك ورايت
فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال
اب اخ حم كذاك وهن اب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف
وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن
كذاك فتقول هذا ابوك ورايت اباك ومررت بابيك وهذا هنوك ورايت
هناك ونظرت الى هنيك والحم اب زوج المراة والهن كناية عما يستقبح
ذكره ثم ان الهن من الاسماء الاربعة فيه لغات واخر غير الاعراب بالحروف
فقال والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه يندر وقصرها
من نقصهن اشهر يعني ان النقص في هن وهو ان يعرب بالحركات الثلاث في
النون احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص
في اب واخ وحم بعكس هن فيه اشهر من النقص فقوله بابه اقتدى
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ومن النقص قولهم في المثل مكره اخاك
لا بطل وقوله وفي اب وتالييه يندر يعني ان النقص يندر في تالي اب و
تالي اب وهما اخ وحم والفاعل بيندر ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدا
وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو فيه تقديم من على افعل التفضيل

خ الفضة المعجمة

وذا الع قليل ثم قال وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا: ان الاسماء الستة
الاسماء الخمسة يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا وبالالف
نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت
اباه ومررت باخي بكر فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات بمصيبة
نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت
معربة بالحركات المقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط ايضا
وحده او وصلتها ولا عاهة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن لسائر
الاسماء لا للياء ثم مثل بقوله كجا اخو ابيك ذا اعتلا: فاخو مضاف الى
ابيك وابو مضاف الى كاف الضمير وذا مضاف الى اعتلا وهذا المثال محتوية
على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر
اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن الضمة والياء عن الكسرة
والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان
والى هذا اشار بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا: اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان: كابنين وابنتين يجريان وتخلف اليا في
جميعها الالف: جرا ونصبا بعد فتح قد الف. المثنى هو الاسم الدال على
اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف
ارفع المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قام رجلان والزيدان
والرجلان فهما وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط
اضافته الى الضمير والى ذلك اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا وحمل
كلا على المثنى لان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول كلا الزيدين كلاهما وقيده
باضافته الى المضمر احترازا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات
مقدرة على الالف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصلا وبمضمر متعلق
بوصلا والتقدير اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا اليه اي الى المضمر وقوله
كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في كونه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر
ايضا وقوله كلتا كذاك اي كلتا ليست بمثنى على مقتضى التشبيه ولكنها حقيقة
مبتدا وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان
اثنين واثنتين يعربان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى

الخفيفة وهما اثنان واثنتان بحرفها حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست
بمثناة حقيقة لانها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا
في جميعها الالف البيت يعني ان اليا تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة
للجر والنصب نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين كليهما ورأيت الهندين والاثنين كليهما والاثنتين كلتيهما
وقوله بعد فتح قد الف يعني ان اليا في الجر والنصب يفتح ما قبلها بالفتح المعهود في
الرفع وهو المراد بقوله الف واليا على هذا تخلف والالف معمول لالف وفي اليا في وقوله جرا
ونصبا حال او نصبا على اسقاط حرف الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع
الحال والتقدير جعل كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة في جميعها وبعد فتح
متعلق بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة و
الفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار بقوله وارفع
بواو وبيا اجرر وانصب :. سالم جمع عامر ومذنب :. وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا :. اولو وعالمون عليونا :. وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد :. ذا الباب وهو عند قوم يطرد :. يعني ان جمع المذكر
السالم يرفع بالواو وينصب بالياء ولما كان على نوعين احدهما اسم و ويجر
يشترط فيه ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث ومن التركيب
والثاني وصف ويشترط فيه ان يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ولا
يمتنع مؤنثه والجمع بالالف والتاء اتى بمثالين لذلك الاول وهو عامر والثاني
للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على
ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وبانصب فهو من باب التنازع
وهو بتقدير التنازع فيه وهو جار عند بعضهم وسالم جمع منصوب باحد
العاملين فهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب
والتقدير وجمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه عشرون وهي
الكلمات التي الحقت بجمع المذكر السالم في اعرابه وذكر منها سبعة العاشرة
عشرون وبابه وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين وثانيها
اهلون جمع اهل وكذا اهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس
بعلم ولا صفة واولو وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا اسم
جمع لا مفرد له من لفظه وليس بجمع لعالم لان عالما اعم وعليون اسم لاعلى الجنة فهو

معرب في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله شذ راجع الى احاد ضبير ووجه
شذوذه انه من باب سنين وباب سنين معرب جمع حذف من مفرده حرف اصلي وعوض منه تاء
التانيث كسنة وعضة ولم يحذف من ارض حرف اصلي يعوض منه بل هي منه تاء التانيث بل تاء
رجوعها في التصغير في قولهم اريضة فيستدل على هذا جملة في موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون
في حال كونه شذ اذا السنون وبابه يعني كل ما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض منه تاء التانيث
كعضين وثبين وقلين ثم قال ومثل حين قد يرد ذا الباب اشارة الى سنين وبابه يعني انه
قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويجري بالحركات الثلاثة في النون ولا تحذف
النون للاضافة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها
عليهم سنين كسنين يوسف في احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعني ان اجراء
سنين المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه .. لعبن بنا شيبا
وشيبننا مردا .. ثم قال ونون مجموع وما به التحق .. فافتح وقل من بكسره نطق
يعني ان فتح نون الجمع وما الحق به معروف وكسرها قليل وهو مخصوص
بالضرورة كقوله وماذا يدري الشعراء مني .. وقد جاوزت حد الاربعين ثم قال
ونون ما ثني والملحق به .. بعكس ذاك استعملوه فانتبه .. يعني ان نون
المثنى وما الحق به بعكس نون الجمع وكسرها كثير وفتحها قليل وهي لغة
مع الياء وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي انتبه لما استعملته العرب من الفرق بين نون
الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة ايضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث
السالم وما الحق به واليه اشار بقوله وما بتا والف قد جمعا .. يكسر في الجر وفي النصب
معا .. كذا اولات والذي اسما قد جعل .. كاذرعات فيه ذا ايضا قبل يعني ان
المجموع بالالف والتاء وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة تقول مررت
بالهندات ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع ان الفتحة حملا على جمع
المذكر السالم لانه فرع عنه وقدم الجمهور النصب محمول عليه وقوله كذا اولات
البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو شيئان احدهما اولات وهو
اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله كذا اولات يعني ان
اولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وان كن
اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم واليه اشار بقوله والذي
اسما قد جعل الى اخره فتقول في رجل اسمه هندات مررت بهندات ورايت هندات

خ رأس

خ بالعكس من نون

خ فوعلوا

شعراكان

كما كان قبل التسمية ومنه أذرعات اسم موضع بالشام وذاله معجمة جمع أذرعة مسمى
وضمير او الذي مبتدأ وعلته اسما قد جعلوه في محل نصب مفعول يعود على الموصول واسما
مفعول ثان بجعل وكأذرعات متعلق بجعل او في موضع الحال من الضمير المستتر في
جعل وذا مبتدأ وهو اشارة الى الحكم المتقدم في جمع المؤنث السالم وهو مع منعه
على محذوف وقبل خبره وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي قد جعل اسما من جمع المؤنث
السالم كأذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو محل منصوب على محذوف ومن
مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة واليه اشار بقوله **وجر بالفتحة ما لا**
ينصرف يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق
وانما يكون جره بالفتحة مشروطا بكونه غير مضاف وما يدخل عليه ال اشار الى ذلك بقوله
ما لم يضف او يك بعد ال ردف ويشمل ال الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة
نحو بالأحسن ومعنى ردف تبع وقوله **وجر** بالفتحة يحتمل ان يكون فعلا ماضيا
مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في
موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية والتقدير مدة كونه
غير مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها
عن السكون والفتحة في الفعل في امثلة [illegible] الخمسة واليها اشار بقوله **واجعل لنحو**
يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألون وحذفها للجزم والنصب سمه
كلم تكوني لترومي مظلمه يعني ان علامة الرفع في هذه الامثلة الخمسة هي النون
وهذه الامثلة ثلاثة في اللفظ وخمسة في [illegible] وقوله لنحو انه الكل وتفصيلها ان الامثلة التي للتثنية
امثلة لان يفعلان يشمل ما اوله ياء نحو الزيدان يفعلان وما اوله علامة
التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث وما اوله تاء نحو تفعلان بالتاء
فانه شبيه بيفعلان ويكون للغائب ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة تثنية
نحو تفعلان الهندان واما تسألون فيكون واوه ضميرا نحو انتم تسألون وهو منتظم
ليفعلون لانه شبيه به وواو يفعلون يكون ضميرا نحو الزيدون يسألون وعلامة تشبيه
جمع نحو يسألون الزيدون واما تدعين فلا يكون ياؤه الا ضميرا فجملتها ثمانية امثلة
في التقدير والذي نبه ثلاثة من الامثلة في اللفظ والنون مفعول أول باجعل وجعل
مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامات رفع والنظير واجعل النون علامة رفع
لنحو يفعلان وتدعين وتسألون **وقوله** وحذفها للجزم والنصب سمه اي علامة وقدم

الجزم على النصب لأن النصب محمول عليه ثم أتى بمثال الجر وهو قوله كالمكرمين ومثال النصب
وهو قوله لذي ومه مطلقه يجوز في لامه الفتح والكسر والغالب الفتح واعلم أن علامة
الإعراب إما أن تكون ظاهرة أو مقدرة وقد تقدم الكلام في الأسماء والأفعال المعتلة وبين أسماء
المعتلة فقال وسمّ معتلاً من الأسماء ما * كالمصطفى والمرتقي مكارما * فالأول
الإعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصرا * والثانِ منقوص ونصبه ظهر *
ورفعه ينوى كذا أيضاً يجر * يعني أن ما كان من الأسماء حرف إعرابه ألف لازمة كالمصطفى
أو ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا وما موصولة وهي مفعول أول بسمّ ومعتلا مفعول
ثان وخلته مثل كالمصطفى ومن الأسماء متعلق بسمّ ومكارما مفعول لأجله أو تمييز ثم إن
القسم الأول من المعتل وهو ما حرف إعرابه ألف لازمة يقدر فيه جميع حركات الإعراب أعني
الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت
بالفتى ويسمى مقصوراً وقد نبه على الحكم بقوله قدرا والإعراب فيه قدرا بيت
ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني أن القسم الثاني من المعتل
يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رأيت القاضي وتنوى
فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي
ثم انتقل إلى المعتل من الأفعال بقوله وأيّ فعل آخر منه ألف * أو واو او ياء فمعتلا
عرف * فالألف انو فيه غير الجزم * وأبدِ نصب ما كيدعو يرمي * والرفع فيهما
انو واحذف جازما * ثلاثهن تقض حكما لازما * يعني أن المعتل من الأفعال
ثلاثة أقسام ما آخره ألف نحو يخشى وما آخره واو نحو يغزو وما آخره ياء نحو يرمي
وجميع ذلك يسمى معتلا وأي فعل مبتدأ وهو موصوف بالابتداء وكان حرف مفردة ويحتمل
أن تكون شرطية وآخر منه ألف جملة ومبتدأ وخبر صفة لفعل المسكن في كان الشرطية
المقدرة ويحتمل أن تكون نافية وآخر منه الضمير والألف خبرها ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر يعود على فعل
ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله فالألف انو فيه غير الجزم يعني أن ما
في آخره ألف من الأفعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورهما
في الألف نحو زيد يخشى ولن يخشى فالألف مفعول مقدم بفعل مقدر من باب الاشتغال
ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي يعني أن ما آخره واو أو ياء
يظهر فيه نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى أبد أظهر وما موصولة

وظنها

وصلته بكسر همزة وبرمي معطوف عليه بحذف من العاطف **وقوله** والرفع فيهما انو يعني
ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو
وقوله واحذف جازما ثلاثهن السواكن يعني ان هذه الحروف الثلاثة اعني الالف و
الواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر
في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول جازما محذوف تقديره للافعال او تقض
مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقض بمعنى تؤدي او مفعول مطلق
ان جعلت تقض بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة

النكرة هي ما شاع في جنسه والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدا بالنكرة فقال **نكرة قابل ال مؤثرا**
او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهو الالف واللام **وقوله**
مؤثرا اي مؤثرة التعريف فيه واحترز بذلك من ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام
الزائدة كاللات والتي للمح الصفة كالحارث فان كلا منهما لم تؤثر فيما دخلا عليه تعريفا
وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرة ما لا يقبل ال لكنه بمعنى صاحب وما
الموصوفة فانهما نكرتان ولا يقبلان ال لكنهما في معنى ما يقبلها فذو بمعنى صاحب وما
بمعنى شيء وكلاهما يقبل ال ثم قال **وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام**
والذي يعني ان غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها
وذكر من المعارف بمثله الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى
المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء
نحو يا رجل وهو من المعارف لانه داخل فيما قبله في المعرف بال او في اسم الاشارة
ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم شرع في اول المعارف واعرفها وهو الضمير
فقال **فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير** يعني ان ما دل على غيبة
نحو هو او حضور نحو انت فانه يسمى ضميرا وهذا في قوله او حضور اسم الاشارة
لانه حاضر لكنه اخرجه بالمثال ولما كان الضمير منفصلا ومتصلا اشار الى المتصل منها
بقوله **وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا** يعني ان الضمير المتصل
هو ما لا يصح الابتداء به اي وقوعه في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار وفهم منه انه
يلي الا في غير الاختيار كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت جارتنا ان لا
يجاورنا الاك ديار ثم قال **كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من**
سليه ما ملك فاتى بهذه الامثلة منبهة على ان جملة العامل من الفعل من المتصلة وهي

وما نبالي
ديار

ياء المتكلم من ابنه وهي مجرورة بالاضافة وكاف الخطاب من اكرمك وهو منصوب بالفعل
وياء المخاطبة وهاء الغائب من سليه والياء من سليه من قوله سل والهاء منصوبة
به ثم قال **وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب** يعني ان الضمائر
كلها مبنية **وقوله** ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان كل ضمير يصلح للجر وكل ضمير
جر صالح للنصب ويفهم منه ان الياء من ابنه تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك
تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر ولا للنصب بل تختص بالرفع
ثم قال **للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح** هذا هو
اللفظ الخامس من الالفاظ الضمائر المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم
المعظم نفسه وهو صالح للثلاث ابا كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله
كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فاننا ومرفوعا في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة
وهي العطية وفهم منه ان الياء في سليه وما لم يذكره من الضمائر المتصلة خاص بالرفع
لانه لما ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل
في الثلاث ابا كله وهو نا علم ان ما عدا القسمين خاص بالرفع وهي ياء المخاطبة وتاء
الضمير متكلما كان او مخاطبا وواو الضمير والف الاثنين ونون الاناث فمجموع
الضمائر المتصلة تسعة الالفاظ ثم قال **والف والواو والنون لما غاب وغيره
كقاما واعلما** يعني ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغائب والمخاطب
فمثالها للغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب
قوما وقوموا وقمن لان قوله وغيره شامل للمتكلم والمخاطب ولا تكون
هذه الضمائر للمتكلم والذي تمثيله بقاما وهو للغائب واعلما وهو للمخاطب
في شعر الى مراده ولو قال عوض غيره وخوطب لكان اتم **وقوله** والف مبتدا والواو
والنون معطوفان عليه وسوغ الابتداء بالالف عطف المعرفة عليه وما غاب
خبر المبتدا وقد ذكر الضمائر المتصلة كلها الا التاء وانما استغنى عنها لتقدم ذكرها
عند قوله بتا فعلت ثم قال **ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ
تشكر** يعني ان من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك
لا يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار
الضمير الاول فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله كافعل الثاني الفعل
المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع
اوافق

المفتتح

اصل
وان الهاء من
سليه تصلح للجر
لانها منصوبة

اصلاحه
لو قال غاب وخوطب
والى جمع انثى

من
لكان انص

غير
المعرفة

خ
في قوله

ومن ضمير الرفع
... ودون
في مضارع واستغنيت
وفعل الاستثناء
والتعجب وافعال
التعجيل بالخفيف
تيصب

المفتوح بنون الفعل ومعه غيره وهو المشار إليه بقوله نغتبط إلى آخر البيت
أو المفتوح بتاء المخاطب وهو المشار إليه بقوله إذ تشكر وما موصوفة في موضع
رفع بالابتداء ويستقر صلتها وخبرها في الهمي وروا وافعل وعلى حذف من العطف
ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب
وقد أشار إلى المرفوع بقوله **وذو ارتفاع وانفصال أنا هو: وأنت والفروع**
لا تشتبه: يعني فصار إلى رفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان أنا ونحن وللمخاطب
خمسة أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وللغائب خمسة هو وهي وهما وهم
وهن وقد اكتفى بذكر ثلاثة منها لأنها أصول لما لم يذكر ولذلك قال والفروع لا تشتبه
لأنها وجه كون الباقي داخل الجمع وأنت وجه أنت وأنتما وأنتم وأنتن كان أنت له
وعلى حد من جهة الباقي وهو أنتما وأنتم وأنتن ومن جهة التذكير وهو أنت و
كذلك هو ابط في وجه من جهة اسم والده هما وهي وهم وهن ومن جهة التذكير هي
ثم أشار إلى المنصوب من المنفصل بقوله **وذو انتصاب في انفصال جعلا: إياي والتفريع**
ليس مشكلا: ولا كتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر الأصول الثلاثة كما فعل
في المرفوع لكنه اكتفى به عن ما سواه لوضوحه ولذكره الكل في المرفوع وفي بعض
النسخ وذو انتصاب بالواو وإياي مبتدأ وجعلا الخبر لزم البيت خبره وفي جعلا ضمير
يعود على المبتدأ وإياي مفعول ثان بجعلا وفي بعض النسخ وذو الانتصاب بالألف
وإياي مفعول ثان بجعلا مقدم وإياي مفعول لما لم يسم فاعله بجعلا ثم قال
وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتى أن يجيء المتصل يعني أن الضمير إذا
تأتى اتصاله بعامله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم منه أنه يجيء في غير الاختيار منفصلا
مع تأتي الاتصال كقول الشاعر **بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض**
في دهر الدهارير لأنه يتأتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن
وفي الاختيار متعلق بيجيء ثم قال رحمه الله **وصل أو افصل هاء سلنيه وما: أشبهه في كنته**
الخلف انتمى: كذاك خلتنيه واتصالا: أختار غيري اختار الانفصالا: يعني أنه يجوز
اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما أشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل
غير ناسخ للابتداء مع تقديم الأخص منهما نحو الدرهم أعطيتكه أو أعطيتك إياه والتمثل
في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك قدمه في قوله صل أو افصل وقوله في كنته الخلف انتمى
أنه إذا تقدم ضمير منصوب خبر كان أو إحدى أخواتها إذا كان اسمها ضميرا متصلا أخص من خبرها

جواب الأمر ونغتبط معطوف على أوافق على حذف من أصل

خ صح
بإياي

وقوله كذاك خلتنيه ... في الخلاف ... وهو كل ...

ضمير من منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب كان ... منهما ... قوله الخلف انتما

ان الخلاف في جواز الانفصال والاتصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الانفصال والاتصال

في الباب ... وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار ... على ... قوله وانفصالا

اختار غيري اي اختار الانفصال وهو مذهب ... ابن الطراوة والرماني وابن ...

او افصل ... ما اشبهه ... او افصل ... من باب التنازع ... لوا اعمل الاول

لقال ... وانصل ... ثم قال **وقدم الاخص في اتصال**

وقدمن ما شئت في انفصال الاخص هو ... في ضمير المتكلم اخص من ضمير

المخاطب والغائب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير

الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص ... بقوله

الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله قدم ما شئت ... بانه اذا تقدم غير الا

خص وجب انفصال الثاني ... بقوله وقدمن ما شئت في انفصال فاذا تقدم

غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد

اجتمع الامران في قوله **صلى الله عليه وسلم** ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم

اياكم ... الضمير في قوله ملككم اياهم ... لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب

على غير الاخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في ملكهم اياكم ... لتقدم

غير الاخص ثم قال **وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا** يعني ان الضمير ...

في الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او للغائب ... الثاني نحو ...

اياي و ... والدرهم ... ثم قال **وقد يبيح**

الغيب فيه وصلا يعني ان الضمير ... الغيبة قد يتوصل الثاني

منهما ... بشرط ان يختلف ... ما كان ... معنى ... او مفردا او

مجموعا ... مذكرا او ... ومن شواهده ... **لوجهك في الاحسان بسط**

وبهجة انا لهماه قفو اكرم والد ... الغيبة ... الا

اختلافا ... وهو ... قوله ... على ... من ... الوصل

... الاتصال مع اتحاد ... في الغيبة مطلقا ... وهو الاختلاف في

اللفظ ... وهذا يقتضي ان ... الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو

مع اختلاف ما ونحو ضمنت ... اياهم الارض الضرورة اقتضت غير ثابت في ... وهو

وبيتت البقافية ... وقبل يا النفس مع الفعل التزم ∴ نون وقاية وليسي قد نظم ∴
وليتني فشا وليتي ندرا ∴ ومع لعل اعكس وكن مخيرا ∴ في الباقيات واضطرارا خففا ∴
مني وعني بعض من قد سلفا ∴ وفي لدني لدني قل وفي ∴ قدني وقطني الحذف ايضا
قد يفي ∴ قد تقدم ان من جملة الضمائر ياء النفس وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا
اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه بنون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من
الكسر الذي لا يكون بمعنى فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر
والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد تحذف في الضرورة
مع ليس كقوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله
وليسي قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقوله
وقبل يا النفس هو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونه ياء المتكلم وقبل
متعلق بالتزم ومع الفعل ... اعني ياء المتكلم بالحروف ... بنون
الوقاية ... ثم اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان الحاق نون
الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يجئ في القرآن
الا بالنون كقوله ... يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية
جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي وقوله ومع لعل
اعكس يعني ان عدم لحاق النون للعل كثير ولحاقها لها قليل وهي بالعكس من ليت
... ومن لحوقها قول ... لعلي ابلغ الاسباب ومن لحوقها
لها قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا
لابيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من
الستة وهي ان واخواتها ... ولكن وكان فانك مخير يجوز ان تلحقها نون الوقاية
وان لا تلحقها وقد جاء في القرآن بالوجهين كقوله تعالى انني انا الله وانني ...
... وانما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الاحرف لشبهها بالفعل
وكان لحاقها لليت ... لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتداء وكان
عدم لحاقها للعل ... لانها بعدت عن شبه الفعل لانها ... في الجر تعليق
... وهو ... في الباقيات ... ثم اشار الى ... من الباقيين من الثانية وهي

من وعن بقوله واضطرارا خففا عني ومني بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في عن ومن
اذا دخلتا على ياء المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون لاجتماع النونين نون
الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها وان اشار بقوله واضطرارا خففا عني ومني
بعض من قد سلفا الى قول الراجز **ايها السائل عنهم وعني لست من قيس**
ولا قيس مني وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية على السكون والى ذلك
اشار بقوله وفي لدني البيت يعني ان لدن وفي نون التوكيد الوقاية للدني كثير وعدم
لحاقها قليل ولذلك في الى اكثر القراء ولدني بالتشديد وقرأ نافع وابو بكر بالتخفيف
وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي يعني ان قد وقط مثل لدن في ان لحاقها
اكثر من عدم لحاقها وذلك ... من قوله قد يفي وقد وقط اسما بمعنى حسب
وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله **قدني من نصر الخبيبين قدي**
ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف والاسماء التي ذكر كما صرح بذلك
في ليت ... اكتفى بالتكلم مع ونسبة بالنون في معرض لحاقها وفي حذفها منها
في عدم لحاقها والوزن بمعنى ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعني مفعول
على حذف مضاف تقديره حذف نون عني

العلم

هذا هو النوع
الثاني من المعارف وهو العلم وهو جار على شخص وعلى جنس وقد اشار الى
الاول بقوله اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن
ولاحق وشذقم وهيلة وواشق فقوله اسم جنس ويعين المسمى
مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف لانه يعين معرفة وغير العلم في
يعين مسماه لكن بقرينة اما لفظية كال او الصلة واما معنوية كالحضور والغيبة
بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولعل كلام العلم الشخصي بالمتقدم
العلم لم يكن لاول العلم وغيرها مما يولد نوع المثال فجعفر اسم رجل
وخرنقا وهي اسم امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن اسم بلدة ولاحق اسم فرس وشذقم
اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدأ ويعين المسمى جملة
في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبره والضمير في
علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدأ وخبره اسم يعين المسمى ويكون
الضمير حينئذ واجب التقديم لاتصاله بالمبتدأ بضميره ويحتمل غير هذا من الوجوه
من الاعراب فلا نطيل به ثم قال واسما اتى وكنية ولقبا يعني ان العلم ينقسم الى

[Margin notes:]
ح خرنق وهو ... / ... / علم امرأة ... [illegible]
... شذقم ... / ... الخيل / ... [illegible] / عليه وسلم / ... الخير
... / ... / ... [illegible]

فالمقسم

الى تسمية الاسم ويقال فيه الاسم التام كجعفر والكنية وهو كل علم صدر باب او ام كابي زيد وام كلثوم
واللقب وهو ما دل على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او ضعته كقفة وانف الناقة
ثم قال **وأخرن ذا ان سواه صحبا** الاشارة بذا راجعة الى اللقب يعني ان اللقب اذا صاحب
سواه يجب تأخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو عبد الله انف
الناقة ثم قال **وان يكونا مفردين فأضف حتما والا اتبع الذي ردف** يعني ان اللقب
اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا ولا
مدخل هنا للكنية لانها من قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه
[illegible] فقد ذكر انه يجب تأخيره **وقوله** والا اتبع الذي ردف يعني وان لم يكونا مفردين بان تبع
[illegible] اجعله تابعا له في الاعراب وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان
ويشمل قوله والا اتبع الذي ردف ثلاث صور احدها ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف
الناقة [illegible] والثاني [illegible] نحو عبد الله كرز والاول مفردا والثاني مضافا نحو
هذا زيد انف الناقة [illegible] في جميع ذلك [illegible] منصوب على انه نعت مقطوع
والنصب باضمار [illegible] وجواب الشيخ وهذه منه [illegible] ثم قال **ومنه منقول**
كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل
فالمنقول ما سبق له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين
كاسد ومن الصفة كحارث ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي
كشمر اسم لفرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة و
ادد اسم رجل ثم قال **وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا** [illegible] ومن العلم
جملة كبرق نحره **وقوله** وما بمزج ركبا يعني ان المركب تركيب مزج [illegible] وهو
ما ختم بغير ويه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو سيبويه [illegible]
[illegible] والثاني يبنى على الكسر [illegible] ذا ان بغير ويه تم اعرب هذا الاشارة
للمركب تركيب مزج [illegible]
[illegible] ومبتدأ وخبر [illegible]
محذوف [illegible] ثم قال **وشاع في الاعلام ذو**
الاضافة كعبد شمس وابي قحافة يعني ان العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات كان
منه الكنى وغيرها [illegible] وهو عبد شمس ومثال
من الكنى وهو ابي قحافة ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو علم الجنس فقال **ووضعوا**

واما اجتماع الاسم والكنية فيقدم ما شئت

ومنه منقول مبتدأ [illegible] وذو ارتجال مبتدأ [illegible]

لبعض الاجناس علم: كعلم الاشخاص لفظا وهو عم: يعني ان العرب وضعت لبعض
الاجناس اعلاما لفظية كالعلم الشخصي فيأتي منه الحال ويجيء التكلم ويمنع من الصرف
ان وجدت فيه علة زايدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف ويوصف بالمعرفة وهذا معنى
قوله كعلم الاشخاص لفظا ومدلولها مع ذلك شايع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو
عم لان مدلوله شايع وعم فعل ماض وقوله لبعض الاجناس انها تقع ذلك لجميع الاجناس وهو
علي بالسكون على لغة ربيعة وعم فعل ماض في موضع خبر هو ويجوز ان يكون مبنيا وقصر
بحذف الالف نحو قولهم [illegible] وتعدكات علم الجنس على ضربين [illegible] لجنس لا يولف كالسباع
والحشرات ومن المعاني اشار الى الاول بقوله من ذاك ام عريط للعقرب
وهكذا ثعالة للثعلب: فذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقارب
ومع جنسها ايضا شبوة وهكذا ثعالة اي وكذلك ايضا ثعالة علم لجنس الثعالب
وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث [illegible] ثم اشار الى النوع الثاني
من العلم الجنسي بقوله ومثله برة للمبرة: كذا فجار علم للفجرة: اي مثل ام عريط
وثعالة في كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى
الفجور وبرة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه
بنزال وجمع الشاعر بينهما بقوله إنا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت
برة واحتملت فجار

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث
من المعارف واسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او
جمع ويشترك فيه المذكر والمؤنث وقد اشار الى الاول بقوله بذا لمفرد مذكر اشر
يعني ان الاشارة الى المفرد المذكر وقد اشار الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا على الانثى
اقتصر: يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه باربعة الفاظ وهي ذي وذه وتي وتا [illegible]
[illegible] بحذف العاطف [illegible] الوزن واقتصر [illegible] منطوق به [illegible] اقتصر بهذه الالفاظ
على المفرد المؤنث ولا تشر بها الى غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا
بها بل قد يشار اليه بغيرها نحو ذهي وتهي وذه وته ويجوز ضبط اقتصر على هذا
بضم التاء مبنيا للمجهول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله وذان تان للمثنى
المرتفع: وفي سواه ذين تين اذكر تطع وقوله ذان راجع لتثنية ذا [illegible] وهو ذا
وتان راجع لتثنية تا [illegible] المثنى من الالفاظ المؤنثة الا تا وقوله
المرتفع يعني ان [illegible] يكونان للمرتفع من التثنية

...الياء فيهما علامة للرفع **وقوله** وفي سواه أي سوى المرفوع أي وفي سوى الرفع
المعبر عنه بلفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار إلى المثنى المنتصب
والمنجر بذين وتين مذكرا وتين بالياء لأن الياء علامة الجر والنصب وذان مبتدأ وتان
معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدإ وذين وتين معمول مقدم لاذكر
ونطق مجزوم على جواب الأمر ثم أشار إلى الخامس بقوله **وبأولى أشر لجمع مطلقا**
والمد أولى يعني أن أولى يشار به إلى الجمع مطلقا أي سواء كان مذكرا أو مؤنثا فتقول
أولى الرجال وأولى النساء **وقوله** والمد أولى يعني زيادة الهمزة بعد اللام مكسورة
وإنما كان أولى لأنه لغة أهل الحجاز ولم يجئ في القرآن إلا ممدودا كقوله عز وجل
هأنتم أولاء ثم اعلم أن اسم الإشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب قربى ووسطى
وبعدى وعند الناظم رحمه الله على مرتبتين قربى وبعدى وقد أشار إلى البعدى بقوله
ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معه واللام إن قدمت ها
ممتنعة يعني أنك إذا أردت الإشارة إلى البعيد فإنك تجيء بعد أن تأتي باسم الإشارة
مفردا بالكاف الحرفية دون اللام فتقول ذاك وتاك وبعد أن تأتي به مقرونا بالكاف
واللام معا فتقول ذلك وأولالك وفهم منه أن العرب [illegible] بالكاف وحرفا
[illegible] عن اللام وهي اللغة التي [illegible] أول الباب ولدى بمعنى عند وهو متعلق
بانطقا والألف في انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف ونبه
على ذلك لئلا يتوهم أن الكاف ضمير كما هي في نحو غلامك ودون في موضع نصب
على الحال من الكاف أو معه معطوف على دون [illegible] موضع الحال من الكاف أيضا وتقدير
البيت انطق في البعد بالكاف حرفا حال كونه مجردا عن اللام أو مقرونا بها ثم قال **واللام**
إن قدمت ها ممتنعة يعني أنك إذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الإشارة يمتنع
إلحاقه باللام فلا يقال هاذالك وفهم منه أنه يجوز إلحاقه بالكاف نحو هذاك وهؤلائك
وبالمجرد من الكاف واللام نحو هذا وهؤلاء وهذاك [illegible] والأكثر وهي لغة القرآن
ومن شواهده قول طرفة **رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا أهل هذاك**
الطراف الممدد **وقوله** واللام مبتدأ وخبره ممتنعة [illegible] الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه لأن الخبر مقدم على الشرط واللام ممتنعة إن قدمتها فهي
ممتنعة ثم قال **وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا في البعد**
أو بثم فه أو هنا أو بهنالك انطقن أو هنا ذكر في هذا البيت ستة ألفاظ

هذا

غبراء

يشار بها الى المكان دون غيره منها ان يقال للمكان القريب هنا وهاهنا واليه
اشار بقوله وبهنا او هاهنا اشر الى المكان داني اي المكان القريب وهو القريب
وبإلحاق الكاف الى الموصوف ومنها هنت للمكان البعيد واليه اشار بقوله وبه
الكاف صلا [illegible] يعني انك اذا اردت الاشارة الى المكان البعيد وانت تخبر بين
ان تاتي بكاف الخطاب فتقول هناك او تلتي بثم فتقول [illegible] وهل واذا اردت ثم
[illegible] او تلتي بهنا مفتوح الهاء مشدد النون فتقول هنا او تلتي هنا والكاف
معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون [illegible] فتقول هنا
[illegible] بدل من نون التوكيد الخفيفة في البعد [illegible] ثم [illegible]
[illegible] وكل [illegible] البيتين [illegible] للتمييز

الموصول هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اسم
معنى مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكر او مثنى مونث او جمع مذكر او جمع مونث
وقد اشار الى [illegible] بقوله **موصول الاسماء الذي** انما قال موصول الاسماء
احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكرها [illegible] ابوابه **وقوله** موصول
الاسماء مبتدا والذي مبتدا [illegible] خبره محذوف والتقدير موصول الاسماء منه
الذي ثم اشار الى الثاني بقوله **الانثى التي** يعني ان التي للمفرد المونث وهي
منه الذي للمفرد المذكر والانثى مبتدا والتي خبره والتقدير والانثى منه
من الموصول ويجوز ان يكون [illegible] الانثى [illegible] والتقدير والانثى [illegible]
والانثى التي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **والياء اذا ما ثنيا لا**
تثبت بل ما تليه اوله العلامة يعني ان الذي والتي لا تثبت ياؤهما
لسكونها وسكون علامة التثنية وهو الالف رفعا والياء جرا او نصبا فوسم
بالالف رفع المثنى والياء مفعول [illegible] تثبت [illegible] **وقوله** بل ما تليه اوله
العلامة [illegible] هو الذال [illegible] والتاء من التي [illegible] العلامة للتثنية وعلامة
التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا او نصبا [illegible] قوله بالالف رفع المثنى [illegible]
[illegible] الياء في [illegible] الالف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا او نصبا
وما موصولة بمعنى الذي وصلتها تليه موضعها نصب بفعل مقدر [illegible] العلامة
[illegible] او [illegible] ويجوز ان تكون في موضع رفع [illegible] مبتدا [illegible]
[illegible] اوله [illegible] مفعول اول والعلامة مفعول ثان ثم قال **والنون**

العلامة

موصولها الحرفي
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ان تشدد

ان تشدد فلا ملامة: يعني انه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد ومذهب البصريين انها
لا تشدد الا مع الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد مع الالف ومع الياء وهو اختيار
الناظم وقد الحلوي فكيه والنون ان تشدد فلا ملامة والنون مبدل وجهه في جملة
الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط ثم قال **والنون من**
ذين وتين شددا: ايضا وتعويض بذاك قصدا: يعني انه يجوز ايضا تشديد النون
في ذين وتين وانما ذكر هنا ذين وتين ليساوي الموصولات لاشتراكهما مع اللذين واللتين في
جواز تشديد نونيهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل بل هو على مع
الياء ومع الالف فلذا اجاز التشديد مع الياء وقد في الفتح ويكون التشديد
مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه **وتعويض**
وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر
من المعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي وفي ذين وتين الالف من ذا وتا فذلك
ذلك كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد فيهما والاشارة في قوله بذاك راجعة
الى التشديد وتعويض مبتدأ وبذاك متعلق به والذي سوغ الابتداء
بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ الابتداء بالنكرة
ما فيه من معنى العموم لان المراد ما قصد بذلك الا التعويض فهو كقولهم **شيء**
جاء بك وشر اهر ذا ناب: وفيه تعويض بابطال قول من جعل التشديد
في ذين وتين في الاصل البعد ثم انتقل الى الاسم وهو جمع الذي فقال **جمع الذي**
الالى الذين مطلقا: وبعضهم بالواو رفعا نطقا: فذكر للذي جمعين احدهما
الالى تقول جاء الالى قاموا بمعنى الذين والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب
والجر وعلى ذلك اشار بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال **وقوله** وبعضهم
بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه
رفعه بالواو وينصبه ويجره بالياء فيقول نحن الذون امنوا على الذين كفروا وهي
لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدأ والالى خبره والذين معطوف
على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدأ ونطق خبره وبالواو متعلق
بنطق ورفعا منصوب على اسقاط الخافض اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال والتقدير نطق بالواو في حال كونه رافعا ثم انتقل الى السادس وهو
جمع التي فقال **باللات واللاء التي قد جمعا** فذكر ايضا للتي جمعين وهما اللات واللاء

تعويض
ذا لا

الالسن علمه
وفي العلم

في ح

اللاتي فتقول جاءني اللاتي قمن واللاء خرجن اعرابا فالتي مبتدأ وقد جمع خبره وباللاتي
متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللاتي واللاء ثم قال واللاء كالذين نزرا
وقعا يعني أن اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للمذكر
وهو النزر أي القليل ومنه قوله فما آباؤنا بأمن منه علينا
اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا الحجورا واللاء [illegible] والنزر
مبتدأ ووقع خبره وكالذين متعلق بوقعا ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستتر
في وقعا ولما فرغ من [illegible] المختص من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
انتقل الى ما سواها من الموصولات فقال ومن وما وأل تساوي ما ذكر
يعني أن من وما وأل تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فيعبر بها
فتقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر
والمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن
وكذلك مع ما وأل غير أن من تقع على من يعقل وما تقع على ما لا يعقل وأل عليهما
معا ثم قال وهكذا ذو عند طي شهر يعني أن ذو في لغة طي تستعمل
موصولة وهي أيضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك أشار
بقوله وهكذا ذو أي هي مثل من وما وأل في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو
قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن فهي مبنية والواو
لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة ومنهم من يعربها
بالواو والألف والياء وذو مبتدأ وشهر خبره وعند طي متعلق بشهر وهكذا
أيضا في موضع نصب على الحال والتقدير وشهر ذو عند طي من اجل إذا أريد معنى
الذي [illegible] وإذا أريد معنى التي [illegible] ذوات تقول بعضهم بالفضل ذو
فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به
[illegible] قبلها موقوف عليها بالسكون وقول الشاعر جمعتها
من أينق سوابق ذوات ينهضن بغير سائق
فذات مبتدأ وكالتي خبره ولديهم متعلق بما تعلق به الخبر [illegible] وموضع التي
ظرف متعلق [illegible] وذوات [illegible] مساوية للتي عند [illegible]
عند طي [illegible] في موضع التي ثم قال ومثل ماذا بعد ما استفهام
أو من إذا لم تلغ في الكلام يعني ذا إذا وقعت بعد ما أو من الاستفهاميتين ولم تكن

ملغات

وقد ورد عكسه قول الشاعر [illegible] [illegible] فيما [illegible] [illegible] [illegible] قبلك

وكثر الذي أيضا هكذا [illegible] مثل ما ومن وال [illegible]
وكالتي أيضا لديهم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات يعني أن [illegible] من طي [illegible] إذا أريد

14

ملغاة فيعمل ما بعدها فيما قبلها من الموصول وقد تقدم تشبيهه به لانها مثلها في ايصال الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما فتقول في ايقوم وفي انقعد ومن ذا يقوم ومن ذا يقومان ومن ذا يقومون ومن ذا يقمن
واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة وذلك اذا جعلت للاستفهام
فيصير مجموع من او ما وذا استفهاما وتظهر فائدة ذلك في البدل اذا قلت من ذا اتيت
ازيد ام عمرو وماذا صنعت ابدر ام غيره ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع
فعلى انه في موضع الابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا انصبت فقلت من ذا
ضربت ازيدا ام عمرا على ان ذا ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب
فعلى انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة لا اعراب لها وذا مبتدا وخبر مثل ما
وتقديره في موضع المثال وذا اسم ملغى يمثل من مقام في تقدير الاستفهام
بعد الاستفهام او ما استفهم والتقديم وذلك حال كونه تاليا للمعرف الاستفهام
مثبتا مساويا لها اذا لم تلغ في الكلام ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان
صلتها فقال **وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة** يعني ان
الموصولات كلها لا بد ان يكون بعدها صلة تكملها ورابط بينها وبين الموصول
ولذلك سميت موصولات وهي نواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لائق مشتملة
ليطابق الموصول في الافراد والتذكير والتانيث وفرعيهما فتقول جاء الذي
قام ابوه والتي قامت والذان قاما وما اشبه ذلك الاعراب وكلها مبتدا وخبره
يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده عائد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا
والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان
الموصولات باعتبار الصلة على قسمين قسم يوصل بالجملة وشبهها وقسم
يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله **وجملة او شبهها الذي وصل به كمن**
عندي الذي ابنه كفل فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله
او شبهها هو الظرف والمجرور وقوله من عندي مثال للموصول بشبه الجملة وقوله
عند وتمثيل الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول
بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك الا في تمثيله بالذي ابنه كفل الاعراب
وجملة مبتدا وشبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتداء به والتخيير ويجوز
العكس وهو اجود ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير في به
عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل

به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل وما ضمير صلة به
وظرف التفسير والنفي وصح الوصل بجملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات
وهو ما يوصل بالصفة فقال **وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب**
الافعال قل الصفة الصريحة هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
ويعني بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني الضارب ابوه والضاربه زيد
اي الذي ضارب ابوه والذي ضربه زيد وقائم العشرون والمضروب ابوه اي الذي
ضرب ابوه وقائم الضاربه زيد اي الذي ضربه زيد وجاءني الحسن وجهه اي الذي
حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز به من غير الصفة وهي الصفات
التي اجريت مجرى الاسماء نحو الابطح والابرق وصاحب فلا يوصل بها ال وقوله
وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال بمعرب الافعال وهو
الفعل المضارع قليلا ومنه قول الشاعر **ما انت بالحكم الترضى**
حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته
اعراب قوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة مبتدأ ان جعل مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب
الافعال متعلق به وقل خبر المبتدأ والثاني ان كونها مصدر كان التامة وتفسير
البيت وصلة ال الصفة صريحة وكونها بالفعل المضارع قليل ثم قال اي كما
وأعربوا ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم أعرب مطلقا
من الموصولات اي وانما اخرها عنها لانفرادها دون سائر الموصولات واعرابها
في بعض المواضع ولا يبنى الا في بعضها وهو اذا اضيفت وحذف صدر صلتها فقوله اي التي تطلعني
اي ايها كيف ما قيل يفتح من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفي وجهها فتقول جاءني ايهم
قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قامتا وايهم قاموا وايهم قمن وقوله واعربوا
ان تضف وصدر وصلها ضمير انحذف اي بالنكير السابق اي بالمضاف اليه وتقدير
اثبات صدر صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف اليه
ويثبت صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو قائم والثاني ان يحذفا معا نحو جاءني
اي قائم والثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف اليه نحو جاءني
اي هو قائم وفي هذه الصور الثلاث تعرب وهي المشار اليها بقوله
واعربت والرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها وفي هذه الحالة
الصورة مبنية على الضم وهي التي اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

وامثلة المبالغة

من الضرابه

اصلاح للمعرب
وحيث متى تضف

مثل

وقوله

ومن الثاني قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد فالاعراب فأي مبتدا وكلاهما
وأعربت مبني للمفعول وما نائب عن الفاعل ضميرها عائد عليها وما ظرفية مصدرية
وصدر وصلها مبتدأ وضمير خبره وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو الداخلة
على المبتدا واو الحال والتقدير أي مثل ما في جميع أحوالها وأعربت مدة
كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها محذوفا ❊ وقوله ❊ وبعضهم أعرب مطلقا
يعني أن بعض العرب يعرب أيا الموصولة في جميع الصور الأربع المذكورة وفي
بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد بنصب أيهم ثم قال ❊ وفي ذا الحذف
أيا غير أي يقتفي ❊ يعني أن غير أي من الموصولات يتبع أيا في جواز حذف
صدر صلتها وإشارة بذا إلى حذف صدر صلة أي لكن يشترط في جواز حذف صدر
صلة غيرها أن تطول الصلة وإلى ذلك أشار بقوله ❊ إن يستطل وصل ❊ أي إن تطول
الصلة ونحوها أن يكون فيها زائد على العائد المحذوف عن الصدر ونحو ما حكاه
سيبويه من قولهم ❊ ما أنا بالذي قائل لك سوءا ❊ في الصلة طالت
بالمجرور والمفعول ومنه قوله عز وجل وهو الذي في السماء إله والتقدير وهو
الذي هو إله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال ❊ وإن لم يستطل
فالحذف نزر ❊ يعني أن حذف صدر صلة غيرها أي إن لم تطل الصلة قليل ويجوز أي
بعضهم تماما على الذي أحسن في من قرأ أحسن بالرفع مع التنوين وقوله ❊ من يعن بالحمد
لم ينطق بما سفه ❊ ولا يحد عن سبيل المجد والكرم ❊ أي بما هو سفه
بالإعراب ومن أي مبتدا ويعنى خبره وبالحمد مفعول معطوف بيعنى وفي متعلق بينطق
وإن يستطل شرط ووصل مفعول لما لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ❊ وقوله ❊ وإن لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه
فالحذف نزر ثم قال ❊ وأبوا أن يختزل إن صلح الباقي لوصل مكمل ❊ يعني أن حذف
صدر الصلة إذا كان ما بعده صالحا للموصول كأن يكون جملة من مبتدا وخبر نحو
جاءني الذي هو جاريته ذاهبة أو فعلا وفاعلا نحو جاءني الذي هو قام أبوه أو ظرفا
نحو جاء الذي هو عندك أو مجرورا نحو جاءني الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر
في شيء من ذلك لأن ما بقي بعد حذفه صالح لأن يكون صلة فلا يدل حينئذ على
حذفه وأبوا أي الضمير في قوله وأبوا عائد على العرب وأن يختزل في موضع المفعول لأبوا
والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله إن صلح شرط والباقي فاعل بصلح ولوصل

أي منعوا العرب أن يختزل أي الحذف

متعلق بيعلم ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل من كمل لانه قد يحصل مع الموصول ويصير
مكملا له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال **والحذف**
عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجوا
يهب يعني ان الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل
او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنصوب بالفعل بقوله كمن نرجوا يهب فمن
مبتدا وهو موصول بمعنى الذي ونرجوا صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد
من الصلة الى الموصول محذوف تقديره من نرجوه ومثل الحذف من الوصف قول
الشاعر **ما الله موليك فضل فاحمدنه فما لدى غيره نفع**
ولا ضرر الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك الا
ان تقديم الفعل على الوصف يشعر به واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء
الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه **وقوله** ان انتصب بفعل او وصف احترازا من المنتصب
بالحرف نحو جاء الذي انه فاضل فلا يجوز حذفه اتفاقا واعراب والحذف مبتدا وخبره
كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد
متعلق بكثير او بمنجلي او بالحذف فهو من باب التنازع وان انتصب شرط
وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
وحذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول ان كان منصوبا متصلا بالفعل
او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال **كذاك حذف ما بوصف خفضا**
كانت قاض بعد امر من قضى يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول
اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة
بقوله كذاك عائدة الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت
قاض واشار به الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه و
احترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء
الذي ابوه ذاهب واعراب حذف مبتدا وما مضاف اليه وهو موصول وصلته
خفض وبوصف متعلق بخفض والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف
مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او بالوصف في كثرته ثم قال
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر يعني ان حذف الضمير العائد
من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكون كذلك بثلاثة شروط اولها

المصنف — ومنه يعلم ما تسرون وما تعلنون

ان يكون

احدها ان يكون الموصول مجرورا وان يتحد الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى **الثاني**
ان يكون العامل في الجرين متحدا لفظا ومعنى **الثالث** ان لا يكون في الصلة
ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث
بالمثال في قوله كمر بالذي مررت فان الحرف الذي جر الضمير هو الباء والعامل في الجرين
مر وهو به مررت لفظها ومعناها واحترز وليس في الصلة ضمير غيره لا عراب
والذي مبتدا وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق بجر وصلة ما جر والضمير في الموصول
مفعول مطلق بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثله الجر وما موصوف
في جواز الحذف نكتة وفي بعض كذا الذي جر بما الموصول جر بفتح الموصول وضم
الجيم من جر وهو الموصول على هذا مبتدا وجر في موضع خبره والضمير المستتر
في جر عائد على الموصول والضمير العائد على ما محذوف والتقدير كذا الذي جر
بما جر الموصول به وهو تتميم للبيت **وقوله المعرف بأداة**
التعريف هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف
الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف والزائدة وللمح
الصفة وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله **أل حرف تعريف او اللام فقط**
فنمط عرفت قل فيه النمط اختلف في أل المعرفة هل هي بجملتها للتعريف وهمزتها
قطع حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب **الخليل** بن احمد
ولذا يسميها أل يعني عنده مثل هل وبل وهي عبارة الناظم في هذا النظم
وقيل ايضا هي بجملتها للتعريف الا ان همزتها وصل وقيل اللام وحدها هي
للتعريف وهي ساكنة فاجتلبت همزة الوصل ليبتدأ بها الساكن وهذا
القول نسب **لسيبويه** **فقوله** أل حرف تعريف يحتمل منه الاول والثاني أي
هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زائدة **وقوله** او اللام فقط
هذا هو القول الثالث **وقوله** فنمط عرفت قل فيه النمط لما ذكر اداة التعريف
مثل له فقال فيه أي فعلت النمط والنمط عبارة الفراش والنمط جماعة
من الناس امرهم واحد والنمط الطريقة ولم يذكر الناظم المعرف بالاداة الا اشار اليه
قوله فنمط عرفت ولم يتكلم على ما بعده بل على الاداة فقط ولذا يحتمل من
معربها حكما بان ذلك عليه وأل مبتدا وحرف تعريف خبره او اللام معطوف على
المبتدا والخبر والتقدير ونمط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدا

يه

النسخ

وكسرها

الهمزة

وعوضت في موضع الصفة لذلك وهذا الضمير العائد والتقدير عوضت فيه وقل فيه
النمط خبر المبتدا وتصحيح المعنى فيه انه على حذف لا اداة والتقدير
اذا اردت تعريفه فقل فيه النمط والنمط معمول بفعل على تضمينه معنى ادخل
ثم اشار الى القسم الثاني وهي ال الزائدة فقال وقد تزاد لازما كاللات والآن
والذين ثم اللات ٭ ولاضطرار كبنات الاوبر ٭ كذا وطبت النفس يا قيس السري ٭
يذكر ان زيادة ال على قسمين زيادة لازمة وزيادة غير لازمة فذكر اربعة امثلة اللات وهو
علم صنم كان بالطائف وال فيه زائدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان
الحاضر وال فيه زائدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني
لتضمنه معنى ال التي للتعريف به وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه متضمنا معنى
ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زائدة لازمة زائدة
لانها تعرفا بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء والتي جمع التي
وهي مثل الذين في ان ال فيها زائدة لازمة الثاني زائدة لضرورة الشعر وحكى
في ذلك مثلين بنات الاوبر واشار بذلك الى قول الشاعر ولقد
جنيتك اكمؤا وعساقلا ٭ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ٭ اراد
بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماة والثاني طبت النفس واشار بذلك
الى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا ٭ صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا فزاد ال على التمييز ضرورة
لان التمييز لا يكون الا نكرة وقوله وقد تزاد لازما يقتضي التقليل واشار
بذلك الى عدم اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف
اي زيادة لازمة وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في تزاد عائد على ال التي
للتعريف لانه قال ال حرف تعريف ثم قال وقد تزاد والمشار اليه بالذكر ال التي
للتعريف لا تزاد وانما يعني لفظ ال دون تقييد بالتعريف وقوله وربما حكى ان
ومعمول له وجه بال الكاف مع تنوين شيء وهو منصوب وهو مفعول طبت النفس
الى اخر البيت مبتدا وخبره كذا والجملة محكية بقول محذوف والتقدير كذا قول
الشاعر وانما اتى بالواو في طبت ليقصد حكاية اذ هو كذلك في البيت
وتممه بالسري وهو الشريف ثم اشار الى القسم الثالث وهي الزائدة
للمح الصفة بقوله وبعض الاعلام عليه دخلا ٭ للمح ما قد كان عنه نقلا ٭

كالفضل

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان يعني ان ال دخلت على
بعض اسماء الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة مثل
الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان
وهو منقول من اسم الجنس وهو من اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه سيان
يعني انه يجوز ان تثبت هذه ال في الاسماء التي ذكر مثبتة او محذوفة منها وقوله
وقوله انه يجوز في بعض الاعلام ان ذي ال لا يكون في جميع الاعلام وجهه
نقل ان هذه ال لا تكون بعد الاعلام المرتجلة لانها ... وقوله وبعض الاعلام مبتدأ
ودخلا خبر عليه متعلق به والضمير المجرور عائد على بعض وهو الرابط بين الخبر والمبتدا
وفي دخلا ضمير مستتر يعود على ال والام قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخلا وما اسم
موصول وهو واقع على الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الذي اخر
البيت صلته والعائد من الصلة الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو
اسمها وهو عائد على بعض وعنه يتعلق بنقلا والتقدير وبعض الاسماء الاعلام
دخلا عليه ال للمح الشيء الذي كان قبل النقل من قبول ال وقوله فذكر مبتدا
وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه مثلان ومعه في يسمى ثم انتقل
الى القسم الرابع من قسميه وهي التي للغلبة فقال وقد يصير علما بالغلبه
مضاف او مصحوب ال كالعقبه والغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض
ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن مسعود واذا ثبت كالنابغة
وربما عنشي والعقبة وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالاضافة او ال ثم غلبت
عليه الشهرة فصار علما والغى التعريف السابق وعلم ان ابن عمر عبد الله
بن عمر بن الخطاب وابن مسعود عبد الله بن مسعود اشهر من الناس المضاف في هذا
الفصل ويسمى من الباب لا يستثنى اكد في الغلبة معنى ان ال ذات وجهين وقوله
وقد يصير ان الغلبة تمكنت عليه وان التعريف بالاضافة وما ذات سابق للعلمية
وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال
وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد ينحذف يعني ان ال
التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيفا الى ما بعده وجب حذفها مثال
المنادي يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان واعشى همدان
وقوله وفي غيرهما قد ينحذف يعني ان ال المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة

معطوفا

فاعله ويفهم من قوله فقد فاعله ذا الا ومن حذف في غير ما ذكره فيه هذا البيت وانشد
مبارك فيه وقول الشاعر أخي أجيران منك يوما العتبة أو ميل
إن الغاك عن دار ابن اسحق لا إعراب وحذف المفعول مقيد بالوجب
وفي غيرهما متعلق بيتمز والضمير في غيرهما عايد على النداء والإضافة المعهود
من قوله إن ينادى أو يضف

الابتداء

المبتدأ هو الاسم
حقيقة أو حكما المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا
رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد أن المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف
رافع لما يغني عن الخبر وقد أشار إلى الأول بقوله مبتدأ زيد وعاذر خبر
إن قلت زيد عاذر من اعتذر وقد اكتفى بالمثال عن الحد فزيد من قولك
زيد عاذر من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم لتثبت
ومنه اخبر مقدم وزيد مبتدأ وعاذر مبتدأ وخبر عنه وإن قلت تقرير
وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول بعاذر وهو في الشرح محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ولو قال إن قلت زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيد وعاذر
خبر لم يكن في الكلام حذف بالتقديم وما تأخر ثم أشار إلى النوع الثاني بقوله
وأول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في أسار ذان وقس وكاستفهام النفي
يعني أنك إذا قلت أسار ذان فالأول الذي هو أسار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل
أغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا وإنما يحتج هذا النوع
من المبتدأ إلى الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بما بعده وقوله وقس
أي قس على المثالين وهما زيد عاذر وأسار ذان وقس بعطف على المقيس لكونه
بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام في
وقوع الوصف المذكور بعده مبتدأ ووقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر
أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
ومثاله وقوله بعد النفي خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا
لي على من أقاطع وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا
الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على الاستفهام ولا النفي وفهم من قوله وقد يجوز
قلة ذلك ومنه قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي
إذا الطير مرت فجعل أولو الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت

نحو ولي تعلموا خبر [illegible] نحو [illegible] وهكذا [illegible] من مبتدأ زيد في بيت مبتدأ والوصف [illegible] مستغني به من المبتدأ بقوله

وقول

وقوله **والثان مبتدا وذا الوصف خبر: ان في سوى الافراد طبقا استقر:** يعني
ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا لما بعده في غير الافراد وهو التثنية والجمع
جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبرا مقدما
في ذلك نحو افائمان الزيدان وافائمون الزيدون فالزيدان مبتدا وخبره افائمان
ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور من هذا المثال مبتدا لتحمله ضمير الاسم الذي
بعده وهو الوصف جار مجرى الفعل والتثنية والجمع وفي قوله في سوى الافراد بمعنى
ان المطابقة في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف خبرا بل يجوز فيه
الوجهان في ذلك نحو اراغب انت فيجوز في اراغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون
مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر **وقوله** والاول مبتدا ومبتدا خبره والثاني مبتدا
وفاعل خبره واغنى فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف تقديره
اغنى عن الخبر وفي اسار على حذف القول اي في قولك اسار ذان وقس فعل امر
ومعموله محذوف ايضا وتقديره فقس على ما ذكر لك والنصب مبتدا وخبره كاستفهام
مستعمل ونحو فاعل يجوز وفائز مبتدا واولو الرشد فاعل سد مسد الخبر
وهو محكي بقول محذوف اي نحو قولك فائز اولو الرشد والثاني مبتدا خبره
مبتدا وذا مبتدا والوصف صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط
استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو
عائد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا لما بعده في غير الافراد
ويوجد في بعض النسخ طبقا بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر
وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان استقرت مطابقة بين الوصف وما بعده ثم قال
ورفعوا مبتدا بالابتدا: كذاك رفع خبر بالمبتدا: يعني ان الرافع للمبتدا
هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدا والابتداء هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه
فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب **سيبويه** قال فاما الذي يبنى
عليه شيء هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وفي الكلام ذكر
عبد الله منطلق ... وفي رفعوا عائد على العرب ورفع خبر **مبتدا**
وخبره بالمبتدا والعامل في كذا الاستقرار اي الذي تعلقت به الكاف ومعموله
بالمبتدا ثم قال **والخبر الجزء المتم الفائده: كالله بر والايادي شاهده:**
يعني ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وانما خص الخبر بكونه

فاعل

خ فعمر

جيمة

منه العائد وإن كانت العائد فصلت بمجموع الجمع لأن الخبر هو الجزء من
الجزء ... تمت الفائدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان حقه
أن يكون نكرة وأنتي بمثل ليس المعنى لأن الله عز وجل يحب عباده وإن يأتي بمثل
شكره وإن يأتي النعم وهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال

ومفردا يأتي ويأتي جملة :: حاوية معنى الذي سيقت له :: يعني أن خبر
المبتدأ يأتي مفردا وهو الأصل ويأتي جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس بجملة
وذلك نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وتنقسم الجملة
إلى اسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية نحو زيد قام أبوه **وقوله** حاوية
معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها
بالمبتدأ وإنما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير نحو زيد
قام أبوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الإشارة كقوله عز وجل ولباس
التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة وما أدراك ومفردا حال والضمير ... عائد على ... المستتر وجملة
حال والضمير في يأتي الثاني والضمير ... عائد على الخبر وحاوية
جملة ومعنى مفعول بحاوية والذي واقع على المبتدأ وصلته سيقت له والضمير
العائد من الصلة إلى الموصول الضمير في له وفي سيقت ضمير مستتر
يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على
رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ ولما كان من
الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج إلى رابط نبه على ذلك بقوله

وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى يعني أن الجملة
المخبر بها إذا كانت هي المبتدأ في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم مثل ذلك
بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة في موضع الخبر
وليس فيها ضمير لأن الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثال
ذلك ... أبي بكر ... لا إله إلا الله ... خبر ... واسمها مستتر يعود على
الجملة ومعنى منصوب على إسقاط حرف الجر أي في معنى واكتفى جواب الشرط
وفيه ضمير يعود على المبتدأ والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال **والمفرد**
الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن فقسم الخبر المفرد إلى ... والى

نفس

أي بعادة

... للتأنيث نحو هشيئا

جامد

جامد ومشتق فان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد
وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي يختفي نحو زيد قائم ففي قائم ضمير
مستتر تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله وان يشتق فهو
ما اول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان
قلت ظاهر كلام الناظم ان الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود
وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عائد على الخبر المفرد غير
مقيد بالجمود ونظيره ما تقدم في قوله وفرزنه اه وما ذكره وما ذكر من كون
المشتق يستتر فيه الضمير لفظا هو في الخبر الحقيقي حيث يرجع ضمير
المبتدا واما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروز ضمير كان
الفاعل او ظاهرا والى ذلك اشار بقوله **وابرزنه مطلقا حيث تلا**
ما ليس معناه له محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا غير من هو
له وجب ابراز الضمير العائد على المبتدا وشمل صورتين احداهما ان يكون المرفوع
ظاهرا نحو زيد ضارب ابوه فالضمير المضاف اليه اب عائد على المبتدا وهو بارز
والثانية ان يكون المرفوع ضميرا **وقوله** مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف
وشمل صورتين احداهما ما يعرض فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا اردت
ان الضارب هو زيد والمضروب هو عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز
الضمير فيه والثانية ما لا لبس فيه نحو زيد هند ضاربته هو وهذه فيها
مختلف فيه فمذهب البصريين انه يجب ابرازه كالتي قبلها ومذهب الكوفيين
انه يجوز فيها ابرازه وابقاؤه مستترا ومذهب الناظم رحمه الله في هذا الرجز
موافق للبصريين بدليل ذكر قوله مطلقا **وقوله** وابرزنه [illegible] ان الضمير متصلا
منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر
وما واقعة على المبتدا وهي موصولة مفعول تلا ومعناه اسم ليس والضمير
في معناه عائد على ما وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد
على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير
العائد من الخبر على المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى الخبر
محصلا له ذكر المبتدا ثم قال **واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن**

او استقر وانفصل الخبر ان يكون ظرفا او مجرورا وهو راجع بالتقدير الى
المفرد والجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن او استقر فاذا قلت زيد عندك
او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن او مستقر عندك وزيد كان او استقر عندك
وانما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لانه عوض
من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه
ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه الاصل في العمل
والضمير في واخبروا عائد على العرب وناوين حال منه ومعنى معمول لناوين ثم
قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا يعني ان اسم
الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وزيد غدا ووجه منعه ان الجثة
يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو
القتال يوم الجمعة وقوله وان يفد فاخبرا اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم
الزمان فاجز الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع
الى الاخبار باسم الزمان عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله
فاخبرا اراد فاخبرن بنون التوكيد الخفيفة فابدلها الفا والفاعل بيفد فبوقوع
ضمير عائد على الاخبار المفهوم من قوله خبرا ثم قال ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام
عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل الغالب
في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر
النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة
الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله
كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة استفهام وهو المشار اليه بقوله
وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة نفي وهو المشار اليه بقوله
فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله
ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله
ورغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله
وعمل بر يزين قال وليقس ما لم يقل وفهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم
يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلام العرب

امز

أمت في الحجر لابيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون
وما في قوله ما لي تعرضت مصدرية لا موصولة لكونها غير معينة واللام في قوله
لنفس تلع ... بمعنى دم وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع
على الابتداء والفاعل ثم قال **والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا ا**
لتقديم اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي
بيان كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا او كان
مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا انما كان الاصل في الخبر
ان يتأخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متأخرا عن
الموصوف والخبر بالنسبة التي تقديمه على المبتدا وتأخيره عنه على ثلاثة
اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم وقوله
اذ لا ضرر والداعي ان يعرض عارض يمنع من تقديمه كما سيأتي وتقديم الخبر على المبتدا
جواز الكوفيين تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تأخيره وذلك
بخمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير وهو
المشار اليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا فمثال استوائهما
في التعريف زيد اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل منك افضل منك
وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا متساويين
في التعريف والتنكير الا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه انه اذا
كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة
ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا وعلى ذلك ... بنونا بنو
هو المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا ومنه قول الشاعر
ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد بنونا خبر
مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين الموضع الثاني ان يكون الخبر فعلا
مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا
ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا
مطلقا وهو مقيد بما تقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام
ابوه وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام والمنفرد قاما الموضع الثالث ان
يكون الخبر محصورا بالا وبانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا

ومعنى مشنوء مبغوض ...

مثاله ما زيد إلا قائم وإنما زيد قائم الموضع الرابع أن يكون الخبر مسندا للمبتدأ
مقرونا بلام الابتداء وهو المشار إليه بقوله أو كان مسندا لذي لام ابتدا يعني
أنه يمتنع تقديم الخبر إذا كان مسندا للمبتدأ ذي لام الابتداء نحو لزيد قائم
الموضع الخامس أن يكون مسند المبتدأ من أدوات الصدور وهو المشار إليه
بقوله أو لازم الصدر يعني أو كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو أدوات الاستفهام
وأدوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله كمن لي منجدا ومثال الشرط من يقم أقم معه
الثالث وجوب تقديمه أعني تقديم الخبر وذلك في أربعة مواضع الموضع الأول
أن يكون خبرا لمبتدأ نكرة وهو المشار إليه بقوله **ونحو عندي
درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر** الموضع الثاني أن يعود على الخبر
ضمير من المبتدأ وهو المشار إليه بقوله **كذا إذا عاد عليه مضمر مما به
عنه مبينا يخبر** هذا على حذف مضاف أي على ملابسه والتقدير كذا
يلزم تقديم الخبر إذا عاد على ملابسه مضمر من المبتدأ الذي يخبر بالخبر عنه نحو على
التمرة مثلها زبدا فلا يجوز مثلها زبدا على التمرة لئلا يعود الضمير ومثلها على
التمرة وهو متأخر لفظا ورتبة الموضع الثالث أن يكون الخبر من أدوات
الصدور وهو المشار إليه بقوله **كذا إذا يستوجب التصديرا كأين من
علمته نصيرا** يعني أنه يلزم تقديمه إذا كان صدرا ومثل ذلك بقوله كأين
من علمته نصيرا أي [illegible] مكان مضمن معنى همزة الاستفهام ومن مبتدأ وعلمته
صلته ونصيرا مفعول ثان وهذا في علمته إذا جعلت علم بمعنى عرف
الموضع الرابع أن يكون المبتدأ محصورا بإلا أو بإنما وهو المشار إليه بقوله
وخبر المحصور قدم أبدا ومثال ذلك بقوله **كما لنا إلا اتباع أحمدا**
فلنا خبر واجب التقديم لأن المبتدأ وهو اتباع أحمد محصور بإلا ومثاله
محصورا بإنما إنما في الدار زيد وقوله وربما [illegible] مثلا في الإخبار فتعلق به
وإن نوع [illegible] خبر المبتدأ والضمير [illegible] عائد على الخبر وفهم الاسم والخبر
محذوف تقديره [illegible] في التقديم والضمير في امنعه عائد على التقديم [illegible] استصحاب
على [illegible] الخبر والتقدير [illegible] على [illegible] والطرف
في كم محذوف تقديره [illegible] يمتنع [illegible] الفعل [illegible] المقدرة [illegible]
ضمير [illegible] على الفعل [illegible] جملة معطوفة على الجملة التي قبلها

الكلفة وإن يعد على ضمير مبتدأ يجب له التأخير ومنه قوله تعالى أم على قلوب أقفالها

بعد إذا

والباء

اللهم ولي الاعانة

والهاء في استعماله عائد على الخبر والتقدير كذا إذا كان الفعل خبرا أو قصد
استعمال الخبر منحصرا وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله. ومعنى
باعل بعاد والضمير في عليه عائد على الخبر وما في قوله منا واقعة على المبتدا
أو هي موصولة وصلتها الخبر وبه وعنه متعلقان بالخبر والضمير العا
ئد على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال
من الضمير في به وهذا البيت من الأبيات المعترضة من هذا الرجز وكذا متعلق
أيضا بمحذوف كما سبق والفاء عاطفة على يستوجب ضمير عائد على الخبر والتصد
ير مفعول بيستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم وأبدا منصوب على
الظرف ثم قال **وحذف ما يعلم جائز** يعني أنه يجوز حذف كل وا
حد من المبتدا والخبر إذا علم فمثل حذف الخبر للعلم به بقوله **كما تقول زيد**
بعد من عندكما فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به والتقدير زيد عندنا ثم مثل
حذف للعلم به بقوله **وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه إذ عرف**
فدنف خبر والمبتدا المحذوف تقديره زيد دنف **ف** فهم من قوله وحذف ما يعلم
جائز أنه يجوز حذف المبتدا والخبر معا إذا علما ومنه قوله عز وجل واللائي
لم يحضن أي فعدتهن ثلاثة فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب
متعلق بقل وقوله فزيد استغني عنه إذ عرف تتميم للبيت ولو استغني
عنه لصح المعنى ثم إن الخبر يحذف وجوبا في أربعة مواضع الأول بعد لولا
الامتناعية وإليه أشار بقوله **وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي** فهم
من قوله غالبا أن للولا استعمالين غالبا وغير غالب وأنه لا يجب الحذف إلا بعد
الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها أن يعلق الامتناع على نفس
المبتدا نحو لولا زيد لأكرمتك ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده
وغير الغالب أن يعلق الامتناع على صفة في المبتدا نحو لولا زيد باك لأكرمته
فالامتناع في هذه الصورة متعلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا
يجب حذف الخبر بل يجوز إذا دل عليه دليل وغالبا حال من لولا حذف الخبر
حتم جملة من مبتدا وخبر وبعد متعلق بحذف أو بحتم والتقدير وحذف
الخبر حتم بعد لولا في غالب أمرها وهو تعلق الامتناع على نفس المبتدا
الثاني بعد مبتدا نص في القسم وهو المشار إليه بقوله **وفي نص يمين**
ذا استقر مثاله لعمرك لأفعلن فالخبر واجب الحذف تقديره

قسمي

اللهم يا ربي الاعانة

فيسمى وجها حذفه لسد الجواب مسده وذا اشارة لتتميم حذف الخبر الثالث
بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم مع** اي يجب حذف
الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثال ذلك بقوله **كمثل كل صانع وما صنع** فكل صانع مبتدا
وما معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف وجوبا تقديره
مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف الرابع ان يقع المبتدا قبل حال
لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار اليه بقوله **وقبل حال لا يكون خبرا**
عن الذي خبره قد اضمرا اي ويجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا
عن المبتدا المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا جملة
في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبرا والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا
الذي وشرط هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكور
او افعل تفضيل مضافا الى المصدر المذكور ومثال الاول بقوله **كضربي العبد**
مسيئا والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل
في العبد والعبد مفسر لضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة
ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال من الضمير المذكور والخبر على هذا الاستقرار
العامل في اذا المحذوفة اي ضربي كاين اذا ثم مثال الثاني ايضا بقوله **واتم تبييني الحق**
منوطا بالحكم فاتم افعل تفضيل وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق معمول تبييني ومنوطا
حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا متعلقا وبالحكم متعلق به
ثم قال **واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد** يعني ان المبتدا الواحد قد
يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وفي الاعلام وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى
نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناه
مز بالترادف فهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة
اسم واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فهذا
يجوز ان يعطف الثاني على الاول ولا يعطف والى هذا المثال اشار
بقوله **كهم سراة شعرا**

يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار بقوله
وهم سراة شعراء فهم مبتدا وسراة خبر اول وشعراء خبر بعد خبر وسراة
جمع سري على غير قياس وهو السخي ذو مروءة

كان واخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ الابتداء
لان الابتداء رافع للمبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل
لها وبدا بكان واخواتها فقال ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه
ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها
وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان سيدا
عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسينص عليه بعد اعراب
وكان فعل ماض ترفع والمبتدا مفعول واسما حال من المبتدا والخبر منصوب
بفعل [illegible] بفسره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر والاول
اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال ككان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك يعني ان هذه وما بعدها مثل
كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام
قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط ان تقدم
نفي او شبهه وهو الذي [illegible] زال وانفك وما بينهما وقسم يعمل بشرط ان
تقدم ما المصدرية وهو دام والى هذا التقسيم اشار بقوله وهذه
الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل
العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه ويشمل قوله لنفي
جميع ادوات النفي والمراد بشبه النفي النهي كقوله صاح شمر
ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وقوله
ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان
يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعط ما دمت مصيبا درهما ووجه المثال
ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط مدة دوامك مصيبا درهما وامك
مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم
ما في دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولهذا [illegible]

ما صب العقد ... منفصلة لقراءته بأذكار الموت والطلوع

إن وقعا بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والأمر والمصدر واسم
الفاعل يعمل عمل الماضي أشار إلى ذلك بقوله **وغير ماض مثله قد عملا**
إن كان غير الماض منه استعملا: وفي قوله إن كان غير الماضي منه
استعملا إن منها ما لا ينصرف بل يلازم لفظ الماضي وذلك ليس ودام
إعراب وغير مبتدأ وخبره قد عملا ومثله نعت لمصدر محذوف وهو
أيضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وإن
كان شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم أن خبر هذه
الأفعال الناقصة يتأخر عن الاسم ويجوز أن يتوسط بينهما وأما تقديمه على اسمها
فجائز في جميعها والى ذلك أشار بقوله **وفي جميعها توسط الخبر**
أجز أي أجز في جميع هذه الأفعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وتوسط مفعول مقدم بأجز وأما تقديمه عليها فهو في
ذلك على ثلاثة أقسام قسم يمتنع تقديمه عليها باتفاق وهو ما دام
وما اقترن منها بما النافية وإلى ذلك أشار بقوله **وكل سبقه دام**
حظر كذاك سبق خبر ما النافية: يعني أن النحويين كلهم منعوا أن
يسبق الخبر دام ولذلك صورتان الأولى أن يسبق ما المصدرية الظرفية
نحو لا أصحبك مهذبا ما دام زيد فهذا ممتنع اتفاقا لأن ما مصدرية وما بعدها
صلتها والصلة لا تتقدم على الموصول والأخرى أن يسبق دام ويتأخر
عن ما نحو ما قائما دام زيد وفي هذا خلاف وظاهر كلامه أن منع هذا مجمع
عليه فإنه أتى بدام مجملا وما يشمل الصورتين وما لا يتقدم عليه الخبر
في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الأفعال والى ذلك أشار
بقوله **كذاك سبق خبر ما النافية** أي كذلك أيضا يمتنع أن يسبق الخبر
ما النافية الداخلة على هذه الأفعال لأن لها صدر الكلام فلا يجوز قائما
ما كان زيد ولا مقيما ما صار عمرو إعراب وكل مبتدأ وحظر خبره و
معنى حظر منع وسبقه مفعول بحظر وهو مصدر مضاف إلى الفاعل
ودام مفعول بالمصدر والتقدير كل النحويين منع أن يسبق الخبر دام و
وسبق خبر مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وما مفعول بالمصدر
والنافية نعت لما وخبره كذاك والتقدير أن يسبق الخبر ما النافية مثل

سبق

سبق
الخبر دام في المنع وقوله **فجئ بها متلوة لا تاليه**: تفريع بما قبله من وجوب تأخير
الخبر عن ما النافية وبالفعل وفيه من تخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم اذا كان
النفي بغيرها وفيه من قوله فجئ بها متلوة انه لا يجوز ان يتوسط الخبر بين
والفعل فيه ما فيها كان زيد وفيه من الخلاف ان الذي في جميع الافعال
وشمل النفي ما كان زيد قائما وما زال الخبر مقيما وفي هذا ان فيه خلاف و
المشهور المنع ومتلوة حال منها وفي بعض النسخ بها وهي عائد على ما
ومتلوة حال اخرى وتاليه معطوف وهو تتميم للبيت لعدم الاستغناء
عنه القسم الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي: يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا
والمختار عند الناظم المنع لضعف تصرفها وفي ذكر الخلاف مشهور ومنع
مبتدأ مضاف الى سبق وسبق مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وليس معمول
لسبق واصطفي خبر المبتدأ والتقدير منع ان يسبق الخبر ليس مصطفى
القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها
فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه لانه لما ذكر
ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال
وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص: يعني ان هذه الافعال منها
ما يكتفي بالمرفوع عن المنصوب سمي تاما كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة
اي وان حضر وما لم يكتف بالمرفوع سمي ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما
ولكونه لا يكتفي بالمرفوع سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت درج
عن الافعال لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدأ وخبرها
ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول اي بمرفوع
وما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدأ وخبرها ناقص ثم قال
والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي: يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ
وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع والنقص مبتدأ وخبره
في فتئ ودائما حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص
وليس وزال معطوفان على فتئ بحذف العاطف ثم قال **ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر**: مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان المعمول

[illegible]

[illegible]

الخبر الا ان يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيد ياكل فلا تقدما اصلا
المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في
الدار عمرو جالسا والعامل معمول ليلي وفاعله معمول الخبر ونحو ظرفا او حرف
جر حال والضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز الكوفيون
فيه ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور واستدلوا بقول الشاعر
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
وهو عند البصريين مؤول بتقدير ضمير الشأن في كان واليه اشار بقوله ومضمر
الشأن اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع يعني انه اذا ورد
من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور
يؤول على انه نوي في كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة بعدها في موضع
خبرها فمعنى كان في قوله بما كان اياهم ضمير الشأن وهو اسمها وعطية
مبتدأ وعودا في موضع خبره واياهم مفعول بعودا مقدم على المبتدأ وقوله
ومضمر الشأن مفعول بانو واسما منصوب على الحال من مضمر الشأن وان وقع
شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او
صفتها استبان والذي اخر وان وما بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل
باستبان والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما قد في قوله وقد تزاد
للتقليل بالنسبة الى عدم الزيادة وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ
الماضي وانه لا يزاد غيرها من اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد
اولا ولا اخرا وما في قوله كما تعجبية وهي نكرة في موضع رفع بالا
بتداء واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وعلم مفعول باصح
وكان على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد
ان ولو كثيرا ذا اشتهر يعني ان العرب يحذفون كان وهي في قوله ويبقون الخبر
انها تحذف مع اسمها ويكثر حذفها مع اسمها في ثلاثة مواضع الاول بعد ان
الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول و
الثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر فمثال حذفها بعد ان قوله صلى الله عليه وسلم
المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول

مطلقا

الهداج معناه الهدج وهي مشية الشيخ الكبير او مجاور

ما تعجبية والبصرة زائدة كذا ارتضاه ابن مالك بالخصوص

والخنجر آلة الحرب معكوف فوق السكين

به سيفا ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم اصطفوا عني ولو ...
ولو كان المعمول ... يقول الشاعر **لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا**
جنوده ضاق عنها السهل والجبل ... اشتهر ...
مع اسمها ... غير ... قليل ومنه ما انشد سيبويه **من لد شولا فإلى**
إتلائها أي من لد أن كانت شولا ... إلى الإتلاء ... وهو مثل ...
... متعلق ... وحيث ... بعد ... محذوف ... كثير ...
أن يكون ... ثم أشار إلى ... بقوله **وبعد أن تعويض**
ما عنها ارتكب كمثل أما أنت برا فاقترب يعني ... بعد أن ويعوض
منها ما ... وقوله تعويض ... لا ... اسمها ... ونحو ...
وهو ... ما ... خبر ... متعلقان ... ومثل ...
أما أنت برا فاقترب والتقدير اقترب لأن كنت برا فحذف ... وعوض منها
ما ... الضمير الذي كان متصلا بها ... كان ... مع ...
... أما أنت ... كان المحذوف ... ثم قال **ومن مضارع**
لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم أي إذا دخل الجازم على مضارع
كان ... يكون ... سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ... ويجوز
بعد ذلك أن تحذف نونه ... ولكن ... لم يك زيد
... قبل ... ساكن ... قبل الساكن
... بقوله **فإن يك الخير ... وتسم ...**
بالسواد ... ضمير متصل ... لا تحذف نونه ومن هنا
سيبويه أنها لا يجوز حذفها قبل الساكن ... أنه ...
... يونس **وقوله** وهو حذف ما التزم ... بل هو ...
... مضارع ... كان ... مضارع وهو حذف ...
وهي ... حذف **ما ولا ولات وإن المشبهات بليس**
إنما ... هذه ... كان وأخواتها ... ليس ...
... **إعمال ليس أعملت ما دون إن مع بقا النفي وترتيب زكن**
... الأفعال ... الأسماء والأفعال ...
أهلها بنو تميم ... أهل الحجاز ... ليس ...

في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترط لعملها اربعة شروط **الاول**
ان لا يزاد بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان فنحو ما ان زيد قائم بالرفع لان ان زائدة
بعد ليس ويعملها كما في الشبه **الثاني** بقاء النفي فلو بطل النفي بالا بطل عملها نحو ما
زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي **الثالث** ان لا يتقدم خبرها
على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن
اي علم والترتيب هو تقديم الاسم على الخبر **الرابع** ان لا يتقدم معمول خبرها على
اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه
عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما :: بي انت معنيا اجاز العلما :: يعني
ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع في الظروف
والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه
اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك
زيد اكل هذا هو الشرط الرابع ومثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد
قائما وبهذه اللغة جاء التنزيل ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واعمال
بقوله اعمال ليس اعملت ما منصوب على المصدر بالجملة ودون متعلق بالحلف
وسبق مبتدا حرف جر معمول مقدم باجاز وجملة المثال متعلق بمعنيا وهو معنى
معمول الخبر ثم قال ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
يعني ان المعطوف بلكن وبل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف بهما موجب
وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم
وتجوز في تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا وانما هو خبر محذوف المبتدا والتقدير
لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيص العطف بلكن وبل ان العطف اذا
كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع معمول مقدم بالزم وهو
مصدر مضاف الى المفعول والباء في بلكن او ببل متعلقان بمعطوف ومن بعد
كذلك ويجوز ان يكون متعلقا بالزم او برفع وحيث متعلق بالزم والتقدير الزم
رفع المعطوف بلكن وببل بعد المنصوب بما حيث حل ثم قال وبعد ما و
ليس جر البا الخبر :: وبعد لا ونفي كان قد يجر :: يعني ان البا تجر الخبر كثيرا بعد
ما او بعد ليس فمثالها بعد ما نحو وما ربك بغافل ... اليس الله بكاف عبده اليس الله
بكاف عبده وهو كثير وهذه البا زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا البا

يعني بلا فصل واما
غيرها فتزاد ولا
يبطل عملها نحو ما زيد
غير قائم وعبارة
ابن هشام اهـ

التوكيد

للتوكيد ... فقوله **فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا**
عن سواد بن قارب وفيه ... المنفية كقوله **وإن مدت الايدي**
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وفيه ...
... هذا ... ليس ... بن ... ولا ... وفي ...
والخبر ... البيت ... على الخبر المتقدم
فان قلت كيف ... ان يعود على الخبر المتقدم وهو ... لا الخبر المتقدم ...
... والتصريح ... على خبر لا ... المنفية ...
... هو ما يقتضيه ... معنى ... ونصب ثم قال

في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لا النافية
اعملت عمل ليس ... وتنصب الخبر ... ان يكون اسمها ... فقول
... ومنه قوله **تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما**
قضى الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية
مثل ليس ... وينصبان الخبر ... وتاء التانيث
... وقد تلي ان ... انهما ... ان يعمل
في النكرة ... **ان احد خيرا من احد الا بالعافية**
... قوله **ان هو مستوليا على احد الا على اضعف**
المجانين ... ولا تعمل ... ولا معمول ...
... على حذف ... النكرات
... ولا معمول
... لات في سوى حين عمل وحذف
ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل ... الخبر وهو اسم الى ...
... ولات ... فقال ومنه قوله
ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان
حذف المرفوع وهو اسمها ... والعكس وهو حذف المنصوب وهو
خبرها قليل ... حذف اسمها ولات حين مناص
... حين مناص ... خبرها قوله تعالى ولات حين مناص ...
... ولات ... وفي سوى ...

اجشع

... متعلق باعمل

الصواب حينئذ ... لا تعمل في خبر الحين

الحال على انه نعت لحال قدم عليه او متعلق بحال **أفعال المقاربة**

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم للمقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا لان منها المقاربة الفعل كاد وكرب واوشك والتي للرجاء عسى واخلولق وحرى والتي للشروع انشأ وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله **ككان كاد وعسى** يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله **لكن ندر غير مضارع لهذين خبر** ومما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور قوله **فأبت الى فهم وما كدت آئبا** وقولهم في المثل **عسى الغوير ابؤسا** وكاد مبتدا وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ويجوز ان يكون ندر فعلا مبنيا للمفعول وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على ان يكون حالا وخبر فاعلا بندر لان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو قليل وسوغ ذلك تأخير صاحب الحال هو خبر وقوله **وكونه بدون ان بعد عسى نزر** يعني ان تجرد المضارع الواقع خبر العسى من ان قليل والكثير اقترانه بها نحو عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه منها قليل كقوله **عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب** ثم قال **وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان الغالب في عسى والكثير في كاد تجرده منها نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو قليل في كاد كقوله **قد كاد من طول البلى ان يمصحا** وقوله وكونه مبتدا وبدون متعلق به وكذا الظرف وخبره المبتدا وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره عكسا والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال **وكعسى حرى** يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء فعلا ولم يذكرها غير المؤلف في هذا الباب وقوله **ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا** يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال لان خبرها لا يجرد من ان وحرى مبتدا وخبره كعسى وجعل فعل ماض مبني للمفعول ونائبه الضمير المستتر ومتصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما به واخبرا ثم قال **والزموا اخلولق ان مثل حرى** يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا بأن مثل حرى لانه

[illegible]

جمع ...

بالفتحة

يعني بالكلاه من ... محض ... ان ... هشام ... الضمير ... بالعلوم ... بالتفسير

يعني أن ... هذا

... في المعنى حسبما ... علامات وقد تقدم أنها من باب عسى
فتقول اخلولق زيد أن يفعل لا يجوز يفعل **وقوله** والزموا يعني العرب اخلولق
مفعول به أي ألزموا أن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال أي اخلولق
ثم قال **وبعد أوشك انتفا أن نزرا** يعني أن اخلولق ... أوشك وإن قليل عسى
في الاستعمال ... المعنى أي عسى للرجاء وأوشك للمقاربة
فيما تقدم وانتفا ... مبتدأ ... وبعد متعلق بنزر أو بانتفاء ثم قال **ومثل**
كاد في الأصح كربا يعني أن ... وقد ... قليلا
كقوله **وقد كربت أعناقها أن تقطعا** ... وهذا ... خلاف
مذهب سيبويه فإنه لم يذكر فيه غير التجريد من أن ويقال كرب بفتح الراء
وكرب بكسرها ... الأصح ... مبتدأ وكربا خبره ويجوز العكس ...
متعلق بمثل ثم قال **وترك أن مع ذي الشروع وجبا** يعني أن أفعال الدالة
على الشروع لا يقترن خبرها بأن لأنها دالة على الحال وأن للاستقبال فتنافيا وترك
أن مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ووجب خبره ومع متعلق ...
ثم مثل بخمسة أمثلة من أفعال الشروع وهي بمعنى واحد ثم قال
كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق ...
دال على الإنشاء و... وهو الذي يسوق الإبل ...
... معطوف على أنشأ ويقال طفق بفتح الفاء وكسرها ...
... مكسورة ... التشبيه ...
... ثم قال **واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد**
لا غير وزادوا موشكا أي ... هذا الباب كلها لا تتصرف ...
كما تقدم ... إلا كاد وأوشك ... فيستعمل منها المضارع كقوله
... فيستعمل منها المضارع كقوله **يوشك**
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل منها أيضا
اسم الفاعل ... **فموشكة**
أرضنا أن تعود خلاف الأنيس وحوشا
... واستعملوا يعني العرب
وكاد معطوف على أوشكا ...
... ثم قال **بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد**

يعني هما

غنى بان يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك
تسند لان يفعل وتستغني عن ثاني الجزئين فتكون حينئذ وحدها لازمة تكتفي
بالفاعل فتقول عسى ان يقوم زيد واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان يقوم جعفر
ومنه قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وفي قوله قد يرد تقليل
للتقليل نكتة ورود ذلك في اخلولق واوشك مقصورا على عسى على حذف
العاطف وينبغي ان ينطق بعد الشين من اوشك بقاف مشددة للاتزان اوشك
مدغم في القاف بعد قلبه قافا وغنى فاعل يرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر
وكذا الكسر بعده او البيت متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى او ارفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان تجرد من
الضمير وتسند لان يفعل وجاز ان ترفع ضمير الاسم السابق ويظهر اثر
ذلك باستعمالها في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى
ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى
ان يفعلن ونحو هذا ان هذا انما استعمل في عسى مقتصرة على ذكرها
والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي
وقوله وجردن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق
بارفع وقبلها متعلق بذكرا واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكرا ثم قال
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن يعني ان
عسى اذا اسندت الى ضمير متكلم او مخاطب او ضمير نسوة غيب نحو عسيت
وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح
اجود وبه قرا غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح زكن اي اختيار الفتح علم
من قوله نحو عسيت تعميم الامثلة المتقدمة فانها كلها نحو عسيت فيما ذكر
وقوله والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن
جملة من مبتدا وخبر

ان واخواتها

هذا الباب الثالث من
النواسخ وفعله لان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل فقد تقرر
ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والى
ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان وان للتوكيد وليت للتمني ولكن
للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكان للتشبيه وما بعد ان معطوف عليه

وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن كما هو صح

عسى

خ معمول

خ المثل

معنى بل وانتصب ونحو ونحوها ومنع ان يستعمل فيه

على السفلى

عن إسقاط العاطف وعكسه مبتدا خبره في النحو وقبله وما موصولة بمعنى الذي
وصلتها كان وعمل متعلق به لا يستغني ان الذي يتعلق بكان ثم مثل ذلك
بثلاثة أمثلة منها فقال كان زيد آمنا الم بدا في فعلو ... وفعل
والتعلق المثال والفعل لفعل والحوار ثم قال ورابع ذا الثالث ...
الذي كليت فيها وهذا تغيير لعدم التنبيه بالمثال في البيت الذي قبله
من نية وقدم فيه الاسم على الخبر وهو لا احل به على ان هذا الترتيب المذكور
مراعى مطلقا عليه لا إذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على
الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله
كليت فيها او هنا غير البذي ... حذف المنصوب دا معمول ...
والترتيب نعت لذا والاستثناء ولا بد من تقدير حذف كلام ليستقيم — منفصل
معنى ... والتقدير وراع هذا الترتيب إلا في المثال الذي يكون فيه الخبر
ظرفا او مجرورا كليت فالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال ثم قال
وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر يعني أن
همزة إن المكسورة تفتح إذا سد المصدر مسدها أي إذا أول هي وما
بعدها بالمصدر وهي في قوله وهمز إن افتح إن الا على المكسورة الهمزة
وهو الشيء الفوقي وقوله وفي سوى ذاك اكسر أي إذا لم يسد المصدر
مسدها ثم إن ... على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه كسرها
وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي
يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الأول أن تقع في الابتداء وهو
المشار إليه بقوله فاكسر في الابتدا أي في ابتداء الكلام ودخل فيه ...
ان الواقعة بعد ألا ... نحو إنا أعطيناك الكوثر وان ...
من ... الابتداء نحو ألا إن أولياء الله الثاني أن تقع في بدء الصلة وهو
المشار إليه بقوله وفي بدء صلة أي في أول الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه
من الكنوز ما إن مفاتحه واحترز ببدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة فإنها
يجب فتحها نحو جاء الذي عندي أنه فاضل الثالث أن تقع جوابا
للقسم وهو المشار إليه بقوله وحيث إن ليمين مكملة أي وحيث تكون
أن جوابا للقسم وإنه حينئذ مكملة للقسم ... خبرها باللام نحو قوله تعالى

كأن في الأفعال ... وكذا ... في ... بقولها ...

إنما قيد بحشو الصلة لأنها ... الخبر مسدها

والعصر ان الانسان لفي خسر والقسم منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة **الرابع**
ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله **او حكيت بالقول** مثاله وقال الله
اني معكم **الخامس** ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله **او حلت محل**
حال ويشمل صورتين احداهما ان تكون بعد واو الحال وقد مثله بقوله **كزرته**
واني ذو امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون الثانية ان تكون بعدها من غير واو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون
الطعام **السادس** ان تقع خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله
وكسروا من بعد فعل علقا باللام ثم مثل الكلام بقوله **كاعلم انه لذو تقى**
ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فيعلم يطلب ان بالفتح وعلقت اللام الفعل فوجب كسرها ان وقعت في الابتداء
متعلق بالكسر وفي بدء ظرف معطوف على في الابتداء وحيث معطوف ايضا وان
مبتدأ وخبره مكمله وحيث مضاف الى الجملة وليمين متعلق بمكمله الفصل
الثاني وهو ما يجوز كسرها وفتحها وذكر اربعة مواضع اشار الى الاول منها
بقوله **بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي** يعني ان كسر
او فتحها جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن خبرها فيه
باللام فمثال الاول بعد اذا قول الشاعر **وكنت ارى زيدا كما**
قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بكسر ان على
الاستئناف لان اذا الفجائية لا يليها الا الجملة الاسمية وبالفتح على تأويلها
وصلتها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير فاذا
العبودية حاصلة ومثال الثاني بعد القسم قوله **او تحلفي بربك العلي**
اني ابو ذيالك الصبي فمن كسرها جعلها جوابا للقسم ومن فتح
فعلى نية حرف الجر والتقدير على انه وفي نمي ضمير مستتر يعود على ان
وبعد كذا وبوجهين متعلقان بنمي واذا مضافة لفجاءة او قسم معطوف
على اذا ولا نافية ولام اسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير نمي ان
بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين ومعنى نمي اسند الوجهين
الكسر والفتح وذكرها فعل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله **مع تلو**
فا الجزا يعني انه يجوز ايضا الفتح والكسر اذا وقعت بعد فاء الجزاء كقوله

وانما التعليق ابطال العمل

عز وجل

عز وجل من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فبالكسر
على ان ما بعد الفاء جواب الشرط ان يكون جملة وبالفتح على تاويل المصدر
مجعول خبرها والمبتدأ محذوف تقديره فجزاؤه الغفران او العكس والتقدير فالغفران
جزاؤه ومعنى البيت متعلق بنيه في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير
نحو جواز الوجهين وبعد اذا او بعد فاء الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله
وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه
كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول اني احمد اي خير القول هذا اللفظ
الذي هو اني احمد فيكون من الاخبار بالجملة عن مفرد في معنى الجملة ونزل الكلام
الذي ضميره بمنزلة المبتدا ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون هذا الكلام
وغيره مما يفيد الحمد ويكون من باب الاخبار بالمصدر لا الاول ومما يعود ما يقتضيه
فيه مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين وحيث يطرد وفي تعلق بيطرد ونحو مضاف
الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول ثم قال **وبعد ذات الكسر تصحب الخبر**
لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة
انها لا تصحب غيرها من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم
من قوله لام ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال
انها غيرها وانما اخرت للخبر مع ان حقها التقديم كراهية اجتماع حرفي تاكيد وتصحب فاعل يصحب
ولام ابتداء مفعول ويجوز العكس وهو الاظهر واني لوزر محكي بقول محذوف والتقدير
نحو قولك اني لوزر والوزر الملجا ثم ان مواضع هذه اللام اربعة الخبر ومعمول الخبر والفصل
والاسم واشار الى الاول بقوله **ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا**
يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لما يقم ولا الفعل الماضي
المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا لرضي وفهمت هذه من تمثيله برضي في
كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تصحب ما عدا ذلك نحو ان زيدا لقائم و
الجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان زيدا ليسعى والماضي
غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل ويفهم من التسوية المفهومة من تمثيله برضي ان ما
يلي الماضي قد فانه عليه بقوله **وقد يليها مع قد** وفهم من قوله قد ان ذلك قليل
ثم مثل ذلك بقوله **كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا** ومعنى مستحوذا غالبا
ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط معمول الخبر** اي تصحب اللام معمول

خ في

من ان زيدا وغيرها

معموله ان معمول
الخبر اذا تقدم نحو
ان زيدا لاكل طعامك
لم يمر نص عليه في
الكافية

المخبر المتوسط وشمل الظرف والمجرور نحو إن زيدا لعندك فاعرفوا إن عمرا
لفيك راغب وإن زيدا لطعامك آكل والواسط معمول بتصحب ومعمول الخبر
بدل منه أو حال ويجوز أن يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال على مذهب
من أجاز تعريف الحال وهذا الوجه أقوى من جهة المعنى ثم أشار إلى الثالثة
بقوله فقال **والفصل** أي تصحب الفصل وهو مفعول بفعل محذوف أو معطوف
على الواسط ولا يحتاج إلى تقييد محل ومثاله قوله عز وجل إن ربك لهو العزيز
الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لأنه معلوم أنه لا يكون إلا متوسطا بين الاسم
والخبر ثم أشار إلى الرابع بقوله **واسما حل قبله الخبر** يعني أن اللام تدخل أيضا
على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع بين حرفي التأكيد ومثاله قوله
عز وجل إن لنا للآخرة والأولى وفهم مما تقدم أن الخبر في ذلك لا يكون إلا ظرفا
أو مجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم أن الحكم مثله وفهم أيضا الخبر بالعاد
الجملة ونصب اسما بالعطف على الفصل وبفعل محذوف وإما والظرف وجملة
قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسما ثم قال **ووصل ما بذي الحروف مبطل
إعمالها وقد يبقى العمل** إذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفت عملها
لزوال اختصاصها بالأسماء نحو إنما الله إله واحد وقد سمع إعمالها في ليت
في قول النابغة **قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه
فقد** على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم لإطلاقه
في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدأ ومبطل خبره وإعمالها معمول به والحروف
متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستأنفة ثم قال **وجائز رفعك معطوفا على
منصوب إن بعد أن تستكملا** يعني أنه يجوز رفع المعطوف على اسم إن بشرط أن تستكمل
خبرها نحو إن زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز أن النصب أيضا جائز وهو الأصل وفهم من قوله
بعد أن تستكملا أنه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم إن قبل أن تستكمل الخبر نحو إن زيدا وعمرو
قائمان وإن رفع المعطوف على اسم إن بشرطه إما على العطف على الموضع وإما على تقدير مبتدأ (صح قائم)
محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير إن زيدا قائم وعمرو كذلك فيكون من عطف الجمل
وإما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وهو ضعيف لعدم الفصل ورفعك مبتدأ
وخبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز و
يجوز أن يتعلق برفعك والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب إن بعد استكمالها

الخبر

الخبر حكاه ... ثم قال **والحق بأن لكن وأن** يعني أنه يجوز رفع المعطوف على اسم
أن المفتوحة ولكن بالشرط المذكور ومثاله بعد أن ... عن ... الله بريء
من المشركين ورسوله ... وبعد لكن نحو ما قام زيد لكن عمرو ... وأما الخفيفة
... بلون أنهما لا يغيران معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله
من دون ليت ولعل وكأن لو استغنى عن ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال **وخففت إن
فقل العمل** يعني إن المكسورة إذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها
... وقد ... كلا لما ليوفينهم ومنه ... الكثير ... على
... لما عليها حافظ ... العمل ... العمل المذكور وأما ... من
الضمير والتقدير ... عملها ثم قال **وتلزم اللام إذا ما تهمل** يعني أنها إذا
أهملت ... اللام وإنما لزمت اللام للفرق بينها وبين إن النافية واللام ...
... والمعمول محذوف تقديره ... اللام الخبر ... اللام للفصل ...
... العشرة المتقدم ذكرها ومنه أنها ليست غيرها خلافا للفارسي
ثم قال **وربما استغنى عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا** يعني أنه قد يستغنى
عن اللام بعد إن المخففة إذا أمن اللبس بينها وبين إن النافية لاعتماد الناطق
بها على ... كقول الشاعر **أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن
مالك كانت كرام المعادن** فإن صدر البيت ... وعجز ...
ليست للنفي ... صدر البيت وعجزه فلم يحتج إلى اللام الفارقة
... في موضع رفع ... على ... الفاعل ... موصولة ...
... مبتدأ وأراده خبره والجملة صلة لما والضمير ...
... حال من فاعل أراده ... على أنه حال من مفعول أراده والتقدير
أن يعني المعنى الذي أراده الناطق معتمدا عليه ثم قال **والفعل إن لم يك ناسخا
فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا** يعني أن الفعل إذا وقع بعد إن المخففة لا يكون
... في الابتداء ... كقوله ... وإن كانت لكبيرة وإن يكاد الذين كفروا
ليزلقونك ... غير ناسخ كقوله **شلت يمينك
إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد** ... **إن
يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه** ... والفعل مبتدأ وإن لم يك ناسخا
شرط والجواب فلا تلفيه ... غالبا حال ... وموصلا مفعول ثان

لتقلبه وبأن متعلق بموصلة وحده بذ برمعرب او نعتا لها والجملة من شرط والجواب
خبر الفعل والضمير العائد من الخبر للمبتدأ مستتر فيه ثم قال ﴿وإن تخفف
أن فاسمها استكن﴾ يعني أن المفتوحة إذا خففت لم يبطل عملها اصلا بل
يستتر فيها اسمها وفهم من عدم اهمالها وقوله فاسمها فانه لا يبطل عليه
اسمها الا وهي عاملة فيه وتجوز فيه الاستتار وانما هو محذوف اذ لا يستتر
الضمير الا في الفعل او ما جرى مجراه ثم قال ﴿والخبر اجعل جملة من بعد أن﴾ يعني ان
خبر ان بعد الف لا الاسم المستتر لا يكون الا جملة فيشمل الجملة الاسمية
والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول باجعل وجملة هو
المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال ﴿وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو﴾ يعني أن
الخبر الذي ذكر انه لا يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل متصرف غير دعاء فالاحسن
أن يفصل بينه وبين أن بقد او بلا ذات نفي او بالسين او سوف او لو اما قد
فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا واما النفي
فيكون بلا او لن فيفصل بها بين أن وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا
يرجع اليهم قولا وقوله أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه واما السين وسوف
فيفصل بها بينها وبين المضارع كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى وقوله
وقد علمت أن سوف يقوم زيد واما لو فيفصل بها بين أن وبين الماضي كقوله
تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة وقوله وقليل ذكر لو اي قليل من ذكرها من
النحويين الا ان الفصل بها قليل وفهم من قوله فالاحسن انه يجوز ان لا يفصل
ومنه قوله علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم
سؤل وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية انه لا يفصل بينها وبين أن وذلك
على نوعين تارة لا يتقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين وتارة يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف
الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من
استثنائه الفعل الذي دعاء والفعل الغير متصرف انه لا يفصل بينهما اذا كان الفعل دعاء كقوله
والخامسة أن غضب الله عليها او غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للانسان
الا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعاء جملة معطوفة

على الجملة

على الجملة قبلها والفاء جواب الشرط ولا الاسم المفصل جملة اسمية وبقد متعلق
بالفصل لانه مصدر وذكي نو مستدل وقليل خبر ذكر مقدم ثم قال **ومخففة كأن**
أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي: يعني أن كأن تخفف أيضا ولا تهمل
ويبقى عملها اعمالها فقوله فنوي منصوبها يعني أن اسم كأن المخففة
لا يلزم ان يكون محذوفا فقد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا
ايضا روي وفهم ايضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما شرط في ان
المخففة ان خبرها قد يكون جملة ويكون مفردا فمثاله جملة قوله **وصدر**
مشرق النحر كأن ثدياه حقان: والشاهد في هذا البيت في تخفيف
الشان ولا هو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا
قوله **ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق**
السلم: وكأن ثدياه حقان على رواية النصب وهم من اقتصر على ارواية ولكن
اربع فيها لا يكون بعدها هذا الحكم اما ليت ولعل ولا يخففان واما لكن
وانها تخفف لا كنها لا تعمل مخففة **لا التي لنفي الجنس** لا التي
يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق او رفع احتمال الخصوص اذا اريد بها
ذلك كانت مختصة بالاسماء وعملت فقال **عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة**
جاءتك او مكررة: وانما عملت عمل ان لانها في النفي نقيضة ان في الايجاب اذ ان توكيد
للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في
نكرة ولذلك قال في نكرة **وقوله** مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار او مكررة نحو
لا حول ولا قوة الا بالله لا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي
وعمل مفعول لاجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حال من
الضمير في جاءتك العائد على لا ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام
مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وانصب**
بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه: يعني انها تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا
غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد
في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سميت مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كما
المضاف **وقوله** وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه انه يعني بعد الاسم ارفع الخبر ومثاله لا غلام رجل محمود

وجه

لا التي لنفي الجنس واذا ... [illegible]

ولا طالب علم ممقوت وبهم من فوقه ويجوز ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم ولو ظرفا او مجرورا
متعلق بذكي والخبر معمول مفرد وبالغ كي ورافعه حال من الضمير المستتر في ازكى والهاء
في رافعه عائدة على الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة ، والمراد
بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مشبها بالمضاف لانه في حال كونك جاعلها
له ثم رتبتين بمثال الجنس لا مكررة وقد تقدم ان لا اذا كانت مكررة كان عملها جائزا لا
واجبا ولذلك قال والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ، وان رفعت
اولا لا تنصبا ، بين خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من
المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني
اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله او
منصوبا ويدخل ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول الرابع رفع الاول والثاني
والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله
وان رفعت اولا لا تنصبا فيمنع من نصب الثاني مع رفع الاول ومعنى رفعه وبناؤه
على الفتح فوجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف
على اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما
في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني موضع
انهما مبتدءان او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول
مبتدأ او اسم لا ان اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معمول اول
بالجعل ومرفوعا مفعول ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان
رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف
بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح
او انصبن او ارفع تعدل ، يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة
اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين احدهما ان يكون مفردا وهو المنبه
عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من
قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريفَ وظريفا وظريفٌ فوجه الفتح
تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح او او
انصب او ارفع وهو من باب التنازع مع تاخير العوامل وقدم مفردا على نعت

وهو

وصفه الثاني بعينه لانه وصعاله لاهل الظهورة و يجوز نصبه على الحال لا انه نعت
فكره تقدم عليه والمبني متعلق بنعت و يلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير
وتقديره بجزوم على جواب بعد امري ثم قال **وغير ما يلي وغير المفرد :: لا تبن وانصبه**
أو الرفع اقصد :: اشار في هذا البيت الى مسئلتين (الاولى) ان يكون اسم لا مبنيا
معها على الفتح والنعت مع مفرد الا انه مفصول بينهما (الثانية) ان يكون النعت
يلي المنعوت الا انه غير مفرد لانه مضاف فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او
ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قاصدا غلاما لك على الفتح فيه
ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما الحمل على اللفظ لان المبني هنا
شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي معمول
مقدم لتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال **والعطف ان لم تتكرر لا احكما :: له**
بما للنعت ذي الفصل انتمى :: يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا
جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على
الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة بالنصب وامراةٌ بالرفع والعطف مبتدا
وخبره احكما له وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل
صفة للنعت وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين
المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو اوجه
وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تتكرر لا احكم له بذلك ويجوز
ان يكون خبر الجملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء
من جواب الشرط والتقدير فاحكما ثم قال **واعط لا مع همزة استفهام :: ما تستحق**
دون الاستفهام :: يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم
تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نكتة لانه قد تعرف فيه اذا دخلت
عليها معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وظاهر
انه موافق ذلك كالمازني والمبرد واما عندهما تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا
واما ان التي للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل
ولا معمول لها عملا وما معمول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون
متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام عوض من الاستفهام الاول كلا ما ذكرناه

كقول الشاعر
فَلَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ... إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا

على الحال كقول الشاعر
هَذَا وَجَدِّكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ ... لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

احكم

باحكم

والثاني مرفوعة ثم قال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه

ظهر اذا لم يعلم جبرا ولا يعلم حذفه كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة

ولا كريم من الولدان مصبوح سوا علم كثر حذفه عند الحجاز بين ووجب

عند بني تميم وفهم من كلامه في الخبر انه لا يبعد ان يكون ظرفا او مجرورا او

غيرهما خلافا لمن قطع من قوله وفهم من قوله في ذا الباب ان حذف الخبر في غير

هذا الباب ليس بشايع وان علم والمراد فعل بفعل محذوف يفسره ما بعده وجواب

اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه **ظن واخواتها** من نواسخ

الابتدا ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل

مفعولين على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار

الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وجزءا الابتدا هما المبتدا

والخبر ولما كانت افعال القلوب منها ما يتعدى لمفعولين المذكورين ومنها ما لا يتعدى

نحو تفكر وتبكي ونحوهما اشار الى المتعدي بقوله اعني رأى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم

ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما

يفيد فيه ترجيحا مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يبينها في النظم بل ذكرها

على حسب ما سمح به الوزن وانا انبه على كل واحد منها اما رأى فهي بمعنى

علم نحو رأيت زيدا عالما اي علمته واما خال فهي بمعنى ظن وعلم وهي

احرى افعال العلمية وهي بعكس ما ترى ها وجد بمعنى علم وكذا ايضا هي

احرى افعال الظنية وهي بعكس ما ترى ها وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وعد

كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهي

ان تتعدى ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى

اعلم فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر على انهما

مفعولان وهي كلها متصرفة على ما ادعى الا حذف العاطف وهي مفعولة بالجمع

الا زعمت وعد مفعولة بعضها وهي متحالفة باللفظ وعلى وجدا وجعل معه

واتي على غير الذي نصت بجعل في كلمته كاعتقد وهب تعلم معهود ابالفظ

على ما يتعدى مع هذه الافعال افعال اخر لم انبه عليها الا انها ليست وهذا

الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية بقوله والتي كصير ايضا بها انصب

انصب

ألفى تعلم ووجد ثم درى
تجي يقينا ولرجحان ترى
جعل هب عد حجا وزعما
والمغني غالبا فقد علما
زعم كذا عكسهما
ظن حسب خال كذا
فيتوفي نسبا تصب

انصبا مبتدأ وخبرا يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدأ والخبر وهي
ما دل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر الناظم افعال التصيير كما
ذكر القلبية وهي صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب في نحو وهبني الله
فداك اي جعلني فداك والتي مضارعه انصب بها ويجوز ان يكون في موضع
نصب بفعل مضمر انصب من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال **وخص بالتعليق
والالغاء ما من قبل هب** يعني ان الافعال المذكورة قبل هب تختص دون سائر
افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والالغاء
ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله خص ان يكون ماضيا مبنيا للمفعول
وما في موضع رفع به وان يكون فعل امر وما في موضع نصب به والماضي
ومن قبل هب صلة لما وبالتعليق متعلق بخص ثم قال **والامر هب قد الزما كذا
تعلم** يعني ان هذين الفعلين لزما صيغة الامر فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين
ويفهم منه انه يجوز اسنادهما الى الضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى
والمجموع فتقول يا زيد هبني فاضلا ويا زيدون هبوني فاضلا وان جعل
[illegible] صالح لذلك [illegible] وهب مبتدأ وخبره قد الزم وفي الزم ضمير يعود
على هب وربما [illegible] بالزما وتعلم مبتدأ وخبره كذا او مثل هب في [illegible]
[illegible] ولما التي للافعال هذا الباب كله بلفظ الماضي وكان غير الماضي وهو
[illegible] والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور
[illegible] بقوله **ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له ذكرا** قوله
من سواهما اي من سوى هب وتعلم لانهما للزمان [illegible] وذكر [illegible] على [illegible]
وكل مفعول لاجعل وما موصولة وذكر صلتها وله متعلق بذكر ولغير متعلق
باجعل ومن في موضع الحال من غير والتقدير اجعل كل ما للماضي من الحكم
لغير الماضي في حال كونه من سوى هب وتعلم ثم قال **وجوز الالغاء
لا في الابتداء** يعني ان الالغاء ترك العامل لغير موجب ويفهم من قوله وجوز انه
جائز لا واجب ويفهم من قوله لا في الابتداء ثلاثة صور الاولى ان يتأخر عنهما نحو زيد
قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت فاضل او يتقدم على المعمولين
ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه
الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء

وهو ترك العمل لغير موجب

الى الارجح

ولم يتعرض الناظم للأرجح والأرجح الإلغاء مع التأخير والإعمال مع التوسط
بين المفعولين وبينهم من قوله لا في الابتدا أن إعمال المتقدم واجب وأن الإلغاء
معمول لجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الإلغاء
في التأخير والتوسط لا في الابتداء وأجاز الكوفيون الإلغاء مع التقديم
واستدلوا بقوله **كذاك أُدِّبتُ حتى صار من خلقي * أني رأيت**
مِلاكُ الشيمةِ الأدبُ وهذا ونحوه مؤول عند البصريين إما على نية
ضمير الشأن فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول
الثاني وإما على تقدير لام الابتداء والذي أشار إليه الناظم بقوله **وانو ضمير الشان**
أو لام ابتداء في موهم إلغاء ما تقدما يعني إذا ورد من كلام العرب ما يوهم
إلغاء الفعل المتقدم فلك في تأويله وجهان أحدهما أن ينوي بعده ضمير الشأن
فيكون التقدير أني رأيته ملاك الشيمة الأدب فيكون الفعل باقيا على عمله
والجملة مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني أو تقدر لام الابتداء فيكون
التقدير أني رأيت لملاك الشيمة الأدب فيكون الفعل معلقا وفي موهم
متعلق بانو والإلغاء معمول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدما
صلتها ثم قال **والتزم التعليق قبل نفي ما * وإن ولا لام ابتداء أو قسم كذا**
والاستفهام ذا له انحتم فقد تقدم أن التعليق ترك العمل لفظا لمانع وهو أن يفصل
بين الفعل أو بين معموليه أحد الستة الأشياء التي ذكر **الأول** ما النافية كقوله
عز وجل لقد علمت ما هؤلاء ينطقون **الثاني** إن النافية كقوله تعالى وتظنون إن لبثتم
إلا قليلا **الثالث** لا قال في شرح التسهيل ومن أمثلته ابن السراج أحسب
لا يقوم زيد قال ابن هشام في المغني ويقتضي أنه لم يجد له مثالا من كلام العرب نثرا ولا نظما وقد
أنشد عليه **وحبت قلبي مما أو متعكرا بقلبي * أرى الموت لا ينجو**
من الموت هارب **الرابع** لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
الخامس لام القسم **ولقد علمت لتأتين منيتي * إن المنايا لا**
تطيش سهامها **السادس** الاستفهام كقوله تعالى وإن أدري أقريب
أي بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم التعليق أنه لازم بخلاف الإلغاء والتعليق
معمول لالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدأ وكذا خبره أو قسم معطوف عليه
على حذف مضاف والتقدير لام الابتداء أو لام قسم كذا والاستفهام مبتدأ وذا مبتدأ ثان

في جوز

ومعموله

كقوله

وخبره الفتح وله متعلق بالفتح والجملة خبر المبتدا اما والضمير العايد على الاوّل
بالفتح والعايد على الاستفهام الضمير في له ثم قال لعلم عرفان وظن تهمه تعدية
لواحد ملتزمه يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون هنا متعلق بالعرف تتعدى
الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى
مفعول واحد كقوله ظننت زيدا على المال اي اتهمته بالمال وليسا حينيذ من افعال
هذا الباب وتعدية مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمة صفة
لتعدية واضاف علم الى عرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمه وهو مصدر اتهم
ثم قال ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتما يعني ان رأى الحلمية
ينسب لها من العمل ما ينسب لعلم الثالثة لمفعولين السابقة لانها تشبهها في
كونها عبارة عن الادراك بالحس ومنه قوله أراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل
وانخزل انخزالا واضاف رأى للرؤيا [illegible] مصدرها [illegible] ومصدر رأى
الحلمية رؤية واحترز بقوله طالب مفعولين على العرفانية [illegible] بمعنى نسب وانتما
بمعنى انتسب وما موصولة واقعة على معنى حكم على المتعدية الى مفعولين وهي
مفعولة بانم وصلتها انتما ولرأى متعلق بانتما وطالب مفعولين حال من علم ومن قبل
متعلق بانتما والتقدير انسب العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونه طالب مفعولين
لرأى الرؤيا ثم قال ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين
في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير دليل على الحذف [illegible] وهذا
هو الحذف على جهة الاقتصار لانهما في الاصل مبتدا وخبر [illegible] منه انه يجوز حذفهما او حذف
احدهما اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة الاختصار فمن حذفهما قوله
بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب اي وتحسب
حبهم عارا علي ومن حذف الاول قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
[illegible] هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة ولقد نزلت فلا
تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي فلا تظني غيره واقعا وسقوط
مفعول [illegible] ثم قال وكتظن اجعل تقول ان ولي
مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجر القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا اصل القول [illegible]
ان يدخل على الجملة فيحكى به وقد ينصب المفعولين اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت [illegible]

لعله الحلمية

خ رفقة

انما الحلمية

وانم خ

واقعا خ

ثم انه قد يتضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط اربعة الاول ان يكون مضارعا الثاني ان
يكون مفتتحا بتاء المخاطب وقد اشار الى هذين بقوله تقول الثالث ان يدخل
عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به الرابع الا يفصل بينهما
بغير الظرف والمجرور واحد المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف
او عمل فمثال ما لم يفصل فيه أتقول زيدا منطلقا ومنه قوله **متى تقول القلص الرواسما**
يحملن ام قاسم وقاسما ومثال الفصل بالظرف أعندك تقول عمرا مقيما
وبالمجرور أفي الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد المعمولين أزيدا تقول
منطلقا ومنه قوله **أجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا**
ويعني بقوله عمل احد المعمولين لانه معمول في تفسير عمل الشيء والا فالفصل
انما هو بالمعمولين لانهما لاكن التنكير يشعر بالتقليل وقوله وان ببعض ذي فصلت يحتمل
تصريح بما فهم من الشرط الذي قبله وذي اشارة الى الثلاثة المتقدمة وهي الظرف
والمجرور واحد المعمولين فان لم يستوف الشروط … تعين الحكاية
وان استوفيت الشروط جاز النصب والحكاية وقوله واجري القول كظن مطلقا البيت
يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط بل يبقى على جهة الجواز لان الرفع
على الحكاية عندهم جائز فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا وعلى الثاني … ومنه
قول بعضهم **قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا** والقول
مفعول باجري ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجري انتهى

اعلم وارى اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد
نحو اخرج خالد وان دخلت على متعد الى واحد تعدى بها الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا
وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم
ورأى واليه اشار بقوله **الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما**
يعني ان علم ورأى المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة
فالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا بها قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان
كانا منصوبين بها قبل ورأى وعلما معمول مقدم بعدوا والى ثلاثة واذا متعلقان بعدوا
والضمير في صارا عائد على علم ورأى وارى واعلم خبر صار ثم قال **وما لمفعولي علمت مطلقا**
للثاني والثالث ايضا حققا يعني ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين … قبل
دخول الهمزة من التعليق والالغاء ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث

النصب

مثال نحو اعلمت زيدا عمرا … زيد عمرا …

تعديا

والضمير في عدوا عائد على العرب …

ومفاعيل

وأرى

وجعل عليم بما موصوله وهي مبتدأ وعلته معطوف ومعلقا حال الضمير المستتر في المجرور
العائد على ما المفعول الثاني متعلق بجعلا ثم قال **وإن تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا** وخبر أصله
يعني أن علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين لمفعول واحد إذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها
لاثنين ويصيران حينئذ من هذا الباب وباب الباب الذي قبله لأن المفعول الثاني غير الأول وهو من باب
كسا وأعطى ولذلك أشار بقوله **والثاني منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا**
يعني أن المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا فيجوز فيه الحذف اختصارا
واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية لاثنين من الإلغاء والتعليق وغير
ذلك من الأحكام الجائزة فيه وفهم من تشبيهه بباب كسا أن المفعول الأول كالمفعول الأول
من باب كسا إذ لا وجه لتخصيصه المفعول الثاني بالذكر والضمير في تعديا عائد على علم العرفانية
ورأى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا والفاء جواب الشرط ولاثنين وبه متعلقان بتوصلا و
الضمير في به عائد على الهمز والثاني مبتدأ وخبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذا الكاف به
ثم قال **وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبا كذاك خبرا** ذكر أن معنى هذا الباب
سبعة والذي أثبته سيبويه منها أعلم وأرى ونبا وزاد أبو علي أنبا والحوفي السيرافي
حدث وخبر وأخبر ... ونبا مبتدأ وأخبر وحدث وأنبا معطوف عليه على حذف
العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ وخبره كذاك

الفاعل

الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل
وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال **الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا**
وجهه نعم الفتى فأتى بمثالين أتى زيد فزيد فاعل أتى على أنه اسم أسند
إليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه وهو أتى ومن مثال منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه
اسم أسند إليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منيرا ثم تمم البيت بقوله
نعم الفتى وفيه تنبيه على أن فعل الفاعل يكون متصرفا وغير متصرف وقوله الفاعل مبتدأ
والذي خبره وهو مع صلته كمرفوعي وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والتقدير
كمرفوعي قولك أتى زيد منيرا وجهه ثم قال **وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر**
يعني أن الفعل لابد له من الفاعل وفهم من قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل **وقوله** فاعل يعني
على ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح والمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد
والضمير البارز نحو قمت **وقوله** وإلا أي وإن لم يبرز **وقوله** فضمير استتر نحو قم وزيد قام فضمير مستتر خبر
لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل مبتدأ وخبره في الظرف قبله وإن ظهر شرط والفاء جواب الشرط وهو

مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل أنتم هما والثانية وفعل الشرط محذوف تقديره ولئن لم يكن لهم لنصر
والجزاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدأ مضمر تقديره وإلا فهو ضمير واستتر في موضع الفعل
وجرد الفعل إذا ما أسندا: لاثنين أو جمع كفاز الشهدا: يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل
مثنى أو مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وهذه هي
اللغة الفصيحة ومن المثال أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا إذ الفاعل معمول
به وبعده مبتدأ محذوف تقديره هو العلامة لاثنين متعلق بأسند ثم أشار إلى اللغة الأخرى
فهي بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا: والفعل للظاهر بعد مسند: هذه اللغة يسميها
النحويون لغة أكلوني البراغيث وهو أن يكون الفعل المسند إلى المثنى الظاهر والمسند إلى الجمع
المذكر بواو والمسند إلى الجمع المؤنث بنون فتقول سعدا أخواك وسعدوا إخوتك
وسعدن بناتك وهذا أراد فالألف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضمائر وإنما
هي علامات للفعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند إليه بعد التثنية والجمع كما ذكر
ويحتمل أن يرى إسميته على إرادة كقوله تولى قتال المارقين بنفسه: وقد
أسلماه مبعد وحميم: الشاهد في قوله فقد يقال فلعله لغة ومنهم من قوله والفعل
للظاهر بعد مسند أن هذه الحروف علامات لا ضمائر مسندا في موضع رفع بيقال والواو
في قوله والفعل واو الحال والجملة حالية ثم قال ويرفع الفاعل فعل أضمرا: كمثل زيد
في جواب من قرا: يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله أضمرا والحذف
وشمل الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا كقوله عز وجل وإن أحد من
المشركين استجارك ويجوز في زيد في المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد وأن يكون مبتدأ
محذوف الخبر وهو أرجح لمطابقة الجواب للسؤال لأن السؤال جملة اسمية ومن
حذفه جوازا قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال في بفتح الباء على ترك تسمية الفاعل بيسبح وحذف الفعل المسند إليه رجال
والتقدير يسبح له رجال ثم قال وتاء تأنيث تلي الماضي إذا: كان لأنثى كأبت هند الأذى:
يعني أن الفعل الماضي إذا أسند لمؤنث لحقته تاء تدل على تأنيث فاعله وهي في ذلك على ضربين
لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله وإنما تلزم فعل مضمر: متصل أو مفهم ذات حر: فذكر
أنها تلزم في موضعين الأول أن يكون المسند إليه ضميرا متصلا ويشمل الحقيقي التأنيث نحو هند
قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا
أنت الثاني أن يكون المسند إليه ظاهرا حقيقي التأنيث وهو المشار إليه بقوله ذات حر

وجرد المسندين عسى لاثنين أو جمع جمع تم شكل

الفعل

ان لا طلع جمع
ويرفع الفاعل فعل
مقدما كمثل زيد في
جواب: هل وجاء

وشعبة

Ir.

والحي القريب وبعلا مفعول ثان وفي ثاني ضمير مستتر يعود على البنا ومعطوف على جزء مضاف و
التقدير ومعمول فاعل مضمر ومنفصل نعت لمضمر قبله وفصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث
والا ان يكون الفاعل غير ... او الا ان كان الفاعل غير الا فقد اشار اليه بقوله وقد يبيح الفصل
ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف. يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي
التأنيث بغير الا جاز فيه وجهان اثبات التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح ان حذفها قليل
بالنسبة الى اثباتها فالفصل فاعل بيبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف الى
قول محذوف والتقدير نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الا فقد اشار اليه
بقوله والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكا الا فتاة ابن العلا. فجاز زكى الا فتاة احسن
من زكت الا فتاة وانما كان حذفها احسن لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر لان التقدير ما زكى
احد الا فتاة ابن العلا فالحذف مبتدأ وفضل خبره وفضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفصل
ثم قال والحذف قد يأتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة
واشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع. الى قول الشاعر فلا مزنة ودقت
ودقها. ولا ارض ابقل ابقالها. فاسقط التاء من ابقل والفعل مسند الى ضمير الارض
والحذف مبتدأ والخبر قد يأتي وبلا متعلق بيأتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز نعت لمحذوف
والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء
مع احدى اللبن يعني ان الفعل الماضي اذا اسند لجمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع
المجازي التأنيث كاحدى اللبن وهو لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما
تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير كما
ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا
خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب جمهور البصريين
انه كواحده فيلزم فيه التاء فالتاء مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ
كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي الاجرة
ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين. يعني ان العرب
استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند ويجوز فيه ان ... نعمت ... فتقول
في بئس بئس المراة هند وانما استحسنوا في هذا الحذف لان المراد الجنس كانه في حقيقة نعم
جنس المراة ... وفهم من قوله استحسنوا انه احسن من الاثبات بل مستحسن ... لا ... الاثبات احسن
فالحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا ولان متعلق باستحسنوا

٥

ثم قال **والأصل في الفاعل أن يتصلا * والأصل في المفعول أن ينفصلا** يعني أن الأصل أن يتقدم الفاعل
على المفعول لأن الفاعل كالجزء ويحط بخلاف المفعول والأصل متصلا في الفاعل متعلق به وإن
ينفصلا خبره واعلم أن في البيت شبه صدره ثم قال **وقد يجاء بخلاف الأصل** خلاف أن الأصل هو أن
يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب زيدًا عمرو وبخلاف في موضع رفع على أنه مفعول لم يسم
فاعله وفي بخلاف قد يجاء للتحقيق أو للتقليل فإن تقديم المفعول على الفاعل كثير إلا أن أراد
بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول فتكون للتقليل ثم قال **وقد يجي المفعول قبل الفعل**
يعني أن المفعول قد يأتي متقدمًا على الفعل وشمل تقديمه جائزًا نحو زيدًا ضربت وما تقديمه واجب
نحو إياك نعبد وكلاهي قد أنه للتقليل لأن تقديم المفعول على الفعل أقل من تقديمه على الفاعل ثم قال
وأخّر المفعول إن لبس حذر * أو أضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تأخير
المفعول عن الفاعل أولهما أن يخاف اللبس في الكلام لخفاء الإعراب في الفاعل والمفعول معًا نحو ضرب
موسى عيسى فالأول هو الفاعل محافظة على الرتبة والآخر أن يكون الفاعل ضميرًا متصلًا نحو ضربت زيدًا فالمجرور
مفعول لم يسم وأن شئت ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره هذا ظرف يتعلق بمحذوف وغير منحصر
حال من الفاعل واحترز به من الفاعل إذا كان منحصرًا فإنه يجب انفصاله وتأخيره ويكون المفعول حينئذ واجب
التقديم نحو ما ضرب زيدًا إلا أنا ثم قال **وما بإلا أو بإنما انحصر * أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر** يعني أنه يجوز تأخير
المحصور بإلا أو بإنما فاعلًا كان أو مفعولًا فإذا انحصر المفعول وجب تأخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد
إلا عمرًا وإنما ضرب زيد عمرًا وإذا انحصر الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرًا إلا زيد
وإنما ضرب عمرًا زيد وقوله **وقد يسبق إن قصد ظهر** يعني أنه يكفي أن يظهر القصد إلى المحصور بإلا وأما المحصور
بإنما فلا يجوز تقديمه إلا أن تناخبه وأشار بذلك إلى قوله **فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا**
عشية آناء الديار وشامها فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وهو ما موصول
موصوفة وهي مفعول مقدم الأخفش وطلبت الجمهور المتحلي بالقصد وفهم من قوله قد يسبق أن العمل
قليل وأن ذلك لا يكون إلا مع إلا لأن القصد لا يظهر إلا معها ثم قال **وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر** يعني أن تقديم المفعول
الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم ملتبس
بضمير الفاعل وإنما كثر ذلك لأن الضمير وإن كان عائدًا على متأخر لفظًا فإن المفسر للضمير مقدم
في النية لأن تقديمه هو الأصل وقوله وشذ نحو زان نوره الشجر يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول
على المفعول شاذ وإنما شذ ذلك لأن الضمير الملتبس به عائد على متأخر لفظًا ورتبة لأن المفعول في
نية التأخير ونحو فاعل بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذا الكلام في نحو

على تفصيل فاعل ملفت رجلا
غير قليل لا ختري ذا الكلام جملة

النائب عن الفاعل ويسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله فقوله **ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل** يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له اي فيما استحق من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير وعدم الحذف وتسكين اخر الفعل الماضي معه وتجريد الفعل من علامة التثنية والجمع وتاء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل اصله نال زيد خير نائل فحذف الفاعل ورفع المفعول به لنيابته عنه وكما كانت نيابة المفعول به على الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن صيغته التي تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله **واول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل** يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع وانها يشترط كان ماضيا كسر ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل ذلك بقوله كوصل واصله وصل الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه فتغير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله **واجعله من مضارع منفتحا** اي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله **كينتحي المقول فيه ينتحى** وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضممن والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائدة على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالمقول ويجوز ضبطه بالرفع فيكون فيه الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف وبالنصب على هذا واجعله من مضارع منفتحا والمقول فيه اذا على هذا العمل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الآخر ينتحى فينتحى على هذا الوجه خبر عن المقول لا محكي وبالاول جزم المكودي رضي الله عنه ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد يغير الذي ذكر في بعض الافعال بغير ما ذكر وذلك بتغيير الثاني او بتغير الثالث الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله **والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة** يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايضا كالاول فتقول في تعلمت الحسبات تُعُلِّم الحساب بضم الاول

ح
الماضي كان

ح
الثاني

والثاني وهم من قوله تاء المطاوعة ان المراد بالفعل هنا المضارع لا يفتتح بتاء
المطاوعة بل تكون المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله
وتاء المطاوعة مفعول الثاني ومثل الاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا
منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه الثالث ان يكون
الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل واليه الاشارة بقوله **وثالث الذي بهمز الوصل**
كالاول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل الذي افتتح بهمزة الوصل اجعل ثالثه مضموما
كالاول فتقول في انطلق انطلق وفي استحلى استحلي ووهم من قوله بهمز الوصل ان
الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمز الوصل وثالث مفعول بفعل
مضمر من باب الاشتغال يفسره اجعلنه والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل
الذي بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ وافتتح ولسيبويه العامل فيه ان يكون المطلوع
اي ان البيت كاعراب البيت الذي قبله ثم قال **واكسر او اشمم فاثلاثي اعل عينا**
وضم جا كبوع فاحتمل يعني ان فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث
لغات **الاولى** اخلاص الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر **الثانية**
الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة
مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر
الثالثة اخلاص الضم وهي المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
وشمل قوله فاثلاثي اعل المفتوح العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله
اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل
بفتح الفاء وكسر العين كالصحيح فالاصل في بيع بيع على اخلاص الكسرة بيع فاستثقلت
الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء وذهبت حركة الفاء وسكنت العين والاصل فيه
والاصل في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت الى القاف وبقيت
الواو ساكنة وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها واما على لغة قول وبوع فان
الكسرة حذفت من حرف العلة فسكنت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها
واما لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين وفاثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني
ومفعول اكسر محذوف واعل في موضع الصفة للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ
الابتداء به كونه في معنى التفصيل وخبره جا وفيه ضرورة واحتمل معطوف على جا

ابتدئ

ط
هو الاشمام

اط
فالعياء

العين

فسكنت
علي

وكبوع

وكبوع في موضع الجر من فاعل جاء ثم قال **وان بشكل خيف لبس يجتنب** يعني انه اذا خيف لبس
النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل من تلك الاشكال الموقع في اللبس
واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى ضمير
المخاطب فقلت بعت بالضم على لغة الضم او بالاشمام ولو قلت بعت بالكسر
لم يعلم هل هو فاعل او نائب عن فاعل او مفعول فيتعين الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام
وكذلك طلت زيد اذا اسندته الى ضمير المخاطب وقلت طلت بالضم التبس بفعل
الفاعل فتعين الرجوع الى الكسر او الاشمام اذ لا لبس فيهما وان شرط وخيف فعل الشرط
ولبس مفعول لم يسم فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال
وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضاعف نحو حب ورد
ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقرئ في قوله ردت الينا بكسر الراء
وبهم من قوله فعيني ان ذلك قليل ولم يقع ابهم في المتواتر وما مبتدا موصول وصلته
لباع وقد يرى خبر ولنحو حب في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال **وما لباع**
لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني ان ما كان من المعتل العين على
وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف الذي
تليه العين ما جاز في باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالا
شمام وضم ومثله باختار وانقاد ان ما حققت عينه من غير الوزنين لا يجوز فيه
ما ذكر نحو اعتور لانه يجري مجرى الصحيح وما موصولة مبتدا وصلته لفا باع وخبره
لما العين تلي والعين مبتدا وخبره تلي والجملة صلة لما الثانية وفي اختار متعلق بتلي
والتقدير ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت للحرف الذي يليه العين في اختار
وانقاد وما اشبههما وينجلي في موضع الصفة لشبه ولا وما اشبههما في الوزن من الافعال
ثم ان الذي ينوب عن الفاعل على اربعة اشياء المفعول به والظرف والمصدر والمجرور
والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل
فقال **وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري** يعني انه ينوب عن الفاعل
ما يقبل النيابة من ظرف ومصدر ظرف الزمان وظرف المكان ويشترط في نيابتهما ان لا
يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير
سحر ولا جلس عندك وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط في نيابته ان يكون معربا
وان يكون غير متصرف نحو سبحان وحرف جر يعني مع مجروره ويشترط في نيابته الا يلزم

بلزيد

قوله

قلع
حثت

واحد اربعة

طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة
من قوله وقابل من ذلك اذ ارفع اسناد الفعل المبني للمفعول الى واحد هذه الاشياء
تعزز ذلك ومثال ما تو من فيه شروط النيابة سير بزيد يومين في سجنين سيرا
شديدا ان افعت العمد وسير بزيد يومان في سجنين سيرا شديدا ان افعت كم في
الزمان وسير بزيد يومين في سجنان سير اشديدا ان افعت كم في المكان وسير بزيد يومين
في سجنين سير شديد ان افعنا المصدر وقابل مبتدا ومن كزف متعلق بقوله سوغ على
بناء ام بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق به ثم قال ولا ينوب بعض
هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد
هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرته هذا مذهب البصريين ومذهب
الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به اخذ الناظم والى ذلك
اشار بقوله وقد يرد ومنه ان ذكر قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا يكسبون مع حضرة
المفعول به وهو قوما وقوله بعضهم فاعل بينوب وهذه اشارة الى الاربعة المذكورة
واحد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل بوجد ضمير مستتر والتقدير
وقد يرد ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع وجود المفعول به ثم قال وباتفاق قد
ينوب الثان من باب كسى فيما التباسه امن يعني ان النحويين اتفقوا على جواز
نيابة المفعول الثاني من باب كسى ويعني ايضا هذا النوع بباب اعطى وهو
ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واحترز من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع
امن اللبس فتقول على هذا كسى زيدا ثوب واعطي عمرا درهم ومفهوم قوله
فيما التباسه امن انه اذا وجد لبس وجب اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا
ومفهوم ايضا من سكوته عن الاول انه يجوز نيابته باتفاق ولو قوله تحت عبارته في قوله
في الاول من باب ينوب مفعول به عن فاعل فذا ما اتحقق لانه جاء في اتفاقا واما
التعليل بالنص الى نيابة الاول هو انه فاعل في المعنى وباتفاق متعلق بينوب وكذا الكوفيين و
الثاني فاعل وباب في موضع الحال من الثاني ثم قال في باب ظن وارى المنع اشتهر
يعني ان نيابة المفعول الثاني في باب ظن هو ما فيه الاول والمفعول الثاني من
باب اعلم واصله المبتدا اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه في
في الاول وانه بعد الفاعل فيه عنه فتناقض ووجه منعه في اعلم ان المفعول الاول

مفعول به

فيقال ضرب ضرب شديد ضرب زيدا وضرب زيد ضربا ضرب زيد يوما
ضرب في الدار زيد وضرب يوم الجمعة زيد وضرب زيد يوم الجمعة

مفعولين حقيقة فينزل المفعول الثاني والثالث مع الاول منزلة الظرف والمجرور مع
وجود المفعولين وذهب بعضهم الى اجازة نيابتهما وهو اختيار الناظم والى ذلك جواز
اشار بقوله **ولا ارى منعا اذا القصد ظهر** وظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز
عنده كسي قميص زيدا واعطي زيدا [illegible] مسجدا وفهم من سكوته عن المفعول الاول وهو باب
ظن واعلم انه يجوز نيابتهما بلا خلاف وفي باب متعلق بالمشتهي وهو خبر عن المنع
والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال **وما سوى النائب مما علقا بالرافع
النصب له محققا** يعني انه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند الى النائب مع رفع
النائب ويشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كالظرف الذي لم يرفع والمكان
والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او فيه او معه فتقول اعطي زيد درهما يوم او به
الجمعة امامك زيدا عطاء فتنصب جميع ما علق بالفعل غير النائب وما مبتدا موصول
وصلته سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار الذي هو العامل في الصلة وبالرافع متعلق
بعلق والنصب له مبتدا وخبر والجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر له
العائد على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق بشرط صلاحيته للعمل
فيه فيجب ان يكون اما فعلا متصرفا او اسم فاعل او اسم مفعول ولا يجوز ان يكون
فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا ما هو الذي لا تعمل فيما قبلها فلا نعم عملا
وقوله **ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق
انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا** يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب
ضمير عائد على اسم سابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله وانصب
ذلك الاسم السابق بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل
عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله
موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق
في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا
مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط
في المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق بشيء مستغنى عنه نحو انت
في قولك زيدا انت تضربه فان رفع الفعل بعده ومثله لم يجز النصب بالفعل لانه
وان حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعلا

مفعول يشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عائد على الاسم السابق والباء في
بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال والضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل
والضمير في لفظه عائد على الاسم السابق والكلام في الا في قوله او المحل انما هو معاقبة
للضمير والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها اخر من الاعراب
وهو ان تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء
على بابها لا بمعنى عن وعلى هذا الاعراب حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
فقال جعل اسما خبره والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه ويفعل متعلق بانصبه
واضمر في موضع الصفة لفعلا وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما ويحتمل
ان يكون حالا من الضمير في اضمرا وموافق نعت لفعل نعت نعته بالجملة ولما متعلق
بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم ان الاسم السابق للفعل الناصب لضميره
على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وجائز الامرين والراجح النصب على الرفع ومستوي
فيه الامران والراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول بقوله والنصب
حتم ان تلا السابق ما : يختص بالفعل كان وحيثما : يعني ان الاسم السابق اذا
اتبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض
وادوات الاستفهام غير الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجمل
اكرامه وحيثما زيدا لقيته يكرمك ومثال التحضيض هلا زيدا كلمته ومثال الاستفهام
متى زيدا لاقيته وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني
بقوله وان تلا السابق ما بالابتدا : يختص فالرفع التزمه ابدا كذا اذا الفعل تلا
ما لم يرد : ما قبل معمولا لما بعد وجد : فذكر لوجوب رفع الاسم السابق شيئين احدهما
ما يشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثال
ذلك اذا التي للمفاجات وليتما الابتدائية نحو خرجت واذا زيد يضربه عمرو وليتما
زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق والفعل ما لا يعمل ما بعده فيما
قبله كاذ وادوات الصدور نحو زيد ما اكرمته وعمرو هل اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما
البيت الثاني ففيه تعقيد يتبين بالاعراب والفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة
واقعة على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها الجملة التي
في اخر البيت وما الثانية موصولة والعائد بين هو واقعة على الاسم السابق وصلتها
قبله والهاء في قبله عائدة على العامل ومعمولا حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة

واقعة

الاول على سببين

واقعة على الفعل المفسر وعلما وجرو عمر متعلق بوجد وهو مفعول في الظرفية
وتقدير المضاف يجوز اليه بعد الفاعل تقديره الكلام كذا ابطا بجب رفع الاسم
السابق واخ اشتغال الفعل الشيء والذي في الذي قبله معمول الفعل الذي وجد بعده
وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثالث فقال واختير نصب قبل فعل ذي طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب * وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا
فذكر انه يختار النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على ان يكون الاسم
السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء زيدا اللهم ارحمه
والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل
نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام نحو أزيدا ضربته وان عمرا اكرمته وما زيدا
رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا
على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا اكرمته ومثله قوله تعالى والانعام خلقها
عن ابن زينا واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف نحو قام
زيد واما عمرا فاكرمته فان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير نصبه قبل
الطلب لان الطلب كالاليق بالفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها
الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه
ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت لفعل
وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الاداة وان
المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني
والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول وهو الاخفش لان
الناظم يعلق في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبعد
معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا
ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل الذي يقع اول الجملة ذات وجهين
ثم اشار الى القسم الرابع بقوله وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن
مخيرا فذكر انه يستوي النصب والرفع سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق
معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل نحو زيد
قام وعمرا اكرمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولكن يجيء
لواحد من الوجهين على الاخر ونحو في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في

نحو اللهم زيدا ارحمه

الحقيقة إنما هي الجملة التي تقدمتها والعذر له أنه لما ولي حرف العطف دار
الكلام عليه معمولا والمعطوف ذا عمل تشاكلا ويحتمل أن تقدر العامل به في موقع
المفعول الذي لم يسم فاعله بجملة مبتدأ وخبر أو غير اسم متعلق بعضها ويجوز أن يكون مفعولا
لم يسم فاعله بنفسه وبه متعلق بعينه وفي عطفه جواب الشرط ثم أشار إلى
القسم الخامس بقوله **والرفع في غير الذي مر رجح** يعني أن الرفع راجح فيما كان
خاليا من موجب النصب ومرجحه ومن موجب الرفع ومن تساوي الوجهين ومثال ذلك
زيد ضربته وإنما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب فإنه على
حذف الفعل والرفع مبتدأ وفي متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم البيت
بقوله **فما أبيح افعل ودع ما لم يبح** لأنه مستغنى عنه ثم قال **وفصل
مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري** يعني أن الفعل المشغول بالضمير
المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر أو بالإضافة يجري مجرى الفعل المشغول
المباشر في جميع الأقسام المذكورة فيجوز أزيدا مررت به وأزيدا رأيت
أخاه يجري مجرى أزيدا ضربته في وجوب النصب ويجوز زيدا مررت به وزيدا
مررت بأخيه يجري مجرى زيدا ضربته في ترجيح النصب وكذلك في بقية المسائل
وفهم من قوله أو بإضافة أن يجوز زيدا ضربت غلام أخيه وصاحب غلام أخيه ونحوها
مما تعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لأن قوله أو بإضافة
أعم من أن يكون المضاف واحدا أو أكثر وفي ذلك أيضا إشعار بأن المفصول بحرف
الجر نحو زيدا مررت به يجري مجراه ما كان المجرور فيه مضافا متعددا كان أو
متحدا نحو زيدا مررت بأخيه ومررت بغلام أخيه وفصل مبتدأ وهو مصدر مضاف
إلى المفعول ويصح تقديره منصوبا إذا قدر حذف الفاعل فيكون تقديره وفصلك
مشغولا ومرفوعا إذا كان التقدير أن يفصل المشغول أو بأن يحسن والتقدير
الثاني فيه خلاف وفي بحرف ونحوه متعلق بفصل وكذلك بإضافة وكوصل متعلق
بيجري ثم قال **وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل** يعني
أن الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق
والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول احترازا من الصفة المشبهة وأفعل
التفضيل لأنه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيجوز أزيدا أنت ضاربه كقولك
أزيدا تضربه فإن قلت فقد تقدم أنه لا يجوز زيد ما اشتغل فيه نحو أزيدا أنت تضربه

الفعل

للفعل والفعل موجود في هذا المثال قلنا لا يمنع الفصل إلا مع الفعل
لا يشتغل الفعل بخلاف الوصف فإنه لا يشتغل إلا بما هو من شيء يستقر به
فنحو أنت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس
بوصف كاسم الفعل والمصدر ونحو أفعل من واسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي — بمعنى مضى
فإنه لا يعمل ونحو أن يكون مانع فصل من نحو اسم الفاعل إذا كان مقترنا بأل
الموصولة نحو زيد أنا الضاربه غدا ونحو أن يكون مانع أن الصفة
المشبهة لا تعمل فيما قبلها لامتناع عملها فيما قبلها ووصفا معمول بسوى
متعلق بسوى كذلك بالفعل والظاهر أن كان تامة ومانع فاعل بها وفصل
في موضع الصفة لمانع والتقدير إن لم يوجد مانع حاصل ثم قال **وعلقة** مبتدأ
حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع يعني أن الشاغل للعامل إذا كان أجنبيا — خبر المبتدأ — نعت له
متبوعا بسببي يجري مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد على — خ يجري
الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه
أو عطف البيان كقولك زيدا ضربت عمرا أخاه أو عطف النسق كقولك
زيدا ضربت عمرا وأخاه والخلاف في التابع يوهم أن ذلك جار في جميع التوابع
وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المعمول بنفسه
وعلقة مبتدأ وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس
صفة للعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدأ بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل** يعني أن علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو
زيد ضربه عمرو والخبز أكله زيد واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فإنها تتصل
بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدأ وخبره أن تصل وها
مفعول بتصل وبه متعلق بتصل ثم قال **فانصب به مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب** يعني أن الفعل المتعدي ينصب المفعول به إذا لم ينب عن الفاعل وإذا
ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه ونحو فانصب به مفعوله
للمفعول به الفعل ونحو خبر مبتدأ فوقوا إعراب البيت واضح ثم قال **ولازم غير المعدى**
يعني ما لا يصح أن يتصل به هاء ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر — وقاصر
خبر مقدم وغير المعدى مبتدأ ثم ذكر من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه

اي الطبايع

ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم افعال السجايا**
كنهم: هذا مما يستدل على لزومه بمعناه، وهو ان يكون دالا على السجايا اي الطبايع
وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل ذلك بنهم ومعناه كثير الاكل وشبهه
نهم بكسر الميم ومنهوم ثم قال **كذا افعلل والمضاهي افعنسسا**: هذا مما
يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمان وافعنلل كاحرنجم و
افعنسس والمضاهي المشابه والمضاهاة في هذا انه اذا علق الحكم على شبه
شيء ثم قال الردية ذلك الى اللعلي وشبهه فكانه قال وافعنسس ونظيره وافعلل
مبتدا خبره كذا والمضاهي معطوف على وافعلل وافعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز
ان يكون معطوفا على المضاهي اي والذي هاها افعنسس ثم قال **وما اقتضى نظافة
او دنسا**: نحو وضؤ وقذر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة
على المضاهي ثم قال **او عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل
غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط او عرضا معطوف على دنسا ثم قال **او طاوع**
المعدا لواحد كمده فامتدا: يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا
لفعل متعد لواحد ومعنى المطاوعة قبول الاثر الفعل المطاوع نحو مددت الحبل
فامتد ومزقت الثوب فانمزق واحترز بقوله لواحد من المطاوع المتعدي لاثنين
فانه متعد لواحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال **وعد لازما بحرف**
جر: يعني ان الفعل اللازم اذا طلب مفعولا من جهة المعنى لم يصل اليه بنفسه
لضعفه عنه فعدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد وذهبت بعمرو على نحو ثم قال **وان يحذف**
فالنصب للمنجر: يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب الاسم الذي بعده على نزع الخافض وذلك
على نوع غير موقوف على السماع ومطرد وقد اشار اليه ... كقوله في البيت **نقلا** اي سماعا

في الغربة السوسني ... حب العراق الف الدهر اطعمه • والحب ياكله

اي في البيت على حب العراق فحذف حرف الجر فانتصب
المجرور ومثله قوله ...
لحذف حرف الجر واما النصب ... وليس ... بل هو راجع
ومطرد ... ثم قال **في ان وان ليس** ... **مع امن اللبس كعجبت ان يدوا**: يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين
مطرد اذا امن اللبس نحو قولك عجبت ان تقوم وعجبت انك تقوم وعجبت من
انك تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ... اي ... الدية واحترز بقوله مع امن

ط
حد الكلم

افعنسس البعير اذا ابى ان ينقاد

وضؤ

واو يحذف

تجرد

لبس

لبس من نحو رغبت في ان تفعلوا ورغبت عن ان تفعلوا فلا يجوز حذف حرف الجر هنا
لئلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع ان وان لطولهما بالصلة واختلف في
موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو الاقيس وقوله
وان مع ما شدد وادغم واو حذف في جاء الجواز بحذف تسكينهما ونقله مصدر في موضع
الحال من الحرف المعمول من حذفا ومطلقا يعني عائد على الحرف المحذوف من حذفا اذا كان
ابطاله ثم قال **والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زاركم نسج اليمن**
الفعل متعديا الى اثنين من غير باب ظن فالاصل ان يكون احدهما فاعلا في المعنى واوله فزيد
ان يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما فزيدا هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وكقوله البسن من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول
اول لالبسن ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي لبس
نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول اي منسوج اليمن ثم ان المفعول
زاد في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى
وقسم يجب تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار الى القسم الاول بقوله **ويلزم**
الاصل لموجب عرا اي لموجب عرض وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو
اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا والحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاول
ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **وترك**
ذاك الاصل حتما قد يرى يعني انه يجب تاخير ما هو فاعل في المعنى لموجب
ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما الا زيدا او يكون الثاني
ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير يعود على الاول نحو
اسكنت الدار بانيها واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد
من قوله والاصل سبق فاعل معنى وترك مبتدا خبره قد يرى وحتما مفعول ثان
ليرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل ثم قال **وحذف فضلة اجز ان لم يضر**
كحذف ما سيق جوابا او حصر يعني انه يجوز حذف الفضلة وهي ما كان في
الحذف انه يجوز حذفها اختصارا او اقتصارا او يشمل قوله فضلة مفعول المتعدي
الى واحد نحو ضربت وربما اهمل المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا
والثاني ولسوف يعطيك ربك وربما اولى والثاني معا نحو قوله فاما من اعطى واتقى
وقوله ان لم يضر يعني انه ان لم يضر حذفها وذلك اذا كان جوابا نحو من ضربت زيدا لمن قال

من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا وفي هذين الموضعين لا يجوز حذفه لانه
اختصار او لا اقتصار لو حذف مفعول مفرع باخفي وان لم يكن شيء من ذلك ومعنى نحو يحذف
يقال لمن قال من ضربت بمعنى ضربت زيدا وقوله كحذف ما سيق جوابا هو على حذف
مضاف والتقدير كحذف حذف ما سيق وما هو محصور وحاصلها الجملة التي اخر البيت
وجوابا مفعول ثان بسيق وفي سيق ضمير عائد على الفضلة ثم ان الفعل الناصب جهة
للفضلة يجوز حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة
الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله **ويحذف الناصبها ان علما**: يعني انه يحذف
الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال من ضربت احدا بل زيدا
ووجوبا في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا
مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني والى الثاني اشار بقوله **وقد يكون حذفه ملتزما**:
وفهم منه ان قوله ويحذف الناصبها ان علما انه على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف
على جهة اللزوم والناصبها مفعول لم يسم فاعله بيحذف وهو اسم فاعل و
الضمير المتصل به منصوب المحل على انه مفعول به وهو عائد على الفضلة و
حذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه
من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله **ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد
منهما العمل**: المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جرى مجراه ولا مدخل للحرف في هذا
الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا
والاسمين كقول الشاعر: **عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم
اتخذ الا فناءك موئلا**. والفعل والاسم مع ما تقدم الاسم كقوله
تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه والفعل والاسم مع تقديم الفعل كقوله: **لقد علمت
اولى المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا**. ومعنى
اقتضيا طلبا فخرج به نحو ما اذا لم يكن احد العاملين يقتضيه عمله فلا تنازع امرؤ القيس
فيه كقول امرئ القيس: **فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب
قليل من المال** لان الطلب غير طالب القليل [illegible]
ع
ك توكيدا للاول كقوله: **اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس**
فان الثاني غير طالب للاحقين لانه اتى به توكيدا لا انه [illegible]

عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد [illegible] نحو [illegible]

١٢ اسم

في الاسم ان المتنازع فيه لا يكون اكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا
يتقدم على العاملين ولا يتأخر على احدهما وفي ذلك خلاف **وقوله** فللواحد منهما
العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل بمعمول ويقتضي في اقتضيا في اسم
متعلق باقتضيا وكذلك قبل واعمل معمولاته وزدها عليه بالسكون على
لغة ربيعة والعمل مبتدأ وخبره للواحد وفيها موضع الحال الواحد وفهم
منه جواز اعمال كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد
نبه عليه بقوله **والثاني اولى عند اهل البصرة :: واختار عكسا غيرهم ذا اسرة**
يعني ان اختيار البصريين اعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين اعمال
الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر
من اعمال الاول قاله ذكره سيبويه وفهم من قوله غيرهم
انهم اهل الكوفة التي هي مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدأ وهو على حذف
مضاف والتقدير واعمال الثاني اولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك
عن كثرة القائلين باختيار اعمال الاول ثم قال **واعمل المهمل في ضمير ما :: تنازعاه**
والتزم ما التزما المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في
ضميره **وقوله** والتزم ما التزما يعني من مطابقة الضمير لما [illegible] من حذف الفضلة واثبات العمدة
ومن وجوب حذف الضمير في بعض المواضع وتأخيره في بعضها [illegible] لوجهه على
جميع ما ذكر ومن في ما موصولة واقعة على الاسم المتنازع فيه وفاعل تنازعاه والضمير
العائد على الموصول الهاء في تنازعاه وما منصوب باعمل [illegible] ثم مثل فقال **كيحسنان**
ويسيء ابناكا :: وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال الاول على اختيار البصريين وهو
اعمال الثاني فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل ولذلك اعمل في ضميره وهو الالف
والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول وعبداك فاعل ببغى واعتديا
هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف من اعتديا وفهم من المثال انه يجب اضمار
المرفوع قبل الذكر [illegible] على اعمال الاول ويشترك الفضلة مع العمدة في الاضمار
في المهمل وهو الثاني واما على اعمال الاول ففيه تفصيل تبينه بقوله **ولا تجي مع اول**
قد اهملا :: بمضمر لغير رفع اوهلا :: بل حذفه الزم ان يكن غير خبر :: واخرنه ان يكن هو الخبر فع
ان الاول المهمل اذا كان اولا وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو المهمل

والمعنى ان كان العامل الاول المهمل يطلب ضميرا غير مرفوع وهو النصب والجر فلا تقول ضربته وضربني زيد
ولا مررت به ومر بي زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر بي زيد الا اذا كان العامل الاول خبرا
في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرا نحو كنت وكنته زيدا قائما [illegible]
ان الثاني يؤتى معه بالضمير مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا [illegible]

خيب وضربني زيد ولما كان المنصوب شاملا للفضلة والعمدة اشار الى ان حكم
الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر فغير الخبر هو الفضلة وهو
تقدم بلا ابهام من قوله ولا تجئ مع اول قد اهملا ثم اشار الى حكم ما ليس بفضلة وهو ما
اصله الخبر لباب ظن والناسخ عن المبتدا بقوله واخرنه ان يكن هو الخبر فبكونه منصوبا
ينبغي ان يعطى قبل الذكر كالمرفوع وبكونه عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف فوجب
عنده ان يضمر او التأخير ومثال ذلك نحو ظنني وظننت زيدا قائما اياه ويجوز في
الالف في الخبر علما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين ان يكون اصله الخبر او المفعول
ان كان واحد منهما عمدة في الاصل واذا دخل على هذا ثم تتميم البيت فقال ان والمراد
وقوله مع اول متعلق بتجئ وكذلك بمعنى وقد اهملا في موضع الصفة لمعمول وغير متعلق
بالحذفا ومعنى هلا يجعل اما الغير الرفع وضمنه معمول مفرع بالجر وان يكن شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك ان يكن هو الخبر هو وصل بين اسم كان
وخبرها او يكن اسمها المستتر وخبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال **واظهر ان يكن**
ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء مخالف المفسر
في الافراد والتذكير وفروعهما وجب الاظهار لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف المفسر
واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه ولغير في موضع الصفة لخبر او معمول له وما موصولة واقعة على المفعول الاول
وصلته الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله **نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا**
فهذا المثال على اعمال الثاني واول الثاني الذي هو يظناني هو المهمل ولزمه الاتيان بالضمير
المثنى فكان حق مفعوله الثاني الذي هو اخا ان يكون ضميرا لكنه لو اضمر موافقا
للمخبر عنه وهو الياء من يظناني لخالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا
للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب الاظهار لذلك وفي بعض النسخ […] هذا
الفصل تخليط والصواب ما ذكرت لك

المفعول المطلق

المفاعيل
خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان المفاعيل كلها غيره […]
مقيدة بأداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه
اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الآن في بيان الاربعة المذكورة وبدا
بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن**
فالمراد بالترجمة المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر وبعد ذلك استغناء بان المصدر والمفعول

[Margin notes: اصل […] / بهذا واو اهملا في موضع / الصفة لمعمول — او تقويه — واذا اضمر — تسمية […] — بلغ […] مقابلة […] / […] / به […]]

المطلق

المطلق منه احدها ويبين نوعه بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته
سوطا وقد يكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من قوله مدلولي
الفعل ان الفعل مدلولين ويبين احدهما بقوله كامن من امن ومن فعل يدل على
الحدث والزمان وان اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم يبين مدلوله
الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدا وخبره اسم
وما موصولة واقعة على الحدث وصلته سوى الزمان وفي موضع نصب حال
من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره اعني ثم قال
بمثله او فعل او وصف نصب :: مثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا
وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال ولا المماثل في المعنى دون اللفظ
كقولك اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل له في المعنى ومثال ما ينتصب بالفعل
كقولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما ثم قال وكونه اصلا
لهذين انتخب :: الاشارة بهذين الى الفعل والوصف وكونه مذهب البصريين وانتخب
اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدا
واصلا خبر كان ولهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدا ثم قال توكيدا او نوعا
يبين او عدد :: كسرت سيرتين سير ذي رشد يعني ان المفعول المطلق يؤتى به
لاحد ثلاثة وجوه واتى بمثالين الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين و
مثاله عشرين ضربة والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد ومثال الموصوف
كقوله سرت سيرا شديدا وصاحب الكفوف سرت السير الذي تعلم
ومثال التوكيد سرت سيرا وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل الناصب
له ثم قال وقد ينوب عنه ما عليه دل :: كجد كل الجد وافرح الجذل يعني ان المفعول
المطلق قد يكون بلفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربته ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه
من غير لفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس بلفظ جد
لكنه دال عليه لاضافته الى المصدر الذي بلفظ الفعل وكذلك الجذل فانه منصوب على انه
مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه بمعناه فان الجذل هو الفرح وقد هنا للتقليل وورد
النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر فاعله ينوب وصلته دل وعليه
متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على المدلول
عليه وهو المصدر والتقدير وينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه

المؤول

ومثله الموصوف

ومصاحب

اوج

هو الرابط وبالعامل هو الحامل على المصدر فيكون التقدير بلاد المصدر عليه لأن كل واحد منهما
دال على الآخر إذ هو في معناه ثم قال **وما لتوكيد فوحد أبدا ۞ وثن واجمع غيره وأفردا** يعني
أن المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لأنه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
وغيره أي وغير المؤكد يشمل النوع والمعدود فكل واحد منهما تجوز تثنيته وجمعه أما المعدود فلا
خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات وأما النوع فقد سمع من العرب تثنيته
وجمعه كقول الشاعر: هل من حلوم لأقوام فتنذرهم ۞ ما جرب الناس من عضي وتضريس
واختلف في القياس ومذهب سيبويه أنه لا يقاس فلا يقال في كل جمع بجمع كما لا يجمع كل مصدر
كالحلوم والأشغال وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضربات
إذا أردت نوعين من الضرب أو أنواعا وما موصول مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر
المؤكد وصلته لتوكيد وغيره مفعول بثن ومطلوب لاجمع وأفرد وهو من باب التنازع و
الهاء في غيره عائدة على ما ثم إن عامل المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه
وقد أشار إلى الأول بقوله **وحذف عامل المؤكد امتنع** يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال
في شرح الكافية لأن المصدر يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترض
ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعترض عليه مثبته وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد نحو
زيدا ضربا بل يضرب ضربا ولا إشكال في أن هذا المصدر مؤكد لأنك لو أظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا تعين
كونه مؤكدا ثم أشار إلى الثاني بقوله **وفي سواه لدليل متسع** يعني أن سوى المؤكد وهو النوع
والمعدود يجوز حذف عامله إذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت
بل ضربتين وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر وهو اسم مصدر ونفي به اتساع
وهو مبتدأ وخبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل متعلق بالحذف
المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر وأنه لدليل ويجوز أن يكون متسع خبرا
والمبتدأ محذوف أي والحذف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول لا لأنه حذف
متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث فذكر أنه يجب حذف
عامل المصدر في ستة مواضع أشار إلى أولها منها بقوله **والحذف حتم مع آت بدلا ۞ من
فعله كندلا اللذ كاندلا** يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ندلا زيدا
وأشار بقوله كندلا إلى قول الشاعر: على حين ألهى الناس جل أمورهم ۞ فندلا زريق
المال ندل الثعالب ۞ فندلا مصدر نائب وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف
وزريق اسم رجل وهو منادى على حذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف

موصوف نحو مع مصدر ... ات وبذلك منصوب على الحال من الضمير المستتر ... ات ومن جعله متعلق
ببدل ... في موضع الحال ... علاوات والامر ... وطلبه كاندلا وهو بدل من ... بنون
التوكيد الخفيفة ... بالا له ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله **وما لتفصيل كاما منا**
عامله يحذف حيث عنا يعني ان المصدر اذا وقع في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله اما
منا الى قوله ... وهو تفصيل لعاقبة ما قبله وهو ...
... والوثاق ... موصوله واقعة ... والتفصيل علته وكلاهما في موضع الحال وعامله مبتدا وخبر
... الجملة في موضع الخبر ... وحيث تعلق بحذف ومعنى ... ثم اشار الى الموضع الثالث
بقوله **كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند** اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب المصدر عن
فعل ... خبر اسم عين ... نحو ... زيد ... سيرا ... المعنى ...
... الحصر ... مبتدا ... في موضع الصفة لمكرر
... في موضع الصفة لمكرر ... ان يقول
ورد ... حمل على معنى ...
... ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله **ومنه ما يدعونه مؤكدا**
لنفسه او غيره فالمبتدا اي من المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكد النفسه او غيره
ثم مثل الاول بقوله **نحو له علي الف عرفا** اي فالقسم الاول المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله علي
الف ... وانما سمي مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي الف
هو نص ... الاعتراف ومثل الثاني بقوله **والثان كابني انت حقا صرفا** اي والقسم الثاني المؤكد مثاله
ابني انت حقا وانما سمي مؤكدا لغيره لانه واقع بعد جملة صارت به نصا وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل
الحقيقة والمجاز على ... المراد انت مثل ابني ... المصدر ... به المجاز ... الحقيقة والعامل في
... تقديره احقه ... وجه ... موكدا انه واجب
... بعد ... على المصدر ... والواو معطوف
... وهي الرابطة بين الجملة والموصول ... الواو عاطفة على النحويين ولنفسه
متعلق ... معطوف عليه ... ثم اشار الى الموضع السادس بقوله **كذاك ذو**
التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضله يعني انه يجب حذف عامل المصدر ... بعد الجملة
على وجه التشبيه ... ان يكون بعد جملة ... بهذا ... قوله بعد جملة و
... الرافع ... نحو ... صوت حمار ... الثاني ان يكون ... الثالث ان يكون مشتملة
على ... الرابع ان يكون ... الجملة غير صالح للعمل ... ان يكون ... بالحروف ... والظاهر

المصدر
بجد
زيد
هو احسن القبائل واجمله
قوله تقديره راجع الى اما فيه فعل

ببا في الشروط لانها مستفادة من المثال فهو مرفوع بالابتداء ذات عضله بالجملة مشتملة على معنى
المصدر وهو بكاء وعلى فاعله وهو الباء مرفوع ولبيان المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا طاهية
الفعل انه ليس كالبيان عن الفعل والمصدر ابدا من الفعل ومثلا مشتمل الحروف وعلى هذا يكون المثال
تتميما للحكم والشروط ونحو التشبيه مقتصرا على كذلك وجعل موضع الحال من الي والابتدا بين وبعد
استعمله في المثال بالعجمي وذات عضله هي التي تمنع من النكاح والعاضل في العرف في هذا النوع
واجب الحذف والتغيير ان يكي

المفعول له

وهو المقدر المذكور
علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يكون التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل
في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على الثلاثة منها بقوله **ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا**
كجد شكرا ودن وقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو لم يكن
مصدرا لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني ان المصدر اذا بين تعليلا فلو لم
يبين التعليل لم ينصب مفعولا له كقولك طبت نفسا فهو وان كان مصدرا كجد شكرا اي تشكر فالمصدر يفيد بيان
التعليل لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله **وهو بما يعمل فيه متحد وقتا**
وفاعلا يعني ان من شروط المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف
زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك اليوم للسفر غدا وكذا لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي فيقال
ما استوفى الشروط كقولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا والمصدر مفعول له منصوب عليه
بينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعولا وهو مبتدا ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان
على اسقاط الجار اي في وقت وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين عن الفاعل والتقدير متحد زمانهما
وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم رحمه الله على جوازه
ثم قال **وان شرط فقد فاجرره باللام** يعني انه اذا فقد الشروط المذكورة او بعضها وجب جره
باللام وانما اقتصر على اللام وان كان يجر بالباء ومن والي لكثرة اللام وقلة غيرها ما فقد
شرطه وجوابه فاجرره باللام وشرطا مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال **وليس يمتنع مع الشروط**
كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل مع وجودها يجوز جره باللام مع وجودها
فقنع فعل ماض وذا فاعل وهذا فاعل ان هذا واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع
ضمير يعود على الجر المفهوم من قوله فاجرره ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف
مضاف والتقدير وليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط وفهم من المثال انه يجوز تقديم المفعول له على
عامله وان المتجرد الكثير فيه النصب وهو ما جاء في المصنف والعجم ثم قال **وقل ان يصحبها المجرد والعكس**
في مصحوب ال يعني المفعول له الذي تجرد من ال واللام والاضافة يقل ان يصحبه لام الجر وان كان يجوز

نصب مصدر ال

لا يصحبه اللام فهو فقد الاكثر ان يك قليلا وان رام الكثير ان يكون الاكثر او قليلا والاكثر الاكثر وفهم من سكوته
عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان والهاوي بجمعها على ... على لا والجر ثم انتهى بشاهد على مصحوب ال
فقال وانشدوا: **لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء**: والجبن الخوف يقال رجل جبان
وامرأة جبان وهو متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين الاقسام
الثلاثة فقال: **يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور**

علم ف

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

المفعول فيه مركب ... وفيه موصولة وفيه
متعلق بالمفعول واستتر فيه ضمير يرجع الى ال ... من المفعول ... عبر عنه بالمفعول فيه وظرف
وهو **الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا**: قسم الظرف الى زمان ومكان وشمل قوله
وقت او مكان الظرف وغير الظرف واخرج بقوله ضمنا في ما ليس كذلك من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك
فيه واعجبني موضع جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار
والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا تقول صليت المسجد ولا جلست الدار
وفيه في دخلت الدار ونحو دخلت الدار ... وفي نصب الدار ونحوها من اسم المكان المختص ثلاثة اقوال مذهب
الاول انه منتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على سبيل التوسع والمجاز واليه ذهب الفارسي
الثاني انه منتصب نصب المفعول به حقيقة وان دخل فعل متعد بنفسه الثالث انه منتصب نصب الظرف
واجري مجرى المبهم من ظروف المكان فلما على الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا
فهو خارج عن الظروف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد الاطراد لانه ليس على معنى في واما
على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد اذ ذاك للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز حكى بعضهم ...
ذلك معنى وهذا القول الذي اعتمد الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد ودخل ... ثم مثل بمثالين احدهما
مكان وهو هنا والثاني زمان وهو ازمنا جمع زمان على افعلة ... وفيه وقت او مكان ...
التفصيل او ضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان والعائد للتثنية في مفعول ثان لضمن وهو على حذف
مضاف اي معنى في ولكن استعمل بضمير ثم قال: **فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا**: يعني ان حكم
الباب اي حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه وهو ... نحو صمت يوما وجلست امامك وسرت فرسخا
بيوم الجمعة ... وان ... يكون ... ويكون مقدرا ... المقدر
المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا او صفة او صلة او حالا
وتقدم امثلة ... مقدما ... وفعل الشرط محذوفا ... العامل
جواب الشرط ثم قال: **وكل وقت قابل ذاك** ... يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها
والمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ... والمختص ما ... الشهور

ضمنا

والايام وما جرى مجراها المعدودة وانما استاثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية
على اسماء المكان لان اصل العامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل
على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط **فان قلت** ومن اين يفهم ان قوله وكل
وقت المبهم والمختص **قلت** من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان يقبل
الظرفية مبهما وغير مبهم ويتبين في مقابلة المبهم ان المراد المختص وكل مبتدا وقابل خبر وذا اشارة
الى النصب على الظرفية ثم قال **وما يقبله المكان الا مبهما** يعني ان اسماء المكان ما له صورة وحدود
محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم فقال **نحو الجهات
والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى** فذكر للمبهم ثلاثة انواع اولها الجهات ويعني بها
الجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد
الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ومقعد ومذهب وكل ما هو كمرمى من رمى اي مما صيغ من الفعل ... وليس
كذلك ولا بد ان يراد بالفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف
اي مصدر رمى فتقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا ما
اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله **وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع** يعني
ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في اصل المشتق منه نحو
رميت مرمى زيد وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما عامله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر
نحو انا رام مرمى زيد وانا جالس مجلسك وفهم من قوله وشرط كونه مقيسا ان العامل فيه اذا يكون
غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير مادته كقولهم شاذ كقولهم زيد مني
مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذا استقر ولم يجتمع معه في اصله
ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدا وذا اشارة الى
المصدر المشتق ومقيسا خبر كان وان وما بعدها في موضع خبر المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع
ولما متعلق بيقع وما في موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي
ومع متعلقان باجتمع ثم قال **وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف
الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم** يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف
اخرى فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعملان ظرفا نحو خرجنا
يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة وتنزهت في مكانك واما ما لزم الظرفية
ولا يخرج عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وفوق وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها
الجر بمن نحو من عندك وانه لا يستعمل الا كذا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو ذهبت من عندك

العوامل

اصل ... لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وهو ما كان ... لا المختص ... يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود

محصورة

كمصدر رمى نحو رميته

قال في التسهيل ومنها قط للوقت الماضي عموما ونقابله عوض ويختصان بالنفي

فإنه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويكفي صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول
مستتر في يرى وهو ضمير مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء جوابها الشرط وغير منتبرا خبر
الوضو ظرفية مفعول ثان بلزم او شبهها فهو عطف على محذوف تقديره او لم ظرفية او شبهها [illegible]
فإنه يلزم الظرفية او شبهها ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنصوب لانه يلزم كونه يلزم نصبه
الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او شبهها او على هذا التقسيم و[illegible] الكلام متعلق بشبهها
ويكون الكلام على هذا وافعله على حذف ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلام وافعل الظرف الذي
التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال **وقد ينوب عن مكان مصدر ** **وذاك في ظرف الزمان يكثر**
يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وهو الذي
قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وهو الذي اراد بقوله يكثر ونيابته عنهما هو على
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد
اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وقدوم الحاج اي وقت الزمان
طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة على المصاحبة بغير تشريك
في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال
ينصب تالي الواو مفعولا معه ** **في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو
الاسم التالي للواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق فتالي الواو مفعول اسم لم يسم فاعله ينصب
ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء في سيري ثم قال **بما من الفعل وشبهه سبق ** **ذا النصب لا بالواو**
في القول الاحق لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت الناصب له وهو قوله
بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد
بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه
الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة ويفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على
عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها
لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو نكون واياك واياها بما انشاد [illegible] والنصب عنه له وخبر بما
وما موصولة وصلتها سبق من الفعل متعلق بسبق وشبهه عطف عليه [illegible] والاصل بعمل [illegible]
والتقدير هذا النصب السابق من الفعل وشبهه لا بالواو في القول المختار ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف**
نصب ** **بفعل كون مضمر بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف وما الاستفهامية على
نية تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصعة من ثريد وما تكون وزيدا

ع
ينوب

قوله من غير تشريك هو على حذف مضاف اي من غير تشريك ولا يشترك بل تكونا مشتركين فمثال المشتركين سرت زيدا فيما مشتركين في السير ومثال غير المشتركين سرت والطريق لان الطريق لا يسير

البيت 17 [illegible]

والناصب عمل

في وعامل الضمير [illegible]

وكان الصغرى ثلاثة فصة وكيف وما في مقدم وفهم من قوله بعض العرب أن بعضهم لا ينصب بعد هذه الواو بل يرفع عطفا
على ما قبلها وهو على اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب يعمل بنصب وبعض يعمل بنصب وكذا كيف بفعل
[illegible] لفعل لا يكون كان الضمير فهو العامل إذ الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة أقسام قسم
يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف
وقد أشار إلى القسم الأول بقوله **والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق** يعني أن العطف إن يمكن بلا ضعف كان راجحا
على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وإنما رجح العطف لأنه لا ضعف فيه والعطف
متبوع إذ هو الأصل [illegible] والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه [illegible] التقدير ثم أشار إلى القسم
الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف النسق** يعني أن النصب على المعية أرجح من العطف عند ضعف
عطف النسق نحو قمت وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد أو فصل ضعيف فلو قلت
قمت أنا وزيد كان العطف أحق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف
مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم أشار إلى القسم الثالث بقوله **والنصب إن لم يجز
العطف يجب** يعني أن النصب بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل [illegible] أنه لا يجوز
فيه العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ممتنع
عند الجمهور [illegible] الناظم
جواز العطف على [illegible] وإعادة الخافض وسيأتي في باب العطف إن شاء الله وإن لم [illegible] ما يجوز فيه
العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسيري والطريق ثم إن ما لا يجوز فيه العطف على قسمين
قسم يتعين أن يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع أن يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل
مضمر ولذلك أشار بقوله **أو اعتقد إضمار عامل تصب** أي إذا لم يصح عطفه ولا النصب على
المعية فاعتقد أن ناصبه مضمر وذلك نحو قول الشاعر **علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت
همالة عيناها** فهذا ونحوه مما لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء مفعولا
بفعل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل أن يكون [illegible] أو اعتقد إضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينصب
على المعية كقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لأن أجمع بمعنى عزم
لا ينصب إلا الأمر ونحوه ويجوز نصبه على المعية أي مع شركائكم أو يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره
واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مبتدأ [illegible] أو اعتقد معطوف على يجب أو للتخيير وجاز
عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر [illegible] على أنه جواب [illegible]
باب الاستثناء الاستثناء هو [illegible] وأدوات الاستثناء أربعة
أقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف إلا وهي أم أدوات الاستثناء [illegible]

أي إنما ينصب المعاني لا الجثة

بقوله ولذا لم يذكرها فقال **ما استثنت الا مع تمام ينتصب**: يعني ان المستثنى بالا ينتصب اذا كان
تاما وهو ما ذكر فيه المستثنى منه ... المستثنى بغيرها ... واحترز بالتام من المفرغ والكلام
هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا
والا زيدا ولو واجب النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع**
ما اتصل وانصب ما انقطع: يعني ان المستثنى بعد النفي او شبه النفي وهو النهي والاستفهام ان كان متصلا
اختير اتباعه على انه بدل على الاستثناء فتقول ما قام احد الا زيد برفع ومررت باحد الا زيد بالجر وهل
من احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعض ال
المستثنى منه واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وهي اللغة الفصيحة
وقوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى فيه غير بعض المستثنى منه نحو ما قام القوم الا حمارا
وقرأوا واما بنو تميم فيجيزون فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله **وعن تميم فيه ابدال وقع**:
يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله **وبلدة ليس**
بها انيس الا اليعافير والا العيس واعرب قوله ما استثنت الا ما مبتدأ موصول وصلته استثنت
والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت وينتصب خبرها وهو
على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب
جواب الشرط ويعني تقديره مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون ... ان تنصب ... والاتباع مفعول
وبعد نفي متعلقة بانتخب ويجوز ضم التاء من انتخب ويكون مبنيا للمفعول وتنصب الاتباع على انه نائب عن
الفاعل والاجود لمناسبة قوله بعد وانصب وما موصولة وصلته انقطع وابدال مبتدأ ووقع صفته
وفيه متعلق بوقع وعن تميم ... ويحتمل ان يكون فيه متعلق بما يتعلق به الخبر وفي تنكير ابدال الاشعار
بقلة اتباعه عن تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي**: يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه
بعد نفي قد يأتي غير منصوب ويكون معه العامل الذي قبل ... فيكون هو بدلا منه قال سيبويه
حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا
وهم ... فدل ... غير النصب قليل ... بهذا ... فقال **ولكن نصبه اختر ان ورد**
وثبت هذا البيت في بعض النسخ نصب سابق ... على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي
متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبره قد يأتي وغير نصب حال ... ونصب مضاف
اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير ... سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وان يفرغ**
سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما: يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فانه يكون
كما لو لم تذكر الا ... نفي او شبهه ... وانما ... التنبيه عليه

المستثنى

المستثنى

وبلدة ... ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس ... جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس جمع عيساء وهي الابل البيض ... والشاهد في اليعافير فانه مستثنى من انيس ... مع انه منقطع على لغة تميم خلاف اهل الحجاز

... النصب ... المفرغ ... ما لي الا اخوك ناصر ...

لوضوحه وتشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد ومن كان غير عامل
نحو ما في الدار الا زيد فيه يكون التابع في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز نحو ما
ضربت الا ضربا وسابق معمول ليبتغ واعلم ببيع نحو الا معمول سابق ولا متعلق بيبتغ ويجوز
لما وهو مقطوع عن الاضافة ويقدر المضاف اليه بعد الا ويقدر السابق ما يستحق
ضمير عائد على السابق معلوما وقدر الوجه الذي ذكره المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الجزء
المعمول من الكلام الذي يكون بعده ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى ...
الا انه يكون الكلام في الغلط هي كلمة فوله كما زايد ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية
والتقدير يكن كعدم الا لاعمل ان لا تكرر للتوكيد ولغيره التوكيد وهو اشار الى ذكرها التوكيد
فقال وألغ إلا ذات توكيد كلا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا يعني ان الا اذا كررت للتوكيد
الغيت والغاؤها هو ان لا تنصب ولا تغني مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد ولو اسقطت
الا الثانية الكلام فتقول ما قام الا اخوك زيد فكررته للتوكيد حال الاولى وشبه بقوله الا
الفتى الا العلا فهلو بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى الا العلي والعلي يعني الغني
مع عطف النسق نحو ما قام الا اخوك وزيد ثم وقد اجتمع الشاعر بينهما فقال ما لك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله ؛ وذات توكيد حال من الا ثم بين ان الغير التوكيد
يكون مع التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله وإن تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني وليس عن نصب سواه مغني يعني ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا ما بعدها
معرفها واذا كررت الا في التفريغ فانه يترك تاثير العامل الذي هو الاول في واحد من المستثنيات او
المستثنيات ويكون ما عدا الواحد يستحق ما يطلبه ما قبل الا وهو في قوله في واحد ان يترك العامل
بالا يبين مخصوصا بواحد من واحد بل يجوز الغاء ان يكون في الاول في الثاني او الثالث وفي الثاني دون
الاول والثالث وفي الثالث دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد او ما قام الا زيدا
الا عمرو الا خالدا او ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني ان سوى المستثنى
الذي تلغيه الا منه ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو الا على هذا عند المرادي العامل ووجه عقيل على انه
العامل الذي قبل الا وجعله غير معنى تقع ووافقه المرادي اصوب للثلاثة اوجه ان الا لو الغيت التنبيه على ان
الا هي العاملة في المستثنى وهو موافق لما في التسهيل به غير هذا النظم الثاني انه يغني معنى الا عن غير وهو
في العقد وانما يكون بهذا المعنى لو كانت الثالث انه قيل ان في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد
فيه ومن كر كانت ... فتكون بعده الا والا عاطفة على معمول مقدر وتقدير الغير التوكيد الا التوكيد
والثاني مع عدم التفريغ وهو مع متعلق به وكذلك في واحد وهو موصولة واقعة على المستثنيات واستثني منها

اارجح الا تم

والا زيد ولو قلت ما قام الا اخوك زيد

منصوبا والواجب صح

وبالا

وان المتعلق بالمستثنى والغير المستغرق في استثنى نحو الا هذا بين الصلة والموصول ومعنى اسم ليس
وعن نصب متعلق به وخبر ليس نحو وعا تقديره وليس في الكرا وليس مغني عن نصب سواه موجودا
تحتمل ان يكون اسم ليس مضمر التقدير ذلك ومعنى خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والمعنى بالمعنى ثم اشار الى ان الا يعني التوكيد في غير التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى متقدما
على المستثنى منه والثاني ان يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله **ودون تفريغ مع التقدم**
نصب الجميع احكم به والتزم يعني ان المستثنى الثاني اذا كان في غير التفريغ وكان المستثنى متقدما
على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم ودون ومع
وبمتعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وبه متعلق به والتزم زيادة بلا بيان وهي
افعل امر بغير تحمل على الوجوب وقد تحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون
جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله **وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان**
دون زائد يعني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة عن المستثنى منه نصب جميعها الا واحدا
منها فانه يحكم له بحكم ما لو انفرد من النصب وجوبا اذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم
الا زيدا الا عمرا ويترجح اتباعه في غير الموجب على نصبه ان كان متصلا وهو مفهوم قوله وجئ بواحد منها ان
الواحد الذي يجاء به يجوز ان يكون الاول او الثاني او الثالث فتقول ما قام احد الا زيد الا عمرا الا
خالدا او ما قام احد الا زيدا الا عمرو الا خالدا او ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد ولا يخفى
ان الواحد هو الذي مثل بقوله **كلم يفوا الا امرؤ الا علي** **وحكمها في القصد حكم الاول** ويجوز
في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا ونصب علي وهو الاجود ويجوز نصب امرئ ورفع
علي ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول من كان
مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك اذا قلت قام
القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيد الا عمرا الا
خالدا فهي كلها مدخلة والمراد بها اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخرج الثاني مما بقي بعد
اخراج الاول ثم اخرج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني والثاني متعلق بانصب والظاهي
ان اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة لواحد وكما في موضع الحال من واحد لا اقتطاعه بالصفة
او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف اي كحال او كان ضمير ابلغه
بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير بحينئذ بواحد منها كحال الوجود دون زائد عليه
ثم اشار الى القسم الثالث من ادوات الاستثناء وهو الاسم فقال **واستثن مجرورا بغير معربا بما**
لمستثنى بالا نسبا يعني ان غيرا المستثنى بها مجرور باضافتها اليها وتكون هي في نية بعلا يستحقه

مفعول

إلا الاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب ورجحانه أو رجحان التبعية فإن القوم غير زيد بنصب
النصب لأنك تقول قام القوم إلا زيدا وما فيها أحد غير زيد بنصب غير برجحان النصب وما قام أحد
غير زيد برجحان التبعية وأصل غير أن يكون صفة وهي ملازمة للإضافة لمخالفة موصوفها وقد
تقطع عن الإضافة لفظا والمعنى فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى إلا كما ذكر في هذا الباب
وهي مع معمولها مستثنى ولغير متعلق بالمستثنى ومع ما لها حال وغيرها ومجرور متعلق بمعنى
وما موصولة صلتها نسبا ولمستثنى متعلق بنسب وبإلا متعلق بمستثنى

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الأصح ما لغير جعلا

ذكر أن في سوى ثلاث لغات الفصيح كسر السين
وضمها والقصر وفتح السين والمد وأنها كغير يستثنى بها كما يستثنى بغير وتجر ما بعدها بغير
إلا أنه يقدر فيها الحركة المقصورة وأشار بقوله على الأصح إلى مخالفة سيبويه والخليل فيها
فإنها عندهما ظرف غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية إلا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب
ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام إلا ظرفا بمنزلة غيره من الأسماء وذلك قول المرار بن سلامة العجلي

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ... إذا جلسوا منا ولا من سوائنا

وقال الأعشى

وما قصدت من أهلها لسوائكا

انتهى واستدل المصنف على مذهبه بأدلة واستشهد بشواهد
وهي مذكورة في كتبه فلا نطول بها ومعنى قوله على الأصح أن مذهب سيبويه صحيح إلا أن مذهبه سواء
أصح منه ووقع على اجعلا بالألف لأنها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم أشار إلى القسم الثالث والرابع
بقوله

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

ذكر في هذا البيت من أدوات الاستثناء أربعة
منها ما لا يستعمل إلا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا
ولا يكون عمرا وما قام أحد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبرهما واسمهما ضمير مستتر بعض
يعود على بعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده
وحرفا فيجر ما بعده وهما خلا وعدا وإنما جاء بهما في آخر البيت ولم يجرهما على أنهما فعلان إذا
كانا فعلين وما جاز فيهما وجهان النصب والجر وإنما رجح النصب وقدمه في الذكر لأنه مع ليس
ولا يكون والنهي الذي أشار بقوله

واجرر بسابقي يكون إن ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

يعني
أن سابقي يكون في البيت وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم منه أن النصب بهما أكثر
لتقديمه وهما حينئذ حرفا جر وفهم من قوله إن ترد أن الجر بهما جائز ثم أشار إلى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما
بقوله وبعد ما انصب يعني إذا اقترنا بما فالوجه نصب المستثنى بهما وإنما انتصب لأن ما مصدرية فلا
يليها إلا فعل هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما بعد ما والنهي الذي أشار بقوله وانجرار قد يرد
ومنهم من حكى الجر وقوله قد يرد أن الجر بهما قليل وما صلة وأعطى الاستثناء وبليس متعلق بالمستثنى

ومعمول

سواء

العجلي

بعض

بعضها

عدا وخلا

ومعمول ناصبا محذوف ابي ناصب المستثنى بعد إلا موضع الحال من يكون لحاق حتى
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجملة مستأنفة وحينئذ فيرجح وسوغ الابتداء به معنى
التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقال **وحيث جرا فهما حرفان كما هما إن نصبا فعلان** يعني
إن خلا وعدا إذا جرا ما بعدهما كانا حرفين وإذا انتصباه كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول
بهما وجملتهما إذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما أو تجردا منها وكذلك إذا نصبا كانا فعلين مطلقا
وجملته إن لم تقدرهما إذا جرا كانا لا محل لهما من الإعراب وحيث تعلق بقوله حرفان لأنه في معنى
يحكم بحرفيتهما وكما تتعلق بفعلان لأنه أيضا في معنى يحكم بفعليتهما ويجوز أن تكون حيث شرطية
والفاء جوابه على مذهب العراقيين لأنه يجيز أن يجزم بحيث دون ما والعامل فيها حينئذ الفعل الذي
بعدها ثم قال **وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما** يعني أن حاشا مثل خلا
في أنها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا وعدا ولما كانت
حاشا مخالفة لخلا في أنه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني أن حاشا لا تدخل
عليها ما بخلاف خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحشا واحفظهما
ونوع في ذلك [illegible] التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم هنا

الحال

الباب اللغتين قوله **الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا أذهب** المراد بالوصف اسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وأفعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة
كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يقع أولا استغنا عنه وقد يعرض لها ما يوجب ذكرها إما لوقوعه
سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو لتوقف المعنى عليه كقوله **إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا
باله قليل الرجاء** وحمل الشارح قوله منتصب على أن المراد ملازم النصب وأخرج بالوصف المنصوب وحل
المنادى على واجب النصب فيخرج النعت لأنه غير لازم وهو الأظهر لأن النصب من أحكام الحال الأولى
وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله دره فارسا فإنه لا يفهم في حال الكون على تقدير وتسامح
الناظم في هذا التعريف لإدخاله فيه النصب وهو حكم من أحكام الحال كما جرى من ما هيته مثل بعد ما
استيفاء التعريف فقال كفردا أذهب وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وسياق
وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف ويبنيه فإن تعدد الخبر
لا يجوز فيما نعوت لوصف ثم قال **وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا** المراد بالتنقل
غير اللازم لصاحب الحال لا الخلو بل اللازم والمراد بالمشتق أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات
المشبهات لأن هذه كلها مشتقة من المصادر والغالب في الحال أن يكون منتقلا مشتقا نحو جاء
زيد راكبا فراكبا منتقل لأنه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله يغلب أنه قد يأتي

مقابله
مما قبلها

كسفت الشمس فقد ضوءها وكسفت الشيء كسفا قطعته ورجل كاسف البال سيئ الحال وكاسف الوجه أي عابس الوجه

حال

في تعيين الغالب بجعله منتقلا وغير مشتق ومثال غير المنتقل قوله خلق الله الزرافة يديها أطول
من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال من يديها وهي حال لازمة لأن كون
يديها أطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق وتنحتون الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق فهو حال
ليس مشتقا فلا يتمشى البيت لجواز أن ما يستغنى عنه يخاطب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا خبر أن لكون
وتغليب خبر المبتدأ ويجوز في مستعملا فتح الميم على أنه اسم مفعول ويكون الضمير عائدا على العامل
بتغليب لأنه ليس كونه منتقلا مشتقا مستعملا ويجوز كسر الميم على أنه اسم فاعل ويكون الضمير
عائدا على الحال والمبتدأ في هذا الوجه محذوف مجرور ويكون معمول المستعمل والتقدير ليس الحال مستعملا
لكونه منتقلا مشتقا ولما ذكر أن الحال في الغالب غير مشتق نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال
فقال ويكثر الجمود في سعر وفي : مبدي تأول بلا تكلف : يعني أن جمود الحال يكثر إذا دل على سعر كقولك بعت
البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد إلا أنه مؤول بالمشتق لأنه في معنى مسعر ويجوز
أن يقدر مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وأن يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون
حالا من البر ويكثر إذا ظهر تأويله بالمشتق من غير تكلف وظاهر كلامه أن الدال على السعر ليس مما
في المعنى التأويل وليس كذلك بل هو منه والعذر له أنه عطفه عطف الخاص على العام فهو من قسم
المبدي التأول دون تكلف فقال كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد أسدا أي كأسد : فذكر ثلاثة أنواع
الأول أن يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكان هذا مثال لقوله ويكثر الجمود في سعر الثاني أن يدل على
مفاعلة وهو قوله يدا بيد أي مناجزة الثالث أن يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد أسدا وحسن
ذلك بقوله أي كأسد ولم يمثل لقوله مبدي تأول بلا تكلف بمثال غير هذه الثلاثة وبقي
أن يجعل الكاف في قوله أي كأسد اسما بمعنى مثل لأن الحال الأصل فيها أن تكون وصفا ويجوز أن تكون حرفا و
يكون قصد تفسير المعنى لأنها هي الحال بنفسها ثم قال والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيره
معنى كوحدك اجتهد : يعني أن الحال لا يكون نكرة لأن المقصود به بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير
فما جاء منها معرفا في اللفظ فهو مؤول بنكرة نحو أرسلها العراك وادخلوا الأول فالأول والمعنى معتركة
فيمكن تأويلها بنكرة وجاء أدخلوا الأول فالأول بصورة المعارف التي المعنى فيها النكرة نحو اجتهد
وحدك أي منفردا والحال منفردا وأن عرف لفظا وقد عقد جوابه وتنكيره معمول لاعتقد ونصب لفظا
على إسقاط الخافض أو على التمييز كذلك معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع : بكثرة كبغتة زيد
طلع : يعني أن الحال أن تكون وصفا كما تقدم لأنه صفة لصاحبه في المعنى وقد يقع المصدر
موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكلا ذلك على خلاف الأصل وما حكاه في ورود المصدر حالا بقوله
بكثرة وجاء زيد بغتة فهو مؤول بباغت وهو كثير ومع كثرته فلا يقاس عليه عند الجمهور وأجاز المبرد
القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة إشعار بالقياس ونحوه أن وقوع المصدر المعرف قليل نحو

في قوله تعالى
والتقدير
فائدة

النكرة بالنعت ومصروف مبتدأ ومنفك عنه ويقع خبره وهذا الا حال وما على رفع المستثنى وبكثرة متعلق
ويقع ويقعه وعلته والنعت والنعت ان يجاري الشيء قال المشلاع عن بمكنه بان نوى آخر
نعته واعط الشيء حين يجاري النعت ، يقال البغتة ابو حاله والعنبه بغتة لا حاله ثم قال
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه هو صاحب الحال ان يكون
معرفة لانه محكوم عليه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة ولذلك مسوغات كما ان الابتداء بالنكرة مسوغات
وقد تقدمت في باب المبتدأ بعض مسوغات فذكر هنا صاحب الحال ان يتأخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان
لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان
تستشهدي العين تشهد فصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين فهذا ان يكون
مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص وشمل ذلك نحو ما يخصص بالوصف كقوله تعالى فيها يفرق
كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء ومنها ان يكون بعد
نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي او يبن بعد نفي ومثاله ما جاء رجل الا راكبا ومنه قوله
تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد مشابه النفي وهو المنبه عليه
بقوله او مضاهيه والمشابه له وشمل ضربين النهي والاستفهام ومثاله هل جاء احد راكبا هكذا ومنه
قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا ابو الامثلة الثانية
النهي ومثاله لا يقم احد راكبا هكذا ومنه قوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا
لحمام ، وجنس ذلك مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله كلا يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلا ، فمستسهلا حال من امرؤ الاول وسوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب
الحال يكون نكرة محضة من غير مسوغ في الغالب وحكى سيبويه من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل
وعليه مائة بيضا وفي الحديث وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما
وذو الحال معمول لما يسميه واعله يتبين وما الباعث انه ان يتقدم على صاحبها او يتأخر والجواب بعض ذلك الدلالة
ما تقدم عليه ومن جهة متعلق به ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد ، يعني
ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند جالسة
ولا يجوز عندهم مررت جالسة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه لانه قد ورد ذلك في كلام العرب وقد استدل الناظم
على جواز ذلك بشواهد منها قوله تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي
فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان
ما عدا المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يتقدمه الحال اما المرفوع
والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت منطلقة هندا واما المجرور

خ ضاحكا

بلا فائدة وبعضهم حكى الإجماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المنع هو معطوف وإنما العجم

ويلزم منه لأنها هي المسألة التي نص النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور ومن

تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان وما يقتضي قوله ولا تمنعه إلا بعد في

بل هو غير مانع له ويكون في ذلك تابعا للفارسي وسيبويه أما مجرور فيمنع بلا شك وهو مصرح به الى

الفاعل ومعمول سيبويه وأغنه على ... الحال والصحيح ... على النحويين وكلامهم انه

عائد على جميعهم ويبين ذلك لما تقدم من بعضهم إجازة ووجوب إعادته على الأكثرين والعائد امتنع

عائدة على سيبويه

ولا تجز حالا من المضاف له :: إلا إذا اقتضى المضاف عمله :: أو كان جزء ما له أضيفا :: أو مثل جزئه فلا تحيفا ::

يعني أن صاحب الحال لا يكون مضافا إليه إلا في ثلاثة مواضع الأول أن يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه أن يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا واسم فاعل كقوله عز وجل إليه مرجعكم جميعا ومثله قولك أعجبني ضرب هند قائمة وأنا ضارب هند قاعدة بغد وضارب ... يعمل في الحال لأن الحال لا يعمل فيها إلا ما يعمل في صاحبها الثاني أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا فالصدور بعض ما أضيف إليه الثالث أن يكون المضاف مثل جزء المضاف إليه في صحة الاستغناء به عنه كقوله عز وجل ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا إبراهيم ولو كان المضاف إليه غير ما ذكر لم يجز أن يأتي الحال منه نحو جاء غلام هند ضاحكة وإنما جاز في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على أن الحال لا يعمل فيها إلا الفعل أو ما في معناه وأن العامل في الحال هو العامل في صاحبها فإذا كان المضاف المصدر أو اسم الفاعل فلا إشكال في أنه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا وإذا كان المضاف بعض ما أضيف إليه أو مثل بعضه في صحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف إليه وإنما في ... معمول ... وجملة معمول ... والمضاف متعلق ... واللام في له بمعنى ... وجملة معمول لاقتضى والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف إليه وإن المضاف في نحو غلام زيد يقتضي العمل في المضاف إليه ... والواجب في ذلك ... ولا يستغنى عنه ثم ... أن العامل في الحال ما عمل أو شبهه أو ... معناه ... بقوله

والحال إن ينصب بفعل صرفا :: أو صفة أشبهت المصرفا :: فجائز تقديمه كمسرعا :: ذا راحل ومخلصا زيد دعا ::

يعني أن العامل في الحال إذا كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه جاز تقديمه عليه على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والأمر ... والمراد بالتشبيه بالمتصرف أن يكون ... بالعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتأنيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير المتصرف أفعل التفضيل فإنه لا يثنى ولا يجمع

ولا يؤنث

وفي تقديمه ... بعض بين المضاف والمضاف إليه نحو ... غلام زيد ... الشارح ذلك ... في ... ... بين المضاف والمضاف إليه وفي ... بين المضاف والمضاف إليه ... العامل ... مع الموصول ... تمام المضاف إليه ... جزء منه وإذا كان كذلك فلا يجوز تقديمه على المضاف

ولا يوقف ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا ذا
راحل فذا مبتدأ وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو العامل فيه
على المبتدأ والعامل في الحال راحل وهو صفة تشبه المتصرف لانه اسم فاعل
والاخرى من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدأ ودعا فعل ماض متصرف
وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو
فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير مشبهة صح انه
بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة ان تقول متجردة ما
احسن هندا. ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هند اجمل من زيد
متجردة. هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل منهما صورتين
احداهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما على ما استتر فيه العامل والاخرى ان
يكون متقدما على العامل فقط فمثالها في المثال الاول ذا مسرعا راحل وفي المثال الثاني
زيد مخلصا دعا وانما قصد الشيخ بذكر المثالين التنبيه على جواز تقديمه على ما استتر
فيه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط احرى والحال مبتدأ وان ينصبه ثم كما صح ق
وبفعل متعلق بينصب وفي موضع الصفة لفعل او صفة معطوفة على فعل واشبهت
المصرف جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز خبر مقدم
وتقديمه مبتدأ ثم اشار الى الثالث فقال **وعامل ضمن معنى الفعل لا**
حروفه مؤخرا لن يعملا: يعني ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا
يتقدم عليه الحال ضعفه ثم مثل لذلك بثلاث كلمات فقال **كتلك ليت وكأن**
فتلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه
وليت حرف وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكأن حرف تشبيه وفيها معنى الفعل
وهو اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذلك مطرد في اسماء الاشارة كلها
فمثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو ضاحكا ومثال التمني
ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كأنك طالعا البدر والعامل في الاول تلك لتضمنها
معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كأن لتضمنها
معنى اشبه وفهم ايضا من الكاف ان ذلك غير محصور فيما ذكر ومما ضمن معنى

النبي اسماعيل اعمار للبيراح ابو شعيب كراهية هنا لم

الفعل دون حروفه كالترجي وحروف التنبيه واما في التشبيه والاستفهام المقصود به
التعظيم ثم قال **ونَدَر نحو سعيد مستقرا في هجر** : هذا ايضا من العوامل التي تضمنت
معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر مسبوقين باسم ما الحال له كما في نحو
زيد عندك قاعدا او سعيد في هجر مستقرا : فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما
الظرف والجر لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر مؤكدة لان
التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا : وانما فصل هذه المسألة من تلك وما ذكر بعدها
وان كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيها تقديم الحال على
عاملها ولذلك اتى بالحال في المثال الذي ذكر وهو مستقرا مقدما على عامله وهو
في هجر ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات
وممن اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو فاعل ابن زيد وسعيد وما بعده جملة اسمية وهي
وهي محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال **ونحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا مستجاز لن يهن** : قد تقدم ان افعل التفضيل غير شبيه بالفعل لكونه غير قابل
لعلامة الفرعية فاستحق بذلك الا يتقدم عليه الحال الا ان له مزية على العوامل الجامدة
لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه بين حالين كالمثال المذكور ونحو مبتدا اخبر به
مستجاز وزيد مبتدا خبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال من ضميره متعلق
بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع واصله زيد انفع في حال كونه مفردا من عمرو
في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال وهو الضمير المستتر
والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وقوله لن يهن اي لن
يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال **والحال قد يجيء ذا تعدد : لمفرد فاعلم وغير مفرد**
يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي متكررا والمراد بالمفرد غير المتكرر وغير المفرد المتكرر
فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحبها وشمل
قوله وغير مفرد ثلاث صور الاولى ان يكون الحال متعددا والحال مجتمع نحو قوله
تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين **الثانية** ان يكون متفرقا مع ايلاء كل
واحد منهما صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا **الثالثة** ان يكون متفرقا مع
عدم ايلاء كل واحد منهما نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والاختيار في هذا مع عدم القرينة

جعل

جعل الأولى للثاني والثانية للأولى وما ذاك إلا لكي تكون أحرى الحالين متوالية لصاحبها
مستعرا في المثال الثاني حال من زيد ومنحدرا حال من التاء يعني والحال منتشرا وجيء فرجي في
الرجم أخري والعامل في قد إنه للتحقيق لا للتقليل والمجرد متعلق بيجيء ثم اعلم أن
الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وعلى قسمين مؤكدة لعاملها ومؤكدة
لمضمون الجملة وقد أشار إلى الأول بقوله **وعامل الحال بها قد أكدا**: يعني أن العامل في الحال
قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الأول أن تكون من
لفظ عاملها كقوله تع. وأرسلناك للناس رسولا. **الثاني** أن تكون موافقة لعا
ملها معنى لا لفظا كقوله تع. ولا تعثوا في الأرض مفسدين لأن العثو هو الفساد وبهذا
أشار بقوله **في نحو لا تعث في الأرض مفسدا**: فمفسدا حال من الفاعل في تعث المستتر
والعامل فيه تعث وهو موافق في معناه دون لفظه ثم أشار إلى القسم الثاني
من الأحكام بقوله **وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر**: يعني أن الحال تجيء
مؤكدة للجملة ويجب أن يكون عاملها مضمرا وأن يكون واجبة التأخير مثال ذلك
زيد أبوك عطوفا فالعامل فيه واجب الحذف تقديره إن كان المبتدأ غير أنا أحقه أو أعرفه
وإن كان أنا أحقني أو أعرفني وإنما لم يجعل تقديره أعرف وأحق مع كون المبتدأ أنا لما يؤدي
من تعدي المضمر المتصل إلى ضميره المنفصل لأن التقدير أعرفني فيكون الفاعل والمفعول ضمير
شيء واحد مع كونهما ضميرين متصلين وإنما وجب تأخير الحال لأنها مؤكدة
للجملة والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة أن تكون اسمية وأن يكون جزءاها
معرفتين وأن يكونا جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعا
ملها والمؤكدة لعاملها فعلية وذلك فنسبتها فوجب أن تكون اسمية وفهم من
اشتراط كون جزءيها معرفتين من تسميتها مؤكدة لأنه لا يؤكد إلا معرفة وفهم من
اشتراط كون جزءيها جامدين من قوله وإن تؤكد جملة لأنه لو كان أحد جزءيها
مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الأول وإن تؤكد شرط وجوابه
فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم وفي قوله ولفظها يؤخر جملة مستأنفة أفادت
حكما غير الأول ثم اعلم أن الحال على قسمين مفردة وهو الأصل وقد تقدم وجملة ولما فرغ من
القسم الأول شرع في القسم الثاني فقال **وموضع الحال تجيء جملة**: يعني أن الجملة تقع

في موضع الحال فيحكم حينئذ على محلها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة
الاسمية والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو ناو رحلة
وموضع ظرف مكان والعامل فيه جاء والجملة في موضع الحال ثم قال
وذات بدء بمضارع ثبت ∴ حوت ضميرا ومن الواو خلت ∴ يعني ان الجملة الذي
الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي
على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب
بين يديه وانما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبه
المضارع به فكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد ضاحكا فكذلك لا تدخل
على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب وبمضارع
متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضميرا في موضع الخبر
لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران
على ذلك ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا ∴ له المضارع اجعلن مسندا
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقرونة
بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك
عينه ومعنى اصك الطم قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته وذات
منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها
متعلق بانو والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا
والهاء في بعدها عائدة على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والتقدير انو بعد
الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذلك المبتدا المنوي ثم قال
وجملة الحال سوى ما قدما ∴ بواو او بمضمر او بهما ∴ يعني ان الجملة الواقعة
حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس
طالعة او بالضمير دون واو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير والواو معا نحو
جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدم شامل للجملة الاسمية مثبتة
او منفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية والجملة الفعلية

المصدرة

اللهم صل على سيـ

المبدوة بالمضارع المنفي وبلبس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره
هنالك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام تجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد
في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف عليه والعامل هنا
في المجرور الواقع خبر المبتدا يكون مطلقا بل تقديره مستعملة او جاء وحذف للعلم به واو
للتخيير وسوى استثناء وما موصولة وافقة صلة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل
في الحال قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل : يعني جواز اذا دل
عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال لك كيف
جئت والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا مأجورا : اي قدمت ولك في هذين ونحوهما
ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مبرورا وتحذف وجوبا اذا جرت مثلا
كقول العرب حظين بنات صلفين كنات : فحظين وصلفين حالان والعامل فيهما [illegible]
والحظين اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة وصلفين من الصلف وهو عدم
الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها والبنات جمع بنت
والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن حذف
عامل الحال وجوبا اذا سدت مسد الخبر وتقدم في الابتداء والحال مبتدا وقد يحذف خبره وما
مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على الحال
والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها
وذكره مبتدا وخبر كل حظل والجملة خبر بعض ومعنى حظل منع

التمييز

التمييز هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او
اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال في الاصطلاح تمييز ومميز وتبيين
ومبين قوله اسم بمعنى من مبين نكره : ينصب تمييزا بما قد فسره : اسم جنس
وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفر الله ذنبا والمشبه
بالمفعول به نحو الحسن الوجه : ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة
مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب
وفهم من قوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة

مبين لمعنى
استغفر الله ذنبا الشيء [illegible]
في العباد [illegible]

النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة
ففيها خلاف فقيل الناصب لها الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب
نفسا وقيل الناصب الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره
فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل وما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع
لما كان رافعا للابهام نسبة الفعل الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله
اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي المميز اسم وبمعنى من في موضع الصفة لاسم
ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة
وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو
المفسر وقد فسره في موضع الصلة لها والضمير العائد على الموصول الفاعل بفسره
وفي فسره ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصب الى اخر
الجملة خبر له والاول اظهر ثم مثل فقال **كشبر ارضا وقفيز برا ∴ ومنوين**
عسلا وتمرا ∴ فاتى بثلاثة مثل الاول الممسوح وهو شبر ارضا والثاني المكيل وهو
قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا ويقاس عليه تمييز
المعدود تمييز العدد وسيذكر في بابه وقوله ارضا تمييز شبر وبرا تمييز قفيز
وعسلا وتمرا تمييز لمنوين والمنوان تثنية منا وهو رطلان ثم قال
وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ∴ اضفتها كمد حنطة غذا ∴ الاشارة بذي
الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فهم منه ان التمييز بعد العدد لا يجري في الو
جهين وقوله اذ اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول شبر ارض
وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدا ومضاف اليه وغذا خبر وهو
على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة غذا ثم قال **والنصب بعد**
ما اضيف وجبا ∴ ان كان مثل ملء الارض ذهبا ∴ يعني ان المميز اذا اضيف
الى غير التمييز وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض انه لا يجب نصبه
الا اذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء
ذهب فلو صح اغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز
ان تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال اشبه بنصب فيه التمييز ما دام المميز
مضافا

مضافا لكنه صالح للجر بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب
متعلق او بعد متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر المبتدا وان
كان شبها ومثال غير كان وملء الارض مثلا ذهبا فعند حذف تقديره لي او عندي والجملة
عكسية يقول عند حذف تقديره ان كان مثل قولك لي ملء الارض غير ذهبا ثم قال
والفاعل المعنى انصبن بافعلا :. مفضلا كانت اعلى منزلا :. يعني ان الاسم النكرة
اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه
فاعلا في المعنى انك اذا صغت من افعل التفضيل فعلا جعلت له التمييز فاعلا به
نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن
فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا
اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن
والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا بد ان يكون الفاعل مضافا الى
المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل غير منصرف للعلمية او
والوزن ثم قال **وبعد كل ما اقتضى تعجبا :. ميز كاكرم بابي بكر ابا :.** يعني ان التمييز
ينصب بعد ما دل على تعجب ومثل له بقوله اكرم بابي بكر ابا قال في شرح الكافية
والمراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه وفهم
من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب
وهي ما افعله وافعل به بل يجري ذلك فيما يفهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين
نحو لله دره رجلا وويحه انسانا ولله زيد فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك
ثم قال **واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى** يعني ان التمييز على معنى من لكن
منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز
العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال في عندي عشرون درهما عشرون
من درهم ولا طاب زيد من نفس طاب زيد نفسا ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال
كطب نفسا تفد فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير
مفعول اجرر ومن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على غير والموصوف نعت لمحذوف
وكذلك الموصوف بالفاعل والمعنى منصوب على اسقاط في وان شئت شرط

عن وقوع الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تشتف فاجدر بمن غير التمييز فيه
صاحب العدد وغير التمييز الداخل في المعنى ثم قال **وعامل التمييز قدم مطلقا**
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم
وجوب تاخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا كان اسما
فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل في درهم عشرون فلا يجوز عندي
درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان كان الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه
عليه نحو ما احسن معطيا ونعم رجلا زيد وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه
خلاف والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم
المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وكذا في قوله نزرا سبقا
ان له مذهبا ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد تقديمه
قوله ولست اذا ذرعا اضيق بضارع :: ولا يائسا عند التعسر من يسر :: واعراب
اخر وعامل التمييز مفعول بقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدا وذو
التصريف نعت له والخبر في سبقا ونزرا حال من الضمير المستتر في سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى :: حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا :: والكاف والبا ولعل ومتى

ذكر في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها تشترك في جر الاسم وقد ذكر بعد
معنى كل واحد منها وما يختص به الا خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام عليها في
باب الاستثناء واما كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها بعد لغرابة الجر بها :: اما كي
فتجر ما الاستفهامية فالوا كيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو
قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما :: يرجى الفتى كيما يضر وينفع :: وان المصدرية
في قوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا :: لسانك كيما ان تغر وتخدعا :: ومعنى
كي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويقدر جرها لان المصدرية ولذلك اجازوا
في نحو جئت لكي تكرمني ان تكون كي حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون
مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل فان الجر بها وارد في كلام العرب

عقيل

خلافا لمن انكره كقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم واما متى فهي
في لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم اخرجها متى كمه اي من كمه وهاك
اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري والزبيدي فيها الا التشبيه وزاد ابن
الجوهري الزجر فهي عندهما حرف فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من
اسماء الافعال بمعنى خذ وحروف الجر مفعول به وهي مبتدا وخبره من البيت اخر
البيتين وكل ما بعده معطوف على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص
بالظاهر وهي سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله بالظاهر اخصص منذ مذ
وحتى :. والكاف والواو ورب والتاء يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على
المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحياته
ورب رجل وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر
والمضمر ومنذ مفعول باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق
باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا اخص زائدا على
الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله واخصص بمذ ومنذ
وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب :. يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخلان عليه
الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر
الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه
الا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وحكي ترب الكعبة الا ان دخولها على لفظ الله
اكثر من دخولها على رب وفهم منه ان ما بقي من الاحرف السبعة المختصة بالظاهر
قد تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول باخصص وهو متعلق باخصص ومنكرا
معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء مبتدا وخبره لله ورب
معطوف على الله وقوله وما رووا من نحو ربه فتى :. نزر كذا كها ونحوه اتى :.
قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر واشار في هذا البيت الى انه
قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول الشاعر ربه رجلا وقول الراجز وام اوعال
كها او اقربا وفهم من المثال ان المضمر الذي يدخل عليه رب لا يكون الا ضميرا غائبا
وقوله ونحوه اتى اي نحو كها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه من

ضمير الغايب وهو كهو وهن كقوله فلا ترى بعلا ولا حلايلا كه ولا كهن الا
حاظلا فيكون الضمير على هذا عايدا على هذه الثلاثة او يكون المراد وتجر الكاف التي
من هذه الاحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلفى اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد فادخل حتى على الضمير وهي من الاحرف المختصة بالظاهر
وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عايد على الكوفيين والضمير العايد
من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه وقدر خبر المبتدا وكلها مبتدا خبره
كذا او نحو اتى مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا بمن فقال
بعض وبين وابتدي في الامكنة :: بمن وقد تاتي لبدء الازمنة :: وزيد في نفي
وشبهه فجر نكرة :: فذكر لمن خمسة معان الاول التبعيض كقوله تعالى فمنهم
من امن ومنهم من كفر :: الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان وعلامتها ان يصح تقدير الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الا
وثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية
في الزمان كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاتي ان اتيانها
لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين
انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو
الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون في نفي
او شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي النهي والا
ستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها
نكرة وهو المنبه عليه بقوله فجر نكرة ثم اتى بمثال زيادتها بعد النفي فقال
كما لباغ من مفر :: فما نافية ومن زايدة في المبتدا ولباغ خبر وفي قوله بمن متعلق بابتدي
وهو مطلوب له ولبعض وبين فهو من باب التنازع وفي الامكنة متعلق به
بابتدي وقد تاتي جملة مستانفة ولبدء متعلق بتاتي ثم قال للانتها حتى ولام
والى :: يعني ان هذه الاحرف الثلاثة مشتركة في الدلالة على الانتهاء الا ان دلالة
الى على الانتهاء اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى كل يجري الى اجل مسمى وفي مثال
حتى فتول عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال ومن وباء يفهمان

ومثال البدل

يفهمان بدلا يعني ان من والباء مستويتان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض وقوله صلى الله عليه وسلم في عائشة
رضي الله عنها ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدأ وبا معطوف عليه
ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي تعدية
ايضا وتعليل قفي وزيد قد تقدم ان اللام تكون للانتهاء وذكر لها هنا خمسة
معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس الثالث
التعدية نحو فهب لي من لدنك وليا الرابع التعليل نحو جئتك للاكرام
الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل الضعيف اما لتأخيره نحو ان كنتم للرؤيا
تعبرون او لكونه فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك كقوله
تعالى ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدأ وخبر وشبهه معطوف على
الملك وفي تعدية متعلق بقفي اي تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل
ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال والظرفية
استبن ببا وفي وقد يبينان السببا يعني ان الباء وفي مشتركتان في الدلالة
على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد
ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما افضتم والظرفية في في اكثر
والسببية في الباء اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما على السببية
قليل والظرفية مفعول مقدم باستبن وببا متعلق باستبن وفي معطوف على ببا
وقد يبينان جملة مستأنفة ثم قال بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن
وعن بها انطق قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر لها في
هذا البيت ايضا سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني
التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومنه
قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب سمعهم
الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق

نحو يا مسعود ابن سعد الخامس بمعنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي مع الحق
السادس بمعنى من التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع
بمعنى عن كقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام :: وبالباء متعلق باستعن
وبالبعيد وعوض فهو من باب التنازع ومثلا ابن الضمير في بهما وهو مضاف
لمع ومروع معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء في حال كونهما مماثلة في المعنى
لمع ومروع :: ثم قال على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر على ثلاث معان الاول
الاستعلا وهو اصلها ويكون حسيا كقوله ركبت على الفرس ومعنويا
كقوله قد استوى بشر على العراق :: والثاني بمعنى في كقوله تعالى واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الثالث بمعنى عن كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها :: وعلى مبتدأ خبره للاستعلاء ومعنى
معطوف على الاستعلا وهو مضاف الى في وعن ثم قال بعن تجاوزا عنا وقد يجي
وقد يجي موضع بعد وعلى :: ذكر بعن ثلاثة معان الاول التجاوز وهو اصلها كقوله
رميت عن القوس واخذت العلم عن زيد وفهم ذلك من قوله عنا وقد يجي الثاني بمعنى
بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث بمعنى على كقول
الشاعر لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني :: وفهم
من قوله قد يجي ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل :: وهو ذكر على موضع عن وقد
عكسا :: تتميم للبيت فانه قد سبق في البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن وان
فيه اشارة الى محل المعادلة وتجاوزا مفعول مقدم بعنا وبعن متعلق بعنا ذو
وموضع منصوب على الظرفية وهو متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال التشبيه
بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه
وهو اصلها واكثر معانيها نحو زيد كعمرو الثاني التعليل وهو المشار اليه
بقوله وبها التعليل قد يعنى كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدى
الله لكم وفهم من قوله قد يعنى ان اتيانها للتعليل قليل :: الثالث زيادتها
للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزائدا لتوكيد ورد :: كقوله تعالى ليس
كمثله شيء والتعليل مبتدأ وخبره قد يعنى وبها متعلق بيعنى

دراية نصب على الحال من الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق بزائدا :: واعلم أن
من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك خمسة أحرف أشار إلى ثلاثة منها
بقوله واستعمل اسما وكذا عن وعلى يعني أن كاف التشبيه يستعمل اسما قليلا في
الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا :: تصوب فيه
العين طورا وترتقي :: وقيل في الاختيار وهو مذهب الأخفش وإليه ذهب المصنف
ولذلك أطلق في قوله واستعمل اسما وأن عن وعلى يستعملان اسمين وقد أشار إليه بقوله وكذا
عن وعلى أي وكذلك أيضا يستعمل عن وعلى اسمين كاستعمال كاف التشبيه اسما ثم علل
استعمالهما اسمين بقوله من أجل ذا عليهما من دخلا أي من أجل استعمالهما اسمين دخل عليهما
من حرف الجر لا يدخل على الحرف وإنما يدخل على الاسم فمن دخول من على عن قوله فقلت
للركب لما أن علا بهم :: من عن يمين الحبيا نظرة قبل :: ومن دخولها على على قوله غدت من
عليه بعدما تم ظمؤها :: تصل وعن قيض بزيزاء مجهل :: ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما
حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدأ خبره ما كذا وهي
مبتدأ وخبر في موضع خبره ومن أجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم أشار إلى الرابع والخامس
مما يستعمل اسما بقوله ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا :: أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا :: يعني
أن مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الأول أن يقع ما بعدهما نحو منذ يوم الجمعة ومذ
يومان وفهم من قوله حيث رفعا أن مذ ومنذ عنده مبتدآن لإسناده الرفع إليهما لأن المبتدأ
رافع للخبر وهو أحد المذاهب فيهما خلافا لمن قال إنهما خبران :: والثاني أن يليهما فعل نحو
أتيته منذ قام زيد ومذ دعا عمرو وفهم من قوله أو أوليا أنهما ظرفان مضافان إلى الجملة الفعلية
خلافا لمن قال إنهما مبتدآن مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدأ أو معطوف عليه
واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لأنه في معنى محكوم باسميتهما
وأوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لأوليا ثم قال :: وإن يجرا في مضي فكمن :: هما وفي
الحضور معنى في استبن :: يعني في هذا البيت معنى مذ ومنذ إذا كانا حرفي جر فإن معناهما
معنى من :: إذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي من يوم الجمعة ::
ومعنى في إذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا وإن يجرا شرط
وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن أي فهما كمن

صح
تصويب

ومعناه معمول مقدم يا سنبر مضاف التمع وفي الحضور متعلق بالسنبر ولا بد من تقدير بهما فيكون
التقدير الطلب بهما اي بمذ ومنذ في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده
ما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله وبعد من وعن وباء زيد ما فلم نعق
عن عمل قد علما في بادي ما بعد من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم وبعد عن عما قليل وبعد
الباء فبما رحمة وقوله فلم نعق عن عمل اي فلم تمنع عملها كما في المثل وما معمول لم يعق
با عليه بن بد وبعد متعلق بزيد وفي نعق ضمير مستتر عائد على ما وعن متعلق بنعق ثم اشار
الى الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف
يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا
وقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم وتارة لا تكفهما
كقوله ربما ضربة بسيف صقيل وقوله كما الناس مجروم عليه وجارم وفهم من قوله
وقد تليهما ان عملها قليل ومن صرح به في الكافية ثم قال وحذفت رب فجرت بعد بل
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومنه
قول الشاعر بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفا كقوله فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل
والفا غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت واضح ثم قال وقد يجر بسوى رب
لدى حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حرف الجر قد يبقى عمله فيما سوى رب
من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر ففهم منه التقليل
وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك
في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف
الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر المراد من هذا الفصل واضح غير هذا فلم نستشهد

الإضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا يعني انك اذا اردت
اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين يحتمل

النون

النون نون المثنى والجمع على حده وما الحق بهما نحو غلاما مدى وابنا زيد وصاحبوا
زيد وعشرو ك واهلوا عمر وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلام مدى في غلام والمقدر
نحو دراهمه في دراهم وطور سيناء اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سنين وقد
جاء بالوجهين واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم
باحذف او تنوينا معطوف عليه ومما متعلق باحذف هذا الذي ذكر في هذا البيت
حكم الاسم الاول من المضافين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله والثاني
اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة تتقدر عند ثلاثة احرف والى
ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينكا
مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطها ان يكون
المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل وضابطها
ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذا التقسيم اشار بقوله
وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني اذا لم يصلح في التاويل الا تقديرهما وقوله
واللام خذا لما سوى ذينكا اي قدر اللام في سوى ذينك القسمين وهو اكثر اقسام
المضاف وشمل قوله اللام التي للملك الملفوظ دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج
الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف على من واو للتقسيم وذاك فاعل بيصلح وهو
اشارة لنية من او في واللام مفعول بخذا والالف في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة
ولما متعلق بخذا وما موصولة وصلتها سوى ذينكا ونحوه في قوله خذا لانه اراد به
فقدر ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول
بقوله واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة
تفيد تخصيص الاول ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل وتعريفه ان كان المضاف اليه معرفة نحو
غلام زيد وفهم كون قسم الاول هو المضاف الى النكرة من ذكر المعرفة في قسيمه واولا
مفعول باخصص واعطه معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول
ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص انما
يحصل للاول بالثاني وتلا صلة الذي والذي واقع على المضاف اليه والضمير العائد
على الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهي

الاضافة غير المحضة فقال وان يشابه المضاف يفعل ∴ وصفا فعن تنكيره لا يعزل ∴
يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول ∴
بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة المشبهة
كانت اضافته غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف
وذلك نحو ضارب زيد وضارب عمرو واصله ضارب زيدا وضاربا عمرا والمضاف مفعول ∴
يشابه ويفعل فاعل به ويجوز العكس وهو اظهر ووصفا حال من المضاف والفا
جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم مثل لمثال من الاضافة غير المحضة فقال
كرب راجينا عظيم الامل ∴ مروع القلب قليل الحيل ∴ فرب راجينا اسم فاعل
مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك دخلت عليه
رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل ∴
غير محضة وهي نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى
القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه
الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية ∴
وتلك محضة ومعنوية ∴ الاشارة بذي الى القسم وهي الاضافة غير المحضة يعني
انها تسمى غير لفظية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا
مجازية وغير محضة والاشارة بتلك الى القسم يعني انها تسمى محضة اي خالصة
لافادتها التخصيص او التعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ال بذا
المضاف مغتفر ∴ ان وصلت بالثان كالجعد الشعر ∴ او بالذي له اضيف الثاني ∴
كزيد الضارب راس الجاني ∴ الاشارة بذا الى المذكور وهو ما اضافته غير محضة يعني
انه يغتفر دخول ال على المضاف لكن بشرط ان دخلت على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد ∴
الشعر او يكون الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني
فلو لم تتصل ال بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب
زيد ولا الضارب صاحب زيد ووصل المبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق
بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم ∴

بلغ

عليه والمجرور بالصفة المشبهة باسم الفاعل وفعله جعدة جعاد... او بالذي معطوف
على قوله الشاذ وقيل مبتدأ والضارب الرأس الخ البيت خبره والجملة على حذف القول والتقدير كقولك
ثم قال **وكونها في الوصف كاف ان وقع ∴ مثنى او جمعا سبيله اتبع** ∴ يعني ان وجود أل
في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كونه دال
على اي جمع بعده نون واحترز به من جمع التكسير يكفي من وجودها في المضاف اليه نحو
الضاربا زيد والمكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر
وكونها مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول هذا ما اعرب به الشارح
هذا البيت وهو صعب التقدير وعندي في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونها
مبتدأ والظاهر انه مصدر كان التامة اي وجودها وفي الوصف متعلق به وكاف
خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجودها اي أل في الوصف
كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر
وقد جاء ذلك في بعض النسخ بوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الا
كتفاء من وجود أل في المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة
لجمع ثم قال **وربما اكسب ثان اولا ∴ تأنيثا ان كان لحذف موهلا** ∴ يعني ان المضاف المذكر
قد يكتسب التأنيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة الاستغناء
بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي اذا كان المضاف
صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت
اعاليها مر الرياح النواسم ∴ فمر فاعل بتسفهت ولحقت التاء الفعل المسند اليه
لاكتسابه التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فيقال
فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث مما لا يصح الاستغناء عنه
بالثاني لم يجز تأنيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد غلام هند وفهم
من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر هذا الحكم هنا اشعار بانه يجوز ان يكتسب المؤنث
التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له
الامر ∴ معين على اجتناب التواني ∴ فمعين خبر عن رؤية وذكر وهو خبر عن المؤنث
لاكتساب المبتدأ التذكير من المضاف اليه وهو الفكر ولصحة الاستغناء بالثاني

عن الاول لانه يجوز ان تقول الفهم معتبر اذ العلة في ذلك واحدة وثان فاعل بالتشبيه والاول مفعول
اول وثانيها مفعول ثان وان كان تمثيلها جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه و محذوف
متعلق بهو هلال قال ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان
يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يتخصص بالمضاف اليه
التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلامهم ما يوهم من
اضافة الشيء الى نفسه اول كاضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيأول الاول
بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع فيأول على حذف المضاف
الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى منصوب على التمييز او على اسقاط في وموهما
مفعول باول وحذف مفعوله لانتفاء المعنى له وتقديره موهما جواز اضافة الشيء
الى نفسه ثم من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى ولا تخلو عنها البتة ومنها ما يلزمها
معنى ويخلو عنها لفظا والى ذلك اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض
من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل
فان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم الاضافة معنى
ما معنى ويجوز افراده لفظا والى ذلك اشار بقوله وبعض ذا قد يات لفظا مفردا اي وبعض ذلك
نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف
وبعض ذا مبتدا وقد يات خبره وحذف الياء من يات استغناء بالكسرة ومفردا حال من
الضمير المستتر في يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز
ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض
الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فيجب
اضافته الى المضمر وفي هذا النوع خروج عن الاصلين وجه لزوم الاضافة
وكون المضاف اليه ضميرا اتى من ذلك بالاربعة الالفاظ نحو وحد لبي ودوا
والى سعدي اما وحد فقد تقدم الكلام في باب الحال وانه لازم النصب على
الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء مضافا اليه في قولهم في المدح نسيج
وحده وفريد وحده وفي الذم قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبي
فانها ايضا لازمة للاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك

بعد اقامة واما التي يضاف ايضا الى مضمر وجوبا نحو ذو البلم ومعناه اقامة لك بعد اقامة
وسعديك كذلك تقول سعديك اي اسعادا بعد اسعاد ومن جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر
على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايلاء يدي للبي اي شذ اضافة لبي
ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر : دعوت لما نابني مسورا :: فلبى فلبي يدي مسور
فاضاف لبي الى اليدين وايلاء فاعل لشذ وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول وللبي
واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه فرعا وايلاء
مصدر اولي وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال والزموا اضافة الى الجمل حيث
واذ اما حيث فهو ظرف مكان واما اذ فهو ظرف الزمان الماضي وكلاهما يلزم
الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس
والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان اذ تنفرد
بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل
افراد اذ الضمير في ينون عائد على اذ في البيت المذكور وهو اذا اي وان ينون اذ يحتمل افراد اذ
كقوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في الزموا
عائد على العرب وحيث واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مقدم من تاخير
والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ وكذلك الضمير في افراده واعلم ان من
اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار بقوله وما كاذ معنى
كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني ان ما اشبه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي
يجري مجرى اذ في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ووقت
وحين فتقول جئت يوم قام زيد وحين زيد قائم وفهم منه ان اذا كان غير مبهم لم يضف
الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذ لانتفاء
الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان المشبهة باذ
وهي مفعول مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنى منصوب على اسقاط الخافض
وجوازا مصدر واصف لمصدر محذوف تقديره اضف اضافة جائزة ويحتمل ان
يكون منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر المحذوف معرفة والاول اظهر وكاذ الثاني
متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال

على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافته كاضافة اذ وهو الظاهر ويكون التقدير
اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة اذ الى الجمل ولذلك اعقبه بقوله جوازا لانه لو
لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل لزوما وقوله حيث ما انتصب مثال للاضافة خبر للجملة
الفعلية وهو متعلق بينتصب ومعنى ينتصب ظهر ح ثم قال وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ؛
واختر بنا متلو فعل بنيا ؛ وقبل فعل معرب او مبتدا ؛ اعرب ومن بنى فلن يفندا ؛ يعني
ان ما جرى من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ البناء والاعراب الا ان
الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله بفعل بنيا الماضي كقوله
على حين الهى الناس جل امورهم ؛ والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين كل حليم ؛
وان كانت الجملة المضاف اليه مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري من موانع الاعراب
نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم او بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلمي
يا عمرك الله انني ؛ كريم على حين الكرام قليل فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنى
فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل روي بفتح حين
والتفنيد التكذيب والفعل بنى معلول للنظم في هذا الفصل بالفتح ولم ينبه عليه
الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعرب
ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجري وكاذ متعلق
باجري وقصر بنا للضرورة الوزن وبني في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب
واو للتقسيم ومن شرطية في موضع بالابتداء وخبره بنى والفاء جواب الشرط ثم قال
والزموا اذا اضافة الى ؛ جمل الافعال كهن اذا اعتلى ؛ يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة
الى الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية دون الفجائية والجملة في موضع جر عند الجمهور
والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان والى متعلق
باضافة وهن فعل امر وهان يهون ضد صعب ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا
تفرق اضيف كلتا وكلا ؛ من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا
وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان للمفرد وشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا ا
لرجلين وضمير نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلتانا واسم الاشارة نحو كلا ذلك وجه وقبل

اوقر

من قوله معرف اقسم الابضا بان الى نكرة وبلا يقال كلا رجلين ق ببهم وقوله بلا تفرق
انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا في النائبات والمام الملمات : ومعنى نعت طعنهم واللام فيه متعلقة بانضا
وحذف بلا وزايدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف لمفرد معرف : ايا من الاسماء
الملازمة للاضافة معنى دون لفظا اي وقوله ولا تضف نهي ان نضاف اي لمفرد
معرف وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة نحو
اي رجلين واي الرجال واي الرجلين ق وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد
النكرة نحو اي رجل ويمتنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في موضعين اشار الى الاول بقوله
وان كررتها فاضف : يعني انك اذا كررت ايا جاز ان تضيف الى المفرد المعرف
نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين فلو لاتان الا في الشعر
كقوله الا تسالون الناس اي وايكم : غداة التقينا كان خيرا واكرما في اشار الى
الصورة الثانية بقوله او تنو الاجزا : اي تجوز اضافتها الى المفرد المعرف
اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقوله اي زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة
مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزائه ضربت ولذلك يكون الجواب بيده
او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة
اقسام اشار الى القسم الاول بقوله واخصصن بالمعرفة موصولة ايا : يعني ان ايا
موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر باي الرجال هو افضل وابهم هو اكرم
ثم اشار الى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة
وهي انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك اذا
كانت حالا نحو جاء زيد اي فارس ثم اشار الى الثالث بقوله وان تكن شرطا او استفها
ما : فمطلقا كمل بها الكلاما ، يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان
تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تضربه اضربه واي الرجال تكرم اكرمه واي
رجل عندك واي الرجال عندك واي مفعول تضف وان كررتها فتم ط
وجوابه فاضف وحذف المفعول اي ضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير فاضفها للمعرفة اذ هو معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير

وان كررتها او نونت الاجزا فاضبطها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط مما يشترط
وتقدم عليه فاضبط وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما
وقفت عليه من كلام النحاة مثل هذا التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرمه او يقعد
على ان الاكرام مرتب على الفعلين ويتخرج على ان يكون على حذف ان الشرطية قبل تنون
على مذهب من اجاز ذلك فيكون التقدير وان تنون الاجزاء فاضبط وحذف فاضبط
لدلالة الاول عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك ان الفعل يرتفع بعد حذف ان وقوله
واشان عيني بحشر الماء تارة فيبيح وا :: قلت يجوز ان يكون تنون مرفوعا واكتفى
بالكسرة عن اليا كقوله والليل اذا يسر في قراءة من حذف اليا او يكون حذف اليا
من تنون لالتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل الا وقوله ايا مفعول
بالخصوص وبالمعرفة متعلق به وموصوفة حال من اي مفرغ عليها والصيغة مبتدا
خبره بالعكس وان نكرت لكل جواب فيه مطلقا الى اواخر البيت ومطلقا حال من اي يعني
مضافة الى المعرفة و النكرة ومعنى كلاهما الكلام الى الكلام الذي هي جزء له
لانها مع ما اضيفت اليه جزء كلام ثم قال والزموا اضافة لدن فجر :: لدن من
الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ومعناها قبل بمعنى عند وقيل هو
اول غاية في الزمان والمكان وبنيت لشبهها وقوله فجر انها لا تضاف الا للمفرد وجعل
المرادي قوله فجر تنبيها على الجر في اللفظ والمحل لتخرج الجملة وجعل من
اضافتها الى الجملة قوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب والفعل
عند المصنف في نحو هذا على تقدير ان قال في الكافية :: واثر اثبت ولدن ان قدرا
من قبل فعل نحو من لدن جرا :: واجاز المرادي ايضا ان تضاف الى الجملة الاسمية كقوله
لدن انت يافع :: وفيه نظر لاحتمال ان تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره
لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذلك اشار بقوله
ونصب غدوة بها عنهم ندر :: يعني انه قد نصب غدوة بعد لدن كقولهم في الرؤية لدن
غدوة حتى اذا امتدت الضحا وحثت الفطير للشمس ابان المطلع :: ونصبه
قيل على التشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز
وقد سمى بعض المتاخرين تنوين غدوة مع لدن تنوين التعريف ولدن مفعول او ابدا منوا

واضافة مفعول ثان ومفعول غير محذوف تقديره محمد اضيفا اليه ونصبا منزل
خبره فتح وبها متعلق بنصبا ثم قال **ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون**
يتصل من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية
وقد تخرج عنها ونصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد حكي جرها بمن
حكى سيبويه ذهبت من معه وقوله ومع فيها قليل يعني ان فيها لغتين
فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة
السكون انه اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها بالفتح
للتخفيف ووجه تحريكها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي هما لغتان
لمن سكن غير صحيح بل هما معا لا مرتبتان لان لغة الفتح لا يجوز الساكن بينها
حكما وانما يعرض في الساكنة ويدل على صحة ما ذكرته قوله لسكون يتصل فجعل الفتح
والكسر لاجل السكون ومع معطوف على فاعل اضيف البيت الذي قبله والتقدير
والزموا اضافة لدن ومع ومع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل
ولا يصح ان يكون مع المفتوح مبتدا والجملة بعده خبر لان ذلك لا يوخذ منه حكم مع
في لزومها الاضافة بل يوخذ منه ان فيها لغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء اللازمة
للاضافة وقد تخلو منها لفظا وذلك معلوم وقوله ان عدمت ما له اضيف يعني
ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا
ومنويا معنى وفهم من قوله ان عدمت ما له اضيف انه ان لم يعدم المضاف اليه لم
يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم يعني بناويا معنى ما عدما دون
لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان معه كالملفوظ بالمضاف
اليه وغير مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط
وما مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف صلتها وله متعلق باضيف
والضمير العائد من الصلة الى الموصول المجرور في له والضمير في اضيف عائد على غير
وناويا حال من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة
على المضاف اليه وصلته عدما ثم قال قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا
وعل ذكر هنا حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه

الحق بغيره في ذلك الحكم قبل وما بعده فقبل وبعد نحو قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسب واول نحو ابدا بهذا اولا ودون نحو من دون فوقه
والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وامام نحو جئت
من تحت ومن فوق ومن يمين ومن شمال فجميع هذه كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما اضيفت
اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال **واعربوا نصبا اذا ما نكرا :. قبلا وما من بعده قد**
ذكرا :. هذا القسم الرابع مما فيهم وقوله نا وبا ما عدما فانه ان لم ينو لم يبن على الضم بل يبقى
الاعراب وهو الاصل لان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب ما انقطع عن الاضافة
الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله فساغ لي الشراب
وكنت قبلا :. اكاد اغص بالماء الزلال :. وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل
لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشموله
المفهوم الاولى وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها
اربعة احوال الضم بالمضاف اليه ونيته معنى ولفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي
في هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونيته معنا لا لفظا وهي
في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها تشبه الحروف
لتوغلها في الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة النظير تبع
بعضها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء :.
وبنيت على الضم لانه اقوى الحركات **تنبيه** على عروض سبب البناء :.
وقيل مبتدأ وخبره كغير ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل
لانهما اسماء ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم الذي ذكرها على الحالة التي تكون
عليها حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من
غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل
والجهات وعلى كذلك والواو في اعربوا تعود على العرب ونصبا مصدر في موضع
الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبلا مفعول
باعربوا ويجوز فيه الضم كما جاز فيما قبل اذ لا وجه فيه الا الضم وما موصولة معطوفة
على قبلا وصلتها قد ذكرا ومن بعده متعلق بذكرا وهو داخل فيما بعد قبل لانه قال

في

قبل الغير ونظيره لعل مبنيا على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ومن ثم قال **وما يلي المضاف**
يأتي خلفا . عنه في الاعراب اذا ما حذفا . ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض
بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله
تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى واسأل القرية اي اهل
القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها يأتي خلفا ونصب
خلفا على الحال من الضمير في يأتي العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب
متعلق بيأتي واذا متعلق بخلفا او بيأتي ثم قال **وربما جروا الذي ابقوا كما . قد**
كان قبل حذف ما تقدما . الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في
الاعراب كما تقدم وقد يجي المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي ابقوا هو
المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الخ اي ان
تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر ويفهم من قوله وربما
ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله **لكن بشرط ان يكون**
ما حذف . مماثلا لما عليه قد عطف . يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا
اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى كقوله
اكل امرئ تحسبين امرأ . ونار توقد بالليل نارا . فنار مضاف اليه كل وحذف كل
وبقي نار مجرورا الى المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ
وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر
يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي
عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال
ويحذف الثاني فيبقى الاول . كحاله اذا به يتصل . يعني ان الثاني الذي هو المضاف
اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال
المضاف اليه به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده
لكنه يشترط نبه عليه بقوله **بشرط عطف واضافة الى . مثل الذي له اضفت الاولا** .
يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط
بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وذلك كقولهم قطع الله

يد رجل من قالها اي قطع الله يد من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان
مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله
قول الشاعر: يا من رأى عارضا يسر به ... بين ذراعي وجبهة الاسد. فذراعي
مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه ومحله في موضع الحال من
الاول او اذا متعلق بالاستقرار العامل في كانه وهي مضافة الى ينطوي متعلق بتتصل
ويشترط متعلق بالمحذوف والذي متعلق بالاضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف
وصلته اضيف وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول ثم اعلم ان المضاف
والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين ابعاض الكلمة الا في
ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف
والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين والفصل الجائز في السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها
بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف ويشمل قوله المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم والاصل قتل شركائهم اولادهم
ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه
بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف اسم فاعل واسم
الفاعل شبيه بالفعل وهذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا الثاني
ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقولهم كناحت
يوما صخرة بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا ويفهم منه جواز الفصل بالمجرور لان الظرف
والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجاء مصابرة ... يصلى بها
كل من عاداك نيرانا. ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجاء النوع
الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام
وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى القسم الثاني بقوله
واضطرارا وجدا ... بأجنبي او بنعت او ندا فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة

واد

انواع الاول ان يكون الفصل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له
الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ
الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث النداء كقول الشاعر وفاق كعب بجير
منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو المراد بقوله او ندا وفصل
مفعول مفرع فاجز وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصول
واقع على الفاعل وصلتها نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه
وهو فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا حالان من ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز
ان يفصل المضاف المشابه للفعل عما اضيف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا
وفصل يمين مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم
يعب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وفي وجد ضمير
عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الى ياء المتكلم

اول الباب

انما افرد هذا بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله فمنها ان آخر المضاف
الى الياء يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله **آخر ما يضاف لليا اكسر** نحو هذا غلامي
وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الآخر والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار
الى الاول بقوله اذا لم يك معتلا يعني ما لم يكن المضاف الى الياء معتل الآخر ويشمل المقصور
والمنقوص ونبه لذلك بقوله كرام وقذا فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور
والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله او يك كابنين وزيدين يعني
او يك مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه الاشياء
التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم الياء في نفسها فقد نبه
عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي ذي اشارة الى الاربعة
المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم
من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه الياء في هذه المواضع
ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي

بن كعب

ثم بين حكم ما قبل اليا بقوله وتدغم اليا فيه والواو وان :: ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفا
سلم يعني ان ما قبل ياء المتكلم اذا كان ياء ادغمت في الياء وشمل المنقوص نحو راميّ
والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيديّ ورايت زيديّ ومررت
بمسلميّ ورايت مسلميّ في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة
الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لاجل الادغام الا في مثله وفهم من قوله
وان ما قبل واو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو
ياء وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو
هؤلاء مصطفيّ في جمع مصطفى وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل
المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة
جمهور العرب وهذيل يقلبون الف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه
عليه بقوله وفي المقصور عن :: هذيل انقلابها ياء حسن :: وفهم من تخصيصه المقصور
ان الف التثنية لا تبدل عندهم وفهم منه ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم
لاجتماع المثلين واولهما ساكن فتقول هذا قفيّ ومن ذلك قول الشاعر ::
سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم :: فتخرموا ولكل جنب مصرع :: وقوله واخر منصوبا بالكسر
والحق الياء للعهد اما لما في الترجمة من قوله ياء المتكلم او في اول الكتاب من قوله ::
وقبل يا النفس وقوله فذي مبتدا وجميعها توكيد له واليا مبتدا ثان وفتحها مبتدا
ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة
خبر المبتدا الثاني الذي هو اليا والضمير العائد عليه من الجملة الهاء في فتحها ::
والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها فحذف
وهو منوي ولذلك بني بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا ثانيا وهو وما
بعده خبر المبتدا الاول والرابط في هذا الوجه الهاء في جميعها والعائد على جميعها
هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدا الاول في الوجه الاول واليا مفعول لم ::
يسم فاعله بيحتذي وفيه متعلق بتدغم والهاء فيه عائدة على ياء المتكلم
والواو نسق وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضم ويهن مضارع
مجزوم على جواب الامر وهاؤه مضمومة من هان يهون اذا سهل واتبع كسرها

اسباب التعجب والتنزيه

الا مضارع وهي يهي اذا ضعف لان المراد به اذا ادغم فيستثقل ويخف لا
يضعف والفا مفعول مفرد بتسليم وانقلابها مبتدا ويا منصوب على اسقاط
لام الجر وحسن خبر انقلابها وعن هذه بال متعلق بحسن وكذلك في المقصور نحو

المصدر يعمل عمل الفعل بشرط

اعمال المصدر بفعله المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر يلحق في العمل
بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل
ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او بتعدية بحرف
الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرور زيد بعمرو ويتعدى الى مفعولين
ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي
الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله
بفعله المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقرونا
بال والى ذلك اشار بقوله **مضافا او مجردا او مع ال** : فاعماله مضافا اكثر من اعماله
مجردا او مثال اعماله مجردا نحو عجبت من ضرب زيدا او اعماله مجردا اكثر من اعماله
بال والحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط كما نبه عليه بقوله **ان** كان فعل
مع ان او ما يحل محله : يعني انه لا يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله ان
او ما المصدرية نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من قيامك الان اي مما
تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة ويفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله
ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار مفعولا
لفعل محذوف [illegible] وقد تقدم ثم قال **وللاسم** مصدر عمل : اسم المصدر هو ما في اوله
ميم مزيدة لغير المفاعلة نحو المحمد والمضرب او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي
نحو الوضوء والغسل من فعلها توضأ واغتسل وانما فصل الناظم هذا النوع
من المصدر لقلة عمله وفي تنكيره عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح
ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فاعمل
قبلة وهو اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر تقبيل مفعول مفرد بالحق وبفعله وفي
العمل متعلقان بالحق ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرطها
ومع في موضع الصفة لفعل وما معطوفة على ان ويحل في موضع جر كان

عمرو

الفعل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وعمله منصوب على المصدر والاسم مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم قال **وبعد جره الذي أضيف**
له كمل بنصب أو برفع عمله :. قد تقدم أن المصدر يكون مضافا أو مجردا أو مقرونا بأل
فالمضاف إن كان مضافا إلى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله
كمل بنصب نحو عجبني أكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس وإن
كان مضافا إلى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله أو برفع نحو عجبني
أكل الخبز زيد ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع في أحد القولين
وقليلا ما أضيف إلى الفاعل ونصب المفعول أكثر من إضافته إلى المفعول ورفع الفاعل
وقوله كمل بنصب لا يريد أن ذلك واجب بل هو جائز لأنه يجوز أن يضاف إلى الفاعل ولا
يذكر معه مفعول نحو عجبني أكل زيد وإلى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو عجبني
أكل الخبز ومنه قوله عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول
بجره وجره مصدر مضاف إلى الفاعل والذي مفعول فهو مصدر مضاف كمل بالمنفي
وأضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في له وفي أضيف ضمير
مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عائدة على المصدر وبنصب متعلق
بكمل وبرفع معطوف عليه وأو للتقسيم لا للتخيير ثم قال **وجر ما يتبع ما جر ومن**
راعى في الاتباع المحل فحسن :. قد تقدم أن المصدر يضاف إلى الفاعل وإلى المفعول
فإن أضيف إلى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وإن أضيف إلى المفعول
فلفظه مجرور وموضعه منصوب إن قدر بأن وفعل الفاعل ومرفوع إن قدر بأن
وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف إليه إذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع
على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول عجبني أكل زيد الظريف
بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك عجبني أكل زيد
وعمرو وعمرو وعجبني أكل اللحم والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على
الموضع على تقدير المصدر بأن وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع أيضا على تقدير
المصدر بأن وفعل المفعول والتقدير أن أكل اللحم والخبز وقوله المحل شامل للأوجه
المذكورة كلها والأحسن في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك بدأ به وقوله
وجر فعل أمر وما مفعوله بجر وهي أيضا موصولة وصلتها يتبع وما الثانية

بمعنى

مفعوله فيتبع ومن ايضا موصولة وصلتها جرو من شئ طيبة في موضع رفع بالا
بتدا وخبرها راعاه متعلق براعا والجملة مفعول براعا والفاء جواب الشرط وحصر خبر
مبتدا محذوف تقديره فعله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل
ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي
والحال والاستقبال **كفعله اسم فاعل في العمل** يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفا
عل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو اضارب
زيد عمرا. وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما وهذه
كلها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل الا انه لا يعمل كل العمل المذكور الا بشرطين
اشار الى الاول منهما بقوله **ان كان عن مضيه بمعزل** يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله
الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات
وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا غدا او الآن فلو كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه
فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله **وولي استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا** يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله
وذكر ذلك خمسة مواضع. الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا. والثاني
ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف مقدر لان
التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم. الثالث
ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا. الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل
ضارب عمرا ويدخل في ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا. الخامس
ان يكون مسندا ويشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا ضارب عمرا
وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا. لان اسم الفاعل في هذه المثل كلها
مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان كان
شرط والباء بمعزل بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل
والهاء في مضيه عائدة على اسم الفاعل واستفهاما مفعول بولي واو حرف ندا او نفيا معطوفة
على استفهاما واو جا معطوف على ولي ومسندا معطوف على صفة ثم قال
وقد يكون نعت محذوف عرف ۞ فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم

الفاعل جاريا معتمدا على موصوف محذوف فيستحق العمل لما اعتمده ما هو صفة
المذكور كقول الشاعر: كناطح صخرة يوما ليفلقها .. فلم يضرها واوهى قرنه
الوعل اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب هو الصحيح
في يكون اسما وهو عائد على اسم الفاعل ونعت جنسها وعرف في موضع الصفة محذوف
ثم قال وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي: يعني ان اسم الفاعل
اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل
مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لما كان صلة للموصول واغنى عن موقعه
عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه
في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا: انتهى قلت جعله وانما
صلة لال مسوغا للعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل
منصوب على الظرف
غير الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان
يكن شرطها و صلة ال جر بكسر والفاء جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره قد ارتضي وفي
المضي متعلق بارتضي ثم قال فعال او مفعال او فعول: في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل: وفي فعيل قل ذا وفعل: يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي
هي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط
المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مراد به الكثرة اي التكثير وهي الزيادة في الفعل
ولذلك تسمى امثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية
وقد يصير فاعل فعالا: تكثيرا او فعولا او مفعالا: ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة
ان هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل
ويدل على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال
ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما
اعمال مفعال فنحو انا لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر ضروب بنصل
السيف سوق سمانها: اذا عدموا زادا فانك عاقر: واما فعيل فنحو ان الله سميع
دعاء من دعاه واما اعمال فعل فنحو قوله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه

من الاقدار

اي نسب العمل
في وصف الصفة
معتمد على موصوف
محذوف والضمير
الفعل

لانه

من الأفعال. وبدأ مبتدأ أو فعلا أو مفعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدأ وفي كثير وعن
فاعل متعلقان ببديل أو بعد بديلا وهو خبر عن كثير من واحد لأن فعيلا فيه جاء الإخبار به عن
الجمع وما مفعول بيستحق وهي موصولة وصلتها له وعمل متعلق بالاستقرار المتعلق
به الخبر وكذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المفرد مثله**
جعل في الحكم والشروط حيثما عمل ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع
الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هاذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضا
ربون عمرا أو ضراب زيدا فيعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما
مبتدأ وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل والمفعول الأول الضمير المستتر
فيه وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذا حيثما ثم قال **وانصب** بذي الإعمال
تلوا واخفض يعني بذي الإعمال ما فيه شروط العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل
وأمثلة المبالغة الأصل والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب أنه هو الأصل والخفض
جائز وإن كان على خلاف الأصل وفهم منه التخيير فتقول أنا ضارب زيدا وضارب
زيد وهاذان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب
زيدا وضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من اسم الفاعل منصوبا منه إلى واحد وإن كان
متعديا إلى أكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب ما سواه مقتضي**
يعني أن اسم الفاعل المتعدي إذا كان يطلب أكثر من مفعول واحد وأضيف إلى الأول
نصب على ما عدا الأول وشمل ذلك المتعدي إلى اثنين نحو أنا معطي زيد درهما
والمتعدي إلى ثلاثة نحو أنا معلم زيد عمرا منطلقا وشمل أيضا ما كان منصوبا باسم الفاعل
على غير المفعولية كالظرف نحو أنا ضارب زيد اليوم وفهم منه أن المنصوب بعد اسم
الفاعل المضاف إلى الأول إذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور
وهو المشهور فقولنا معطي زيد درهما أمس ما المنصوب بعده انتصب بفعل مقدر الذي
إنما جعل الحكم في ذلك لما استوفى من شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي لم يستوفها
وتلوا مفعول بانصب وهو مطلوب للنصب واخفض فهو من باب التنازع وكذا يعني وهو
مبتدأ وخبره مقتضي ولنصب متعلق بمقتضي ثم قال **واجرر أو انصب تابع الذي انخفض**
إذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل

مما

ومما

جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذ
هب سيبويه وكلام الناظم محتمل للمذهبين وذهب ابو علي ان ناصبه لاكنه في
شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول
بالنصب وهو مطلوع ايضا للاجرر فهو مربا الشارح مثل بقوله **كمبتغ جاه**
وما لا من نهض فمن في المثال مبتدا وهو موصول وصلته نهض ومبتغ خبر مقدم
وهو مضاف الى جاه وما لا معطوف على الموضع ثم قال **وكلما قرر لاسم فاعل**
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة
في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال او مطلقا ان كان صلة ال وبشرط
الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى
الى اخره خبر كل وبلا تفاضل تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال
وهو كفعل صيغ للمفعول في :. معناه كالمعطى كفافا يكتفي يعني ان اسم المفعول
مثل الفعل الموضوع للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل الموضوع للفاعل في
معناه فتقول زيد مضروب ابوه فيه تقع بعد مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول
ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة وفي معناه في موضع الحال من الضمير
في صيغ اي صيغ المفعول في حال كونه موافقا له في المعنى واتى بمثال من المتعدي الى
مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدا وال فيه موصولة وفي المعطى
ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان بالمعطى
ويكتفي خبر المبتدا ثم قال **وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع :. معنى كمحمود المقاصد**
الورع :. يعني ان اسم المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد
مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق
لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا فاعل بيضاف وهو اشارة
الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على [illegible] في الجار اي في معنى
والورع مبتدا وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده

ابنية المصادر اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد في الثلاثي اربعة
اقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد

متعد مكانا

اشار الى الاول بقوله **فَعْلٌ قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا** يعني ان مصدر الفعل
الثلاثي المتعدي ياتي على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح العين
نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل
العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد
ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل
مبتدا وقياس خبر الا ان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم
المكسور العين وقياس مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويشمل في ذلك الصحيح كفرح
فرحا واشر اشرا والمعتل اللام كجوى جوى وعمي عمى والمضعف كشل شللا
وفطن فطنا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان وفعل خبر المبتدا الثاني
وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث فقال **وفعل اللازم مثل قعدا له فعول**
باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول ويشمل في ذلك الصحيح نحو
قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حوولا والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا وفعل
مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم او
مفعول بفعل محذوف وفعول مبتدا وخبره في له والجملة خبر المبتدا وباطراد في موضع
الحال من فعول ثم ان اطراد فعول في فعل اللازم مشترط بما قيد الا يكون الفعل مستوجبا
لاحد الاوزان المذكورة في بعد ثم قال **ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا**
فادر او فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وميز كل واحد بعد ذلك فعالا
بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والعين وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستوجبا
خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب واو فعلانا وفعالا معطوفان على فعالا ثم بين معاني
الافعال التي تستحق هذه الاوزان فقال **فاول لذي امتناع كابا** يعني بالاول فعالا
وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابا اباء ونفر نفارا ونار نوارا
وشرد شرادا بمعنى و قوله **والثان للذي اقتضى تقلبا** يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر
فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر
غليانا وقوله **للدا فعال** هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل

اللازم الدال على الداء او المرض سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال **ولصوت** يعني ان فعالا يكون
ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا وبغم الشاة بغاما
ورغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله
وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل يكون مصدرا مطردا نوع من السير
في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل
صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله فاول مبتدا وسوغ الا
بتدا به انه وصف لمحذوف والتقدير ففعل اول وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي
امتناع فهو على حذف مضاف والثاني مبتدا او صلة والثان محذوف الياء
واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة الذي وتقلبا مفعول باقتضى
وفعال مبتدا وخبره للداء واراد للداء فقصره ضرورة ولصوت معطوف على للداء
والتقدير فعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وعلى الفتح
الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف
الذي قبل الروي المقيد والفعيل فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف
عليه ثم اشار الى الرابع فقال **فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا**
يعني ان فعل المضموم العين لا يكون الا لازما ويطرد في مصدره وزنان فعولة نحو سهل
سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل زيد جزالة وضخم ضخامة وفعولة
مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعل خبر المبتدا ثم قال
وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى يعني ان ما خالف ما ذكر له
من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن العرب ويفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مصادر
مقيس ويفهم ايضا منه ان مصادر الثلاثي اتت على غير قياس وذكر منها مصدرين
سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح السين والخاء وقد جاء كذلك
ورضى وهو مصدر رضي بفتح الراء ويفهم من قوله كسخط في اثباته بكاف التشبيه
انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا وهي شرطية وخبرها اتى
ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما متعلق بمخالفا

والفاء جواب الشرط وما بعدها والجملة بعدها جواب الشرط ولما وقع ومصادر الثلاثي شرع في بيان
مصادر المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره** يعني ان غير الثلاثي من الافعال مصدره
مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي الاصول
نحو دحرج والمزيد فيه من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية
كثيرة وبدا منها بفعّل فقال **كقدس التقديس** يعني ان فعّل المشدد العين نحو قدس
يأتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره
ثم يتم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدأ والجملة خبر
ثم قال **وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا** هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال
مصادرها وكلها من الثلاثي الاول زكه وهو امر زكى ومصدره يأتي على تزكية ومثله
نقى تنقية وسمى تسمية الثاني اجملا وهو امر من اجمل ومصدره يأتي على اجمال
ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث تجملا وهو فعل ماض ومصدره يأتي
على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي
قبله قدس التقديس واجمال مصدر اجملا وهو مضاف الى من وهي موصولة وصلتها تجملا
ونصب المصدر على فعله والتقدير وتجمل تجملا ثم قال **واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة**
ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ
ومصدره يأتي على استعاذة ومثله استفاد استفادة من الثلاثي اقم وهو فعل امر من اقام
ومصدره يأتي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال **وغالبا ذا التا لزم** الاشارة
للمصدرين معا وانما افرده على ارادة ما ذكر وانما لزمت التاء لان استعاذة اصلها
استعواذا واقامة اصلها اقواما فنقلت حركة الواو فيهما الى الساكن وانقلبت الواو
الفا وحذفت احدى الالفين وهي الزائدة وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها قد
تحذف في غير الغالب كقول بعضهم اراد ارادا واستفال استفالا وذا مبتدأ ولزم خبره
والتا مفعول بلزم ويجوز ان يكون التا مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال
وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل هذا ضابط
في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل
اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل المدة فينشأ من ذلك الالف

[illegible]

ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما عرض واوعول منه وهو مطلوب
لنطقا لا فتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك مما وهي موصولة وصلتها افتتح
وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل بقوله كاصطفى فتقول اصطفى اصطفاء وشبهه انطلق
انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال **وضم ما يربع في امثال قد تلملما**
يعني ان مصدر تفعلل بضم ما به رابع الفعل فيصير مصدره نحو تلملم تلملما وتدحرج تد
حرجا وتبختر تبخترا وضم فعل امر وما مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويحتمل ان يكون
ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال
فعلال او فعللة لفعللا يعني ان فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج
دحراجا ودحرجة ويفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب
وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة وحوقل حوقالا وحوقلة لان المقيس منهما فعللة
دون فعلال وقد نبه على ذلك بقوله **واجعل مقيسا ثانيا لا اولا** واجعلها في التسهيل
مقيسين معا وفعلال مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول اول
باجعل ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة واولا عاطف ثم قال **لفاعل الفعال والمفاعله**
يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما
ومخاصمة والفعال مبتدأ والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم قال
وغير ما مر السماع عادله يعني ان ما تقدم من مصادر الثلاثي هو القياس وما جاء على
خلافه عادله السماع اي صار عديلا له ومما جاء من ذلك قول الراجز **باتت
تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا** وقيل مصدر فعل التنزية مثل زكى تزكية
ومن ذلك ايضا كذابا في مصدر كذب وقياسه تكذيبا وغير مبتدأ وما موصولة
وصلتها مر والسماع مبتدأ وعادله في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ثم
قال **وفعلة لهيئة كجلسة** يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر
الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة
واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة وقد يكون بناء المصدر
المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كنشدة فلا يكون في ذلك التاء دلالة على
المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال **في غير ذي الثلاث بالتا المرة**

غير

لمرة

جلسة

يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول
في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة فلو كان
المصدر ولم يكن مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعان استعانة لم يدل على المرة
الا بقرينة نحو زكى تزكية واحدة .:. واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد
الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله **وشذ فيه هيئة كالخمرة**
يعني انه قد جاءت الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم في الخمرة وهو
مر اختمرت المرأة اذا لبست الخمار ومثله من العمة والقمصة من تقمص والنقبة من تنقب
والخمرة مبتدا والخبر في قوله فلتاتي واخبر في النساء في الثلاث لانه راعى تانيث
الحروف واستقر في غير الفعل ما فوق الثلاث الاحرف .:. وفي الثلاث متعلق باستقرار
العامل في الخبر او في موضع الحال من الفاعل باستقرار **ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها** .:. الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر
الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول
ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث
وقد اشار الى الاول بقوله **كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا** .:. المراد
بقوله كفاعل هو الوزن الذي على صفة فاعل والمراد باسم الفاعل الذي هو صفة
دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل
كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج
فعل المكسور العين اللازم وفعل المضموم العين ولا يكون الا لازما وقد اشار الى ذلك بقوله
وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى .:. وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله
يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين نحو فره العين
فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير فيما عدا هذين الوزنين من الثلاثي
وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد
فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا
متعلقان به والظاهر ان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق به وهو عند ابي حيان يكون
من عدوت التضمين بالمبراز نيتمم به فيكون متعديا وجماله ان يكون بمعنى هذا الماء

العمرة

اللازم

أي فيما يكون لازما واسم الفاعل منهما فاعل فاعل وأشار بقليل [illegible] فإن بعد بل
قياسه فعِل وقوله وهو قليل مبتدأ وخبره في متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل الأخير
ثم أشار إلى النوع الثاني من المثالين فقال بل قياسه فعِل وأفعل فعلان يعني أن اسم الفاعل
من فعل اللازم ثلاثة أوزان فعِل وأفعل وفعلان وتجوز في إطلاق اسم الفاعل عليها وإنما
هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى في الفعل
يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال نحو أشِر ونحو صديان ونحو الأجهر
ففعل للأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو
غرث فهو غرثان وصدي فهو صديان وأفعل فهو للخلق والألوان نحو حمر فهو أحمر
وجهر فهو أجهر ثم أشار إلى النوع الثالث بقوله وفعلٌ أولى وفعيلٌ بفعُل كالضخم
والجميل والفعل جمُل يعني أن الأولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو
ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفي قوله أولى أن اسم الفاعل
منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله وأفعل فيه قليل وفعل
يعني أن اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو حرش فهو أحرش
وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه على القلة في أفعل
وفعل أن الوزنين السابقين كثيران وقياسه مبتدأ وخبره فعل وأفعل معطوف
عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وأفعل مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل
وفعل معطوف على أفعل ثم قال وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعني أن فعل المفتوح
العين قد يأتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل فيفهم
منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء منه طاب فهو طيب وشاخ فهو
شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد يغنى التقليل
وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل بيغنى ولما فرغ من أسماء الفاعل من الثلاثي شرع في
بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير
ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
أشار في هذين البيتين بضابط في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو أنك إذا أردت اسم
الفاعل من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الآخر وتجعل عوض

متلو

ميما زائدة مضمومة

حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول كدحرج والرباعي
المزيد كتدحرج والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج
ومن تدحرج متدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر
متلو الأخير يعني إذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحـ
ـرج ومعنى قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل ويكون
المكسور عين الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف
مضاف واسم الفاعل خبر والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل أن يكون اسم فاعل
مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع
ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال وإن فتحت منه ما
كان انكسر ∴ صار اسم مفعول كمثل المنتظر ∴ يعني أن الحرف الذي قبل الآخر في اسم
الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج
مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول
منتظر وقد تقدم ذكر اسم المفعول في هذا الباب وإن ترجم له باسم الفاعل والصفات
المشبهات به وإن فتحت شرط والضمير منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق
بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان
وصار جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ∴ زنة مفعول كآت من قصد
يعني أن اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد أي كالمفعول
الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومن عدا معدو ومرضي وأعلى من غير مرضو
وزنة فاعل باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة أو فتى كحيل ∴ يعني أنه ناب عن هذا الوزن الذي هو فعيل نائب عن مفعول نحو قتيل
بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير منقاس وقيل ينقاس
وفهم من تمثيله بفتاة وفتى أن فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد
نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو ∴ الصفة
المشبهة باسم الفاعل ∴ الصفة المشبهة باسم الفاعل صيغة يعم تفضيل
من فعل لازم لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف دون إفادة معنى الحدوث وتمييز من

حرف المضارعة ميما زائدة

أي نتاج وشمر

إذا ذكر مع موصوفه

هو الحال والاستقبال والتجدد

اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك [illegible] بقوله صفة استحسن
جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل: يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل
يستحسن ان يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو حسن الوجه اذ اصله حسن
وجهه وذلك لا يقع في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل
الا انه غير مستحسن نحو زيد كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم
منه ايضا ان الجر بها لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي وصفة مبتدا و
واستحسن صفته وجر مفعول باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها
متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول
بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدا وصفة
خبر ثم قال وصوغها من لازم لحاضر: كطاهر القلب جميل الظاهر
يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذين
الوصفين خالفت اسم الفاعل لان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال
والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهما طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم
والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله
بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وعدد الحروف كطاهر فانه جار في ما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار
على يجمل وصوغها مبتدا ومن لازم لحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة
سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجروران ولا احدهما خبرا
عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل بها مستحسن
وصوغها مما ذكر واجب ثم قال وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي
قد حدا: يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي فتقول
زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى الى مفعول واحد وفهم من قوله
على الحد الذي قد حدا انه تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي
ان تعمل على جميع الشروط السابقة التي منها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانه نص
على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدا وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف

المتعدي الى واحد

غير من

الموصوف والتقرير جار على الفعل المتعدي ولها في موضع خبر عمرا وعلى الحد متعلق بعمرا وبالا
ستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب
ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل في امور وقد اشار اليها بقوله **وسبق ما تعمل فيه**
مجتنب ۞ وكونه ذا سببية وجب يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين احدهما ان م
معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل
فانه يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب ۞ م
الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو
زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية
وجب ۞ وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير
العائد على الموصول المجرور بفي ومجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون وهو
مضاف الى السببية ووجب خبره ثم قال **فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال**
وما اتصل بها مضافا او مجردا ۞ فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على
التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة لال
ودون ال اي مجردة من ال ومصحوب ال اي المعمول للصفة وما اتصل اي معمول الصفة
بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا اي يعني من ال ومن الاضافة وحاصله ان الصفة
لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال الاقتران بال والاضافة والتجرد
فالمقرون بال نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير المو
صوف نحو حسن وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى الضمير نحو حسن وجه ابيه الثالث
مضاف الى المعرف بال نحو حسن وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو حسن وجه اب الخامس
مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه السادس
مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها وقولهم مررت برجل حسن الوجنة جميل
خالها السابع مضاف الى موصول نحو الطبيب كلما التاثت به الازر وقوله فعجبها
قبل الاخبار منزله ۞ والطيب كلما التاثت به الازر الثامن مضاف الى موصوف يشبهه
نحو رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به المجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع ما
الموصول نحو قوله اسيلات ابدان رقاق خصورها ۞ وثم اتى ما انعقت عليه المقارن

نحو مررت بالرجل الحسن وجه جارية جميلة انفه

مررت بامراة حسن وجهه جارية جميلة انفه

مضاف

نحو الما / عدهما

والموصوف نحو حسنا نوال الاعرة من قوله ازور امرءا جما [illegible] لمرآة مستكبا أزمة
الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه بالصفة لها حالات كما تقدم وعملها [illegible]
ومعمولها له اثنا عشرة حالة كما تقدم فحصل من ضرب اثنتي عشرة في ستة باثنين وسبعين ونذكر المراد [illegible]
الاوجه كلها وقال الشاطر ضرب احدى عشرة في ستة والمجموع ستة وستين مسئلة والصواب انها
اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لها جدولا يجمعها على ترتيب النظم وهو

معرف بال	الحسن الوجهُ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهِ	حسنُ الوجهُ	حسنٌ الوجهَ	حسنُ الوجهِ
مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهُه	الحسن وجهَه	الحسن وجهِه	حسنٌ وجهُه	حسنٌ وجهَه	حسنُ وجهِه
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهُ ابيه	الحسن وجهَ أبيه	الحسن وجهِ ابيه	حسنٌ وجهُ ابيه	حسنٌ وجهَ ابيه	حسنُ وجهِ ابيه
مضاف الى المعرف بال	الحسن وجهُ الاب	الحسن وجهَ الاب	الحسن وجهِ الاب	حسنٌ وجهُ الاب	حسنٌ وجهَ الاب	حسنُ وجهِ الاب
مضاف الى المجرد	الحسن وجهُ ابٍ	الحسن وجهَ ابٍ	الحسن وجهِ ابٍ	حسنٌ وجهُ ابٍ	حسنٌ وجهَ ابٍ	حسنُ وجهِ ابٍ
مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن انفُه	الحسن انفَه	الحسن انفِه	حسنٌ انفُه	حسنٌ انفَه	حسنُ انفِه
مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى	الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسنٌ خالُها	حسنٌ خالَها	حسنُ خالِها
مضاف الى الموصول	الحسن كلما تمت نقابه	الحسن كلما تمت نقابه	الحسن كلما تمت نقابه	حسن كلما تمت نقابه	حسن كلما تمت نقابه	حسن كلما تمت نقابه
مضاف الى موصوف يشبه الموصول	الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به
مجرد موصول	الحسن ما تمت نقابه	الحسن ما تمت نقابه	الحسن ما تمت نقابه	حسن ما تمت نقابه	حسن ما تمت نقابه	حسن ما تمت نقابه
مجرد موصوف	الحسن نوالُ اعده	الحسن نوالا اعده	الحسن نوالِ اعده	حسنٌ نوالُ اعده	حسنٌ نوالا اعده	حسنُ نوالِ اعده
مجرد الموصول والموصوف	الحسن وجهٌ	الحسن وجهًا	الحسن وجهٍ	حسنٌ وجهٌ	حسنٌ وجهًا	حسنُ وجهٍ

[illegible]

فهذه اثنان وسبعون مسألة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت ووجه عموم
ذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا
وإذا افردت فارفع بها فاجعل سبابتك على البيت الاول من الجدول ومر به طولا الى
البيت الاخر الفاصل **وإذا** افردت وانصب فانقل سبابتك الى البيت الثاني منه ومر
به كذلك الى البيت الاخر **وإذا** افردت وجر فانقله الى البيت الثالث ومر به كذلك
وإذا افردت مع ال فاجعل في سبابتك ايضا على البيت الاول ومر به على البيتين اللذين
يليانه بعده **وإذا** افردت ودون ال فانقل سبابتك الى البيت الرابع وهو اول الصفة
المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم اشير بهذا هنا ملتفتا الى البيوت التي تحتها مشيرا — المجردة
الى الرفع والنصب والجر **وإذا** افردت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت
الاول ومر به عرضا الى اخر السطر **وإذا** افردت وما اتصل بها مضافا فانقل اصبعك
الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا
والستة جرا وفا عرضا وهي المنسوبة على المعمول المضاف **وإذا** افردت او مجردا فانقله
الى البيت الاول من الجدول الثالث الاخير واشر الى معمولات الصفة في ذلك
وهي انواع المجرد وقد استوعبت جميع المسائل ثم ان معمول الصفة يكون ضميرا
كقول الشاعر حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر
وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله
ونصب ان فصلت او قرنت بال فالمفصولة نحو قريش نجباء الناس ذرية وكرامهموها
والمقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميلة فهذه ثلاث مسائل فاذا اضفت الى
المسائل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين مسألة كلها بالنظر الى اختلاف
معمول الصفة التي هاذكر وكون الصفة مقرونة بال او مجردة منها فاذا نوعت الصفة
الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنيته
وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فاذا
نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفا وثمانمائة
وضرع ثلاثة في ستة مائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته
وجمعه على الوجهين والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت

ثمانية اوجه مضروبة في اربع وثمان مائة بالخارج وذلك اربعة عشر الف وجه واربع
مائة وجه يستثنى من هذه الصور الضعيف لانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع
سلامة وجملة صوره مائة واربع واربعون بالباقي اربعة عشر الفا ومايتان وستة وخمسون
ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والتسعين المرسومة في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع
وقد اشار الى الممتنع منها بقوله ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا وهو اضافة ذات ال الصفة
يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال او من اضافة الى ما فيه ال
يشتمل اثنتا عشرة مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاولى
والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل
بل كلها ممتنعة الا الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه فيه خلاف
خالف الجمهور في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة
ان ما عداها من الصور جائز وسائل الاضافة ولا ينبغي ما لم يصرح بالمفهوم وكون
صور الاضافة فقال **وما لم يخل فهو بالجواز وسما** اي ما لم يخل من الاضافة الى ما فيه ال
او الى ما اضيف الى المقرون بال فهو موسوم بالجواز وله صورتان كما تقدم الحسن الوجه
الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف
ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى اذ لا يليق
ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرحت بعض مقاصد هذا الكتاب لما ذكرتها
ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل او بمعنى الواو والتقدير
فارفع به مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا
وان على هذا على بابها للتقسيم والتقدير فارفع مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا
فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد **التعجب** احسن ما قيل في حد التعجب
قول ابن عصفور وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه
عن نظيره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب
وبغيرهما نحو سبحان الله ويالك من رجل ونحو لله دره اذا كانت هناك قرينة تبينه
وانما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما
افعل وافعل به وقد اشار الى الاولى منهما فقال **بافعل انطق ما تعجبا** اي انطق بوزن

ابو

صوابه الجميل
النظم

وفعل بعد ما لحسن ونصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال اى متعجبا منه او مفعول له
اى لاجل انشاء فعل التعجب وهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثانية فقال او جئ بافعل
قبل مجرور ببا يعني او جئ بافعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول احسن بزيد واتى بافعل مكملا
بمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما افعل بقوله وتلو افعل انصبنه كما
يعني انك تاتي بعد ما افعل باسم منصوب فتقول ما احسن زيدا اوبه ليكمل الكلام المستفاد
منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله كما اوفى خليلينا فجاء المثال مبنيا بمعنى
شيء واوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول باوفى والهمزة
في اوفى للنقل والتقدير شيء اوفى خليلينا اى جعلهما وافيين ثم مثل افعل بقوله واصدق
بهما فاصدق لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في افعل
للصيرورة والتقدير احسن زيد اى صار حسنا ثم قال وحذف ما منه تعجبت استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح فيشمل ما المتعجب منه بعد ما افعل وبعد افعل به فمثال
حذفه بعد ما افعل قول علي رضي الله عنه : جزى الله عني والجزاء بفضله

ابن ابي طالب

ربيعة خيرا ما اعف واكرما اى ما اعفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد افعل قوله
عز وجل اسمع بهم وابصر اى ابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند الحذف معناه يضح
ان الحذف لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف
الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان
ويضح في موضع خبرها وهو مضارع وضح ويضح بمعنى يتضح ثم قال وفي كلا الفعلين
قدما لزما منع تصرف بحكم حتما يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به
غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيرهما مما يصاغ من الافعال المتصرفة وما
افعل بمعنى المصاغ وبلزم افعل بمعنى الامر ومنع فاعل بلزم وهو مصدر مضاف
الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما ثم قال
وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
وغير سالك سبيل فعلا : اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه
فعلا التعجب وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لان ذي
صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث : الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك

من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغ مما زاد على الثلاث الثالث أن يكون متصرفا وفهم
ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف :. كنعم وبيس وعسى وليس الرابع
أن يكون قابلا للفضلية فلا يصاغان من فعل لا يقبل المفاضلة نحو مات وفني الخامس
أن يكون تاما وكان وأخواتها وفهم ذلك من قوله تم السادس أن يكون غير لازم
للنفي كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء أي ما انتفع به ولا يستعمل إلا في النفي وجعلا
التعجب لا يصاغان من فعل مقصود نفيه وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا
السابع أن لا يكون اسم فاعله على وزن أفعل نحو اشهلا واحمر وفهم ذلك من قوله
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا :. الثامن أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني
للمفعول نحو ضرب وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط
كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها مجرورة إلا قوله صرف وتم فإنهما جملتان
وقعتا نعتا ثم قال وأشدد أو أشد أو شبههما :. يخلف ما بعض الشروط
عدما :. ومصدر العادم بعد ينتصب :. وبعد أفعل جره بالبا يجب :.
يعني أنه إذا أريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل إلى ذلك بأن
يصاغ الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل
العادم لبعض الشروط منصوبا بعد أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل مضافين إلى
الفعل فتقول إذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما أشد بياضه وأشدد ببياضه
ومن استخرج زيد المال ما أشد استخراجه وما أشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم — واشدد باستخراجه
أن ما لا مصدر له من الأفعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالأفعال
التي لا تتصرف وقوله وأشدد أو أشد مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف
وهي موصولة وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم ولابد من حذف بعد يخلف وما
يتم به المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب الموصوفين مما عدم ثم قال
وبالندور احكم لغير ما ذكر :. ولا تقس على الذي منه أثر فيهم من قوله بالندور
احكم أنه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وأن ذلك نا
در أي غير مقيس ومما أتى من غير فعل قولهم أقمن بزيد أنه وصف لا فعل له وما
أتى من غير الثلاثي قولهم ما أعطاه وأعطى وما أفقره وافتقر ومما أتى من الفعل الذي نفي

عاج يعيج يعوج

اسم فاعله على اصل وضعه وما ارعنه ومما اشتق من غير المتصرف قولهم ما اعساه
واعس به من عسى ومما اشتق من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من ولع
ثم قال **وفعل هذا الباب لن يقدما :. معموله ووصله به الزما** :. يشمل قوله وفعل
هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المفعول المنصوب على ما
فعل ولا المجرور بالباء على افعل وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما
والفعل بسبب ذلك عدم تصرفه وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل بين الفعل
ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه عليه بقوله
وفصله بظرف او بحرف جر :. مستعمل والخلف في ذاك استقر :. يعني ان الفصل بالظرف
والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم
من قوله ان مذهبه موافق لمن اجاز ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معدي
كرب رحمه الله تعالى لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها :. واكرم في اللزبات
عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها :. ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار وقال
نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما :. وقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دام
حزمها :. واحر اذا حالت بان اتحولا :. وفعل هذا الباب مبتدا وخبره لن يقدما معموله
ووصله مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وفصله
مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا
والخلف مبتدا وفي ذاك متعلق به واستقر في موضع خبره **نعم وبئس وما جرى مجراهما**
هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال وبدا بنعم وبئس
فقال **فعلان غير متصرفين :. نعم وبئس رافعان اسمين** :. صرح بفعلية نعم
وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما رافعان اسمين بقوله رافعان
اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لا ان كل واحد منهما يرفع
اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا ورافعان نعت لفعلين
ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا لانها قيد في فعلين وليس المراد ان يخبر
عنهما نعم وبئس واسمين مفعول برافعان وفهم منه ان رفع الاسمين بعدهما على الفا
علية لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا وقد

مستعمل

اه الجنة

اشار الى الاول بقوله **مقارني ال او مضافين لما :: قارنها** والى الثاني اشار بقوله **كنعم عقبى الكرما** :: ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثالث فقال **ويرفعان مضمرا يفسره :: مميز** وفهم من قوله يفسره مميز ان الضمير فيهما لا يفسر الا بتمييز متقدم عليه بل التمييز المتاخر عنه وقد مثله بقوله **كنعم قوما معشره** :: فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان بفاعليهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما وهو [illegible] ويسمى مخصوصا وسياتي ثم قال **وجمع تمييز وفاعل ظهر :: فيه خلاف عنهم قد اشتهر** :: يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشتهرا واستدل من اجاز ذلك بقوله **تزود مثل زاد ابيك فينا :: فنعم الزاد زاد ابيك زادا** وبابيات اخر وتاول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال **وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل** :: اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونه تمييزا او فاعلا :: واقتصر في شرح الكافية اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم على قول واحد هو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما لحقت فيه ما نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انها تمييز تنبيه على انه اشهر القولين ثم قال **ويذكر المخصوص بعد مبتدا :: او خبر اسم ليس يبدو ابدا** :: المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا القول متفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا القول مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا مختلف فيه ايضا وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وعلم من كلام الناظم الاقوال

الثلاثة

الثالثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله لبيس يبعد والرابع
انه اذا جعل المخصوص خبر اسم حذف المبتدا واجبا وهو قوله بعد ان محل المخصوص
ان يكون مؤخرا عن فاعل نعم وبيس وبعد متعلق بيذكر ومشيرا الى المخصوص ثم قال
وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى : يعني ان المخصوص
قد لا يذكر بعد الفاعل اذ ذكر ما يشعر به قبل نعم وبيس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر
قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر والثانية ان يذكر في كلام الغير قبل نعم غير
متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون
المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد
هدى الله فيقول المجيب نعم الرجل او مشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر به
كفى خبر وه والتقدير كفى عن ذكر المخصوص ونعم المقتنى المكتسب والمقتفى المتبع
ولما فرغ من احكام نعم وبيس شرع في احكام ما اجري مجراهما فقال **واجعل كبيس ساء**
يعني ان ساء مساو لبيس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو
لهب والاصل سوء مقلوب عينه الفا ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول لاجعل وكبيس
مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** : يجوز ان يبنى من كل فعل
ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا ينصرف
ويكون فاعله كفاعل نعم وبيس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على وزن فعل نحو كرمت كلمة
وما كان وضعه على وزن فعل او فعل نحو قضو الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله
كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل انما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد
وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعلا والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو
بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه على فعل او على فعل او على فعل ويجوز
ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعلا كنعم مطلقا اي في جميع احكامها ثم قال
ومثل نعم حبذا : يعني ان حبذا مثل نعم مع فاعلها في المعنى اي في الحكم لاختلاف في بعض احكا
مها لان في حبذا زيادة على نعم وهي الحب والتقريب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب
ثم قال **الفاعل ذا** : يعني ان ذا فاعل حب وجعل منه ارجح فعلا وان حبذا جملة من فعل
وفاعل ثم قال **وان ترد ذما فقل لا حبذا** : يعني انك اذا اردت الذم ادخلت

عليه بالابتداء فتقول لا حبذا زيد فتبقى ومعنى يبسر لأن نفي المدح ذم ووقع جمع الشاعر بينهما
فقال ألا حبذا أهل الملا غير أنه ... إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا: ثم قال وأول ذا المخصوص
أيا كان لا: تعدل بذا فهو يضاهي المثلا: اعلم أن حبذا افتقار إلى المخصوص كما تفتقر
إليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وبئس وقوله وأول ذا أن مخصوص حبذا لا يكون
إلا متأخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فإنه يتقدم وبئس وسكوته عن إعرابه أنه مبتدأ وخبره
في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله أيا كان يعني مذكرا كان أو مؤنثا مفردا
أو مثنى أو مجموعا فلا تغير له ولا تعدل بذا: يعني أن ذا لا يكون إلا مفردا مذكرا وإن كان
المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون
وكان القياس أن يكون اسم الإشارة مطابقا للمخصوص في التأنيث والتثنية والجمع لكنه
جرى في الأحوال كلها لتشبيهها بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا (خ لتشبهه)
أي يشابه المثل والأمثال لا تغير ثم قال وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر: بالبا: يعني
أن حب قد يكون فاعلها غير ذا من الأسماء مع إرادة المدح وفاعلها حينئذ وجهان أحدهما
الرفع والآخر الجر بالباء الزائدة وفي حائها حينئذ لغتان الضم وهو الأكثر والفتح وإلى
ذلك أشار بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر: ووجه الفتح البقاء على الأصل ووجه
الضم أن الأصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة إلى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب
زيد وحب بزيد وحب بزيد وقد أنشدوا بضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها: وحب بها مقتولة حين تقتل: وما مفعول مقدم بارفع أو بجر فهو من باب التنازع
ومثلها سوى
أفعل التفضيل
أفعل التفضيل مضاف ومضاف إليه وإنما أضيف إلى
التفضيل لأنه دال عليه واحترز به من أفعل الذي ليس للتفضيل كأحمر وأشهل صغ من مصوغ منه
للتعجب: أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي: يعني أن أفعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ
منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فأفعل
مفعول بصغ ومصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب وأب فعل أمر
ابا يأبى أي امنع والذي مفعول بأب وهي لغة في الذي وأبي فعل ماض من أبى مبني للمفعول ونائبه
ضميره عائد على الذي قال وما به إلى تعجب وصل: لمانع به إلى التفضيل صل: قد تقدم
في باب التعجب أن الفعل إذا عدم بعض الشروط المسوغة لبناء فعل التعجب يتوصل إليه

بأشد

صوغ التعجب منه فبأشد أو شبههم وكذلك أيضا يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل
الفاقد لبعض الشروط بما توصل به الى صوغ فعل التعجب الا انه نبه على كيفية
في التعجب بقوله **ومصدر العادم بعد ينتصب** الى آخر البيت ولم ينبه هنا على
تمامها وتمامها ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول انت
اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدأ ومفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي
موصولة وصلتها وصل وبه الاول متعلق بوصل وكذلك الى التعجب ولمانع وبه الثاني
متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما
وصل به الى التعجب لاجل المانع صل مثله الى افعل التفضيل ثم قال **وافعل التفضيل صله**
ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا: افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعرف
بال ومضاف واشار بهذا البيت الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة فلا بد من اتصاله بمن لفظا كقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى او تقديرا كقوله
والآخرة خير وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف بال والمضاف لا
يتصل بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقته للموصوف على ثلاثة اقسام لزوم عدم
المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله **وان لمنكور**
يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا: يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الافراد والتذكير فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من
عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو وزيد
افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ويضف مجزوم بان او جردا معطوف عليه
والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم وان يوحدا معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيره
وتوحيده او عبر بذلك عن عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني بقوله **وتلو ال طبق** يعني ان افعل
التفضيل اذا دخلت عليه ال لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند
الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات
الفضليات وتلو ال طبق مبتدأ وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث بقوله
وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة: يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى
معرفة جاز ان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا أخير له

أي فالواحد [illegible]
وافعل [illegible]

عدم المطابقة

الاخير ثم ما جبتهم التى وافق بكم منى مجال السر جوع القيامة اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون فاجيد احب وافرد وجمع احسن وما مبتدا وخبر وهي موصولة وصلتها الضمير ومعرفة متعلق بالضمير ثم قال **هذا اذا نويت معنى من وان** **لم تنو فهو طبق ما به قرن** يعنى ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اى عادلا بنى مروان فهذا اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى المعرفة وهذا مبتدا والخبر محذوف اى هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا له مقدما والمبتدا محذوف اى الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وجزاؤه فهو والفاء جواب وان لم تنو معنى من والمراد بما به قرن ما هو ابدا التفضيل له ثم اعلم ان المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول فقال **وان تكن بتلو من** **مستفهما فلهما كن ابدا مقدما** يعنى ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام له صدر الكلام وتحته صورتان الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل للاول بقوله **كمثل ممن انت خير** ومثل الثانية من غلام من انت احسن ثم اشار الى الثاني فقال **ولدى اخبار التقديم نزرا وردا** يعنى ان المجرور بمن المذكورة اذا كان غير اى غير استفهام لزم تاخيره عن افعل الا انه قد يتقدم عليه في الشعر وقد استشهد المصنف على ذلك بابيات منها قوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه اطيب اى اطيب منه فقوله منه في هذا البيت دليل الاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت وتلو متعلق بمستفهما ولهما متعلق بمقدم والضمير في لهما عائد على من وتلوها واللام للاستغاثة والتبيين وتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع الضمير في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه تفصيل اشار الى الاول منه فقال **ورفعه الظاهر نزر** يعنى ان افعل المذكور يرفع الضمير

مكايسة اهل سنتهم

اى الاشج عمر بن عبد العزيز والناقص يزيد بن الوليد بني مروان

بل

من الكافية وبالرفع مكتفيا به قليل حكاه سيبويه والخليل

بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فقالوا مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدأ او هو مصدر
مضاف الى الفاعل والظاهر معمول له وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية فقال **ومتى**
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا :: هذه اللغة هي جمع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر لاكن
مشروط بان يكون معاقبا للفعل وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبار محلين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والتقدير
ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا
ثم مثل ذلك بقوله **كلن ترى في الناس من رفيق :: اولى به الفضل من الصديق**
والمعنى اولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله
عنه والشروط فيه توجد وهي تقدم النفي وكون فاعله اجنبيا والموصوف وهو
مفضل على نفسه باعتبار محلين

النعت

النعت هو التابع لما قبله في اعرابه
الحاصل والمتجدد ثم قال **يتبع في الاعراب الاسماء الاول :: نعت وتوكيد وعطف وبدل**
ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول ان التابع لا يكون الا متأخرا
عن المتبوع ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق :: بوسمه او وسم ما به اعتلق**
فتابع جنس له خاصيته جميع التوابع ومتم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما
لا يتمان متبوعيهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما
متمان لما سبق كالنعت الا ان النعت يتمه بدلالة على معنى في المتبوع او في ما كان متعلقا
به وفهم من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متمم ما سبق بوسمه
وهو النعت الحقيقي ومتمم ما سبق بوسم ما به اعتلق وهو النعت السببي ثم ان نوعي
النعت يشتركان في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب
والجر وهو مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله
وليعط في التعريف والتنكير ما :: لما تلا يعني ان النعت يعطى من التعريف والتنكير ما
استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال **كامرر بقوم كرما** :: فكرما نعت لقوم وكلاهما
نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرماء وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي
بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد

صح وهما

والتثنية والجمع وقد أشار إلى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد والتذكير أو سواهما
كالفعل فاقف ما قفوا :. فسوى التذكير التأنيث وسوى التوحيد التثنية والجمع
والحاصل أنه كالفعل فعلم أن النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف يجب
مطابقته للموصوف في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وأن السببي وهو
ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف لا تجب مطابقته للموصوف فتقول مررت
برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة فتطابق الموصوف كما تقول مررت برجلين
قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت وتقول مررت برجل قائمة أمه وبرجلين قائم أبواهما
وبرجال قائم آباؤهم ولا تطابق كما تقول مررت برجل قامت أمه وبرجلين قام أبواهما
وبرجال قام آباؤهم ثم قال وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه :. المراد بالمشتق
اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل
التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال
المعجمة وهو الحاذق من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الإشارة وهو المشار إليه بقوله
كذا وذي بمعنى صاحب وهو المشار إليه بقوله وذي :. وهو المنتسب وهو المشار
إليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد إلا أنه شبيه
بالمشتق كأنك قلت قام زيد المشار إليه وكذلك مررت برجل ذي مال أي صاحب
مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به أكثر مما قبله
ولذلك يرفع الظاهر فتقول مررت برجل تميمي أبوه ثم قال ونعتوا بجملة منكرا :.
فأعطيت ما أعطيته خبرا :. فشمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية
وفهم من قوله منكرا أن الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لأنها مقدرة بالنكرة
فتقول مررت برجل قام أبوه وبامرأة أبوها قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت
في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا أنها لابد فيها
من رابط يربطها بالمنعوت وأوهم إطلاقه في الجملة أنها تكون طلبية لأن
الجملة الطلبية تقع بعد المبتدأ فلذلك أزال هذا الإبهام فقال وامنع هنا إيقاع ذات
الطلب :. يعني أن الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الأمر والنهي
والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك نعتا لأنها لا تدل على شيء

في السببي

محل يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال **وإن أتت فالقول أضمر تصب** يعني أن إذا جاء من كلام
العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فأوله على إضمار القول ومما جاء مما يوهم رص
ذلك قول الراجز حتى إذا جن الظلام واقتلط جاءوا بمذق هل رأيت الذيب قط وهو الماء واللبن
فظاهره أن الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتأويل فيه أن الأصل أن يكون هل رأيت
الذيب قط عند المقول والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذيب
قط والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما في قوله ما أعطيته مفعول ثان
لأعطي وفي أعطيته ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الأول وصلة
ما أعطيته وهو مفعول ثان به وجملة منصوب على الحال من الضمير المستتر في
أعطيته وإيقاع مفعول بامنع وهو مصدر مضاف إلى المفعول وذات الطلب نعت
لمحذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب وإن أتت يعني الجملة الطلبية
نعتا بظاهر القول ثم قال **ونعتوا بمصدر كثيرا** يعني أن النعت بالمصدر جاء في
كلام العرب كثيرا وهو خلاف الأصل لأن المصدر جامد لكنه شبيه بالمشتق ولا يفهم
من قوله كثيرا الاطراد الوضعي كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم
قال **فالتزموا الإفراد والتذكيرا** يعني أن المصدر إذا وقع نعتا التزم إفراده وتذكيره اعني لفظ المصدر
فتقول مررت برجل عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب
ذلك أن النعت في الحقيقة محذوف والأصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف
وبقي المضاف إليه على ما كان عليه من الإفراد ثم قال **ونعت غير واحد إذا اختلف**
فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان إحداهما
اختلاف معنى النعتين أو النعوت فهذه يعطف فيها النعوت بعضها على بعض
بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والأخرى ائتلافهما فهذه
يستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام
ويجوز في نعت المرفوع على الابتداء جمع فرقه والنصب بإضمار فعل يفسره فرقه
وهو المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال
من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة عطفت إذا ائتلف على إذا اختلف
ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى ... وعمل أتبع بغير استثنا** يعني

انك لا اذكر في منعوت بين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت
في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان وان العاملين متحدان في المعنى وشمل
المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو
ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجز الاتباع لا ان الاتباع واجب
لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب
زيد وعمرو العاقلان وهو من باب احرى وفهم ايضا منه ان العاملين اذا اختلفا معنى
لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احدها ان يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب بعل
زيد وابصر عمرو العاقلان والثانية ان يختلفا في اللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وقعد والمعنى
عمرو الكريمان والثالثة ان يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد
عمرو انذا الرجل بوجد الاول حزن وبالثاني اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في
العمل لم يجز فيه الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان ويحتمل
قوله بغير استثني ان الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء بتنبيه به على قول من يمنع الا
تباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل ان يريد بغير استثناء في الرفع والنصب
والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتبع وفعل مصدر مضاف الى المفعول وهو
على حذف مضاف بين معمولي وحيدي والتقدير ونعت معمولي عاملين وحيدي ..
او وحيدي نعت لعاملي بمعنى مجرور بالاضافة ووحيدي وعمل معطوف على معنى وفي
متعلق باتبع ثم قال **وان نعوت كثرت وقد تلت ∴ مفتقرا لذكرهن اتبعت** قد
يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى (الاية) وبغير عطف كقوله تعالى هماز مشاء بنميم (الاية) فان كان
المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب
اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم من قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فيشمل
النعتين فصاعدا فتقول مررت برجل الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للتعيين
ومررت برجل تميمي طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت
معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله **واقطع او اتبع ان يكن**
معينا بدونها ∴ يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتبعت بنعوت جاز فيها الاتباع

والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع
بعضها اشار بقوله **او بعضها اقطع معلنا** وعلم من قوله او بعضها اقطع
قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه
مفعول باقطع ويفسر الجزء المراد وقال الشارح اي وان يكن المنعوت معينا ببعضها
اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها
مجرور بالعطف على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت المنعوت في
الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي القطع فيجوز وجهان الرفع والنصب والى
ذلك اشار بقوله **وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ∴ مبتدا او ناصبا لن يظهرا**
يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على
انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو
للتخيير ايضا وان قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره
ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدا مفعول
بمضمرا والالف في لن يظهرا ضمير عائد على مبتدا وناصبا ثم قال **وما من المنعوت والنعت
عقل ∴ يجوز حذفه وفي النعت يقل** يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت
اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل وعلم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت
يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اي حور قاصرات
الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر فلم اعط شيئا ولم امنع ∴ اي فلم اعط شيئا
طائلا وما مبتدا موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه
في موضع خبر ما وفاعل يقل ضمير يعود على الحذف **التوكيد** التوكيد على قسمين
لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على ثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم
يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول فقال **بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا** يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين الى
ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول جاء زيد نفسه وعينه
وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او
مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله **واجمعهما بافعل ان تبعا ∴ ما ليس واحدا تكن متبعا**

يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا
المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار
الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله **وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا**
جميعا بالضمير موصلا :. ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد المعنوي كلا وما يؤكد
به لا لذي اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا ويؤكد به المثنى المؤنث وجميع
وهو مثل كل ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه
بقوله بالضمير موصلا وال في الضمير للعهد وفهم منه ان الضمير مطابق المؤكد
كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء
كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب جميعه والجماعة جميعها
والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال **واستعملوا ايضا ككل فاعلة**
من عم في التوكيد مثل النافلة :. من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل فتقول جاء الجيش
عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولما لم يتزن له لفظ عامة
لما فيه من الجمع بين ساكنين وذلك لا يتاتى في الشعر عبر عنها بفاعلة من عم
من عم دل عليه قلت عاممة فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال كالنافلة مثل
لاغفال كثير من النحويين ذكر عامة في الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره
النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل
فقال **وبعد كل اكدوا باجمعا** :. **جمعاء اجمعين ثم جمعا** :. يعني ان اجمع يؤكد به بعد
كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين
للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها
جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع وفهم من قوله وبعد كل
امران احدهما واجب وهو ان اجمع اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا عنها
والاخر غالب وهو انه لا يؤكد به دون كل ونبه على انه يؤكد به دون كل بقوله
ودون كل قد يجيء اجمع :. **جمعاء اجمعون ثم جمع** :. يعني ان اجمع وما بعده يؤكد
به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات
جمع وفهم من قوله قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح الشارح

قام الزيدان انفسهما
وقام الزيدون انفسهم
والهندان انفسهما
والهندات انفسهن

بذلك وفيه التنظير لانه جاء في القرآن التوكيد بها دون كل كثيرا كقوله لأ
غوينهم اجمعين وجمعاء اجمعون معطوف عن جمع بحذف العاطف ثم قال
وان يفد توكيد منكور قبل * وعن نحاة البصرة المنع شمل * في توكيد النكرة ثلاثة
مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض
الكوفيين والجواز اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار
المصنف وظاهر النظم لاشتراطه الفائدة ولا تحصل الفائدة الا في النكرة المو
قتة نحو صمت شهرا كله ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا * تحملني
الذلفاء حولا اكتعا * وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب * يا ليت عدة شهر
كله رجب * ويؤيده قوله في التسهيل ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش
والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة
وفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون لذكره البصريين في المنع وفهم
من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة
وعن متعلق بشمل ثم قال واغن بكلتا في مثنى وكلا * عن وزن فعلاء ووزن افعلا * يعني
ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وكلا في المذكر عن وزن افعل
فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرأتان جمعاوين
ولا قام الزيدان اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة كلا
وكلتا للضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل امر
من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال وان تؤكد الضمير
المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل * عنيت ذا الرفع * يعني ان ضمير الرفع
المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت انت
نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه ان الضمير المؤكد بالنفس والعين اذا
كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قائم وفهم منه ايضا
ان الضمير اذا كان مؤكدا بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم
كلكم اجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان
منصوبا او مجرورا لا يؤكد كذلك نحو رايتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح

لم في الحرف الاربع

صوابه حول

بالمفعول في التوكيد بغير النفس والعين فقال واكدوا بما سواهما والقيد لن
يلتزما: يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين الباقية التوكيد
لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وقد مر قوله لن
يلتزما ان توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقد انتم اجمعون وان نحو
كرشتها والقوا جواب الشرط وقد مر منفصل المضمر والمنفصل
والتقدير فتوكيده بغير الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد
اللفظي فقال وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي: التوكيد
اللفظي اعادة اللفظ بموافقة وفهم من قوله مكررا انه يكون من المساوي لفظا ومعنى
نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمن لانه في
وجدير استغفار معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة
وشبه ذلك وما مبتدا وهي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف وتقديره
وما هو من التوكيد لفظي وهو العائد على الموصول والمبتدا مع خبره صلة ما وانما جاز حذف
الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه
حال من الضمير المستتر في الخبر قال ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي
به وصل: يعني انه اذا اكد الضمير المتصل وجب ان يوتى معه باللفظ الذي اتصل
به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور
المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير
المنفصل لا يشترط فيه شي نحو انت انت قايم وهو هو فاعل واياك اياك ضربت
ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب: يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف
لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قوله في الدار زيد في الدار في الدار زيد
وفي ان من ان زيدا قايم ان زيدا ان زيدا قايم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في
الضرورة كقوله ولا للما بهم ابدا دواء: فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك
والى ذلك اشار بقوله غير ما تحصل به جواب ومثله بقوله كنعم وكبلى: فتقول نعم
نعم وبلى بلى لانه لم يتصل بشي يتكرر معه والحروف مبتدا وخبره كذا وغير منصوب
على الاستثناء والتقدير الحروف كالضماير في وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتصل

ادرجي

به الجواب ثم قال **ومضمر الرفع الذي قد انفصل ∴ أكد به كل ضمير اتصل** يعني
أن ضمير الرفع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير متصل فشمل المرفوع نحو قمت أنت
وقمت أنا والمنصوب نحو ضربتك أنت والمجرور نحو مررت بك أنت وهذا النحو قبيل التو
كيد اللفظي والمراد به **عطف البيان** إنما سمي عطف البيان
لأنه تكرير متبوعه كالنعت وقوله العطف إما ذو بيان أو نسق قسم العطف الذي هو
بيان وهو نسق فالعطف مبتدأ وذو بيان خبر ونسق معطوف عليه وهو على حذف
مضاف أي أو ذو نسق ثم بين المراد به في هذا الباب عطف البيان بقوله **والغرض
الآن بيان ما سبق** ∴ أي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه فقال
فذو البيان تابع شبه الصفة ∴ حقيقة القصد به منكشفة ∴ فتابع جنس
يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة
القصد به منكشفة مخرج للنعت فإن النعت يوضح متبوعه بوصفه أو وسم ما
به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضح بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به
منكشفة وقال في النعت يوسم الذي أخبر به ونحو والبيان مبتدأ وتابع خبر وشبه
الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لأنه قيد في التابع وحقيقة القصد به إلخ جملة
اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال **فأولينه من وفاق الأول ∴ ما من وفاق
الأول النعت ولي** ∴ يعني أن عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة كما
النعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير
والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ولما كان في وقوع عطف البيان
نكرة تابعة لنكرة خلاف نبه عليه بقوله **فقد يكونان منكرين ∴ كما يكونان معرفين**
∴ مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار
الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله فقد أن ذلك قليل بالنسبة إلى
تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل للمتقين مفازا حدائق
وما في قوله ما من وفاق مفعول ثان لأولينه وهي موصولة والنعت مبتدأ وخبره
ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العائد من الصلة إلى الموصول
محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النعت ومن وفاق الأول

متعلق بأولينه والتقدير وأولينه مردفا له ان يتصل به مرادفا لأول

ثم قال **وصالحا لبدلية يرى** يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا الا في

موضعين نبه على الأول منهما بقوله **في غير نحو يا غلام يعمرا** فإن هذا المثال

واشباهه ينبغي ان يكون التابع فيه عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم

يعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه

انه اجعل بدلا ونبه على الثاني بقوله **ونحو بشر تابع البكري**: بشر بدل كما في قول

الشاعر انا ابن التارك البكري بشر: عليه الطير ترقبه وقوعا: فبشر عطف

بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل، والعامل التارك وهو مضاف

الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لأدى الى اضافة ما فيه ال الى العاري منها وهو

ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله **وليس ان يبدل بالمرضي**: وصالحا مفعول ثان ليرى وفي

يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الأول ولبدلية متعلق بصالحا وفي

غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الأول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز

جره نعتا لبشر ويقصر حينئذ بالإضافة المحضة وهو الظاهر وان يبدل اسم ليس والباء

زايدة في خبرها. **عطف النسق** النسق في اللغة النظم قال

الزبيدي والنسق العطف على الأول وقوله **تال بحرف متبع عطف النسق**:

تابع جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل

بقوله كاخصص بود وثناء من صدق: فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدا

وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف

العطف فقال **فالعطف مطلقا بواو ثم فا: حتى ام او**: فذكر في هذا البيت

من حروف العطف ستة وهو كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ

والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا

اشكال في تشريكهما في اللفظ وفي المعنى وأما ام واو فذكرهما اكثر النحويين فيما

يشرك في اللفظ لا في المعنى وجعلهما الناظم مما يشرك فيهما باعتبار ان ما قبلهما

وما بعدهما مشترك في المعنى الذي سيقت له من شك وغيره فالعطف مبتدا

وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف وثم وما بعدها معطوف

على الواو

على بدل بإسقاط العاطف والتقدير بواو وبلا وحتى وأم وأو ، ثم مثل فقال
كفيك صدق ووفا ، ثم قال وأتبعت لفظا فحسب بل ولا ، لكن ، ذكر في
هذا البيت ثمانية أحرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى
فتقول ما قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو لا زيد وقام زيد لا عمرو فالقائم زيد دون عمرو وما
قام زيد لكن عمرو ثم مثل منها بلكن فقال كلم يبد امرؤ لكن طلا ،
والطلا الولد ... الطلب واعلم من البيتين أن حروف العطف تسعة
وهي على قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك
في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل وما عطف بعضها منصوب على إسقاط
الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني
حروف العطف وبدأ بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا ، في الحكم او
مصاحبا موافقا ، يعني أن الواو للجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها
لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو
جاء زيد وعمرو معه ، فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا
مفعول باعطف واو سابقا او مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق
وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال واخصص
بها عطف الذي لا يغني ، متبوعه كاصطف هذا وابني ، يعني أن الواو تنفرد
عن سائر حروف العطف بأن يعطف بها على ما لا يستغنى به عن متبوعه نحو
تعاون زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز
العطف في هذه المثل ونحوها بغير الواو وأصل اصطف اصتفف فأبدل من التاء طاء
وأدغم الفاء في الفاء يقال اصطفت القوم إذا اصطفوا ... في الحرب صفا ثم
انتقل إلى الفاء وثم فقال والفاء للترتيب باتصال ، وثم للترتيب بانفصال
يعني أن الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال
فالمعطوف بها يأتي على المعطوف عليه من غير مهلة وأن ثم تفيد الترتيب
والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فإذا قلت قام زيد فعمرو فعمرو قام بعد
زيد من غير تراخ ولا مهلة وإذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد

فلا زيد بل عمرو

وهي الولد ... الظبية

وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبر وبالاتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ
وخبر للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب أيضا ثم قال واخصص بفاء عطف
ما ليس صلة على الذي استقر أنه الصلة يعني أن الفاء تختص بأن يعطف بها ما لا
يصلح أن يقع صلة لعدم الضمير الراجع على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب
زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس
في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذكر المعطوف في باب الفاء
هذا الفصل جملة فعلية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة إلا جملة
ثم انتقل إلى حتى فقال بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي
تلا يعني أن حتى لا يكون المعطوف بها إلا بعض المعطوف عليه نحو ضربت
القوم حتى زيدا لأن زيدا بعض القوم ولا يكون إلا غاية له إما في زيادة نحو مات
الناس حتى الأنبياء أو في نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا
ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضيته مأولة كقوله ألقى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها تقديره ألقى ما يثقله حتى نعله
وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكذلك على واسم يكون
ضمير مستتر عائد على بعض ويحتمل أن يكون عائدا على المعطوف المفهوم من
قوله اعطف ثم اعلم أن أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد أشار إلى الأول ب
قوله وأم بها اعطف إثر همز التسوية يعني أن أم من حروف العطف
ويعطف بها إثر همز التسوية كقولك سواء علي أقمت أم قعدت ومنه قوله
عز وجل سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أو إثر همزة يطلب بها وبأم
ما يطلب بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما عندك وهذا معنى قوله أو همزة
عن لفظ أي مغنية وإنما سميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بواحد
منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار فقال رحمه الله
وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن فشمل قوله الهمزة
التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي
تقترن مع أم بأي كقول الشاعر فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر أتوني فقالوا من

ربيعة

ربيعة ام مضر وبعض من قوله وربما حذف ذلك قليلا وظاهر كلامه في شرح الكافية
انه مطرد وان كان لا تشترط قبل المعنى اسم كان وهو ضمير وتم تقصير ضرورة وتعرفها
متعلق بمحذوف ابن يعلم ما فيه موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض
النسخ اوله فاد الهمزة والمعنى واحد ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي ام وهي
المنقطعة **فقال** وبانقطاع وبمعنى بل وفت ∴ ان تك مما قيدت به خلت
ام المنقطعة هي الخالية مما قيدت به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية
او بعد همزة تغني مع ام باي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فهما
تعرفها منقطع مما قبلها واختلف في معناها فقيل الاضراب والاستفهام معا
وقيل الاضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويحتمل ان يكون استغنى بذكر الاضراب
للزومها اياه على القولين وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت
خبر تك ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمائر المستترة في تك وقيدت وخلت
عائدة على ام المتقدمة فان قلت كيف يصح اعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة
قلت هي عائدة على لفظها دون معناها كقوله عندي درهم ونصفه ثم
انتقل الى او **فقال** خير ابح قسم باو وابهم ∴ واشكك واضراب بها ايضا نمي ∴
ذكر له في هذا البيت ستة معان الاول التخيير نحو خذ من مالي دينارا او ثوبا الثاني
الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الاباحة ومنعه
في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف الرابع الابهام كقوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ∴ الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق بينه وبين
الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم
السادس الاضراب كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وفي قوله واضراب
بها ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب غير متفق عليه ولذلك فصله عما قبله وباو متعلق
بقسم تعرب منه وهو مطلوب في المعنى لقوله خير واشكك وما بينهما واضراب مبتدأ
ونمي خبر وبها متعلق بنمي اي نسب والمسوغ للابتداء بالاضراب التفصيل ويحتمل
ان يكون بها متعلقا باضراب ويكون المسوغ للابتداء به عمله في المجرور وهو الضمير وبقي
من معاني او ان تكون بمعنى الواو والى ايضا و**فقال** وربما عاقبت الواو يعني

ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها وذكر الا البركات الانباري وهو المفيد عليه
بقوله اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا اي اذا كان المتكلم بها لا يخشى في
استعمالها بمعنى الواو منفذا للبس اي طريقا ومنه قوله جاء الخلافة او كانت
له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله
وربما عاقبت الواو ان ذلك قليل وان المتعلق بعاقبت وربما عاقبت ضمير عائد على
ثم قال ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية مذهب اكثر النحو
يين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه
ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثلا مطلقا وفهم من قوله مثل او انها تكون
لجميع المعاني المذكورة لاو وليس كذلك لان اما لا تكون للاضراب ولا بمعنى الواو والمفهوم
له في ذلك ان كونها للاضراب وبمعنى الواو قليل فلم يعتبره فمثالها للتخيير خذ
اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين ومثالها
للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام قام اما زيد واما
عمرو وكذلك للشك والفرق بينهما كما تقدم في او وفهم من قوله اما الثانية ان تلك
الاولى ان التي بمعنى او انما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها لابد ان تكون مسبوقة
باما اخرى وفهم من المثال انها لابد ان تكون معها الواو ومثل مبتدا او في القصد متعلق
بمثل واما خبر المبتدا والثانية نعت لاما وفي نحو متعلق بفعل محذوف تقديره اعني
ونحو مفعول بفعل محذوف والتقدير خذ اما ذي او مبتدا محذوف الخبر والتقدير ذلك اما
ذي وهو على حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم انتقل الى لكن فقال واول لكن نفيا
او نهيا يعني ان لكن العاطفة تاتي تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه انها لا تقع في الايجاب ولكن مفعول اول واو ولي ونفيا
مفعول ثان ثم انتقل الى لا فقال ولا نداء او امرا او اثباتا تلا يعني ان لا العاطفة
تقع تابعة للمنادى نحو يا زيد لا عمرو وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا والاثبات نحو قام زيد لا
عمرو ولا مبتدا وخبره تلا ونداء او ما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود
على لا والتقدير ولا تلا نداء وامرا واثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع
ان لا معطوف على لكن وانه مفعول لاول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل كلاكن

عن ابن عبد المعطي

في المعنى الذي يقصد بها

يشير لما ان يكون معنى او كما يقع رفعها الواو

مصحوبيها يعني أن بل ولا نعتت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت
مقررة لما في حكم ما قبلها وجاعلة ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام
منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت
لعمرو ويجيء في ذلك كلام في المغني ثم مثل ذلك بقوله كلم أكن في مربع بل تيها
المربع موضع الربيع والتيها القفر وبل مبتدأ وخبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار
في موضع نصب على الحال وهاء مصحوبيها عائد على لكن ثم أن بل تقع بعد مصحوبي
لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الأمر وإلى ذلك أشار بقوله وانقل بها
للثان حكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي يعني أن بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت
أو بعد الأمر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام
المسند إلى زيد جعلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الأمر اضرب زيدا بل عمرا
فالأمر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصل أن بل يعطف بها في أربعة
مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والأمر وقوله الجلي تتميم للبيت لصحة
الاستغناء عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في
أحكام تتعلق بالباب فقال وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير
المنفصل يعني أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه
وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت على الضمير المتصل
المنصوب لم يلزم الفصل نحو أكرمتك وزيدا وفهم منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان منفصلا
لم يفصل بينهما نحو أنت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا
نحو قمت أنت وزيد ومستترا نحو قم أنت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون إلا مستترا
نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله
أو فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح
فالفصل هنا بضمير المفعول وإن عطفت ثم كلا وعلى ضمير متعلق به واو فاعل معطوف
على الضمير المنفصل وما زائدة أو صفة ثم نبه على أنه قد ورد العطف على ضمير الرفع
المتصل من غير فصل بقوله وبلا فصل يرد في النظم فاشيا ومن ذلك قول الشاعر
قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف قوله وزهر

لا تركت حكم ما قبلها على حاله

ومقابل احتصر به من اسم وفعل

عمر ابن ابي ربيعة

على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول الآخر ورجا الاخيطل
من سفاهة رأيه :. ما لم يكن واب له لينالا :. فاب معطوف على الضمير المستتر في
يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله فاشيا انه كثير في النظم وقليل
في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على ضمير
المستتر في سواء وليس فيه فصل ثم نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله
وضعفه اعتقد :. ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال بالعامل
وعدم فصله كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف اسم على فعل
وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا
منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال وعود خافض لدى عطف على ضمير
خفض لازما قد جعلا :. يعني انه اذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض
وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين
زيد واعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب
الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال وليس عندي
لازما :. يعني ان اعادة الخافض في ذلك لا يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله استدل
اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا :. وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد
كثيرة فمنها قوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا :. فاذهب فما بك والايام من عجب
والمراد بالنثر الصحيح القراءات كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال والفاء قد تحذف مع ما
عطفت :. يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال والواو اي والواو قد تحذف ايضا
مع ما عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وحذف الفاء والواو
مشروط بامن اللبس والى ذلك اشار بقوله اذ لا لبس اي ان لم يكن لبس في حذف
الفاء والواو مع معطوفهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتدا وخبره
قد تحذف والواو مبتدا وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا
على الفاء ثم قال وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم

اتقي

اتقي: يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف انها يعطف بها عامل مزال
اي محذوف بقي معموله وذلك كقوله علفتها تبنا وماء باردا: حتى شتت همالة
عيناها: فتبنا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعده عاطفة لعامل محذوف
تقديره وسقيتها وهو عامل فيما باشرته الواو في اللفظ وهو ماء فالعامل المزال
هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله دفعا لوهم اتقي يعني ان حمله هذا
على حذف العامل انما هو لدفع ما يتقى من كون ماء معطوفا على تبنا اذ لا يصح
اشتراكه معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية منتفية فيه ثم
قال وحذف متبوع بدا هنا استبح: يعني ان حذف المتبوع وهو
المعطوف عليه جائز ان ظهر معناه وذلك كقولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا
اي ضربته وعمرا ومفهومه ان ذلك سائغ في جميع حروف العطف ويختص ذلك
بل انما ورد في الواو والفاء وهو في او قليل ثم قال وعطفك الفعل على الفعل
يصح: يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء
نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل
والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال
واعطف على اسم شبه فعل فعلا: يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على
الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير
ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي
قابضات ثم قال وعكسا استعمل تجده سهلا: العكس هو ان تعطف
الاسم المشابه للفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل البدل قوله التابع المقصود
بالحكم بلا: واسطة هو المسمى بدلا: التابع جنس يشمل التوابع كلها
والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود
بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل فمحل المقصود
بالحكم على المستقبل بالقصر بان المعطوف بغير بل غير مستقل بالقصد

وجملة المراد على أنه المقصود بالحكم مطلقا بلا خرج به المعطوف وعطف النسق
ببل وغيرها وهو الظاهر والتابع مبتدأ والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود
وهو مبتدأ والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في
ذكر أقسامه فقال مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف
ببل فذكر له أربعة أقسام الأول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى
بدل الكل من الكل نحو قام زيد أخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت
الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما يصح الاستغناء عنه بالأول
وليس مطابقا ولا بعضا وأكثر ما يكون بالمصدر نحو أعجبتني الجارية حسنها
ويكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الإضراب وهو نوع آخر وسيأتي
ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مرفوع
مستتر وهو المفعول الأول بيلفى وهو عائد على البدل ثم قسم الرابع إلى قسمين وإليهما
أشار بقوله وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب ∴ ودون قصد غلط به سلب
يعني أن القسم الرابع على قسمين أحدهما يسمى بدل الإضراب وهو ما يذكر متبوعه
بقصد كقولك أكلت خبزا لحما ومعناه أو قولك أكلت خبزا قصدت الإخبار با لحما
كل الخبز وهو حقيقة ثم أضربت عن ذلك في اللفظ وأخبرت أنك أكلت لحما دون
أن تسلب الحكم عن الأول الثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل
يجري لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رأيت زيدا حمارا أردت أن تقول رأيت
حمارا فغلطت فقلت رأيت زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى
قوله غلط به سلب أي سلب الغلط عن الأول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز
ومعنى اعز انسب وللإضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب
هو البدل المشار إليه بذا وقصدا بمعنى مقصود وهو واقع على الأول ويحتمل أن يكون
على حذف مضاف أي ذا قصد أي صحب البدل ذا القصد وقوله ودون قصد في موضع نصب
على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي وإن صحب البدل المتبوع
حالة كونه دون قصد وغلط خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف أي فهو بدل
غلط وبه يتعلق بسلب وسلب صفة ومفعول سلب ضمير مستتر عائد على الحكم المفهوم من الكلام

ثم

وتخيير كلامه والمنصب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط أسلبا به الحكم عن
الأول وهو المتبوع ثم مثل الأقسام الأربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى: فزره خالدا مثال البدل المطابق لأن خالدا والضمير
المتصل بزره الشيء واحد وقبله اليدا مثال البدل البعض من الكل واعرفه حقه
مثال البدل الاشتمال وفي هذا المثال تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر وسيأتي
وخذ نبلا مدى أمر مثال البدل المباين وقد تقدم أنه على قسمين والمثال محتمل لهما
لأنه يجوز أن يكون قصد الأول فيكون كقولك أكلت خبزا لحما وإن لا يفصل فيكون
كقولك رأيت زيدا حمارا والمدى جمع مدية وهي الشفرة ثم قال ومن ضمير الحا
ضر الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة جلا: أو اقتضى بعضا أو اشتمالا: يعني أن
ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل إن كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الا
شتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر أوعدني بالسجن والأداهم: رجلي ورجلي
شثنة المناسم: ومثال بدل الاشتمال قوله وما ألفيتني حلمي مضاعا: وإن كان
مطابقا فيشترط فيه أن يدل على إحاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحا
ضر المتكلم والمخاطب وفهم منه أن ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وتقدم
في المثال ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مضمر يفسره تبدله ولا
استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا وإحاطة
مفعول بجلا واقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كإنك
ابتهاجك استمالا: فابتهاجك بدل من الضمير في إنك واستمالا خبر كان ثم قال
وبدل المضمن الهمز يلي همزا: يعني أن البدل منه إذا كان اسم استفهام لا بد أن يكون
البدل مقرونا بهمزة الاستفهام ومثال ذلك بقوله كمن ذا أسعيد أم علي فأسعيد بدل من ذا
والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدأ وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام
وهو مبتدأ وذا خبر وأسعيد أم علي بدل من من ثم قال ويبدل الفعل
من الفعل كمن: يصل إلينا يستعن بنا يعن: يعني أنه يجوز أن يبدل الفعل من الفعل
وظاهره أن ذلك جائز في جميع أقسام البدل والمسموع من ذلك بدل الكل من الكل كقوله
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا: فتأتنا وتلمم متفقان في المعنى

قوله مطلقا لسيبويه [illegible]

قربه [illegible]

حلمي الاحسان

وقد

وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف له ومنه قوله ... في القتال من
يصل الينا يستعن بنا يعن فيستعن بدل من يصل بدل الاشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم
ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قولك عمرو زيد اردت ان تقول زيد فعمر
فغلطت فقلت فاع ثم ابدلت فعمر منه واما بدل البعض جاء بيسع النداء
النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصو
صة والمنادى ثلاثة انواع بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله وللمنادى
الناء او كالناء يا ∴ واي وآ كذا ايا ثم هيا ∴ فذكر ان المنادى البعيد له خمسة
احرف والمراد بالناء البعيد المسافة او كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى
المنادى القريب فقال والهمز للداني والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا
وهو الهمزة نحو أزيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال ووا لمن ندب او يا ∴ فذكر
للمندوب حرفين وا نحو وا زيداه ويا زيداه ∴ فعلم ان يا ينادى به المندوب وغيره وأن
وا لا ينادى بها الا المندوب ثم قال وغير وا لدى اللبس اجتنب ∴ غير وا هو يا
يعني اي يا عند ان لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت وتعين وا لانها لا لبس فيها ثم ان المنادى
على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول
والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما ∴ جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما المندوب والمستغاث فلان
المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحذف
لانه لا تبقى معه دلالة على النداء اذ هو ليس بالموضوع على الخطاب وغير هذه
الثلاثة من سائر المناديات يدخل فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الا
شارة فاخرجه بقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له ∴ قل ومن يمنعه
فانصر عاذله ∴ الاشارة الى حذف حرف النداء وقد تم من البيت اي في حذف حرف
النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلاف فقوله ومن يمنعه والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه
فانصر عاذله يعني العاذل المانع مجيز وعاذل الاسم فاعل من عذل اذا لام وذاك معجمة
ومن حذفه حرف النداء مع اسم الجنس قولهم ثوبي حجر اي يا حجر ومن حذفه مع

اي موسى عليه السلام

٤

مثال
والمقصود نحو يا فتى بالاحرف ... يبنى على الضم ... النداء ...

ش
يجوز معه الحذف
المقصودة

ك
مقابلة وبابه

اذا قصدتنا معينا فالك صاحب ::

اسم الاشارة نحو لعتبة هذا الوعظة وعن اولاء يا هؤلاء وفهم منه ان المعرف
جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف اعرض عن هذا والمضاف
نحو رب انصرني والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي :: والمطول نحو طالعا
جبلا اقبل اي نحو ايها المومنون وذلك مبتدأ وخبره فارع اسم متعلق بقلوم بمنعه
لتبين في الجواب يا نصر عادلته ثم ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد
اشار الى الاول فقال وابن المعرف المنادى المفردا :: على الذي في رفعه
قد عهدا :: يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل
النداء وشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل
والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيقال في نحو يا رجل مفرد الا انه ليس
بمضاف ولا شبيه به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه ان كان
مثنى يبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر يبنى على الواو نحو يا زيدون
والمعطوف مفعول بابن وكان حقه ان يقول المنادى لان المعرف نعت له
والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا
قبل الندا :: يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم
نحو يا هذا ويا برق نحره ويظهر اثر تقدير الضم لانه التابع فانه يجوز فيه ما
يجوز في تابع الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وعلى هذا من احكام
التابع المضموم والى ذلك اشار فقال وليجر مجرى ذي بناء جددا :: اي وليجر
المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي حدث بناؤه اي حدث في النداء ثم اشار
الى الثاني فقال والمفرد المنكور والمضافا :: وشبهه انصب :: المفرد
المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم يرد
رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبيه المضاف
المطول وهو ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا
او في المجرور نحو يا خيرا من زيد او كان معطوفا نحو يا ثلاثة وثلاثين اسم رجل فهذه
كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره
انادي ولا خلاف في وجوب نصبها واليه اشار بقوله عادما خلافا ::

صوابه مبني على ما كان يبني عليه قبل النداء

والمعرف

اصل المنادى

عليه

في جوازه صوابه

والمفرد مفعول مقدم بانصب وعائد ما حل محل الضمير المستتر وانصب ثم قال
ونحو زيدٍ ضم وافتحن من نحو أزيد بن سعيد لا تهن يعني ان ما كان من المنادى
كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة الشروط الاول ان يكون علما
كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن مضافا
الى علم كسعيد من المثال الرابع الا يفصل بينهما اعني بين المنادى وصفته
الخامس ان يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط كلها
مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهو ايضا مطلوب لافتحن ومن نحو
متعلق بضم وتهن مضارع وهن بمعنى ضعف وفهم منه انه ان لم يكن المنادى
علما ولا ما اضيف اليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه اصل المنادى المفرد ثم
صرح بهذا المفهوم فقال والضم ان لم يل الابن علما ∴ او يل الابن علم قد حتما ∴
فمثال كون المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم
يا زيد ابن اخينا والضم مبتدأ وخبره قد حتم وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير
والضم قد حتم ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتم جواب الشرط والشرط
وجوابه خبر الضم واستغني بالضمير الذي في حتم في الربط لان جملتي الشرط
يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف
ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ∴ مما له استحقاق ضم بينا
يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة
اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم سلام الله يا مطر عليها ∴ وليس
عليك يا مطر السلام ∴ ومثال النصب قوله ضربت صدرها الي وقالت يا
عديا لقد وقتك الاواقي ∴ والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له
اشعار باختياره وينبغي ان يعتقد انه عند من ترك الضم مع التنوين مبني وعند
من نصب معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاضمم فهو من باب
التنازع وهي موصولة وصلتها نونا واضطرارا وهو تعليل لنونا ومما متعلق
بنونا وما المجرورة بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدأ وبينا خبره والجملة صلة لما وله
متعلق ببينا ثم قال وباضطرار خص جمع يا وأل يعني انه لا يجوز الجمع بين حرفي

النداء

من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالود عني

الفداء وان الالف المقصورة كقوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وقوله فيا الغلامان
اللذان فرا ايا كما ان تعقبا شرا فشذ اي استثني من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية ذو
المصدر كأن يقال الا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بقطع
الهمزة ووصلها للزوم ال حتى صارت كانها من نفس الكلمة ويا الرجل
منطلقا اذا سميت به وجملة من الرجل جملة المسمى به ثم قال والاكثر اللهم
بالتعويض يعني ان الاكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة في آخره
عوضا من حرف النداء وقيل منه ان قولهم يا الله وان كان جائزا في الاختيار
دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم والى ذلك اشار
بقوله وشذ يا اللهم في قريض ووجه شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض
منه ومنه قوله اني اذا ما حدث ألما اقول يا اللهم يا اللهما والقريض الشعر

فصل تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا
الحيل شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على
ما يأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج
به التابع المفرد ودون ال خرج به المضاف المقرون بال وقوله الزمه نصبا
يعني في التابع المستوفي الشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق
والبدل وكان مضافا مجردا من ال فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب
وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم
ومثاله وهو عطف بيان يا زيد عابد الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف
جاز فيه النصب والرفع والى ذلك اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب
فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف البيان يا زيد فقه ومثال
التوكيد يا تميم جمعاء ومثال المضاف المقرون بال يا زيد الحسن الوجه فهذه
اربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الا
شتغال يفسره الزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على
انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه والمفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع
وما مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه

اجمعون

ثم قال واجعلا :: كمستقل نسقا وبدلا :: يعني ان عطف النسق والبدل اذا
اذا اتبعا المنادى فحكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على الضم ان كانا
مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا
فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا عمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو صاحبنا وسبب ذلك ان البدل في
نية تكرار العامل وحرف العطف نائب عن العامل واذا كرر حرف النداء معهما كانا
كالمباشر لحرف النداء والالف في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي نسقا
وبدلا مفعول اول باجعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني لان معنى
اجعلا صيرا ثم ان المعطوف عطف نسق اذا كان مقرونا بأل ففيه وجهان
والى ذلك اشار بقوله وان يكن مصحوب ال ما نسقا :: ففيه وجهان ورفع ينتقى ::
ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب
من ذكر الرفع ومما تقرر في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث
والحارث ومنه قوله يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
يروى برفع الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافق للقائلين
باختياره وهو الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبة الحركة وكثرته ولما
حكى سيبويه انه الاكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا
اسمها ويجوز العكس والا والرفع ففيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهو جواب
الشرط كما ورفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي مستأنفة ثم اعلم ان المنادى
اي ويلزم ان توصف باحد ثلاثة اشياء اسم الجنس وذا والذي وقد اشار الى الاول فقال
وايها مصحوب ال بعد صفة :: يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة :: يعني ان ايا اذا
كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب الرفع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع
وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى غير اي لابهامها وهي
نكرة مقصودة وانما لزمتها الهاء لتكون عوضا مما فاتها من الاضافة والا
ويقع في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا اي مبتدا وتلزم خبره ومصحوب
مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب او بالرفع في موضع الحال

مع ايها

ايضا

من مصحوب ومن متعلق بالرفع وقدر في موضع الحال او اسما اية بعد ضمير
على البناء والتقرير والبناء لزم مصحوب ال في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة
بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدأ ويكون خبره يلزم بالرفع والجملة
خبرها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث
فقال **وأيهذا أيها الذي ورد** :: يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها
باسم الاشارة نحو يا ايهذا الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله ايهذان كلا
زادكما ودعا واغلابيمي وغيره وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل
يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال **ووصف أي بسوى هذا يرد** :: يعني ان ايا لا
توصف الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه
ثم قال **وذو اشارة كأي في الصفة :: ان كان تركها يفيت المعرفة** :: يعني ان اسم
الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به اي من واجب الرفع مع ما فيه أل
بال والموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل ودخل في هذا المثال
وغيره بما له اي في الموصول الذي قرأ ما قبله الا وفهم من قوله ان كان تركها يفيت
المعرفة ان اسم الاشارة ان لم يفت المعرفة فلا يفتقر الى وصف فيكون كسائر
الاسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه وهذا البشر
من هذا العطر ثم قال **في نحو سعد سعد الاوس ينتصب :: ثان وضم وافتح
اولا تصب** :: يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الثاني ما بعده
وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على الا
تباع وقيل غير ذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم :: لا يلقينكم في سوءة
عمر :: ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وفهم من قوله في نحو ان
ذلك جائز في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب
البصريين وفهم من تقديمه الضم انه احسن الوجهين او وفي نحو متعلق
بينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الامر **المضاف الى ياء المتكلم**
واجعل منادى صح ان يضف ليا :: كعبد عبدي عبد عبدا عبديا :: يعني قوله
منادى الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح فانه في النداء كحاله في غير النداء

ويا ذا الذي
على حذف مضاف
اي ان تركك صفة اسم
الاشارة

واعلم ان الياء في قوله ليا ياء المتكلم ثم لا يوضع لياء المخاطبة وليس في الغرائب
بأ عن هما وفهم ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاول
يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا
عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة يا عبدي بقلب الياء الفا وحذفها والا
ستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة
يا عبديَ بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة
والضعف بل على ما سهل له وافصحها حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء سا
كنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة
لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤها على الضم كقوله تعالى قال رب احكم
بالحق في قراءة وفي قوله كعبد الى اخر البيت فائدتان احداهما التنبيه على
اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان
تكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثال احترازا مما فيه الاضافة
لغير التخصيص كاسم الفاعل وسائر ما اضافته للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا
وجهان اثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول اول باجعل ومع في موضع
الصفة له والمفعول الثاني كعبد الى اخر البيت وان يضف شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم
فان حكم الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان
ابن ام وابن عم والى ذلك اشار فقال **وافتح او اكسر وحذف اليا استمر :: في يا**
ابن ام يا ابن عم لا مفر :: يعني ان يا ابن ام ويا ابن عم يجوز في اخر كل واحد منهما الفتح
والكسر فتقول يا ابن ام ويا ابن ام وقرئ بهما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة الاستعمال
وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره وهو اثبات الياء نحو
يا ابن امي ومنه قوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي :: انت خليتني لدهر شديد
وقلبها الفا ومنه قوله كن لي لا علي يا ابن عما :: نعش عزيزين ونكف الهما ::
وفهم من تمثيله بابن ام وابن عم ان ذلك ليس مطردا في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق
ثم ان من المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيه تغيرات زائدة على اللغة

المنقوصة وقد اشار اليهما فقال **وفي الندا ابت امة عرض واكسر او افتح**
ومن اليا التا عوض فهم من قوله في الندا ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز قام
ابت ولا قام امه وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله
عرض ان ذلك غير لازم فيهما فانه عرض بغير اللغات المذكورة في المضاف
الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم
من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما فلا يعلم انه لا يجمع بين العوض والمعوض
منه فلا تقول يا ابتي ولا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي الندا
متعلق بعرض وابت امة مبتدا وخبر عرض والتا مبتدا وخبره عوض ومن اليا متعلق
بعوض **الاسماء اللازمة للندا** هذه الاسماء التي ذكر في هذا الباب
على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشايع غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله **وفل**
بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا واطردا فذكر ثلاثة الفاظ الا
ول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل فكانك قلت يا رجل والثاني لؤمان بلام مضمو
مة وهمزة ساكنة من اللوم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللوم
الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه
يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني فقال **واطردا في سب الانثى وزن يا خباث**
يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي على السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق
ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انه لا يقتصر فيه على سماع من العرب
بل كل فعل ثلاثي على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال
والامر هكذا من الثلاث يعني بالامر اسم الفعل وفعال منه وقيس من كل
فعل ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لا
شتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله **وشاع في سب**
الذكور فعل يعني ان فعل جيء في سب الذكور كما جاء فعال في سب الانثى
الا ان فعل غير مقيس والى ذلك اشار بقوله ولا تقس فمن المسموع في ذلك يا خبث
بمعنى يا خبيث ويا غدر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم
انه قد جاء جر فل المتقدم في الشعر والى ذلك اشار فقال وجر في الشعر فل يعني ان فل

يا ابت الباجي نداء ابت منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة قبل التاء المقلوبة عن الياء المانع من
ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ... التاء ابنم وامرئ ... ابي يا عمة مقدرة ... منع من ظهورها
اشتغال المحل بالفتحة لاجل التاء لا تستقر الا بها ... ما قبلها لاجل التاء ... في موضع الياء التي يستحقه ... المضاف اليه ... كذا

:: تداعج الشيب ولم تقتلي

فرجا في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله في الحشني اسلبا لانا عن مثلها وقوله
وقل مبتدأ او خبر بعضها وما موصولة وصلتها يخبر وبالنداء متعلق بيخص ولؤمان
نومان مبتدأ او كذا خبره وباقي الاعراب واضح **الاستغاثة** هي
نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ويسمى معنى الاستغاثة. المستـ
والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكر لها في هذا الباب حالتين الاولى
ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في آخره الف تعاقب اللام
وقد اشار الى الاول بقوله **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا**
يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فتجره والعلة في دخول
اللام عليه دون سائر المنادى باق للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة
لتنزله منزلة الضمير واللام تفتح مع الضمير ثم مثل بقوله كيا للمرتضى وفي
فهم من قوله اذا استغيث اسم ان الاستغاثة متعدية بنفسه فقول النحويين
مستغاث به مخالف لوضع العربي قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم وفهم
من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا بال واعراب
البيت واضح ثم قال **وافتح مع المعطوف ان كررت يا :: وفي سوى ذلك
بالكسر ائتيا** :: يعني انك اذا عطفت على المستغاث تكرير يا فتحت اللام
نحو قوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد :: وفي سوى التكرار
تأتي باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب :: ومعمول افتح محذوف تقدير
يا وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا والاشارة بذلك للتكرير اي في سوى التكرير
ثم قال **ولام ما استغيث عاقبت الف** :: يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف
فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد
ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال **ومثله اسم ذو تعجب الف** :: يعني ان الاسم المتعجب
منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان
تزاد في آخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة :: هل تذهبن القوباء
الريقة :: وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام
مبتدأ وعاقبت خبره والف مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة

لبعض العرب

الدراهيم

ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدا والتقدير عا
قبتها الف والاول اظهر ومثلا مبتدا واسم خبره وذو نعت لاسم والف في
موضع الصفة لتعجب. الندبة هي نداء المتفجع عليه او منه وهي
من كلام النساء في الغالب قوله ما للمنادى اجعل لمندوب يعني ان حكم المندوب
كحكم المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا او شبيها بالمضاف
فتقول وازيداه واغلام زيداه وا طالعا جبلاه وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة
واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع
في الندبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة
والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك
غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معبر
بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله
ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت صلته شهيرة
يعرف بها جاز ان يندب ومثل ذلك بقوله كبير زمزم يلي وامن حفر فتقول وامن
حفر بير زمزماه لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بير زمزم عبد المطلب وال
موصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف
الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشهور وبير منصوب على انه
مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب صله بالف
منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وازيداه والمضاف نحو واعبد الملكاه
وعجز المركب نحو وامعدي كرباه وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب من قوله
قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف يعني انه
اذا كان في اخر الاسم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان المحذوفة
الالف التي في اخر المندوب لا الف الندبة لانها لا تدل الا على معنى وهي الدلالة على
الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدا وخبره حذف
ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يعني ان التنو
ين الذي في اخر المندوب يحذف اذ لحقه الف الندبة اذ لاحظ له في الحركة وقوله

في رواية المتوجع

كذا صوابه واغلام زيده

في اصل
لما في الجعبة السالمة من الابتغاء

وامتداده
تدل على معنى

من صلة نحو وامن حفر بير زمزما وقولك او غير ما شامل لآخر المعرب نحو وازيدا
وازيداه ولآخر المضاف اليه نحو واغلام زيدا ولآخر المطول نحو وا طالعا جبلا ثم ان هذه
الف الندبة ان تكون قبلها فتحة للمجانسة فاذا كان ءاخر الالف متحرك بفتحة
نحو واغلام احمدا وان كانت كسرة او ضمة ابدلت بفتحة مكان الالف فتقول في نحو
وارقاشا وفي رجل اسمه قام الرجل واقام الرجلا هذا اذا لم يوقع فتح المكسور او
في اللبس وان ذلك اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم
لابسا يعني انه اذا كان في ءاخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالهما فتحة
لبس وجب اقرار الحركة وابدال الالف من مجانس تلك الحركة فتقول في نحو منا وا
فتاهوا وفي غلام احبه واغلام احبهي لانك لو ابدلتهما فتقول وافتاها واغلام احبها
لالتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل
محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف اي
تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال
وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على ءاخر المندوب فلك ان تزيد
بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله وواقفا ان
ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وفرع على هذا
المفهوم فقال وان تشأ فالمد والها لا تزد اي وان تشأ فالمد كاف
ولا تزد الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان
اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي ان ينصب المد بالفتح
على انه مفعول والهاء معطوفة عليه ليندرج تحته ثلاثة صور الاولى الجمع
بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية
الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله وان ترد الثا
لثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشأ فالمد
والها لا تزد اي لا تزد الالف والهاء وهذه الصور كلها جائزة في الوقف وواقفا
حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه وان تشأ شرط والفاء بعده جواب الشرط والمد مبتدأ

رقاش

المفهوم

ان يكن علم حاله

اي

تقديره كلامي على ما قال

وخبره محذوف لأن الكلام تقدم عليه قال الشارح وإنها مفعول مقدم بتدعوا
بجوابه على ما تقدم إذ الجملة اسمية والطلب لا تنزله فيشرح شيء من الجواب بل هو مستأنف
وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد ... والتقدير وإن تشأ أجلان زد الحمد والثناء
ثم قال واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكون ابدا تقدم أن في المنادى
المضاف إلى ياء المتكلم فيه خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة
فإذا أنزلنا على هذه اللغة ففيه وجهان أحدهما أن تفتح الياء الساكنة
وتلحق ألف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا والآخر أن تحذف الياء
لسكونها وسكون ألف الندبة وهذا معنى قوله واعبدا وهذا كله مرتب على
لغة من أثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء ذا سكون أبدا
وفهم منه أن باقي اللغات التي تذكر في المنادى ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال
على لغة من قال يا عبد واعبد ليس إلا وفي لغة من قال يا عبدا واعبدا وقايل أحمد
مفرد واعبديا واعبدا مفعولا بقايل ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها أبدا
والياء مفعول بأبدا وفي الندا متعلق بأبدا وذا سكون حال من الياء والتقدير من أبدل
الياء ساكنة في الندا قايل واعبديا واعبدا الترخيم الترخيم في اللغة
ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص
فقوله ترخيما احذف آخر المنادى يعني أن المنادى يجوز ترخيمه بحذف
آخره ثم مثل لذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا فآخر المنادى مفعول
باحذف وترخيما أجاز في نصبه الشارح أن يكون مفعولا له فيكون التقدير
احذف لأجل الترخيم أو مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك
مرخما أو ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي
وجها رابعا وهو أن يكون مفعولا مطلقا فإنه ضمن احذف لأنه يلاقيه في
المعنى وفيه نظر لأن الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي
وجها خامسا وهو أن يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم
ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا فهو على حذف مضاف أي في قول من دعا
والمراد بدعا نادى ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا

ذا سكون

نقصان

بالهاء

في كل ما أنث بالها: يعني أنه يجوز ترخيم المنادى إذا كان مؤنثا بالهاء

مطلقا أي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي الهاء من كونه علما

نحو أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ونحو جاري لا تستنكري عذيري

للعلم والأشباه على بعض: وثلاثيا نحو يا شا في قوله وثنائيا نحو يا ثب في

ثبة ثم بين ما قبل الهاء المحذوفة للترخيم فقال والذي قد رخما: بحذفها

وفره بعد: يعني أنه إذا حذفت الهاء للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها من

الاسم المرخم أي لا تحذف منه شيئا ولا تغير والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره

وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي الهاء شرع

في ترخيم المجرد منها فقال واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا: يعني أن ما

خلا من هاء لا يجوز ترخيمه إلا بأربعة شروط أشار إلى الأول منها فقال

إلا الرباعي فما فوق: وشمل الرباعي الأصول كجعفر والثلاثي المزيد كعمر

وشمل قوله فما فوق الخماسي الأصول كفرزدق والمزيد كسمعان والسدا

دسي والسباعي ولا يكونان إلا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب: وخرج

منه الثلاثي فلا يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط نحو حكم والساكن الو

سط نحو عمرو ثم أشار إلى الشرط الثاني فقال العلم يعني أن المنادى

لا يرخم إلا إذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو أسا

مة وخرج منه النكرة فلا ترخم ثم أشار إلى الشرط الثالث بقوله دون

إضافة فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كأبي بكر وغيرها كعبد

شمس ثم أشار إلى الشرط الرابع بقوله وإسناد متم يعني أن العلم المركب

تركيب إسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم منه أن العلم المركب تركيب مزج

لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بذي الإسناد فتقول في معدي كرب: يا معدي

وقوله واحظلا فعل أمر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى منع والألف بدل

من نون التوكيد الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا

ومن متعلق بخلا وإلا للاستثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوف

بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الإضافة

ابن ...

وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

اسم يهودي قاله في التصريح

لا يرخم

صوابه بجار

وتغيير المضاف اليه بما موقع ابتغاءه والرباعي والعلم عطف بيان على
الرباعي ودون اضافته في موضع نصب معطوف على اضافة ومنه نعت
لاسناد وشبه اسم مفعول من تمم ثم قال **ومع الآخر احذف الذي تلا**
يعني انه اذا رخمت المنادى بحذف آخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الآخر لكن
باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي انه كان زائدا فلو كان
غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول
يا مختا ويا منقا واشار الى الثاني فقال لينا اي ذا لين وشمل حرف اللين الالف
نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو قنديل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف وشمل
المتحرك نحو سفرجل والساكن نحو قمطر فتقول فيهما يا سفرج ويا قمط ثم اشار
الى الثالث فقال **ساكنا** يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا
لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم اشار الى
الرابع بقوله **مكملا اربعة فصاعدا** يعني وان يكون حرف اللين المذكور رابعا
فما فوق فشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس
نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد
وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف
اشار اليه بقوله **والخلف في واو وياء بهما فتح قفي** يعني ان حرف اللين
اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق في حذفهما مع الآخر خلاف
فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الآخر
متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف وفي
تلا فاعل مضمر عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف
الذي تلاه الآخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا
حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت بعد نعت
واربعة مفعول بمكملا وفصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح ثم قال
والعجز احذف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما في آخره ويه نحو
سيبويه وما ليس في آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة

الحال والاسناد

تشبيه بسفرجل وقمطر لانه ... خارج مما قوله ان زيد وكان حقه ان يمثل

هبيخ هو الطفل السمين وقنور هو كبير الرأس

عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فالى الميت اشار
بقوله وقل ترخيم جملة :. قد تقدم في شروط الترخيم الا يكون جملة في قوله واسناد
متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد نص سيبويه في باب الترخيم
وذكر هنا ان ترخيمه جائز بقلة ثم اشار الى ان ترخيمه نقله عمرو بقوله وذا
عمرو نقل :. يعني سيبويه وهو عمرو ابن عثمان ابن قنبر وكنيته ابو البشر ولم الفارسي
يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز الا في هذا الموضع ولم يذكره باللقب المشهور وهو
سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب فانه قال في النسب الى تابط شرا تا
بطي كان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه في باب الترخيم لقولهم يعتذر
على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان في المرخم لغتين وقد اشار الى احداهما فقال
وان نويت بعد حذف ما حذف :. فالباقي استعمل بما فيه الف :. يعني انك
اذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله
كما كان قبل الحذف فتسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر وشمل قوله
بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا
مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي ما كان
ساكنا نحو يا قمط في قمطر ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار
في حارث ثم اشار الى اللغة الثانية فقال واجعله ان لم ينو محذوف كما :. لو
كان بالاخر وضعا تمما :. اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم ينو المحذوف
كما لو كان اخر الكلمة فتعين بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر
يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير في واجعله
عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله
والظاهر ان ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الاخر متمما
وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدما ثم اشار الى
ما يظهر به اثر اللغتين فقال فقل على الاول في ثمود يا :. ثمو ويا ثمي
على الثاني بيا :. يعني بالاول لغة من نوى فتقول على لغة الاول في ثمود يا ثمو لان الواو
في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير

ثمو يبنى على ضمة الحرف المحذوف لاجل الترخيم

اذ ليس في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة
كسرة كما فعلوا في ادل جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة
ثم اشار الى المثالين الجنسيين على اللغتين فقال **والتزم الاول في كمسلمة ∴ وجوز**
الوجهين في كمسلمة الاول على لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة وغوها من صفة
المونث بالتا للفارقة بين المذكر والمونث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى بالتاء
ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو
مسلمة بفتح الميم مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم
بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة لمحذوف والثاني اسم والثاني في الوجه الاول
ثم قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ∴ ما للندا يصلح نحو احمدا** يعني انه يجوز
الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا
يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء اي لمباشرة حرف
النداء نحو احمد ولو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في غيره
ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين المتقدمتين اما
ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من نوى فمختلف فيه

الاختصاص انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في
اللفظ والمعنى كذا اشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** ∴ يعني ان الاختصاص
شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف
النداء ثم مثل فقال **كايها الفتى باثر ارجونيا** ∴ وفهم من المثال ان ايا لا توصف
باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد
ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي يتقدمها لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم وفهم
ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال او مضافا
وقد اشار الى الاول بقوله **وقد يرى ذا دون اي تلو ال ∴ كمثل نحن العرب اسخى**
من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المقرون بال ويلزم معه اي وفهم من المثال
انه لا بد ان يتقدمه ضمير متكلم موضوعا للانفراد كقولهم نحن العرب اقرى الناس
للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام

لتع العرب تعشوا الى ضوء
نارنا ∴ كم نعت بين مالك اليلة
الجوع والخصر

[illegible]
[illegible]

ان المختص واحد
[illegible]
اي شبيه بالنداء ليس منادى

معمول لامر

معمول لمحذوف

منصوب على الاختصاص

اي عوما يتقدم المضي

نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اجحف الناظم بحذف اللباء اذ لم يصرح بما
يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان المخصوص على قسمين مبني
على الضم وهو ايها الفتى ونحوه والتشبيه بالمنادى لفظا وموضعه نصب
بفعل واجب الحذف وانه اقلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره على قوله اخص بذلك
ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وشبه النحاة
نحو الله والكلام نحو العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدا وخبره اقرى الناس
والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك النحاة نحو قوله
عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث
ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء
استعار تج بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به

التحذير والاغراء التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب
الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما
ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم
ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواتها الثاني ما ناب عنه من
الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب والثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول
فقال **اياك والشر ونحوه نصب :. محذر بما استتاره وجب :.** يعني ان قوله
اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب
بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه انه اذا كان
بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون بضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سياتي
وفهم منه ان العامل المقدر بعد الضمير مما يلزم من تقديره قبله انفصاله
به فيلزم منه جعل الضمير المنفصل الى ضمير المتصل وهو ممتنع في غير
باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر فاعل
بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدا ووجب خبره
والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك
واخواتها تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك

اشعار

وعامل الضمير مضمر مطلقا
ياء مقصلة لعدم لم يعلم

تقديره ابعد نفسك من الاسد

الفاعل

بفعله :: ومع عطف ذا إيا انسب :: الإشارة بذا للنصب بإضمار
فعل لا يظهر وبعضها إياك ونحوها فقط أعني معطوف عليها تنصب بفعل واجب
الحذف نحو إياك من الشر وذا مع إيا بانسب ولدى دون ولا إيا متعلقان بانسب ثم
أشار إلى الثاني والثالث فقال وما :: سواه ستر فعله لن يلزما ::
يعني أن ما سواه أي غير إيا مما ذكر من الأسماء المضافة لضمير
المخاطب والمحذور منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني أنهما منصوبان بفعل
مضمر يجوز إظهاره فتقول رأسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك إظهاره
فتقول احفظ رأسك وتقول في المحذور منه الأسد ولك إظهار العامل
(يعني احرز نفسك من الأسد)
فتقول احذر الأسد وقد استثنى من ذلك نوعين أشار إليهما بقوله إلا مع
العطف أو التكرار :: كالضيغم الضيغم يا ذا الساري :: فالعطف نحو رأسك
(بالإعمار أو الشر عند القول المتقدم)
والحائط والتكرار نحو الأسد الأسد وقد مثله بقوله كالضيغم الضيغم يا ذا
الساري :: والضيغم الأسد والساري اسم فاعل من سرى إذا مشى ليلا وهو
مظنة الخوف من الضيغم وإنما وجب حذف العامل مع إيا لكثرة الاستعمال
وأما مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته
سواه وستر فعله مبتدأ ثان وجملة لن يلزما خبره والجملة خبر الأول وستر بفتح
السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الأول
وقوله إلا الإيجاب النفي بلن وما متعلق بيلزم وذا في قوله يا ذا الساري منادى
والساري صفته ثم قال وشذ إياي وإياه أشذ :: فقد تقدم أن إياك في التحذير
يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم إياي وأن يحذف أحدكم
الأرنب :: والأشذ منه أن يكون للغائب كقول بعضهم إذا بلغ الرجل الستين فإ
ياه وإيا الشواب :: ثم قال وعن سبيل القصد من قاس انتبذ :: وفهم منه أن
بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغائب إلا أنه جعل قياسه منتبذا أي مطرحا وإياي
فاعل بشذ وإياه مبتدأ وخبره أشذ وحذف من معه الشذ والتفضيل وإياه أشذ من إياي
ومن قاس مبتدأ وخبره انتبذ وعن سبيل القصد متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير
انتقل إلى الإغراء فقال وكمحذر بلا إيا اجعلا :: مغرى به في كل ما قد فصلا ::

أحل مفعول

يفتح المصدر ما يأتي على تفعال
في تاء [illegible] سوى التبيان
بكسر والتيقان والتلقاء
تهيار والتمثال والتنكاء
تشراب والتنقال ذا هو
التنقلع وكلها اسم
مصدر عند الأئمة

تغذ الروم بالجم [illegible]
فقد صح قول عمر رضي الله عنه لا [illegible]

فرنقو وحرالاغراء يعني ان المغرى حكمه كحكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب
بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى
الهيجا بغير سلاح .. او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد ويفعل جائز الاضمار
في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك ويجوز ان تقتصر على اخاك
ومن البيت الاول الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو متعد لاثنين
في النثر محذر والمحذر منه وهو مفعول من فوقه والنثر والمحذر وهو مفعول به
عنه والمحذر به وهو اللفظ المراد به على التحذير وهو مفعول به
والفا اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول باجعلا والمحذر في
موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا **اسماء الافعال والاصوات**
انما ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو
عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور
البصريين فقوله **ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم وكذا اوه ومه**
ثم قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج
بالمثال اسم الفاعل والمصدر لان معناه كشتان في كونه غير معمول ولا فضلة
فهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى
افترق وصه بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى توجع ومه وهو بمعنى انكفف
وما مبتدأ وهو موصول وصلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدأ ثان وخبره
اسم والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع
وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله **وما بمعنى افعل كآمين كثر**
يعني ان ورود اسم الفعل بمعنى الامر في كلام العرب كثير وكفى بكثير ندارة منه
نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيسا
ومثل كامين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وغيره
كوي وهيهات نزر** يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قل وشمل قوله
غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه اتعجب وما بمعنى
الماضي وقد مثله بقوله كهيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال

عليك بآداب الصدور

واسم المفعول

بمعنى افترق

وجعل نسبة المكودي شتان بمعنى بعد
ونحو مما نقل عنه الجوهري كان الجوهري
قال هو بمعنى افترق وكلس نحو بمعنى
بعد قليل حيث مثله والتفسير المكودي
غلط ... به المرادي وابن عصفور
وابن هشام فانظر عليه

ما هو في الاصل جار ومجرور ظرف ومجرور وقد اشار اليهما بقوله والفعل
من اسمائه عليك وهكذا دونك مع اليك : فاتى بثلاثة امثلة
اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه
كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى خذ
كقولك دونك زيدا اى خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى بعن نحو اليك عنى اى
تنح عنى وهذا النوع منه مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة المذكورة
وكذا لك وكما انت وعندك ولديك ووراءك وامامك ومكانك وبعدك
والفعل مبتدا ومن اسمائه عليك مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبر
وهكذا وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله ناصبين : يعني ان رويد وبله من اسماء
الافعال بشرط كونهما ناصبين كقوله رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعدهما
كانا مصدرين والى ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد
وبله زيد ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا
ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد
وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين
ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين
انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الاصل في المصدر
المضاف ورويد وبله مبتدا والخبر في كذا وناصبين حال من الضمير
المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير
في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى جار رويد وبله اذا
كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما
تنوب عنه من عمل لها : يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي بمعناها فترفع
الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت
امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب
المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيدا ثم قال واخر ما الذي فيه العمل : يعني
انها فارقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما تقدم في الفعل

كقوله

والتقدير المعنى
والذي استقر من تحمله
الفعل الذي تنوب عنه
من عمله مستقر الكلام

فلا يفعل في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول وصلته لها وما المجرورة
باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك عنه ومن
ولصاحبي ما الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه
المجرور والضمير العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتفريق من الفعل الذي استقر
للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستفيد منهما الى الاسماء والافعال والظاهر
ان ما في قوله ما الذي فيه العمل ابسط وانه لا يجوز ان تكون موصولة لان الذي بعدها
وهو موصول لو قال واخر ما فيه العمل لكان اجود لسقوط الاعتراض عنه بما وليس
في قوله العمل ايضا مع قوله يعمل لان احدهما نكرة والاخرى معرفة ثم قال
واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين يعني ان ما نون من اسماء الافعال
نكرة وما لم ينون منها معرفة فمثال صه ومه فيكونان معرفتين ومه وصه
فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال فانه لم يسمع فيه تنوين وما
يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد
تقدم وبعد فراغه من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما
ما خوطب به ما لا يعقل اما لزجره كعدس للبغل واما لدعائه كـ[illegible] والفرس والا[illegible]
ما وضع لحكاية كصوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان نحو قب لوقع
السيف فقد اشار الى النوع الاول بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه
اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم
الفعل في عدم الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس
وما كان للدعاء كـ[illegible] وان كان يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به عائد على الموصول وما
بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير
العائد عليها الفاعل بيعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو
على حذف مضاف اي اسم صوت ثم اشار الى النوع الثاني فقال كذا الذي اجدى
حكاية كقب يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية اي ما افاد حكاية
وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان

قب

شعر
عد شر ما لعباد عليك امارة
[illegible] وهذا [illegible]

النوع الاول

كعشر ثم قال **والزم بنا النوعين فهو قد وجب** :: يعني ان البناء لازم في النوعين
ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وان يريد بهما اسماء الافعال واسماء
الاصوات وهو اجود لشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو
قد وجب تتميم للبيت لاستغنائه عنه بقوله والزم **نونا التوكيد**

للفعل توكيد بنونين هما :: كنوني اذهبنّ واقصدنهما :: يعني ان الفعل يؤكد بنو
نين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في اقصدنهما
ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضر
بن ففيه توكيد الضرب المحض منها فهو ابلغ من المجرد واوهم قوله للفعل شمول
جميع الافعال فازال الايهام بقوله **يؤكدان افعل ويفعل آتيا :: ذا طلب او شرطا**
اما تاليا :: او مثبتا في قسم مستقبلا :: يعني ان ما ذكر من النوعين يؤكدان جميع الا
فعال فانما يؤكدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة افعل ويشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه
امر في المعنى ويشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول
اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع
بشروط **الاول** ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا ويعلم منه ان المضارع
اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون ذا طلب فيشمل المقرون بلام الامر
نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او عرض نحو هلا تقومن
او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن **الثالث** ان يقع بعد
ان الشرطية المقرونة بما نحو اما تقومن وهو المراد بقوله او شرطا اما تاليا
اي او شرطا تاليا اما **الرابع** ان يقع جوابا لقسم وهو مستقبل مثبت وهو
المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدأ خبره في المجرور قبله
وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني الى آخر البيت مبتدأ وخبر
والجملة صفة لنونين وافعل مفعول يؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال من
يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على طلب وتاليا نعت لشرطا واما
مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبتا :: ومستقبلا
نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل ولم يرد به فيه الا المستقبل ويكون

ذا كان حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرطه الاستقبال مستفادا
من قوله ذا طلب او شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين
مستقبلين ويؤيده قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نون التوكيد قد
يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله وقلّ بعد ما
ولم وبعد لا :: وغير اما من طوالب الجزا :: فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النون
الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزائدة
وبعد لم ولا النافية وبعد ادوات الشرط غير اما فمثاله بعد ما الزائدة قولهم
بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما :: شيخا على
كرسيه معمما :: ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة ومثاله بعد الشرط غير اما قوله فمهما تشأ منه
فزارة تعطكم :: ومهما تشأ منه فزارة تمنعا :: اراد تمنعن فابدل من النون الخفيفة
الفا في الوقف وغير مجرور عطفا على اما ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد
على اختلاف انواعه اخذ في بيان ما يتغير بسببها من التغيير فقال
وآخر المؤكد افتح كابرزا :: يعني ان آخر المؤكد بها الفتح لانهم جعلوا الفعل
معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تقومن وابرزن ولا تبرزن وآخر
مجعول مفتوحا بالفتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره وآخر الفعل المؤكد ثم انه قد
تعرض في اواخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب تغيير الفتح اشار اليه
بقوله واشكله قبل مضمر لين بما :: جانس من تحرك قد علما :: يعني ان الفعل
المؤكد بالنون ان كان قبله مضمر لين فانك تجعل في آخر الفعل شكلا
مجانسا لذلك المضمر ويشمل قوله لين الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة
فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند ويشمل
ايضا الصحيح الآخر كالمثال والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا
زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين ان كان غير الف حذف لالتقاء
الساكنين واليه اشار بقوله والمضمر احذفنه :: والالف المضمر للعهد
اي المضمر المتقدم وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله

غـ الآخر

اصل تقومون

و

هل تقومون ما جتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو التقاء الساكنين
ثم استثنى من الحكم المذكور الفعل الذي آخره الف وانما لم يحذف الالف لخفتها
فتقول هل تقومان والحمد لله في اشكله عايدة على آخر الفعل فهو على حذف
مضاف اي اشكل آخره وقبل متعلق باشكله ولينا نعت لمضمر واصله
لينا اشتهر مجعول مما يخف هين ولا يصح ضبطه لينا بكسر السلام لان
اللين مصدر ولين صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس
وبما متعلق باشكله وما موصولة وهي واقعة على الحركات المجانسة
وجانس صلة اطو صلة ومفعوله محذوف اختصارا لتقديره بما جانس المضمر وقد
علما في موضع الصفة لتحرك وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول بفعل
مضمر يفسره احذفنه والالف منصوب بالاستثناء ثم الفعل الذي في آخره الفا
فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون مرفوعه غير الياء والواو
والاخرى ان يكون مرفوعه الياء والواو وقد اشار الى الاول بقوله **وان يكن في آخر**
الفعل الف :. **فاجعله** منه رافعا غير الياء والواو ياء اي اجعل الالف التي في آخر
الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة
وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظا
هر مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين الهندان وهل يخشين
الزيدون وهل يخشين الهندات والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف في جميع
ذلك ياء ثم مثل فقال **كاسعين سعيا** :. وفاعل هذا المثال ضمير مستتر والذي
اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان يكون تاما بمعنى وان وجد وهو احسن والهاء
في قوله فاجعله عايدة على الالف وفي منه عايدة على الفعل ورافعا
حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان لاجعله والتقدير
اجعل الالف من الفعل ياء في حال كونه الفعل رافعا غير الياء والواو ثم اشار الى
الحالة الثانية فقال **واحذفه من رافع هاتين وفي** :. **واو ويا شكل مجانس قفي**
يعني ان الالف التي في آخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو قلبه
ياء احذفه اذا رفع الفعل الياء او الواو واجعل الضم الذي هو واو وياء مع كسر

في المولى

نحو

بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها
وهو الكسر فتقول في نحو يخشى رابعا للواو هل تخشون واصله تخشيون فلما
انقلبت الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين فلما انحذفت النون حركت
الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل نحو الكا
فيما كان فاعله الياء والواو بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم
اخشون واضمم وقس مساويا في المثال الاول الياء كان من فو عد بياء والثاني
ما كان من فو عد واو فالعمل في ذلك مثل ما ذكر لك في المثال السابق رالضمير
في قوله واحذفه عائد على الالف وهاتين اشارة الى الياء والواو وشكل مشترا
وبجانس في موضع الصفة لشكل وافتح حتى تشكل وفي واو متعلق بافتح
ثم **قال** ولم تقع خفيفة بعد الالف :. لكن شديدة وكسرها الف
يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون التو
كيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها لتشبهها بنون المثنى وانما لم
تقع بعد الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين والالف
في يبين والثاني مرعي وتشمل قوله الالف الف التثنية كقوله تعالى
ولا تتبعان والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا تضربنان يا
هندات وهو المنبه عليه بقوله والفاء قبلها مؤكدا فعلا الى نون
الاناث اسندا :. واما اشار بقوله الالف الاخير لوجود علة المنع فيهما وانما
جعلت الالف قبلها ليفصل بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة
واعلا بتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها
الف جملة اسمية مستانفة ويمكن ان تكون في موضع نصب على الحال من
شديدة والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفا على الضمير في زد
وفعلا مفعول بمؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسندا
ثم ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله **واحذف**
خفيفة لساكن ردف :. يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا التقيا
ساكن كقوله اضرب الرجل ومثله قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر

واما ترين اصله ترايين على وزن تفعلين فنقلت حركة الهمزة الى الراء اي فحذفت الهمزة فصار ترين فاستثقلت الكسرة
على الياء فحذفت الكسرة فبقيت الياء ساكنة والنون ساكنة فحذفت الاولى على اصل التقاء الساكنين او تقول حركة الياء
والفتح ما قبلها فقلبت الفا والتقى ساكنان فحذفت الالف ... فصار ترين ثم دخل على الفعل الجازم فحذفت النون فصار ترى ثم دخلت
عليه نون التوكيد فصار ترين والتقى ساكنان فتعذر الحذف فحركت الياء بحركة تجانسها فصار ترين

اذ

فرد معلوم منه من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها للعارض لفظي
وهو التقاء الساكنين ووجه ابقائها من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها
متاخر عنها ثم اشار الى الثاني بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف . يعني ان النون
الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيدون
واخرجن يا هند فتقول في اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين
واذا وقفت عليها حذفت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيجتمع
حينئذ ما حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله واردد اذا حذفتها في
الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما . يعني انك اذا وقفت على النون
الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن
والياء من اخرجن فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا
ان حذفها لغير الوقف وانما مرادة معنى وردد في موضع الصفة لنسا
كرو بعد متعلق باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها متعلق باردد وها عائدة
على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء المحذوفين
لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها وفي الوصل متعلقان بعدم والتقدير
اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم
قال وابدلنها بعد فتح الفا . وقفا كما تقول في قفن قفا . والضمير في وابدلنها
عائد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابدلت
الفا فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت
على قوله عز وجل لنسفعن قلت لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال
من فاعل ابدلنها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف . الصرف تنوين اتى مبينا . معنى به يكون الاسم
امكنا . يعني ان الصرف هو التنوين الذي يجيء بعد الاسم الذي يتصل به ليبين
امتمكنا وقد صرح به من ان الصرف هو التنوين وهو مذهب المحققين ويمنع
الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب
ان يبين الاسماء التي لا تنصرف واذا ذكرها ذكر ما ينصرف لان ما عداه ينصرف

يعني ان تحذف

ولبعضهم
مواضع [illegible]
[illegible]
فجمع [illegible]
ووصف [illegible]
وما زيد [illegible]
وذا [illegible]
[illegible]

صوابه خمسة في النكرة والمعرفة

لاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه
فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة في النكرة
وسبعة في المعرفة وقد شرع في النوع الاول وبدا منه بالف التانيث فقال
بالف التانيث مطلقا منع : صرف الذي حواه كيفما وقع يعني ان الف التانيث
تمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة كيفما كان الاسم
هو فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى
وحمراء واسماء وزكرياء وسلمى وحبلى وسكرى وانما منعت الف التانيث وحدها لانها قامت مقام
علتين وهما التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث مبتدا وخبره منع ومطلقا
حال من الضمير في منع العائد على المبتدا وهو الف والذي مفعول والضمير العائد من الصلة
الى الموصول الضمير المستتر في حواه عائد على الف التانيث وكيفما منصوب
على الظرفية وجوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار
الى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال **وزائدا فعلان في وصف سلم : من
ان يرى بتاء تانيث ختم** يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون الزائدتان
يمنعان الصرف اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع له من
الصرف الالف والنون والصفة وفهم منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي
هو فعلان وفهم من قوله في وصف ان هاتين الزيادتين لو كانتا في غير
الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزيادتين
اذا انث بالهاء لم يمتنع نحو ندمان فانك تقول في مؤنثه ندمانة
فمثال ما توفرت فيه الشروط المانعة غضبان وسكران فانك تقول في مؤنثهما
غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة وسكرانة وزائدا معطوف على الضمير
المستتر في منع العائد على الف التانيث وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول
والتقدير منع الصرف الف التانيث وزائدا فعلان ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق
بزائدا وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع المفعول
الثاني ليرى وبتا متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا يعني ان
الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف
وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف في كافكل اسم للرعدة وفهم
منه ان افعل اذا كان اذا كان على خلاف الاصل فيمتنع من الصرف في كاربع
من اسماء العدد وفهم ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل فهو شرط
في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتا منصرف
كقولهم ارمل للفقير فان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء
كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كافضل وكبرى وما لا مؤنث له كاكمر
لعظيم الكمرة لان قوله ممنوع تانيث بتا كاشهلا شامل له وشمل ايضا
ما اسميته عارضة كادهم ووصف معطوف على زايد ويجوز ان يكون مبتدا
محذوف الخبر كما تقدم في زايد فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الا
بتداء به اذا جعل مبتدا ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وتا
متعلق بتانيث ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال والغين عارض الوصفيه
كاربع :. يعني ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به فهو صفته غير
معتبرة في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه اسم من اسماء العدد لم
كن العدد ووصف به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو منصرف ولا اثر لوصفيته
وكذلك رجال ارنب اي ذليل واصله الارنب وكما يلغى عارض الوصفية
فكذلك ايضا يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسميه
وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء
فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل ومثل ذلك بقوله فالادهم
القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع :. من اسماء القيد الادهم
وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء فالغيت فيه الاسمية
وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد ومثل الادهم
في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدا والقيد
بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع

الوصف بدعلى

وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف
ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله **واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن**
المنعا واجدل اسم للصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان وافعى اسم للذكر من
الحيات وليست هذه الاسماء صفات لا في الاصل ولا في الاستعمال فحقها
الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعضهم يمنعها من الصرف ووجهه
انه لمح فيها معنى الصفة وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة
واخيل لانه من الخيول وهو الكثير الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف
هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال **ومنع**
عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر يعني ان هذه الاسماء
الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف اما مثنى فهو
وصف وهو معدول على اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء القوم
اثنين اثنين معدول على اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو
معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم
ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام
وذلك لانه جمع اخرى انثى الآخر ومن ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالا
ضافة فعدل عما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته
ثم قال **ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما** يعني
ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثلهما في الوزن في امتناع
الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء
ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مبتدا والخبر في قوله كهما اي مثلهما
وادخل كاف التشبيه على الضمير للضرورة ومن واحد وما بعده في موضع
الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال **وكن لجمع**
مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل
او مفاعيل في كونه مفتوح الاول وثالثه الف بعدها حرفان كمفاعل او ثلا
ثة احرف اوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه فيقال الجمع فيه مفاعل

عن

صوابه ذي الخيلان

عليتين وسمي الجمع بعموم النظير في الواحد وشمل قوله مفاعل او الفاعيل
كمساجد وما اوله غير ميم كاكارم وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح قوله
وما ليس اوله ميم كدنانير وكلامه لا فصيح كيف ويمنع متعلق بكان او مفاعل معمول
لمشبه ثم ان من شاذ الجمع ما يجيء معتل اللام وهو قسمان احدهما ما
قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة فانقلبت الياء الفا نحو عذارى وهذا لا
اشكال في منع التنوين منه والآخر ما استثقلت في يائه الضمة فحذفت
وخلفها التنوين والى ذلك اشار بقوله وذا اعتلال منه كالجوار رفعا وجرا
اجره كسار يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جوار في كونه على
هذا الحد من حذف الحركة فيجري مجرى سار في لحاق التنوين بآخره في حالة
الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار وسكت عن حال النصب فيفهم وسكت
منه انه على الاصل كالصحيح فتقول رأيت جواري وفهم من قوله كالجوار
ان نحو عذارى ليس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في
جوار وبابه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك على المشهور
بل التنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف ويخالفه
ايضا ان المقدر في ياء جوار الفتحة والمقدر في ياء سار الكسرة وذا اعتلال
مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكسار متعلق باجره ومنه متعلق
باعتلال وكالجوار في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل
ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وفهم من
قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال
وسم والة ثم قال وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق
يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما لحق به كسراويل امتنع من الصرف
فتقول في رجل سميته مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والعلة
الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها هذا معنى ما
شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به اي ان سمي بسراويل او بما

او بالحق بها يعني جميع ما تقدم من جميع الانواع الخمسة الممنوعة من الصرف
لمساواتها للجمع في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما
الحق بالجمع في منع الصرف في حال التسمية والضمير في به الاول على الشيء الاول
وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العايد على الموصول الفاعل
بيلحق وهو عايد على سراويل واما على التقسيم الثاني فالضمير في به الاول عايد
على سراويل وفي به الثاني عايد على انواع ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة
على تلك الانواع والضمير العايد عليها الفاعل في يلحق والتقدير وان سمي
بسراويل او بالانواع التي الحق بها سراويل التي تبعها فالانصراف منتف يعني
منتف اثنان وجملة خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول والاول مع ما
بعده جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة
ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار
الى الاول منها فقال والعلم امنع صرفه مركبا: تركيب مزج نحو معدي كربا
يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق
التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهي الجمل نحو برق نحره
وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا
والمزج في اللغة الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني
ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب
وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بتركيب
المثال ما ختم بويه من العلم المركب تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة
الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع وصرفه مركبا حال من العلم وتركيب
مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك حاوي
زايدي فعلانا: كغطفان وكاصبهانا: يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف
مع زايدي فعلان ولما كان قوله فعلان يوهم اراد هذا الوزن كما تقدم في قوله
وزايدا فعلان في وصف سلم من ان ازال ذلك الايهام بقوله كغطفان
فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان

عايد على الجمع

الخمسة

ومنتف مبتدا ثان

وزن

ووزن غطفانا فعلان وفريقون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان
وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدا وخبره في المجرور
قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي زايدي فعلان
ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي
ومعنوي وقد اشار الى الاول منهما بقوله **كذا مؤنث بهاء مطلقا** يعني
ان العلم المونث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سواء كان ثلاثيا كهبة
او زايدا كخولة وعايشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا
كطلحة ثم ان المعنوي متحتم المنع وجايزه وقد اشار الى الاول بقوله
**وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم
امرأة لا اسم ذكر** فذكر من المؤنث الذي لا علامة فيه هو متحتم المنع
اربعة انواع الاول الزايد على ثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع فيه
مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة
كجور اسم بلدة وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك
الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزايد الرابع الرابع ان يكون منقولا
من المذكر الى المؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل
وشرط مبتدا ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر
مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء فحذفت الياء واستغني
عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا وارتقى في موضع الخبر لكون وفوق
متعلق بارتقى والثلاث مضاف في التقدير اي فوق الثلاثة احرف فحذف
منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد مخفوض بالعطف على كجور او سقر
واسم امرأة حال من زيد ولا اسم ذكر معطوف عليه وهو تتميم يصح الا
ستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى الثاني من المؤنث الذي لا
علامة فيه بقوله **وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند
والمنع احق** يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة
يجوز فيه وجهان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم ذلك من قوله

صوابه الحرف للتربيع

ويجوز في هند ودعد وجمل من الساكن الوسط اذا لم يكن عجميا ولا مذكر الاصل [illegible] ... [illegible] العلمية والتانيث

والمنع احق ومن جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف الاول ومنع الثاني وجملة منتبرا فسوغ
الابتدا به التفصيل وخبر في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع
الصفة لتذكير وعجمة معطوف على تذكير ثم انتقل الى الرابع فقال
والعجمي الوضع والتعريف مع ؛ زيد على الثلاث صرفه امتنع ؛ يعني
انه اذا اجتمع في الاسم العجمية الوضعية والعلمية وكان زائدا على
ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله والعجمي الوضع والتعريف
ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب
علما انصرف ايضا نحو بندار والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب
فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان
ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط
نحو ملك والذي فوقها فيه المنع وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الو
ضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وز
يادة وزيدا او مفعول التذكير من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الاحرف
وفيها لغتان التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبر في موضع
خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا
او غالب كاحمد ويعلى ؛ يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص
به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني للمفعول
اذا سمي به وشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في
الاسماء نحو افعل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء
نحو اصبع لكن وجوده في الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل ونحو
ذلك وما كثر في الافعال والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال
كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو افكل (اسم للرعدة) واربع ولكن الهمزة
في الفعل تدل على معنى وليس كذلك في الاسماء فكان غالبا وهذا

اصل: انه انصرف كلجام واكحال اذا كان في كلام العجم غير علم

اصل: كذا الذي هو وزن

الوجه وكذا إذا كان يفعلا وهو على وزن يفعل وهو أيضا موجود في الأفعال
والأسماء نحو يزيد في الأفعال ويرمع في الأسماء ومثال الغالب بأحمد ويعلا
ولم يمثل الخاص وفهم منه أن وزن الفعل إذا لم يكن خاصا ولا غالبا لا يؤثر في منع
الصرف نحو كعسب اسم رجل فإنه منقول من كعسب إذا أسرع وذو ونعت
لمحذوف تقديره علم ذو وزن ويخص الفعل في موضع الصفة لوزن
وغالب مخفوض بالعطف على يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل
لكون أحدهما بمعنى الآخر والتقدير ذو وزن خاص بالفعل وغالب أو يخص
الفعل ويغلب ثم انتقل إلى السادس فقال **وما يصير علما من ذي ألف**
زيدت لإلحاق فليس ينصرف : يعني أنه إذا سمي بما فيه ألف الإلحاق
امتنع من الصرف للعلمية وشبه ألف التأنيث نحو علقى وذفرى مسمى
بهما لأن علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم أن الإلحاق
إذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فإنه ملحق بقرطاس
وإنما أثرت ألف الإلحاق المقصورة لأنها زائدة غير مبدلة من شيء بخلاف
الممدودة فإن همزتها مبدلة من ياء وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
يصير وعلما خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على
الموصول وزيدت للإلحاق في موضع الصفة لألف وليس ينصرف في موضع
خبر المبتدأ ثم انتقل إلى السابع وهو أربعة أنواع أشار إلى الأول والثاني
منها بقوله **والعلم امنع صرفه إن عدلا : كفعل التوكيد أو كثعلا**
فالأول هو قوله كفعل التوكيد يعني أن فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع
صرفه للعلمية والعدل أما العلمية فعلمية الجنس وقيل إنه تعرف
بنية الإضافة فأشبه العلم لكونه معرفة بغير أداة لفظية والظاهر
من النظم الأول وأما العدل فهو معدول عن جمعاوات الأصلية فإن حق
جمع أن يجمع على جمعاوات والثاني هو قوله أو كثعلا اسم رجل ومثله
عمر وزفر وزحل والمانع له العدل والعلمية أما العلمية فعلمية
الأشخاص وأما العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر

اسم حجارة رقاق

نبت
علم على نبات فيه شوكة

جمع يفيد الإحاطة والشمول

صوابه
عن أثقل

معدول عن زفر وثعل عن ثاعل والمانع لحكم على عمر ونحوه انه معدول عن
عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة فعلم منقول عن عامر اسم
فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية به علما عدلوا عنه الى عمر
اختصارا وجر التوكيد في قوله كفعل التوكيد بالاضافة اليه وثعل معطوف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال **والعدل والتعريف مانعا سحر**
اذا به التعيين قصدا يعتبر: يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
منع من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام
واما التعريف فالمراد به تعريف العلمية وهو علم جنس على هذا الوقت بعينه
فكل ما جاء في هذا الباب من لفظة التعريف فالمراد به تعريف العلمية:
فسحر ظرف زمان غير منصرف ولا متصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف
عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر وهو على حذف مضاف اي مانعا
صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر
يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل
يعتبر المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله **وابن على الكسر فعال علما**
مؤنثا وهو نظير جشما: عند تميم: يذكر في فعال اذا كان علما للمؤنث
لغتين احداهما البناء على الكسر تشبيها بنزال في الوزن والعدل والتأ
نيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما: مؤنثا وقال الاخرى
اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص
كحذام وقد يكون في علمية الاجناس كفجار والعدل عن فاعلة فحذام معدول
عن حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما: عند تميم يعني انه عند تميم
غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف وفهم من تشبيهه
له بجشم ان المانع له من الصرف العدل والعلمية وفهم من نسبته
هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر
لغة اهل الحجاز وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا
حالان من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء

صوابه
معدول عن عامر

التي لا تتحقق شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال **واصرف ما نكرا**
من كل ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان اجرى علتيه في منع الصرف
التعريف اي العلمية اذا نكر انصرف وذلك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة
الاخرى ولا تؤثر في منع الصرف الا علتان والمراد به الانواع السبعة
المذكورة فتقول رب معد كرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم وفهم
منه ان الانواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم
ولو سمي بها ونكرت لقصره الحكم على السبعة فانه اذا سمي بواحد من الخمسة
المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة في الحكم ولا يريد بقوله
من كل ما التعريف فيه اثرا كل ما كان وكل مضاف لما وهي موصولة
والتعريف مبتدأ وخبره اثرا وفيه متعلق باثرا والجملة صلة والضمير
في فيه عائد على الموصول ثم قال **وما يكون منه منقوصا ففي**
اعرابه نهج جوار يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف — الا المعربة
سواء كان من هذه الانواع السبعة التي اجرى علتيها العلمية او
من الانواع الخمسة التي تقدمت فانه يجري مجرى جوار وتقدم ان جوار
يلحقه التنوين رفعا وجرا ولا وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من
انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص
فيها واحد فمثاله في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير
منصرف للوصف ووزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا وجرا فتقول هذا
اعيم ومررت باعيم ورايت اعيمي والتنوين فيه عوض عن الياء المحذوفة
كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى فهو غير منصرف — فيه نظر
للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجر عوض من المحذوف
وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير
فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي ونهج
مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما
ثم قال **ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع** يعني ان الاسم الذي لا ينصرف

والصرف في الجمع أتى كثيرا
حتى ادعى قوم به التخييرا

ينصرف في موضعين احدهما الضرورة كقوله عقاب طير تنقض بطلاب
بحصيب . وهو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا
لانه جعله اخص من سلاسلا للتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين
المذكورين متفق على جوازه وفي جمع ذلك من الخلاف واما منع المنصرف
والتعريف فقد اشار اليه بقوله **والمصروف قد لا ينصرف** يعني ان الاسم
المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا
يجيزون ذلك البتة وفهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف وما اتى معد يقد التي
تقتضي التقليل ومن ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن
ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع .

اعراب الفعل

قوله **ارفع مضارعا اذا يجرد . من ناصب وجازم كتسعد** . انما
اطلق اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث ولا نون
التوكيد لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك
واعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه
وفيه خلاف فمذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب
الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي
قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار بمذهبه ويجوز ضبط تسعد
بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل
من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير
فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه**
وكي كذا بان فذكر منها في البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب
المضارع وتخلصه للاستقبال نحو لن اذهب وكي وهي حرف مصدري
نحو جئتك لكي تكرمني اي لاكرامك وان وهي ايضا حرف مصدري
وهي ام النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن
وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لاصالتها للتفصيل الذي فيها
ولذلك قال لا بعد علم يعني ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم

ولو صح به لقال مرداسا
وما كنت دون امرئ منهما
ومن تخفض اليوم لا يرفع

نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن فلذا قال
اشترط في الكلام فيه فقال **والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع**
صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينتصب
ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا الا
تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع
فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيف ان من ان فهو مطرد** يعني
ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها فهي مخففة من
الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف
والتقدير انصب بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ ومنصوب
بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول بصحح ومن ان متعلق بتخفيف
وهو عائد على الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب
والرفع انه كل واحد منهما اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل في ان ان تكون
ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي
تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الوا
قعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله

خ وجائزا

وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان بعض
العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل
المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول
الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا
احدا فرفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة
وانما حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما
المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم
وبعضهم مبتدأ اي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب
على الحال من الفاعل المستتر في اهمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل
ثم انتقل الى الناصب الرابع وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال

وجائزته وواجبة الاشمال وقد اشار الى الاول بقوله ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا :: يعني لا تعمل الا بثلاثة شروط الاول ان يكون
المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه
انه اذا كان حالا ارتفع نحو ان يقول قايل احبك فتقول له اذا اصدقك الثاني
ان تكون اذا مصدرة اي في اول الكلام وذلك ان يقول قايل اتيك غدا فتقول
له اذا اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه ان اذا لم تكن
مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقوله زيد اذا اكرمه الثالث
ان لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل كقولك اذا اكرمك وهو مستفاد من قوله
موصلا وفهم منه انه اذا فصل بينهما بفاصل لم تعمل نحو اذا انا
اكرمك ثم ان الفصل بينهما وبين الفعل بالقسم مغتفر ونبه على ذلك
بقوله او قبله اليمين فتقول اذا والله اكرمك لان القسم لا يعتبر به فاصلا
لتاكيد الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم
اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا :: اذا اذن من بعد عطف وقعا
يعني ان اذا اذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع نحو
واذا اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان هي
اصل النواصب كما تقدم فلها اشتراك في النصب بها نحو اعجبني ان تقوم
وقد تقدر بعد بعض احرف جر او حرف عطف وهي في ذلك على ثلاثة
اقسام وجوب الاظهار وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى
الاول بقوله وبين لا ولام جر التزم :: اظهار ان ناصبة :: يعني ان ان اذا
توسطت بين لام الجر و نفي لا نحو لئلا يكون في افادة التعليل وبين
لا وجب اظهارها وشمل لا النافية نحو لئلا تفتنني والزايدة
كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك كراهة
اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من ان والظاهر انها مؤكدة
لانه قد علم انها ناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله وان عدم :: لا
فان اعمل مظهرا او مضمرا :: يعني انه ان عدم لا النافية بعد ان جاز اضمارها واظهارها

لام حرف جر ... نسيلة فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام حرف الجر جوازا

ومما جاء في القرآن بالوجهين فمثال اضمارها قوله عز وجل وامرنا لنسلم لرب
العالمين ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين
وتضمر ايضا جوازا بعد عاطف على اسم خالص ثبوتا ولا مفعول فيه
بعدم وان مفعول فعل بالعمل ومما [illegible] او مظهرا حالا ان من الضمير المستتر
في العمل واما اضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله
وبعد نفي كان حتما اضمرا : يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان
المنفية وهي المسماة عند النحويين لام الجحود وفهم منه ان الاضمار
المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذي قبله وقد صرح فيها قبل باللام
فكانه قال بعد اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم من قوله نفي كان
ان النفي يكون بلم او بما ولا يكون بلا ولا بان لانهما لا يتعينان لل
المستقبل او الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم لانها ماضية في [illegible] وبعد متعلق باضمر وفي اضمر ضمير
يعود على ان المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في اضمر او نعت لمصدر
محذوف اي اضمارا حتما ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك بعد او اذا يصلح
في موضعها حتى او الا ان خفي : يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي
بمعنى حتى او الا وشمل قوله حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي
الثانية خلاف مثاله بمعنى حتى التي بمعنى كي لاطيعن الله او يغفر لي
ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرن او يجيء ومثاله بعد التي بمعنى
الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال [illegible] المعاني الثلاثة لالزمنك او
تقضيني حقي : وان [illegible] وخفي [illegible] وبعد واو امتعلقات
بخفي وحتى فاعل بيصلح او الا معطوف على حتى وفي متعلق بيصلح
والتقدير ان خفي كفعله بعد كان المنفية اي وجوبا اذا يصلح في موضع
او حتى التي بمعنى الى وكي ثم اشار الى الثالث بقوله وبعد حتى
هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن : يعني ان الفعل المضارع اذا وقع

واما

تنبيه
وكل لام قبلها ما كان او لم يكن فللجحود ابداه

فعل مضارع منصوب للانطالم بنون الشديدة

تنبيه
لا كي يغفر

او

تنبيه
والتقدير حتى تقضيني او الا ان تقضيني او الى ان تقضيني حقي

تنبيه
نفي بعد منها ... شعر ... الجحود جوازا

بعد حتى مسبوق بان مضمرة وجوبا والمراد بحتى هنا حتى الجارة
وبمعنى اللام كي كون ان مضمرة بعدها وان وما بعدها مقدرة بمصدر
في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان حتى الابتدائية لا تقع بعدها
الجملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال حتى التي بمعنى الى سرت حتى ادخل
المدينة وبمعنى كي تصدق حتى تدخل الجنة فان مضمرا مبتدا وحتم خبره وبعد
وبعد متعلق بحتم وكذلك كجرو ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا
ينتصب باضمار ان بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على
ذلك بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا في الحال لم ينصب بعد حتى بل رفع نحو قد او
مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه
وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول
بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا وما ولا حالان
من تلو وبه متعلق بمؤولا والمستقبلا مفعولا بانصب ثم انتقل الى الرابع
فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب
يعني ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء
التي هي جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم
فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك
ومنه قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث
الدعاء كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين
في خير سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون
لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس
العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن
سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق السابع التمني كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز

ادخل بفعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى

والمراد

فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من النفي المبطل بالاثبات نحو (اسم فعل) بمعنى انزل
ما تزال تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك بالرفع
في سائر ليس الا وان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر
في موضع الحال من فاعل نقف وبعد ما في موضع الحال من مفعوله
المحذوف وتقدير الفعل المحذوف نصب المضارع ولتنفر بفتح الفاء
وهو مصدر ستر واما السر بكسر السين فهو ما يستر والشرع
ان نصب الفعل في حال كون الفعل بعدها اي بعد الفاء الجواب بهما
ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال والواو كالفا ان تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في
وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب
وفهم ذلك من تشبيهها بها لاكن بشرط ان تكون للجمع وهو المنبه
عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هذين وفهم منه انها
اذا لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اذا اردت
النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع اذا اردت النهي عن الاول
واستئناف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان تفد شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فهي كالفاء والالف
واللام في الفاء للعهد وهي السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالجواب
فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
يعني ان الفاء المتقدمة ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء
جزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه لم يقصد الجزاء فلا جزم بل
يكون الفعل مرفوعا كمثال الامر فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق
باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل

ط اي جواب الشرط

اي كان

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

تسعد ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي
داخلا في ذلك والجزم فيه بعد الفاء ليس مطلقا بل شرطه نبه
عليه بقوله وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل
لا دون تخالف يقع يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع
ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لان التقدير
ان لا تدن من الاسد تسلم فتفهم منه انه ان لم يصلح وضع ان
قبل لا لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا يصح ان لا تدن
من الاسد ياكلك وشرط جزم مبتدا وبعد متعلق بجزم او شرط
وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع
ودون في موضع الحال من ان ثم قال والامر ان كان بغير افعل فلا
تنصب جوابه وجزمه اقبلا يعني اذا دل على الامر بغير افعل ماض
او مضارع او اسم فعل او اسم غيره جاز جزم الجواب اتفاقا كقولهم اتقى
الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه وقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم وقول الشاعر اقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك
تحمدي او تستريحي وقولهم حسبك ينم الناس وضراب زيدا يستقم والمعنى
ليتق الله وءامنوا واكفف واضرب واجاز الكسائي نصب
الجواب في قوله صه فاحدثك وحسبك فينام الناس ونزال فنكرمك ومن
هنا الجمهور منع ذلك لان النصب انما هو لاضمار ان والفاء عاطفة على
مصدر متوهم وحسبك وصه ونحوهما لا تدل على المصدر لانها غير مشتقة
ولذلك قال فلا تنصب جوابه وقول المصنف والامر لم ينبه عليه
شرح من المكودي وانما صرح المحشي بعدم المراد ثم قال والفعل بعد
الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضا
رع ينتصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما ينتصب بعد الفاء
الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا النوع عن الواو

صح استعاط

بذلك

الموضع عن الموضع

استثنا يغتفر لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور
واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده قوله عز وجل لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع بقراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا
وخبره محذوف ومعمول نصب محذوف اختصارا اي نصب المضارع وما
موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب ثم قال

وان على اسم خالص فعل عطف :: تنصبه ان ثابتا او منحذف :: يعني
ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز
حينئذ اظهارها واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة
عند ذكر لام كي فانها مثلها في جواز الاظهار والاضمار وفهم
من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينصب نحو يقوم زيد ويخرج
عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب :: وشمل
حرف امتناع لوجود مبتدا
الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب
لهلكت ويجوز اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الي لهلكت
والمصدر كقوله ولبس عباءة وتقر عيني :: احب الي من لبس الشفوف
لان المصدر اسم خالص من معنى الفعل بخلاف اسم الفاعل
والمفعول واطلق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفا كقوله
لولا توقع معتر فارضيه :: واو كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير
نافع وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله :: كالثور يضرب لما عافت البقر
وان شرط وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل
مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصبه جواب الشرط
وان فاعل تنصب وثابتا او منحذف حالان من ان ثم قال وشذ حذف
ان ونصب في سوى :: ما مر فاقبل منه ما عدل روى :: يعني ان الفعل
المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه
الشذوذ كقوله خذ اللص قبل ياخذك :: اي قبل ان ياخذك وكقوله

ظرف متعلق بخذ

بالنصب

الاظهار

وتصب بمعنى زعم نحو زعمتني وتعنيت نصب بعد ما كان فعلا لا ان افعله وحذف ان فاعل
يشير ونصب حذف معمول لا ان ونصب الفعل المضارع وفي سوى
متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى بعموم
باب التنازع وما موصولة وصلتها امن وسند متعلق باقبل وما
مفعول باقبل وهي موصولة وعدل رووا جملة صلتها عوامل
الجزم عوامل الجزم على قسمين احدها يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم
فعلين وقد اشار الى الاول بقوله بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل
هكذا بلم ولما فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول الناهية
نحو لا تاخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني
لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ومثلها ايضا لام الدعاء
نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من التعميم اعني لا ولام من قوله طالبا
لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي حرف نفي في الماضي
تدخل على المضارع فتصرف معناه الى الماضي وقيل تدخل على
الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور الاول عوامله بعم زيد
والرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان النفي بعد لما يتصل
بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فانه بعدها
قد يتصل وقد ينقطع فضع فعل امر ومضع مثل نصب موضعه وجزما
مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير
المستتر في ضع وها تنبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف دل تنبيه
عليه الاول والتقدير ضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا والثاني
ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال واجزم بان ومن
وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انّى فذكر احدى عشرة
كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى اداة الشرط الاول ان وهي حرف
نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثاني من وهي
تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالث ما وهي تقع على

ما لا يعقل

على من لا يعقل نحو ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها الرابع
مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها
تخفى على الناس تعلم :: الخامس اي وهي بحسب ما تضاف اليه
من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان ايا ما تفعل افعل السادس
متى وهي ظرف زمان نحو قوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا :: تجد حطبا
جزلا ونارا تاججا :: السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان
تقم اقم معك الثامنة اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس
اجلس معك التاسعة اذ ما وهي حرف بمعنى ان العا
شرة حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادي
عشر انى وهي ظرف مكان نحو انى تجلس اجلس معك وفهم من تمثيله
باذ ما وحيثما انهما لا يجزمان الا اذا اقترنا بما كالمثال وبان متعلق
بالجزم ومعمول اجزم محذوف اختصارا لانه انما اراد ان يبين ان هذه الادوات
جازمة ثم ان هذه الادوات اعني ادوات الشرط على قسمين
حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله وحرف اذ ما كان وباقي الادوات
اسما :: اما ان فلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور انها حرف
مثل ان ولذلك اقتصر عليه وباقي الادوات هي ما عدا ان واذ ما
وهي تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها اسماء ومنها ظروف
مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت السابق واذ ما مبتدا وحرف
خبر مقدم والتقدير واذ ما حرف كان وانما شبهها بان لان ان حرف
باجماع وهي ام الباب انتهى كل ذلك مما تقدم تقريرها ولما فرغ من ذكر
الجوازم اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال فعلين يقتضين
شرط قدما :: يتلو الجزاء وجوابا وسما :: يعني ان كل واحد من ادوات
الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وفهم
من قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين الا ان الجزاء قد
يكون غير فعل وذلك على خلاف الاصل وسيأتي وفهم ايضا من قوله

اهل
زمان ومنها ظروف

مبني على السكون البادي
والنون نحو على الاخوات

ويقال جبه جوابا ايضا

بفعلين يقتضين اى يطلبن ان الجزم في الفعلين جمعا على المشهور وجمع
من قوله فرما ويتلوا الجزاء ان الشرط والجزاء جملتان لا الفعل يستلزم
الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متاخرا والشرط لا يكون الا متقدما واما اذا ق
ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم جوابا مقدما بل الجواب
محذوف دل عليه ما تقدم على اداة الشرط وما على يقتضين النون وشر
عائد على اداة الشرط وفعلين مفعول بيقتضين وشرط خبر مبتدا مضمر اي
احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف اي منهما شرط ويتلوا الجزاء
جملة فعلية في موضع الصفة للشرط والضمير العائد على الموصوف
محذوف تقديره يتلوه الجزاء وقد يجوز نصب شرط على البدل من فعلين الا التابع
غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو
نعتت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا او نعتت الرجلين زيدا وعمرا وسم
جملة مستانفة وجوابا حال من الضمير في وسم ثم بين الفعلين اللذين
تقتضيهما هذه الادوات فقال **وماضيين او مضارعين تلفيهما**
او متخالفين فهذه اربعة احوال الاول ان يكونا اعني الشرط والجزاء
فعلين ماضيين نحو ان قمت قمنا او مضارعين نحو وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماضيا والثاني مضارعا
نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول مضارعا والثاني ما
ضيا نحو قوله من يكد بي بسوء كنت منه :. كالشجا بين حلقه
والوريد ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا انه مستقبل فهو
ماض لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول ان قام زيد غدا قمت بعد
غد وماضيين مفعول ثان تلفيهما اي تجدهما ماضيين او مضارعين
او متخالفين معطوفان على ماضيين واما الماضي الواقع شرطا
او جزاء فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما
جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في الاوجه الاربعة
ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار بقوله

بمعنى نحو

صورة الثالثة

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني

أن الشرط إذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير وإن أتاه
خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفهم من قوله حسن
أنه كثير ولا يفهم منه أنه أحسن من الجزم بل الجزم أحسن لأنه
على الأصل وفهم من قوله بعد مضارع وهن أي ضعف كقوله
يا أقرع ابن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع وإنما حسن
الرفع مع بعد الماضي لعدم تأثير أداة الشرط في فعل الشرط وضعف
بعد المضارع لتأثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدأ وهو مصدر
مضاف إلى الفاعل والجزا مفعول به ورفعك وحسن خبر المبتدأ وبعد متعلق
بحسن ولا يجوز أن يتعلق برفع لأنه مصدر معمول والفعل ورفعه
مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ووهن فعل ماض في موضع
الخبر رفع وبعد متعلق بوهن واعلم أن الشرط لا يكون إلا
فعلا مضارعا أو ماضيا كما سبق وأما الجواب فيكون مضارعا وماضيا
كما تقدم ويكون غير ذلك فيلزمه الفاء وإلى ذلك أشار بقوله

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل

يعني أن جواب الشرط إذا لم يصح جعله شرطا وهو أن يكون غير مضارع و
ماض وجب قرنه بالفاء ومفهومه أنه إذا صح جعله شرطا لم يحتج إلى
الفاء في الجواب نحو إن يقم زيد يقم عمرو أو لم يقم عمرو وهذا كله يصح جعله
شرطا وأما ما لا يصح جعله شرطا كالجملة الاسمية فيلزمه الفاء نحو إن قام
زيد فعمرو قائم والطلبية والفعل غير المتصرف أو المقرون بالسين
أو سوف أو قد أو منفية بما أو لن أو بحرف فكل هذا لا يصح جعله شرطا
فلا يتعلق به فلزم قرنه بالفاء وحتما نعت مصدر محذوف أي قرنا حتما وجوابا
مفعول باقرن ولو جعل شرطا ... وشرطا مفعول ثان لجعل
... مفعول ... مفعول ... ولإن متعلق
بجعل ولم ينجعل جواب لو ... وفعل ... والجملة في موضع الصفة

او يقم عمرو صح

انته هو جعلها بمعنى صيّر يتعدى الى اثنين ومفعولاه بجعل مجزوم
فقد حيث لم يجعل شرطا اعلم ان الجواب الذي لا يصلح جعله
شرطا فقد ابتلتغى بالفا او اتى ذلك اشار بقوله **واخلف الفا**
اذا لما الفجاءة :: كإن تجد اذا لنا مكافاة يعني ان اذا التي للمفا
جاة تخلف الفاء اي تحل محلها فيقترن بها الجواب الذي لا يصح جعله
شرطا كما يقترن بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء في كونها
لا تقع اولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقولهم
ان تجد اذا لنا مكافاة :: ومثله قوله عز وجل وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف
انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء واذا واقعة في محل
وهي مضافة للمفاجاة والفاء مفعول مقدم على الفاء وان تجد شرط
جوابه اذا وما بعدها والمكافاة المجازات مصدر كافات الرجل
اذا جازيته ثم قال **والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو**
بتثليث قمن يعني انه اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه
الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع وعني
بالفعل الفعل المضارع والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك
كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم ويذهب ونصبه
ورفعه بالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد
الفاء او الواو والرفع على الاستئناف ومثال الفاء قوله
عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ في السبع بالجزم
والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر
فإن يهلك ابو قابوس يهلك :: ربيع الناس والشهر الحرام :: ونأخذ
بعده بذناب عيش :: اجب الظهر ليس له سنام :: يروى ونأخذ
بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزاء ان ذلك
انما ذلك بعد الجزاء كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح

جوابا
خ
بلغى

وتخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم
ونكفر عنكم والفعل منتف الا هنا محذوف اي الفعل المضارع وقد علم
ان ذلك يكون عليه بالرفع والنصب والجزم ولا يكون ذلك من الافعال
الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرطه وبالفا متعلق
بيقترن ومن خبر المبتدا وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق
وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير الفعل قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو قمن الا ان في هذا
الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل
ان يكون قمن خبر المبتدا محذوف والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط
الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة
الشعر وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتداء
بالنكرة دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر تثليث هذا حكم المضارع
الواقع بعد الجواب الجزاء فان وقع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين
الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل اثر
فا او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء والواو
بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان
وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستئناف
ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا ونصب معطوف عليه
وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب
ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت لفعل او
واو معطوف على فاء وان شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين
متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على
فعل وان الجملتين اكتنفتاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه ثم قال والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس
قد ياتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغني عن ذكره

اصل
بضلفها فلبثت لدى ابكفك

الشرط عوانه ظاهر ان يعلق بجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه
وكذلك اذا علم الشرط اغنى عن الجواب كقوله فطلقها فلست لها
بكفؤ ۞ والا يعل مفرقك الحسام اى والا تطلقها فحذف فعل الشرط
للعلم به وفهم من قوله علم انه ان لم يعلم وامن منها لم يجز الحذف
وفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط
مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت
لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبر وان شرطية والمعنى مفعول لم
يسم فاعله بمضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم قال **واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ۞ جواب ما اخرت**
فهو ملتزم ۞ يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخر
منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم
ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والشرط قلت والله ان قام زيد لاكرمنه
هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما لا يحتاج
الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه
بقوله **وان تواليا وقبل ذو خبر ۞ فالشرط رجح مطلقا بلا**
حذر ۞ وشمل قوله ذو خبر المبتدا وما اصله المبتدا كاسم كان
فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب
القسم وان كان القسم مقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان
متاخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه
يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه وفهم
من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تاخر وقوله
بلا حذر تتميم لصحة الاستغناء عنه ولدى متعلق باحذف ومعناه
عند وجواب مفعول باحذف وما موصولة وصلتها اخرت والضمير
العائد على الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط
وذو خبر مبتدا وخبر قبل والجملة في موضع الحال من الضمير

في تواليا

يصلح للجواب ولذلك دخلت عليه الفاء وجعل الجواب للشرط والشرط
مفعول مقدم ومثال الجوابين الشرط ولا متعلق به ثم قال
وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم :: يعني أنه قد يرجح الشرط
المتأخر إن لم يتقدم ذو خبر فتقول والله إن يقم زيد أكرمه ومنه
قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
وفهم من قوله وربما أن ترجيح الشرط المتأخر دون تقدم ذي
خبر قليل تكملة لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم
يخل منه فإنه ذكر حروفه مع حروف الجر في بابها وذكر بعض أحكامه
في باب المبتدأ وفي باب إن وفي هذا الباب فصل لو إنما ذكر
لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف
امتناع هي أيضا شبيهة بأدوات الشرط في احتياجها إلى الجواب
ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده
فقال لو حرف شرط في مضي :: يعني أن لو حرف شرط دال على تعليق
فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه امتناعية لأنها تدل في الغالب
على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو
لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلافه في
باب إذ وأن الشرط فلذلك تقول لو قام زيد أمس لأكرمته أمس وقد
ترد على المستقبل معنى وإلى ذلك أشار بقوله ويقل إيلاؤها مستقبلا
لكن قبل وكان حقها ألا يليها المستقبل لكن ورد فوجب قبوله
ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا — لو شا ربعاه بتركها
وشمل قوله مستقبلا كالآية والمضارع في اللفظ لو يقوم زيد غدا لأكرمته
فلو مبتدأ وحرف شرط وفي متعلق بشرط وإيلاؤها فاعل
بيقل وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بإيلاؤها ثم
قال وهي في الاختصاص بالفعل كإن :: يعني أنها تختص بالفعل
كما اختصت به إن وفهم من تشبيهها بإن أن الفعل يليها ظاهرا

او مضمر كما يلي ان فتقول لو زيد قام لاكرمته فزيدا فاعلا بفعل
مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمته ومنه قولهم
لو ذات سوار لطمتني ثم ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان المفتوحة
المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله لكن لو ان بها
قد تقترن يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله تعالى
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وهو كثير واختلف في
موضع ان بعدها فقيل مبتدا او قيل فاعل بفعل محذوف وفهم من
قوله لكن انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف لاشت
راكه بالافراد لو كانت معمولا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص
بالفعل واشتراكه دليل على تخالف ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل
ولو اسم لكن وان مبتدا وخبر قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر
لكن ثم قال وان مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفي
كفى يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه
الى المضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى ومن ذلك قوله
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو
سمعوا وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي
هي لو امتناعية لا لو المصدرية لان لو الشرطية لا يؤول الفعل
المضارع بعدها بالماضي لانها تدل على الاستقبال بل يؤول معها الماضي
بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرف جواب
ان والى المضي متعلق بصرف اما ولولا ولوما انما ذكر هذه الاحرف
ها هنا لانها من جملة ادوات الشرط اما كمهما يك من شيء يعني
ان موضع اما صالح لمهما يك من شيء لا كمهما يك من شيء لان اما
حرف ومهما يكن من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما اعلم انها نايبة
عما ذكر نبه على ما تجاب به فقال وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا
يعني ان الفاء تدخل على تالي تاليها نحو اما زيد فقائم ولا بد منها بكـ

فائدة
هي لو الشرطية ليست هي
لو امتناعية

مطلب

من شيء فزيد قائم وتنوب عنها وبعده ذات الشرط وبعلمه وفات إما فا
مصاحبا كما هو أن في الفاء جواب الشرط وقد فصلوا بعض الجملة الواقعة
جوابا إصلاحا للفظ وفهم من قوله تلو تلوها أن الفاء لا تلي أمّا
وأنه لا يفصل بينهما والفاء إلا بشيء واحد وشمل المبتدأ نحو أما زيد
فقائم والخبر نحو أما قائم فزيد والمفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر والظرف
أما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو أما في الدار فزيد قائم وأمّا مبتدأ وجملة
كمهما يك من شيء وبا مبتدأ وخبر إلخ وتلو متعلق بالفا ومعنى
تلو تلوها وجوبا نصب على الحال من الضمير في الفا ويجوز في قوله وجوبا
وإنما ذكر في أما كله ولذلك فقال وحذف ذي الفا قل في نثر إذا :: لم
يك قول معها قد نبذا :: يعني أن الفاء الجواب بعد أما تحذف في النثر قليلا كقوله
عليه السلام أما بعد ما بال أقوام وفهم منه أنه يكثر في النظم كقول
الشاعر فأما القتال لا قتال لديكم :: ولكن سيرا في عراض المواكب
وفهم أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذا أي طرح وكناية عن الحذف
يكثر أيضا كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم
أكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم إشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدأ
وفي نثر متعلق بقل وكذلك إذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا
ثم إن لولا ولوما على نوعين أحدهما أن يكونا مختصين بالاسم والآخر أن
يكونا مختصين بالفعل وقد أشار إلى الأول فقال لولا ولوما يلزمان الابتدا
إذا امتناعا بوجود عقدا :: يعني أن لولا ولوما إذا عقدا أي ربطا
امتناعا بوجود ويقال لهما حرف وجود فإنهما يلزمان الابتدا بمعنى المبتدا
والخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدأ بعدهما واجب
الحذف وقد تقدم في باب الابتداء ولولا مبتدأ ولوما معطوف عليه ويلزمان
خبر لهما والابتدا مفعول بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق
بعقدا وإذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم أشار إلى
الاستعمال الثاني فقال وبهما التحضيض مز :: يعني أن لولا ولوما يميز

يختبر كهو شرو كالبيت بحكمة
الله تعلى

وجوده

له
موجود

بهما التحضيض اي يراد عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة
وقوله لوما تاتينا بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرهما
وقد نبه عليه بقوله وهلا ألا ألا يعني ان هذه الثلاثة تشارك
لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تاتينا والا تفعل البناء والا تقبل علينا
وهذه الاحرف اعني لولا ولوما وما بعدها في التحضيض لها
اختصاص بالفعل والى ذلك اشار بقوله وأولينها الفعلا
اي اجعلنها داخلة على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا تاتينا
والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل لانها تخلص الفعل للاستقبال
والتحضيض مفعول بميز وهلا وما بعده معطوف على الضمير في
بهما ولم يعد الجار فيتقوى بهلا لان مذهبه جواز اسقاط ذلك
وها في قوله اولينها عائدة على الاحرف الخمسة المذكورة
والفعل مفعول ثان ثم قال وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر
مؤخر يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على
وجهين احدهما ان يكون معمولا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما
ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون
من باب الاشتغال والثاني ان يفهم من سياق الكلام كقوله الا رجلا
جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت والتقدير الا ترونني رجلا
والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت والاسم فاعل
يليها وعلق في موضع الصفة لاسم وبفعل متعلق بعلق
الاخبار بالذي وبالالف واللام الباء في قوله بالذي باء السببية
لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى ان الذي
يكون مخبرا وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي بغيره ثم ان الاخبار
يكون بالذي وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى ذلك بقوله فقال
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر وما سواهما
فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة اذا قيل لك اخبر

خبر اسم في جملة فاسمعا في الشكر لهم خبر عن الذي المستقر مبتدأ مقدما
وجملة عنها الذي والضمير به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة للذي ويجعل مكانه الاسم المشترع من الجملة الذي جعلته خبرا
عن الذي ضمير العود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة
والفعل بعد المتم به عن الذي وصلتها قبل وعنه متعلق بالخبر
وكذلك بالذي والخبر وما عمل فيه محكي بقيل وخبر مبتدأ وعن
الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي ومبتدأ حال من
الضمير المستكن في استقر وقبل متعلق باستقر والذي اراد وانثى
في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما
لا انهما موصولان و التقدير ما قيل الخبر عنه بهذا اللفظ اعني
الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني
مبتدأ وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى وهو يا في الجملة ..
وصلتها سواهما والعين بوسطه و يجوز ان تكون ما مفعولة بفعل
مضمر يفسره يوسطه وهو احسن وصلة حال من الهاء في وسطه
وعائدها مبتدأ وخبره خلف ومعط مضاف اليه وهو اسم فاعل ..
مضاف الى المفعول وعائدها وخبره في موضع الصفة لصلة
ثم مثل صورة الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا
كان فادر المأخذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ..
ضربت زيدا جعلت في اول كلامك الذي كما ذكرنا وجعلت زيدا خبرا
عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك
الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار
بعد هذا العمل الذي ضربته زيد ونبهك بقوله فادر المأخذا على
ان تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في
الاخبار عن التاء من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا و فهم من قوله
فذا ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة

حـ
الذي والاسم الخبر به

زيدا ما لست منه جاهلا ثم قيل له اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك فقلت الذي هو ابوك
زيد ومن اراد لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ
المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث اشار
بقوله وبالذي والذين والتي : اخبر مراعيا وفاق المثبت
يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول
مطابقا له فانه خبر عنه ومثال المشتمل على هذه الصور هو
بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا
العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو
الالف العائد على اللذين واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم
الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها
الزيدان العمرين رسالة وبالذي متعلق باخبر ومراعيا حال من
الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما بين كيفية الاخبار
شرع في شروطه فقال قبول تأخير وتعريف لما : اخبر عنه ها
هنا قد حتما : كذا الغنى عنه باجنبي او : بمضمر شرط فراع ما رعوا
ذكر في هذين البيتين اربعة شروط احدها ان يكون قابلا للتأخير فلا
يخبر عما يلزم التقديم كأدوات الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء
الشروط الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير
كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي
فلا يخبر عما يقع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته
واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد
منهما لانك لو اخبرت عنه للزم ان تضع ضميرا في موضعه
تخلفه على القاعدة المتقدمة وهو قد كان رابطا للخبر بالمبتدا
ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة
وليس في الكلام غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه
فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على

بغير المستتر بالا ضمير فامتنع الاخبار والرابع جواز الا
ستغناء عنه بضمير فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة
دون موصوفها ولا موصوف دون صفة لان ذلك كله لا
يستغنى عنه بضمير اذ لا يصح ان يعمل الضمير عمل المصدر
ولا ان يوصف الضمير ولا يوصف به وقبول تاخير مبتدا
وتعريف معطوف على تاخير وقد علم في موضع خبر
المبتدا ولما متعلق بتاخير وكذلك هنا وما موصولة وهي وا قعة
على الخبر عنه وصلتها اخبر عنه والفا مبتدا وعنه
متعلق به وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق
بشرط وذا اشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال
فقال واخبروا هنا بال عن بعض ما ∴ يكون فيه الفعل قد تقدما
يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون
في الجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه هنالك
والاخبار بال لا يكون الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقييده
ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما فكل جملة
تقدمها الفعل فهي فعلية ولم يعتبر ذلك مطلقا بل يشترط ان يكون
الفعل متصرفا والى ذلك اشار بقوله ان صح صوغ صلة
منه لال يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بال يشترط في
ذلك الفعل ان يكون متصرفا فيصاغ منه ما يصح ان يكون صلة
لال وهي الصفة الصريحة وقد علم من ان صلة ال لا تكون الا وصفا
صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف
ثم اتى بمثال من ذلك فقال كصوغ واق من وقى الله البطل
فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل فقلت الواقي البطل
الله ولو قيل لك اخبر عن البطل فقلت الواقيه الله البطل والضمير
راجع واعيد على الموصولين وعلى ال ولو اظهر لكان

فلا يجوز حذف العائد لانه
عائد على ال

لكن مسايل الاخبار انما وضعها النحويون تمرينا للطالب به وهنا فرع
مكان متعلق باخبر او بال متعلق بالمبتدا وكذلك عن وما موصولة
واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الذي
في اخر البيت وان شرط وصوغ فاعل بصح وهو مصدر مضاف
الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك كالصوغ مصدر
مضاف ايضا الى المفعول والمجرور في قول محذوف وفي الذي اخبره
محكي به ق التقديم كصوغ واو من قولك وفي نية البطل
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ق التقدير وان صح
باخبر ثم قال وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين انفكم
وانفصل يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضميرا يعود
على غير الوصف لظهوره كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت
زيدا فقلت الضاربه انا زيد فالضمير العائد على غير ال وهو انا ضمير
غيرها فوجب انفصاله وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب
اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن القائم من ضرب زيدا فقلت الضارب
زيدا القائم فالضارب ضميره مستتر وهو عائد على ال فلذلك وجب
استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة
واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت وصلة
الفاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف اي ما
رفعته وضمير خبر يكن وابن وانفصل جواب الشرط ص العدد
ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما احاده مذكره في الضد جرد
يعني ان العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود
مذكرا لحقته التاء وان كان واحده مونثا لم تلحقه التاء فتقول
ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة
بغير تاء لان واحد النسوة امراة وهي مونثة واعلم
ان مراده بقوله في الضد يعني في ضد المذكر وهو المونث

وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل متضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل
وللعشرة كذلك وفي عد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة
على المعدود وآحاده مذكره جملة من مبتدإ وخبر صلة لما وفي
الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جرد ألفاظ
العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له في
الاعراب ثم انتقل الى تمييز ألفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة
فقال **والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر** يعني ان تمييز
العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة أكلب وعشرة
أجمال وثلاثة أنفس وعشرة أكتاف وفهم من قوله في الاكثر انه
يميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء وان لم يسمع للاسم الا جمع
الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه
وبلفظ متعلق بجمع ثم قال **ومائة والالف للفرد أضف** يعني
ان مائة والالف يضافان الى مفرد فتقول مائة رجل والف رجل وفهم
من اطلاقه ان تثنية الالف والمائة وجمعهما كذلك نحو ألفا رجل
وآلاف رجل ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه
على ذلك بقوله **ومائة بالجمع نزرا قد ردف** يعني ان مائة تضاف
قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة
سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف
وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدأ ومسوغ الابتداء به التفصيل
وخبره قد ردف وردف مبني للمفعول اي تبع بالجمع ونزرا حال من
الضمير المستتر في ردف وانما قدم الناظم مائة والالف على ما
دونهما من العدد الى احد عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة
وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى
الترتيب الطبيعي فقال **وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا
قاصد معدود ذكر** يعني انك اذا قصدت المذكر فقلت أحد

كذا لدى وعد

ف
ومئتي رجل

[illegible] مفعول [illegible]
وقاسم اصاله ان [illegible] عل المستقر [illegible]
فاعل ويصح ان يكون مركبا حالا [illegible]
وانا والجود للمناسبة ثم قال **وقل لدى التانيث احدى عشرة**
يعني انك اذا قصدت المؤنث فقل احدى عشرة بسكون الشين [illegible]
وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امراة هذه [illegible]
الفصحى الفصيحة ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله
والشين فيها عن تميم كسرة فتقول احدى عشرة امراة واحدى
هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم
في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدأ وكسرة مبتدأ ثان وفيها
فيها والجملة خبر المبتدأ الاول وعن تميم متعلق بما في المجرور من
معنى الاستقرار ثم قال **ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت**
فافعل قصدا: يعني ان ما فعلت في عشرة مع احد واحدى من اسقاط
التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث افعله فيما فوقهما من غيرهما
فيشمل ذلك العدد من اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة
عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا
واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع متعلق بافعل
وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الحكم المفعول
لعشرة وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير
العائد عليها محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من
المركب وهو عشرة من احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم
الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال **ولثلاثة وتسعة وما**
بينهما ان ركبا ما قدما: يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما
في التركيب كحكمهما فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط
مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة

عشر رجلا

عشر رجلا وتسع عشرة امرأة وما اما خبرة مبتدا وهي
موصولة واقعة على الحكم المنسوب لعشرة وفيها اصلتها
وثلاثة خبر وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي
واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها
بينهما والتعبير الذي قدم لثلاثة واخواتها من الحكم السابق في ثابت
لها في التركيب وبقي عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشار
اليه بقوله: وأول عشرة اثنتي وعشرا : اثني اذا انثى تشا
او ذكرا : يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثني عشر واثنتي
عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين
انهما معربان فقال واليا لغير الرفع وارفع بالالف : يعني الرفع
هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب
اثني عشر واثنتي عشرة فيفهم منه ان صدر الجزئين اعني اثنين
واثنتين معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان
وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي وانثى مفعول مقدم
بتشا وذكر معطوف على انثى وقيد اذا والى اذا والشا
الى التا وقصر تشا لضرورة الوزن ويجوز ان يكون حذف الهمزة
من تشا لاجتماعها مع همزة أو ثم قال والفتح في جزئي سواهما الف
: يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزئين المركبين يفتح اخر الصدر
واخر العجز وسوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح
الجزئين معا وهما مبنيان معا اما الثاني فلتضمنه معنى حرف
العطف واما الاول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التانيث والفتح
مبتدا وفي جزئي متعلق بالفتح والف في موضع خبر المبتدا
ثم انتقل الى التمييز فقال وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين
حينا : يعني ان تمييز العشرين وما به الى التسعين بمفرد نحو عشرون
دينارا وتسعون غلاما واربعون حينا اي زمانا وفهم من قوله الى

٨ فيعتبر الحكم في عشر وعشرة المذكورين بعد اثنين واثنتين والحد من العجز

ان حكم النيف على العشرين الى تسعة وتسعين كحكمه مفردا
فتقول احد وعشرون درهما الى تسعة وتسعين درهما وفهم
منه انه لا يميز بجمع وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا و الى
في التسعين للغاية فهي بمعنى الى ثم قال **ومَيِّزوا مركبا بمثل**
ما ميز عشرون فسوينهما : يعني أن هذا العدد المركب يميز بواحد
كما كان ذلك في عشرين وبابه ويشمل قوله مركبا احد عشر وتسعة
عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة
الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول لميزوا
والضمير فيه عائد على العدد وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة وا
قعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد عليها
محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه ثم قال **وإن أضيف عدد مركب**
يبقى البنا وعجز قد يعرب : العدد المركب هو احد عشر وتسعة
عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما
بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب فاذا اضيف العدد المركب الى
اسم بعده ففيه لغتان احدهما وهي الفصحى بقاء البنا فتقول
هذا احد عشرك وتسعة عشر زيد بالبناء في الجزئين وهو
المنبه عليه بقوله يبقى البنا والثانية بقاء اول الصدر على البناء
واعراب آخر العجز فتقول هذه احد عشرك بضم الراء على
انه مرفوع ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليها
بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف
شرط وجوابه يبقى ويجوز ضبط يبقى بالالف على انه
مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الالف على انه مجزوم
على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتداء بعجز
التفصيل ثم قال **وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا**

واختمه

وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا ..
يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل
كما يصاغ من افعال الافعال كان منه ذكر اكتفي به وان كان مؤنثا
لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر
ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم
من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد وضع بعلة
اخر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة على العدد
الذي اثنين وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من
اثنين فما فوقهما والى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو
على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة كوزن
فاعل او حذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن
متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب البيت الثاني واضح ..
ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل
مضافا ويضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى
العدد الذي تحته وقد اشار الى الاول بقوله وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي
مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ يعني ان اسم الفاعل من
معنى العدد اذا اضيف الى موافقه يجب اضافته اليه على بعض فتقول
ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه
بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي
واقع على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه
متعلق ببني والضمير العائد على الموصول الهاء في منه وفي بني
ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء
الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط
واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف وتقديره تضف
اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول ..

المعرف والتقدير بتسع ... فاعل في حال كونه ثمانية
للبعض اي في معناه وبين تتميم للبيت صحة الاستغناء عنه ثم اشار
الى الثاني بقوله وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما
يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته
مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي
وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس واذا كان بمعنى الحال
والاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع
ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على
ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيعمل عمل فاعل وزيادة وهو اسم فعل
حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة
وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف الى المفعول
الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الاعلى
وفوق صلتها وهو مفتوح من الاضافة والتقدير مثل فوقه اي العدد
الذي بني والفا جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق
باحكم ثم قال وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني
انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني
اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا
ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر
تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربعة اسماء
كلها مبنية ووجه البناء فيها من قوله بتركيبين لان التركيب
يقتضي البناء والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة
ثاني الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار
الى الاول منهما بقوله أو فاعلا بحالتيه أضف إلى مركب بما
تنوي يفي يعني او تضيف فاعلا بحالتيه اي من التذكير والتانيث
الى المركب الثاني فتعرب الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما

تنوي

تنوينه ثم اشار الى شاع بقوله وشاع ان يا استغنى بحادي عشرا
ونحوه يعني انه يجوز من المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر
ويقال [illegible] بنا ومبنا [illegible] مشهورا واعراب [illegible] بناء
[illegible] عشر مبنى لتعلقه به [illegible]
[illegible] ثلاث احتمال ان يكون [illegible]
[illegible] كثير وجايز ان يتصل بحادي التنبيه على انه
[illegible] واصل واحد ونحو اي ونحو حادي عشر فيقول [illegible]
عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان
[illegible] ومثل معمول بان [illegible] مركبا حال [illegible] ويجوز
[illegible] معمول بان [illegible] وشيئا [illegible] التنبيه [illegible] مركب
فهو نعت [illegible] عطفها [illegible] عن الحال والعدد
وتابعه [illegible] عاطفة جملة على جملة وفاعلا
معمول بان [illegible] وحادي تنبيه في موضع الصفة [illegible] والى مركبه
متعلق [illegible] في موضع الصفة لمركب
ونحو معطوف على حادي عشر [illegible]

وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو
يعتمد يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشرين وبابه يعني
[illegible] التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتانيث قبل الواو فتقول
حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وقبل
متعلق باذكرا [illegible] اذكر [illegible] التوكيد الخفيفة وبابه معطوف
على عشرين والفاعل معمول باذكرا ومن لفظ [illegible] ايضا
باذكر كم وكاين وكذا فهذه الالفاظ كناية عن العدد [illegible]
[illegible] فتمييز [illegible] وجمعه وقد اشار الى الاول بقوله
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
يعني ان كم الاستفهامية مميزة بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد

وبعضا مر وكان المشهور
هو المعنى على ما اشهر [illegible]

العقود

وتاسعة وتسعين

[illegible] انك [illegible] بعد العدد كان

منصوب فتقول درهما عندي وكم شخصا سما وقوله وفي
في الاستفهام انها تقع بعد الهمزة للاستفهام وان عدد فاذا قلت
كم شخصا سما فمخبره عشرون شخصا او نحو ذلك او افلاك كم سما
في الاستفهام متعلق بميز وما موصولة واقعة على تمييز كم
وصلتها ميزت عشرين والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره
مثل ما ميزت به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير ميز مثل تمييز
عشرين ص وأجز أن يجره من مضمرا ان وليت كم حرف
جر مظهرا ش يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة
بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم
من درهم فحذفت من وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف
الجر نحو على كم فقير تصدقت والى كم منزل ذهبت وفي كم دار جلست
ونحوها وعلم من قوله أجز ان جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت
بالنصب وعلم منه ايضا انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم
اشتريته وان يجره في موضع نصب بإسقاط الضمير في يجره عائد
على التمييز ومن فاعل بيجر ومضمرا حال من من وليت شرط وكم مفعول
على بوليت وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية فقال ص واستعملنها مخبرا
كعشرة أو مائة ككم رجال او مرة ش يعني ان كم الخبرية بمنزلة عدد
مبهم فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم
رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها
مفردا نحو كم امرأة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها
استعمال عشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة
لغة في المرأة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت
فمعناه كثير من الغلمان ملكت وعبر بها عن الضمير المستتر

لاستعمالها

صح
وكم مفعول بميز

خ
انتصبت

صوابه

خلافه فلا يجوز اظهارها لئلا
يجتمع بين العوض والمعوض منه وهو
ما لا يجوز

في استعمالها والكاف متعلق باستعملها ومائة معطوف
على عشرة ثم قال **ككم كاين وكذا** :: يعني ان كاين وكذا مثل كم
الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي (ربما قيل) والى تمييز الا ان تمييز
هما تخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله **وينتصب** :: **تمييز ذين**
او به صل من تصب :: يعني ان تمييز كاين وكذا اما منصوبا نحو كاين رجلا
رايت وكذا رجلا رايت او مجرورا بمن نحو كاين من رجل رايت الا ان النصب
بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من قرية وهو
في القرآن كثير وكاين وكذا مثل كم وينتصب جملة مستا
نفة وذين اشارة الى كاين وكذا . واو للتفصيل ويحتمل ان تكون
للاباحة اذا اول بتنصب يا نصب فيكون المعنى ان نصب تمييز ذين
او جره بمن **الحكاية** :: ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من
الحكاية الحكاية باي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدا باي فقال
احك باي ما لمنكور سئل :: عنه بها في الوقف او حين تصل
في الحكاية باي لغتان احداهما وهي الفصحى ان تحكي بها وصلا
ووقفا ما لمذكور منكر من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع تصحيح موجود فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت
رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين
وايتين وايين وايات وثانيها ان تحكي بها ما له من اعرابه وتذكير
وتانيث فقط وقوله احك باي محتمل لهما والذي ينبغي ان يحمل
عليه كلامه اولا لكونها افصح ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول
باحك وهي موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها لمنكور
اي ما ثبت لمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل
والهاء عائدة على منكور وهي الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسئل والهاء عائدة على اي وفي الوقف وحين متعلقان
باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال **ووقفا احك ما لمنكور بمن** ::

الحكاية
هذه انواع الحكي على حسب ما اورده

صوابه على الاحوال المحكية

والنون حرك مطلقا وأشبعن . يعني أن من يحكى بها في الوقف
دون الوصل ما للمسؤول عنه المذكور من الإعراب والإفراد والتذكير وفروعهما
وتشبع الحركة في الإفراد وذلك كقولك لمن قال قام رجل منو
ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني وما معطوف باحك ووقفا في توضيحه
ومنيا لمنكور ومن متعلق باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال
مرفوعا على احد المعنيين والنون مفعول بحرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف
أي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث وأشبعن معطوف على حرك
هذا حكم المفرد المذكر وأما المثنى فقد أشار إليه بقوله وقل منان
ومنين بعد لي إلفان كابنين وسكن تعدل . يعني أنه إذا قلت
لي إلفان كابنين وأردت حكاية هاذين الاسمين قلت منان في حكاية
إلفان ومنين في حكاية ابنين ولما لم يتمكن له النطق بسكون النون
من منان ومنين في النظم إذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما
محركين للضرورة ثم نبه على أنهما يسكنان إذ لا يحكى بها إلا وقفا
والوقف مقتض للسكون ومنان ومنين معمول بقل والمراد قل هاذا
بعد اللفظين وإلفان مبتدأ والخبر في المجرور قبله وكابنين نعت
لإلفان وهو على حذف القول والتقدير بعد قولك لي إلفان وتعدل
مجزوم على جواب الأمر ثم انتقل إلى حكاية المفرد المؤنث فقال
وقل لمن قال أتت بنت منه . يعني أنك تقول في حكاية من قال أتت
بنت منه بهاء ساكنة وأصلها التاء لاكن الوقف أوجب
رجوعها هاء ثم انتقل إلى تثنية المؤنث فقال والنون قبل تا
المثنى مسكنة . يعني أنه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان
بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين
ومررت بامرأتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيها لغة أخرى
أشار إليها بقوله والفتح نزر . يعني فتح النون نزر أي قليل فتقول على
هاذه اللغة في قامت امرأتان منتان بالفتح ومنه مفعول بقل لما

حكاية

حكاية صح

بقوله وسكن تعدل صح

تقدم في البيت قبله والنون منها وهي مسكنة والجملة في موضع
الحال من منه وقيل متعلقان بمسكنة والفتح نزر جملة من مبتدا وخبر
مستأنفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال وصل التا والالف
بمن باثر ذا بنسوة كلف: يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث
على من منه الفا وتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن
قال رايت نسوة كذلك منات باسكان التاء ايضا لما علمت من ان من
لا يحكى بها الا في الوقف والتاء مفعول بصل والالف معطوف على التاء
وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا او كلف خبر ذا
وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل
الى حكاية جمع المذكر فقال وقل منون ومنين مسكنا: ان قيل جا
قوم لقوم قطنا: اي اذا قيل لك جاء قوم لقوم قطنا فقل في حكاية قوم
المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا
ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في
قل وقطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع قطن ووزنه قطنا بضم القاف
وفتح الطاء نحو كرما ولا يصح ان يكون قطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور
ثم قال وان تصل فلفظ من لا يختلف: هذا تصريح بما فهم من قوله وقفا
فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر
وعلى هذا نبه بقوله ونادر منون في نظم عرف: اشار به الى قول الشاعر
أتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو نادر شاذ
وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف: ونادر خبر
مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق
بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه
من بعد من: يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فتقول
لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع الاول
ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من حرف عطف

مجموع

واليه اشار بقوله ان عدمت من عاطف به اقترن فاذا قيل ان
زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع ببتيهم لا من خواص الرفع العطف على
من وقوله احكينه يدل جوازا فان فيه تشبيها بلغة اهل الحجاز واحكينه
ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن
بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه :. **التانيث** التانيث فرع التذكير
والمذكر لا يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة التانيث**
تاء او الف :. فذكر للتانيث علامتين احداهما التاء وتكون ظاهرة
كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام**
قدروا التا كالكتف :. يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيه تاء ظاهرة
بل مقدرة وسواء كان مما يعقل كهند او مما لا يعقل ككتف وعلامة
مقدرا وغيره تاء او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على
النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به
التقدير فقال **ويعرف التقدير بالضمير** :. **ونحوه كالرد في التصغير**
فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة الضمير
المؤنث عليه او نحوه اي نحو الضمير كالرد في التصغير اي كرد
التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير
كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك
كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوائد واصلها
التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة
وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وفرح
وفرحة الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله
ولا تلي فارقة فعولا :. **اصلا ولا المفعال والمفعيلا** :. **كذاك مفعل**
فذكر خمسة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة اولها فعول وقيده بـ[illegible] صح اربعة
والمراد به اسم الفاعل فانه اصل في اسم المفعول وذلك نحو رجل صبور

وامرأة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه
نحو ركوبة وركوبة لانه بمعنى مفعول الثاني مفعال نحو رجل معطار
وامرأة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق الرابع
مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون
اسماء مفاعيل وفاعل تلي ضمير عائد على التاء وفارقة حال من ذلك
الضمير وفعولا مفعول تلي واصلا حال من فعولا والمفعال او مفعيلا
معطوفان على فعولا ومفعل مبتدا خبره كذاك ونحو عدت تاء الفرق
بعض هذه الاوزان شذوذا واليه اشار بقوله **وما تليه** :.
تا الفرق من ذي فشذوذ فيه :. نحو عدو وعدوة ومسكين ومسكينة
وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان
المذكورة وصلتها تليه والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه
وتاء الفرق فاعل بتليه وشذوذ فيه مبتدا وخبر في موضع خبر
ما ثم اشار الى الوزن الخامس **فقال ومن فعيل كقتيل ان تبع** :.
موصوفه غالبا التا تمتنع :. يعني ان فعيلا تمتنع فيه تاء الفرق
في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى مفعول
لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء بمعنى
ظريف وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه
لحقته التاء نحو رأيت قتيلا وقتيلة للبشر وشمل ما كان نعتا
نحو رأيت امرأة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا
نحو هند قتيل وعينك دهين لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا
ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط نحو قولهم صفة ذميمة
وخصلة حميدة بالتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق
بتمتنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في
تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم انتقل الى الف التانيث **فقال والف** التانيث ذات قصر :.
وذات مد نحو انثى الغر :. فقسمها الى مقصورة :. وممدودة والانثى
الغر غرا فهو مثال للممدودة ومذكر الغرا اغر وهو مما يستوي

نحو

صوابه الشركسي

والاشتهار في مباني الاولى

وبه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مشتهر وذات قصر وذات مد
جد مستعمل ثم بين اوزان التي للمقصورة فقال يبديه
وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او
صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع
الكفرى كذا خليطى مع الشقارى فذكر اثنى عشر بناء اولها فعلى
بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى
بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة لمؤنث الاطول
الثالث فعلى بفتح الفاء والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي
الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون العين ونوعها التي الجمع نحو
قتلى وجرحى والتي مصدر نحو دعوى والتي صفة نحو شبعى الخامس
فعالى بضم الفاء نحو حبارى اسم طائر السادس فعلى
بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى الباطل السابع
فعلى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى نوع من
المشي الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى
مصدر ذكر التاسع فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى
مصدر حث العاشر فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو الكفرى
وهي وعاء الطلع الحادي عشر فعيلى بضم الفاء وفتح العين
مشددة نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فعالى بضم
الفاء وفتح العين مشددة نحو شقارى اسم نبت وفهم من قوله
واشتهار انه قد جاء المؤنث بالف التانيث المقصورة على
غير هذه الاوزان وهو المنبه عليه بقوله واعز لغير هذه
استندارا والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة والاشتهار
مبتدا وفي متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى
ويبديه الى اخر الكلام خبر المبتدا وما خلى من هذه المثل مصروف
العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى الممدودة فقال لمدها فعلاء
افعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولاء وفاعلاء فعليا
مفعولاء ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذ فذكر نحو

تسعة عشر بناء الاول فعلاء نحو حمرا و عمراء الثاني افعلاء
وشمل قوله افعلاء مثلث العين ثلاث ابنية وهي مجموعة في اربعاء
فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها وضمها الخامس
فعللاء نحو عقرباء وحرملاء لموضعين السادس فعالاء
بفتح العين وكسر الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص السابع
فعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن
فاعولاء نحو عاشوراء في اليوم العاشر من المحرم التاسع
فاعلاء بكسر العين نحو قاصعاء وهو جحر اليربوع العاشر
فعلياء نحو كبرياء للتكبر الحادي عشر مفعولاء نحو مشيوخاء
لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله مطلق العين فعالاء ثلاثة ابنية
فعلاء نحو براكساء يقال للاذى من ادى البر اسد يجهو اي الناس من اسد الناس ج
وفعيلاء نحو كثيراء في بزر وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة والفاء
مفتوحة في الثلاثة فهذه اربعة عشر وزنا وشمل قوله
وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء والعين
نحو جنفاء اسم موضع وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء
للناقة المرضع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء لثوب مخطط
فهذه سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدودة ابنية اخرى وانما
اكتفى بهذه لشهرتها والضمير في قوله لمدها عائد على الف التأنيث
وفعلاء مبتدا وخبره في المجرور قبله وافعلاء معطوف على
فعلاء بحذف العاطف ومثلث العين حال من فعلاء وفعللاء وما
بعدها من الابنية الى فعالاء ومطلق العين حال من فعالاء وفعالاء معاً بجمع على اسقاط العاطف
وفعلاء مبتدا وخبره اخذا ومطلق فاء حال من الضمير المستتر
في اخذا العائد على فعلاء وكذا متعلق باخذا المقصور والممدود
المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم
الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وبدا بالمقصور وهو قياسي
وغير قياسي وقد اشار الى الاول فقال اذا اسم استوجب

من قبل الطرفين فتحا وكان نظيرتها السفا وللنظير الاول
زاي شرط فهم بقياس خفا هـ يعني ان الاسم المعتل الاخر اذا كان
نظيره من الصحيح مستوجبا لفتح ما قبل الاخر وكان له نظير من
المعتل الاخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا بلا خلاف مقصور
قياسا لان له نظير من الصحيح يستوجب الفتح وهو ما سبق اخر
كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان مصدر فعل
اللازم المكسور العين فعل بفتح العين واسم فاعل فعل مضمر يقتضيه
استوجب ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب وذا
نظير خبر كان والفاء في قوله فللنظير جواب اذا والمعتل نعت
لنظير وثبوت مبتدأ خبره لنظيره ثم اتى بمثالين منه فقال
كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى يعني ان فعلا
بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا
فمثال فعل لحية ولحا ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال
فعل دمية ودما ونظيره من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف
واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال وما استحق
قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف يعني ان الاسم الصحيح
اذا استحق الالف قبل اخره فان نظيره من المعتل الاخر ممدود
قياسا ثم مثل لذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز
وصل كارعوى وكارتأى مصدر ارعوى وارتأى ارعواء وارتئاء
لان نظيرهما من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره الفا نحو احمر
احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على الصحيح
المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والف مفعول باستحق
ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق
والمد مبتدأ وخبره عرف وفي نظيره متعلق بعرف وحتما
حال من الضمير في عرف واعراب البيت الاخر واضح ثم انتقل الى غير
القياسي من النوعين فقال والعادم النظير ذا قصر وذا

مد بنقل كالحجا وكالحذا : يعني أن ما كان من المعتل الآخر وله
نظير له من الصحاح يطرد فتح ما قبل آخره فهو مقصور قياسا صوابه الصحيح
وما كان آخره همزة قبلها ألف ولم يطرد في نظيره زيادة
ألف قبل آخره فهو أيضا ممدود سماعا ومثل المقصور بالحجا
وهو العقل والمثال بالحذاء وهو النعل وقصر ضرورة والعادم
مبتدأ وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول وبنقل خبر المبتدأ
والتقدير والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حا
لان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وقصر ذي المد
اضطرارا مجمع : عليه والعكس بخلف يقع : يعني أن النحو
يين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في
مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين
فمن قصر الممدود قول الشاعر تبا ومنتبلا وكم أرملة : تبكي الشما
وكم رضيع ذات عفاف : ومن مد المقصور قوله والمرء يبليه بلاء
السربال : تعاقب الإهلال بعد الإهلال : وقصر مبتدأ وهو مصدر
مضاف للمفعول ومجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بمجمع
واضطرارا مفعول له وهو تعليل للقصر والعكس مبتدأ وخبره يقع
وبخلف متعلق بيقع : كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحا : إنما اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح
تثنية غيره وجمعه وبدأ بتثنية المقصور فقال وآخر مقصور
تثني اجعله يا : إن كان عن ثلاثة مرتقيا : يعني أن الألف الرابعة
فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الألف الرابعة نحو ملهى
والخامسة نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فتقول
فيها ملهيان ومصطفيان ومستدعيان وآخر مفعول بفعل مضمر
يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول أول ويا مفعول ثان وتثني
في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف
تقديره تثنيه وإن كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

واما الالف الثالثة ففيها تفصيل اشار اليها بقوله كذا الذي اليا اصله
نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى الاشارة بقوله كذا الى الحكم
المعلوم في الالف الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان كانت
فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء او الالف الثالثة المجهولة المسموع
فيها الامالة مثل ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة عن
ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها الامالة متى
مسمى بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين
المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا اذ الالف الثالث وقد صرح
بهذا المفهوم فقال في غير ذا تقلب واوا الالف اي في
غير ذا من الثلاثي تقلب الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب
الالف ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو رجى ورجوان
والمجهولة نحو لدى او على مسمى بهما ثم قال واولها ما كان
قبل قد الف اي اول هذه الاحرف المنقلبة عن الالف الذي قد الف
قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون في الرفع وياء ونون
في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدا وصلته الجملة الاسمية
من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي
اميل صفة للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان
بتقلب والالف هو المفعول الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله
الاول ها وصلة ما كان وقد الف في موضع خبر كان وقبل متعلق
بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال وما كصحراء بواو ثنيه
يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء وصحراوان وحمراء وحمراوان تقلب
فيه الهمزة واوا في التثنية وقوله ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما
كانت همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة لانه ملحق بقرطاس
عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلبا
ءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان ولم يبق من انواع

الممدود

الممدود غير ما همزته للتأنيث وإلى ذلك أشار بقوله وعم
ما ذكر من التصحيح وذلك نحو قراء ورضاء فتقول في تثنيتهما قرا
ءان ورضاءان ثم قال: وما شذ على نقل قصر يعني أن ما أتى
على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على
السماع أي لا يقاس عليه فمما شذ في تثنية قولهم مذروان بقلب
الألف الرابعة واوا وخوزلان بحذف الألف ورضيان في تثنية
رضى بقلب الألف ياء وأصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود بلا
فرار بهمزة التأنيث كقولهم حمراان وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها كحمراء وثنية موضع جر ما وبواو متعلق بشذا ونحو
علباء مبتدأ وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف
وقصر حياء ضرورة وخبر المبتدأ بواو أو همز وغير مفعول مقدم بصحح
وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل
متعلق بقصر ثم انتقل إلى جمع المقصور فقال: واحذف
من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا
يعني أنك إذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو
جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهي الألف وسبب حذفها
التقاء الساكنين لأن الألف ساكنة وواو الجمع ساكنة فإذا حذفت
الألف لالتقاء الساكنين أبقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها وإلى
ذلك أشار بقوله: والفتح أبق مشعرا بما حذف فتقول
في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين
ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور في جمع متعلقان باحذف
وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما مفعول باحذف وهي
موصولة واقعة على ألف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق
بتكملا والهاء في به عائدة على الموصول والضمير المستتر
في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل إلى جمع المؤنث السالم
فقال: وإن جمعته بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية

فرهنة

اسمها في جمعه عائدة على المقصور اي وان جمعت المقصور
بالالف والتاء فاقلب الفه كما قلبتها في التثنية فتجمع منه الذي
اخره الف رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة ولم تسمع
امالتها قلبت ياء وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة
ولم تسمع امالتها قلبت واوا وان كان اخر الاسم المقصور تاء
وقد اشار اليه بقوله وتاء ذي التا الزمن تنحية يعني ان
ما اخره تاء من المقصور تحذف منه التاء ليلا يجمع بين تاءين لتانيث
فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات وان جمعته شرط
وبنا متعلق بجمعته والفاء جواب الشرط والالف مفعول مقدم
باقلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول وفي التثنية متعلق
بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان ثم قال
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان سا
كن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه
هذه الشروط المذكورة في هذا البيت جاز اتباع عينه لفائه
في الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة
وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان
يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المضعف
نحو جنة وجنة وجنة والاخر المعتل العين وشمل ما عينه الف
نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة
وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك الا
ما اوله مفتوح فان فيه تفصيلا سيذكر الثاني ان يكون ثلا
ثيا واحترز به من الزائد على الثلاثة فلا يتغير الثالث ان يكون
اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة وسهلة فانه لا يتبع
وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله السالم العين
الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من المحرك
العين نحو شجرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر

جمعه الجمع بالالف والتاء ويفاد ان الاسم الذي هو موضوع من قوله
ان ساكن العين مؤنثا بدا لا فرق في ذلك بين ذي التاء والمجرد منها
والى ذلك اشار بقوله مختتما بالتاء او مجردا فيشمل ق جعلم والشرط
ان يكون له ثلاثة اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وبلا
تاء مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول
قصعات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات
والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره انل وهو اسم فاعل مضاف
الى فاعله معنى والثلاثي نعت للسالم واسما حال من الثلاثي
او من السالم واتباع مفعول انل وهو مصدر مضاف الى
المفعول وفاءه مفعول ثان باتباع وان شرط وساكن العين ومؤنثا
حالان من الضمير المستتر في بدا العائد على اسم وكذلك
مختتما ومجردا حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء من
ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء ومكسورها
فيجوز فيهما وجهان اخران اشار اليهما بقوله وسكن التالي
غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا يعني انه يجوز فيما
كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زائدان على الاتباع وهما
السكون والفتح ويشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة
والتالي الكسر نحو هند فيجوز في كل منهما ثلاثة اوجه الاتباع
كما سبق والسكون والفتح فتقول غرفات بالضم اتباعا لحركة
الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي
نحو هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بال
فتح وكذلك في سدرة وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه
الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل
ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول للتالي وبالكسر
على انه مضاف اليه التالي او خففه معطوف على سكن
وبالفتح متعلق بخففه وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي

هو ابن الصالح العيني

غير الفتح نحو غير ما كان على فعلة بكسر الفاء ولامه واو وكم فعلة
بضم الفاء ولامه ياء فقال ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية
يعني انه يمتنع في هذا ما سمعتموه وما اشبههما الاتباع فلا يقال
ذروات ولا في زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء
بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفاء مما لامه
واو الاتباع شذوذا فقال وشذ كسر جروه يعني
شذ كسر جمع جروة والضم في منعوا عائد على العرب واتباع
مفعول لمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف
على ذروة وكسر فاعل بشذ وجروة مضاف اليه وهو على
حذف مضاف التقدير اتباع جمع نحو ذروة ثم قال ونادر او ذو
اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى يعني ان كل ما خالف
ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات
وحقه الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الراجز وتستريح
النفس من زفراتها بسكون الفاء وحقه الفتح لانه اسم
واما لغة قوم من العرب في نحو جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون
جوزات وبيضات بالفتح وهي لغة هذيل قال الشاعر هم
أخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وغير
مبتدأ وما موصولة وصلتها قدمته والهاء عائدة على
ما وخبر المبتدأ نادر او ذو اضطرار او لاناس انتمى فجملة توسط
المبتدأ بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او
انتمى لاناس جمع التكسير انما سمي جمع التكسير لتغيير
بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله جمع السلامة ثم
ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة واشار الى
الاول بقوله افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة
يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل
على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو اغربة وافلس

وفتية

وفتية واجمال قد علم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع
التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وسياتي
استفتاح انشاد الباب وافعلة مبتدا وسائر الجموع التي بعده
معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة
موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك
اشار فقال وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس
جاء كالصفي فمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل
وعنق واعناق وفؤاد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع
القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفي وصفاة والصفاة
الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وادغمت الملساء صح
في الياء وكسر ما قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة بذي الى
جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا
منصوب على اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته
لذلك واستغنت به عما يستحق ثم اعلم ان اصطلاح النحويين
في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا الجمع على كذا وعلى كذا وعكس
المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن
يكون جمعا لكذا وكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال
لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل ان كان
افعل يعني ان من اوزان الجمع افعل بشرطين احدهما ان يكون اسما نحو فلس وأفلس
واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين
واحترز به من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما مثل والمعتل
الفاء نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وادل وظبي واظب
والثاني الرباعي الذي بشروط ذكرها في قوله إن كان كالـ
عناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف فذكر اربعة
شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي
اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية

الاول ان يكون مؤنثا كان العناق مؤنثة وهي انثى الجدي واحترز
من المذكر نحو حمار وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر
وان يكون غير مختتم بتاء التانيث واحترز به من نحو رسالة وفهم
من تمثيله بالذراع والعناق الحركة انه لا يشترط كونهما بفتح
بل تكون بفتحة وكسرة كالمثالين وضمة نحو عقاب فيقول ذراع
وأذرُع وعناق واعنق وعقاب واعقب وفهم من اطلاقه في
المد في قوله ومد انه لا يشترط كونه الفا بل يكون غير الف
نحو يمين وايمن وفهم من قوله وعد الحرف الاشتراط الرابع ثم

قال وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بأفعال
يرد يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح
العين وذلك ما بقي من اوزان الثلاثي غير فعل من الثلاثة وهي
تسعة اوزان جمل واجمال وعنق واعناق وطنب واطناب وكتف
واكتاف وابل وآبال وعنب واعناب وقفل واقفال ويشمل ايضا ما كان
على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو بطل ويقظ ونحوهما فانهما لا يجمعان على افعال وقد خرج بهذا
القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير
افعال نبه عليه بقوله وغالبا أغناهم فعلان في فعل
كقولهم صردان اخ يعني ان الغالب في فعل نحو صرد ان يجمع جمعه
على فعلان نحو صرد وصردان للطائر وجرذ وجرذان للفار وفهم
من قوله غالبا انه قد يجمع على افعال قليلا ومنه قولهم رطب
وارطاب وغير مبتدا وما موصولة وهي واقعة على فعل و
التضعيف العين وافعل مبتدا وفيه متعلق بمطرد
والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسما حال من الموصول ويرد
في موضع خبر المبتدا الذي هو غير وبافعال متعلق بيرد وفعلان
فاعل باغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي فعل متعلق باغنى
اغناهم ثم قال في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد

صح وسقاية

صح
وعضد واعضاد وركب
واركاب

وجعله اسما حال من الموصول كما ثم
بانه يعود فيه لما سبق في الغير الذي يرد
فيه افعال والصواب انه حال من ضميره
وان كان فيه الاحتمال من المبتدا كما انه هو
الكلام كما تقدم

٥٦

أي مذكر يعني ان افعلة يجمع عليه كل اسم رباعي بمد ثالث قبل آخره و
احترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق
فانه يجمع على افعل كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته
الفا او واوا او ياء نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة ثم قال
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او
إعلال يعني ان افعلة يلزم في هاذين البنائين مفتوحي الفاء ومكسورها
اذا كانا مضعفين او معتلين مثال المضعف فيهما بتات وابتة وزمام
وازمة ومثال المعتل قباء واقبية وفناء وافنية ومعنى اللزوم
فيهما انهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع وفهم منه ان ما ليس بمضـ
عف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وقيل والافعلة مستمر وضمير
الزمه للاسم وعني متعلقا بالزمه وفي موضع الصفة للاسم
ويحتمل ان يكون الضمير للاسم والهاء في موضع الحال والضمير المستتر
في الاستقرار والتقدير الاسم الذي هو افعلة في حال كونه مطردا فيه
واما الظهور الضمير في الزمه عائد على وزن افعلة وفي فعال
متعلق بالزمه ثم قال فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحمرا من امثلة جمع
الكثرة فعل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل المقابل
لفعلاء وفعلاء المقابل لافعل نحو احمر وحمراء فتقول فيهما معا حمر
وفهم من قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس له
فعلاء لمانع في الخلقة نحو رجل آكمر العظيم الكمرة وهي راس الذ
كر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج من قبلها شيء يشبه الا
درة فتقول رجال كمر ونساء عفل وفعل مبتدا وخبره لنحو ثم قال
وفِعْلَةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرى من امثلة جمع القلة فعلة بكسر الفاء
وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة
ابنية فعيل نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ
وشيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو

صبية وفتية وشيخة
وغلمة وغزلة وثنية

مثنى وثنية ومعنى قوله يقل نزرا انه غير مطرد في وزن وانما بابه النقل
اى السماع وفعلة مبتدأ وخبره نزرا ويقل متعلق بنزرا وجمعا مفعول
ثان بنزرا والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم
قال **وفعل لاسم رباعي بمد ** زيد قبل لام اعلالا فقد** من
امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو مطرد في كل اسم
رباعي بمد قبل لامه صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها لا تجمع
على فعل وفهم من اطلاقه في قوله اسم انه لا فرق بين المذكر
والمؤنث نحو قذال وأتان واتن وعلم من التمثيل في قوله بمد
ان المد يكون الفا نحو قذال او ياء نحو قضيب وقضب وواوا
نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لام اعلالا فقد ان المعتل اللام
نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل للزم قلب الواو
ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورود فعل وهو مهمل **وشمل**
قوله بمد الواو والياء والالف في الصحيح والمضاعف فاما
الصحيح فهو كما ذكر **واما** المضعف فان كان المد واوا
او ياء فكذلك وان كان الفا فقد اشار اليه **بقوله ما لم**
يضاعف في الاعم ذو الالف ** يعني ان المضاعف من نحو فعال
كزمام وبنان لا يجمع على فعل كراهية للتضعيف بل يستغنى
بافعلة كما تقدم **و**فهم من قوله في الاعم ان المجاد جمعه على فعل
قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه
المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسرر
وذلول وذلل وفعل مبتدأ وخبره لاسم ورباعي نعت وهو نعت بعد
نعت وقد زيد في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد واعلالا
مفعول معنى بفقد وفقد في موضع النعت للام وما ظرفية
مصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به لاسم الواقع
خبرا في البيت قبله والتقدير وفعل كائن لاسم رباعي مدة

ح عمود

خ وبنان

نحو ... تضعيف اللام فــــال وفُعَل ... جمع لفُعلة نحو
وغو كبرة ... جمع ... [illegible]
... لفعلة ... وبفعلى نحو كبرى وكبر وفعل مبتدا
... وجمع مبتدا ... وبفعلة متعلق بجمع ويجوز
... ثم فــــال ولفِعلة فِعَل من امثلة جمع
... بكسر الفاء وفتح العين ولم يمتنع ... لان فعلة
... فلم يغتنم هنا وشمل فعلة الصحيح نحو قربة وقرب
... نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو مرية ومرا — وعبرية وبرى
واستغنا عن نحو ... ثم فــــال وفعلٌ جمعه علمٌ فُعَل
... جمع عابر على وفعلة ... جمع فعلة المكسور الفاء
على فعل بضم الفاء نحو ... وحلية وحلا ...
قرب ... وفلة ... الذكر وفعل مبتدا وخبره المجرور قبله وعلى فعل
متعلق بيجي ثم فــــال في نحو رام ذو اطراد فُعَلة من امثلة
جمع الكثرة فُعَلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف
على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة
وجمعت هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم — هواير
نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب والمذكر من المؤنث
نحو ضاربة وبالعاقل من غير العاقل نحو ... ولا يجمع شيء ... — صوابه رامية / صوابه ضار
على فعلة وفعلة مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل
... عليه ... وفي نحو رام ... متعلق باطراد ...
... ثم فــــال وشاع نحو كامل وكملة ... من امثلة
جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد في وصف على
فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وجمعت الشروط هذا المثال
وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث وورثة
والمعتل العين نحو خائن وخونة والمضاعف نحو بار وبررة ...

المعتل العين بفتح ... مضموم الفاء وزاد المثال للتشديد
ثم قال فعلى لوصف كقتيل ... جمع التكسير
فعلى مقصورا بفتح الفاء وسكون العين ... وصف على
فعيل بمعنى مفعول دال على هلك او توجع كقتيل وقتلى
وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل ما اشبهه في المعنى وان
لم يكن من باب فعيل المذكور واليه اشار بقوله وزمن
وهالك وميت به قمن يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي
فعل وفاعل وفيعل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى
لفعيل المذكور في الدلالة على الهلك والتوجع وفعلى مبتدا
وخبره لوصف وهالك وميت معطوفان عليه وزمن
مبتدا وخبر المبتدا قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط قمن
بفتح الميم لكونه يخبر به عن الكثير من التثنية فان قمن المفتوح الميم
يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع وبه متعلق بقمن والهاء عائدة
على الجمع المذكور ثم قال لفعل اسما صح لاما فعلة
والف من امثلة جمع الكثرة فعلة بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد
في فعل بضم الفاء وسكون العين وكان الصحيح نحو درج ودرجة
والمعتل كوز وكوزة والمضاعف نحو دب ودببة
واحترز بقوله اسما عن الصفة كحلو وبقوله صح لاما من
المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وقد
يجمع على فعلة غير فعل المضموم الفاء واليه اشار بقوله
والوضع في فعل وفعل قلله يعني انه يجمع على فعلة فعل
بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين
نحو زوج وزوجة وقرد وقردة ومعنى قلله
اي الوضع قل الجمع جمع فعل وفعل على فعلة وفهم منه اطراده
على فعل بالضم وفعلة مبتدا وخبره لفعل واسما حال من فعل

حالة

والدرج هو الحفش والحفش وعاء ... النساء
صوابه نحو

وفي موضع الصفة لاسم ولا ما تمييزان في لاسمه والوصف
مبتدأ وخبره فعلة والهاء في فعله عائدة على الجمع في فُعَل
وفُعَّل لفاعل وفاعلة ... وصفين نحو عاذل وعاذلة من امثلة
جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في
فاعل وفاعلة بشرط صفة لا اسمين نحو ضارب وضُرَّب وضاربة
وضُرَّب واحترز بالوصفين من غيرهما نحو حائط وفُعَّل مبتدأ وخبره
لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من
هاذين الوصفين يختص عن المؤنث بفُعَّال بزيادة الف بعد العين
والى ذلك اشار بقوله ومثله الفُعَّال فيما ذُكِّرا يعني ان
ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعَّال بزيادة على فُعَّل فيقول
رجال ضُرَّاب وصوَّام ثم نبه على ان هذين الوصفين قد يجمعان
للمعتل اللام بفُعَّل وفُعَّال وذان في المعل لاما ندرا ومثال
فُعَّل في المعتل اللام غازٍ وغُزًّى ومثال فُعَّال غازٍ وغُزَّاء وسارٍ
وسُرَّاء وفُهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام
ومثله خبر مقدم والفُعَّال مبتدأ والهاء في مثله عائدة على
فُعَّل وفيما متعلق بمثله وذان مبتدأ وخبره ندرا والالف في ندرا ضمير
عائد على ضمير هاذان وفي المعل متعلق بندرا ثم قال فَعْل وفَعْلة
فِعال لهما من امثلة جمع الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد
في فَعْل وفَعْلة وفُهم من اطلاقه فيهما اشتراك الاسم والوصف
فيهما نحو كَعْب وكِعاب وصَعْب وصِعاب وقَصعة وقِصاع
وخَدْلة وخِدال وشمل الصحيح العين كما مثل والمعتل نحو ثوب

والخدلة هي المرأة الممتلئة الساقين والذراعين

وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك اشار بقوله
وقلَّ فيما عينه اليا منهما يعني ان فِعالا قليل فيما عينه ياء من فَعْل
وفَعْلة ومنه ضَيف وضِياف وفَعْل وفَعْلة مبتدأ وفِعال مبتدأ
ثان ولهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول وفاعل قلَّ ضمير
مستتر عائد على فِعال وفيما متعلق بقلَّ وما موصولة والعين

على فِعال وفَعْلة اليائي العين وعينه مفعول واليا خبر والجملة صلة
ما والضمير العائد على الموصول اليا في عينه. قال: وفَعَلٌ ايضا
له فِعال. يعني ان فعالا ايضا يطرد في فَعَل بفتح الفاء والعين نحو جمل
وجمال وجبل وجبال لكن بشرط صحيح اشار اليهما بقوله ما لم يكن في
لامه اعتلال او يك مضعفا. يعني ان فعلا لا يجمع على فعال اذا
كان معتل اللام نحو فتى او مضاعفا نحو طلل واطلق في فعل وهو
مقيد بان يكون اسما احترازا من ان يكون صفة نحو حسن وبطل فلا يجمع
على فعال وفعل مبتدا وايضا مصدر وفعال مبتدا وخبره له والجملة
خبر المبتدا الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبره
او يك معطوفا على يكن. قال: ومثل فعل ذو التا. يعني ان فعالا
يطرد ايضا في جمع فعلة نحو رقبة ورقاب وفهم من قوله ومثل
فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعلال اللام وذو التا
مبتدا وخبره مثل فعل. قال: وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل. يعني ان
فعالا يطرد في فِعْل بكسر الفاء وسكون العين وفي فُعْل بضم الفاء
وسكون العين فالاول نحو قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح
وفعل معطوف على فعل والثاني على الاول. قال: وفي فعيل وصف فاعل ورد
كذاك في انثاه ايضا اطرد. يعني ان فعالا يطرد ايضا في فعيل وفي انثاه فعيلة
اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز به
من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان
على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذلك
متعلق باطرد وكذا في انثاه. قال: وشاع في وصف على فعلانا
او انثييه او على فعلانا ومثله فعلانة. يعني ان فعالا المذكور
شاع اي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بالانثيين فعلا
نة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب او على
فعلان بضم الفاء نحو خمصان وخماص ومثله فعلانة بضم الفاء وفعلا
نة بضمها ايضا وهو مؤنث نحو خمصانة وخماص وفعلانة ما يجمع

اصطلاح ابن الغازي
وفَعَل مما له فعال

وشذ كطلل

وشذ صحاه

نمرة ونمار

والقدح هو السهم قبل ان
يراش ويركب نصله

وهي فعلانة وفعلى

على فعال

على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل
وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها دون اطراد
وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال
والزمه في نحو طويل وطويلة تفي اي الزم فعالا فيما عينه واو
ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل
وطويلة وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره
من جموع الكثرة وفهم من تخصيصها بذلك ان ما عداهما مما يجمع على
فعال قد يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال وبفعول
فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء
ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور
ووعل ووعول وفهم من قوله يخص انه لا يتجاوز بهذا الجمع لغيره
من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير
فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وفعل مبتدا ويخص خبره
وهو مضارع مبني للمجهول وبفعول متعلق به وغالبا حال من
الضمير المستتر في يخص ثم قال كذاك يطرد في فعل اسما مطلق
الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها
نحو قلب وقلوب وجند وجنود وضرس وضروس واحترز
بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وضخم فلا يجمع شيء
من ذلك على فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق
بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال وفعل له
اي له فعول ولم يقيده باطراد وفهم انه محفوظ فيه وذلك
نحو اسد واسود وشجر وشجور وفعل مبتدا وله خبر مبتدا محذوف
والجملة خبر الاول والضمير في له عائد على الاول تقديره وفعل
له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير في له
عائد على فعول والتقدير وفعل فعول اي من الجمع ذات الذي يجمع على
فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل زيد وله منقطع عنه

ويكون فرغ الكلام عند ذكر فعل ثم استانف في فعالة ولفعول
فعلان فيكون قد سكت عن فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد جاء
جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال ::
وللفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَل :: من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء
وسكون العين وهو مطرد في اسم على فُعال بضم الفاء نحو غراب وغربان
وغلام وغلمان وتقدم في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وص
ردان وفعلان مبتدا وخبره حصل وللفعال متعلق بحصل ثم قال ::
وشاع في حوت وقاع مع ما :: ضاهاهما :: يعني انه كثر فعلان
في فُعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان ومما اشبهه
نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع
وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور
في غير النوعين المذكورين فقال وقل في غيرهما :: ومن ذلك قولهم
صنو وصنوان وظليم وظلمان وخروف وخرفان :: وصبي وصبيان
ثم قال وفَعْلًا اسمًا وفَعِيلًا وفَعَل :: غيرَ مُعَلِّ العين فُعْلَانٌ شمل
من امثلة جمع الكثرة فُعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل
بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان او
على فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان او على فعل بفتح
الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من
الصفة نحو سمح وظريف وبقوله وغير المعتل العين من المعتل
العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدا وخبره
شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل
معطوفان على فعل وغير معل العين حال من فعل ثم قال ولكريم
وبخيل فُعَلَا :: من امثلة جمع الكثرة فعلاء ممدودا مضموم الفاء
مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل
غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء
وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين صفة المدح والذم تنبيها

ويوجد في بعض النساخ
بالفاء وهو اسم

في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان الوصفين المذكورين بمعنى
فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني ان ما شابه كريما
وبخيلا يجمع على فعلاء وفهم من ذلك وجهين احدهما ما شابههما
في الوزن نحو ظريف وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان
يكون المراد ما اشبههما في المعنى وان لم يشابههما في اللفظ فيشمل
نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على
غريزة المدح لا في الوزن وفعلا مبتدا وخبره في المجرور قبله ولما
متعلق بجعلا ومعنى ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلته
ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما
ولما كان قوله ولكريم وبخيل يوهم ان فعلا يجمع عليه فعيل صحيحا
كان او معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضاعف
بقوله وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعفا :: من امثلة
جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف
من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي واولياء وغني واغنياء والمضعف
نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه بقوله وغير ذاك
قل على ما جاء من فعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب
وانصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء على هذا حمله
الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا لما
ذكر والاتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري
وسرواء وتقي وتقواء وسخي وسخواء وبذلك على هذا الاشارة
للحكم السابق وافعلاء فاعل بناب وعنه وفي المعل متعلقان
بناب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك قل
جملة مستانفة من مبتدا وخبر ثم قال فواعل لفوعل وفاعل
وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله :: من امثلة
جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر
او على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فاعلاء نحو قاصعاء

انكره لانه اسم لا صفة

وفوعل او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة
لمؤنث نحو حائض وحوائض وطالق وطوالق او على وزن فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل
وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة
وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك
اشار بقوله وَشَذَّ فِي الفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ اي وشذ فواعل في
جمع فارس قالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس
ونواكس وداجن ودواجن واعراب البيت واضح ثم قال وَبِفَعَائِلَ
اجْمَعَنْ فَعَالَهْ وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اَوْ مُزَالَهْ من امثلة جمع الكثرة
فعائل ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت ففعالة
التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم من قوله وشبهه اربعة
اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة
بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف
فانه يشبه فعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة نحو حمولة وح
وحمائل وفهم من قوله ذا تاء او مزالة خمسة اوزان اخر وهي فعال بفتح
الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها
نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد
مسمى به امراة فتقول في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة
المجردة ان تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه ذا تاء او مزالة
اشعار بذلك وبفعائل متعلق باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه
معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه او مزالة معطوف على ذا
تاء والهاء من مزالة هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكر لان حروف
المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول
ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزالا التاء ويحتمل
ان تكون الهاء هاء التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف
الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه
ويحتمل ان يكون او مزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة

او مزاله

أو منزلته وهو الضمير ثم قال وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء
والعذراء والقيس اتبعا: من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر والفعالى
بالفتح ويطردان في فعلاء صفة ودا اسما بفتح الفاء وسكون العين اسما
كصحراء وصحارى وصحاري او وصفا كعذراء وعذارى وعذاري وفي ذلك
من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله القيس اتبعا ان عذراء مقيس على
صحراء ولهذا البحث وضح ثم قال واجعل فعالي لغير ذي نسب
جدد كالكرسي تتبع العرب: من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء
وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء مشددة لغير الدلالة
على النسب نحو كرسي لا للدلالة على النسب نحو بصري ويعرف ما يدل
النسب بصلاحية حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب اليه
وما ليس لتجديد النسب لا يصلح لذلك وشمل لغير امرين احدهما ما وضع
بالياء المشددة نحو كرسي وما اصله النسب وكثر استعمال ما هي
فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه في الاصل منسوب
الى مهرة وهي قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل ولغير في موضع
المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع
مجزوم على جواب الامر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير ذي نسب
جدد توافق العرب ثم قال وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما
فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى: المراد بشبه فعالل ما كان
على شكله في كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة احرف وسطها
ياء وشمل مفاعل وفعائل وما اشبههما وشمل قوله ما فوق الثلاثة
ارتقى ما زاد على ثلاثة بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي
كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وقدوس وغيرهما مما
يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد المذكور
في الباب كاحمر ورام وكاهل وفوعل وفاعل وحائض وصاهل ونحوها
ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما
زاد على الثلاثة ثم ان الزائد على الثلاثة مما جمع على نحو فعالل الرباعي

صح
ومفاعل وفعاول ومفاعيل
واشباهها

وزائد على الأربعة نحو ما الرباعي في الاشتقاق جمعه على فعالل الأصلي نحو
جحمرش وبقيته المزيد نحو أحمر وأحامر وأما الزائد على الأربعة الخماسي
الأصول نحو سفرجل وغيره وقد أشار إلى الخامس الأول بقوله ومن خما
سي جرد الآخر انف بالقياس يعني أنك إذا جمعت الخماسي المجرد
من الزائد نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج
وفي قذعمل قذاعم ومن متعلق بقوله بالقياس أن الحرف لا يجمع ما بقي
منه حرف أصلي إلا على استكراه كما ذكر سيبويه ويتعلق أيضا متعلق
بالحذف ومن غير في موضع نصب على الحال منه وما هو موصول وصلته
الآخر وهو متعلق بالنفي والآخر مفعول بانف ومعنى انف احذف
ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة
لخماسي ثم إن الخماسي الأصول إن كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه
وإبقاء الآخر وإلى ذلك أشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد يعني أن الحرف الرابع في الخماسي الأصول
إذا كان شبيها بالحرف الزائد وإن لم يكن زائدا جاز حذفه دون الآخر
ويشمل التشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة نحو خدرنق وما
كان شبيها بالحرف الزائد كالدال من فرزدق فإنه يشبه بالتاء
لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارق وخدارن وفرازد وفرازق
وقد فهم من قوله قد يحذف أن حذفه أقل من حذف الآخر والرابع مبتدأ
والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق بالتشبيه وقد يحذف في موضع
خبر المبتدأ ودون متعلق بيحذف وما هو موصول وصلته تم العدد
وبه متعلق بتم والضمير العائد على ما هو الهاء في به ثم قال
وزائد العادي الرباعي احذفه يعني أن الحرف الزائد في الاسم الذي زاد
على أربعة أحرف يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج
وفدوكس والخماسي المزيد نحو قبعثرى إلا أن الرباعي يحذف منه
الزائد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي فدوكس فداكس
وفي الخماسي يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما علمت من

الخماسي يعني

ان الخامس الاصلي يحذف اخرا فتقول في جمع قبعثرى قباعث وجحامر
عبارته ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو قرطاس فاخرجه بقوله
تما: ثم تكن لينا اثره اللذ ختما . واحترز بقوله لينا من نحو قرطاس وقنديل
وعصفور فلا يحذف منه شيء بل يبقى الجمع بعد دون حذف
فتقول قراطيس وقناديل وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال في بقاء
يائه واما نحو قراطيس وعصافير فبعد انقلاب الالف فيهما والواو
ياء للقاعدة المعروفة في التصغير وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين
حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو غرنيق
وفرعون نصه اطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفراعين
وخرج ما قبل اخره واو وياء متحركان نحو كنهور وهبيخ فان الواو
والياء يحذف منهما فتقول كناهر وهبابخ وشمل قوله ما لم يك لينا اثره
اللذ ختما الف مختار ومنقاد وليس حكمهما كحكم الف قرطاس فلا يقال
في جمعهما مخاتير ومقاتيد وانما يقال مخاير ومقايد وقد تقدم ذلك من قوله
قبل وزايد العادي وكلامه في هذا الفصل انما هو في الزايد والف مختار
ومنقاد منقلبة عن اصل واصله مختير بكسر الياء ان اريد به اسم
الفاعل وبفتحها ان اريد به اسم المفعول واصل منقاد منقيد بكسر الياء
لانه اسم فاعل وزايد مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف
الى العادي واربعة مفعول بالعادي ويجوز ان يكون مضافا اليه
وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك وهو مخفف من يكن كقولهم في
هين هين واثره حال من ضمير عائد على الزايد واللذ لغة في الذي وهو مبتدا
وصلته ختم واثره ظرف وهو خبر اللذ ومفعول ختم محذوف والتقدير
ما لم يك الزايد لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال (ص)
والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل بنهاية
ما يصل اليه بنهاية بناء الجمع ان يكون على مثال مفاعل ومفاعيل فاذا كان
في الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه بما هو البناء حذف فان كان حذف بعض
وابقاء بعض اغنى ما له مزية وحذف غيره فان تكافا فخير الحاذف و
اذا تقرر هذا فمستدع فيه ثلاثة زوائد الميم والسين والتاء

في كان

والصواب
مخاير ومقايد

وبقاء الجمع مخل ببناء الجمع فتحذف ما زاد على اربعة احرف وهو السين
والتاء فتقول في جمعه مداع وانما بقيت الميم المزيدة التي فيهما لانها
تدل على معنى يخص الاسم واما المزيدة التي فيها ... حروف الزيادة
اشار بقوله **والميم اولى من سواه بالبقا** : يعني ان بقاء الميم
احق من بقاء غيرها من الزوائد لما فيها من المزية كما ذكر وثم صورتين
احداهما ان يكون زائد الغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول مطالق
بحذف النون وبقاء الميم والاخرى ان يكون الزائد للالحاق نحو مقعنسس
فتقول مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من
ابقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار
بقوله **والهمز واليا مثله ان سبقا** : يعني ان الهمزة والياء
مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما بتصدرهما
ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهي دلالتهما على
التكلم او الغائب في الفعل المضارع فتقول في الندد ويلندد الاد
ويلاد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء وتدغم احد الدالين في
الاخر والسين والتاء مفعول بازل ومن متعلق بازل وبقاهما مبتدا
وفصله ضرورة ومخل خبره وبنا متعلق بمخل واعراب البيت
الاخر واضح ثم قال **والياء لا الواو احذف ان جمعت ما : كحيزبون
فهو حكم حتما** : يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حيزبون وشبهه
كعيطموس مما قبل اخره واو فتقول في جمعهما حزابين وعطاميس
بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في
عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف
الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف
الياء اذ لا تتمكن بها صيغة الجمع والحيزبون العجوز والياء مفعول
باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **وخيروا في زائدي سرندى : وكل
ما ضاهاه كالعلندى** : وزن سرندى وعلندى فعلل فزائداه النون والالف
فاذا جمعتهما فانه مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول

الجمع

قوله

كالعلندا

سرادن وسراد واصله سرادي وكذلك علندا وعلانو وعلاند
وانما جاز فيه الوجهان لتكافؤ كل واحد من الزايدين لا مزية لاحد على
الاخر والشين قد انجلا في على للسور والعلندا لبعيد الضم والواو
في جمع وزاير على الحج او على النحويين وفي زايدي على حذف
مضاف تقديره وحيزوا في حذف زايدي وكل معطوف على سرندا
التصغير انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما قال كما
سيبويه من واد واحد وكماهما اشتركا في مسايل كثيرة ياتي ذكرها ان شاء الله
والمصغر ثلاثي وزايد وقد اشار الى ذلك بقوله فُعَيْلًا اجعل
الثلاثي اذا صغرته نحو قُذَيٍّ في قذا يعني انك اذا صغرت
الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد
ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذا قذي بادغام ياء التصغير في
لام الكلمة . والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار
الى حقيقة التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فُعَيْعِلٌ مع
فُعَيْعِيلٍ لما فاق كجعل درهم دريهما يعني انك اذا صغرت الزايد بد
على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل ففعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر
وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل آخره ياء
نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير
وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسياتي
وفعيعل مبتدا وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف اي لما فاق
الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول
ودريهما مفعول ثان لجعل ثم قال وما به لمنتهى الجمع
وصل به الى امثلة التصغير صل يعني انه يتوصل في التصغير
الى فعيعل وفعيعيل بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول
في تصغير سفرجل ومستدع وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع
وحزيبين ومطيلق وتقول في نحو سرندا سرنيد او اشذ
قلت سريد وما مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده

وهي موصولة وصلتها وعاوده والمتممه متعلقان بموصل والضمير
العائد على الموصول الهاء في بدونه والثاني بالتصغير متعلقان بوصل
ثم قال وجائز تعويض يا قبل الطرف ۞ إن كان بعض الاسم
فيهما انحذف ۞ يعني أنه يجوز أن يعوض من المحذوف ياء في بابي التكسير
والتصغير وفهم من قوله جائز أن التعويض في ذلك ليس بلازم وشمل
قوله بعض الاسم ما حذف منه أصل كسفارج وسفيريج وما
حذف منه زائد كمغاليق ومغيليق والضمير في قوله فيهما عائد
على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدأ وهو مصدر
مضاف إلى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان
والمحذوف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال
وحائد عن القياس كل ما ۞ خالف في البابين حكما رسما ۞ يعني أن جميع ما
أتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقرر في التصغير والتكسير
خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في
التكسير قولهم في جمع رهط أراهط وباطل أباطيل وهي ألفاظ
كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة
لييلات وهي ألفاظ كثيرة فلنكتف منها بما ذكر وحائد خبر
مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها
خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع
الصفة لحكما ثم اعلم أن ما بعد ياء التصغير إن كان حرف إعراب فلا إشكال
نحو زييد وجبيل وإن فصل بينها وبين حرف الإعراب فالأصل والوجه
فيه الكسر نحو جعيفر إلا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة
منها بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم ۞ تأنيث
أو مدته الفتح انحتم ۞ يعني أن الحرف الذي بعد ياء التصغير إن لم
يكن حرف إعراب فإنه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وشمل
التاء وألف التأنيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة
ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة

التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء
وحميراء والمراد بعلامة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست
علامة التانيث وانما علامة التانيث الالف المنقلبة همزة والالف
التي قبلها زائدة للمد خلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة
تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة والفتح مبتدا والجملة
خبره ولتلو متعلق بالفتح ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال
من تلو او مدته معطوف على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من
المواضع الخمسة فقال كذاك ما مدة افعال سبق
او مدة سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير
اذا كان قبل مدة افعال او قبل مدة سكران يجب ايضا فتحه وتشمل
مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في
تصغير اجمال اجيمال وكذلك تقول في افعال الذي سمي به رجل افعال
والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله
وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان
وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانهما ليس من باب
فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التا
نيث والالف يستحقان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير
افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا
في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما مبتدا وهي
موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق او مدة سكران معطوف
على مدة وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدا ووهم الشارح
فجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله قبل الجمع ثم قال
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ
وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا قد تقدم ان ابنية
التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم انه يتوصل الى هذه

صوابه التي بالجمع على مفاعل

صوابه عثيمان وهو كسكيران
والذي هو شبيه سرحان هو سلطان
وشيطان

التصغير بما تو طريق البنية الجمع من الحذف لا كون غير ذلك هذه المواضع
الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة على انه لا يعتد بها تغير بل جعل بناء
التصغير معتبر في صدر بناء وما بعده ثابت بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة
في حكم البنية الاولى :: الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول
في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة التصغير حمير وهو المنبه
عليه بقوله وَالف التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث
نحو دحرجة فتقول في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير
ما قبل التاء وهو فعيلل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه بقوله
وتاؤه الثالث ياء النسب :: نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري والياء
غير معتبر بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخر النسب
الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس
وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز اسم
كب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه
بقوله والمركب السادس الالف والنون المزيدتان بعد
اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما
هو زعفر والالف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد اربع من
نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما :: السابع علامة
التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن من علامة
جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وهو المنبه عليه
بقوله وقد انقضى البيت وفهم من هذه الابيات ان قوله وما
به لمنتهى الجمع وصل البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه
الثمانية فانها لا تحذف منها شيء والف التانيث مبتدا وثان معطوف
عليه وعد في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة على الالف
والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعد والمزيد مبتدا
وخبره كذا واخر ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والنسب
متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدا ويحتمل ان يكون

صوابه في مجمع
صوابه عبقري
صوابه امرئ القيس
صوابه معديكرب
صوابه مسلمان ومسلمون
للتثنية

مبنيا حذف فيه لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدأ وخبر كذا
وما تثبيته ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو
مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل وعلى تثبيته
متعلق بدل وجمع مفعول مقدم بعدما فان عدمت حال معمولها على
دل ومعموله فيه وعطف الجمل ثم قال وألف التأنيث ذو القصر
متى زاد على اربعة لن يثبتا : يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت
خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم يستقل النطق بها حكم لها بحكم
المنفصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وكذلك نحو قرقرا
وقريقر وحجحبى وحجيجب فان كان ثالث ما قبله الف التانيث الخامسة
الفا ففيه اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى
فادر والحبير : حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى
وابقاء الف التانية فتقول حبيرى وحذف الف التانية فتقول
حبير فتقلب الف الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه
ان ما سوى نحو حبارى مما الفه خامسة للتانيث يجب حذف
الفه وعند متعلق بخير وكذلك بين والفاء في فادر هنا انها
يعني ثم قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب : فقيمة صير
قويمة تصب : يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان
منقلبا عن غيره فيشمل ستة انواع الاول ما اصله واو فانقلبت ياء
نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا
نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت
واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت
الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما
اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس
ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط
ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما رجع ذلك كله الى اصله
لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد ولاصل متعلق باردد ولينا

نعت ثان وتهم من تخصيصه الثاني أن الثالث إذا كان منقلبا عن
غير الياء يرجع إلى أصله نحو قائم فإن الهمزة بدل من الواو فتقول قويم
وقلب في موضع النعت ثان وقيمة مفعول ثان لبصير وقويمة مفعول أول
وقد جاء بعض ما هو منقلب عن الياء غير مردود لأصله وإليه أشار
بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه أن الياء فيه مبدلة
عن واو فقياسه عويد كقويمة حتم يردوه إلى أصله لئلا يلتبس
بتصغير عود بفتح العين ثم قال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير
علم يعني أن ما رد إلى أصله في التصغير يرد أيضا إلى أصله في الجمع
فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب أبواب وفي ناب أنياب وفي عيد
أعياد كما قالوا عييد وعييد فاعل بشذ وما مبتدأ خبره حتم وللجمع ومن
متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم
ثم قال والألف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
للألف الثانية خمسة أحوال الأول أن تكون مبدلة من واو الثاني
أن تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمها في البيت قبله والثالث
أن تكون الزائدة كضارب الرابع أن تكون مجهولة كعاج و
الخامس المبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة
والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وسيأتي في باب الإبدال والألف
مبتدأ والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول
ثان بيجعل وما مبتدأ وهي موصولة والأصل مبتدأ ويجهل خبر
وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص
في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني أن المنقوص
إذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه
حرف لا المنقوص القياسي وهو ما آخره ياء تقدر فيها الضمة والكسرة
فيشمل قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة أو عينه كشية أو لامه
كسنة ويد وشمل ما فيه تاء كبير وما فيه التاء كسنة وشمل
أيضا ما كان على حرفين كالمثل المذكورة وما كان على أكثر كهار بمعنى

اسم لو سكن العوض

هار في من جعل الاعراب في الراء واصله هاير فحذفت منه الهمزة
فهمزة كلها يرد اليها المحذوف الا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول
فيها وعيدة برد الفاء وتويية برد العين وشفيهة وبنية برد
اللام وتقول في هار هوير لا يستغنى عن رد المحذوف باقامة
وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا فان هار لم
يحو ثالثا غير التاء وان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل
ذلك بما لو يحتمل ما مر الاسمية والحرفية وحكمهما في ذلك واحد
وذلك اذا سمي بما فانه صفة فتصير كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد
من تكميلها بنحو ما يرد ذلك الى بناء التصغير فتقول موي وفي تمثيله
بذلك نظر فان ما يسمى به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين
يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما ماء وليس تكميله
موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانظره
وقوله المنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول
بيحو وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير
ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال ومن بترخيم يصغر اكتفى
بالاصل كالعطيف يعني المعطفا: الترخيم في التصغير حذف الزوائد
من المصغر فان كان ثلاثي الاصول صغر على فعيل نحو حمير في احمر
وحمران ومحمود وحماد وعطيف في المعطف: والمعطف
بكسر الميم هو الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شملال
وعصفور فتقول شميلل وعصيفر ومن مبتدا وهو موصولة وصلته
يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا وبالاصل متعلق
باكتفى ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث
عار ثلاثي كسن: يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث
يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة
انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي

في اللفظ نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فإنك
تقول فيه سمي فتجتمع ثلاث ياءات الأولى ياء التصغير والثانية بدل
الف سماء والثالثة المبدلة من الهمزة فحذفت احدى الياءات
على القياس المقرر في هذا الباب فيبقى بعد ثلاثة احرف فلحقته
التاء كما تلحق الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث
فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول باختم
وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول
محذوف تقديره ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى
من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق
في التصغير اسم الجنس الذي يتميز واحده بالتاء نحو شجر
وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس
بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا او ثلاثا وما بينهما
من اسماء العدد فتقول في تصغيرها عشير وتسيع وخميس ولا تلحقها
التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني
بقوله وشذ ترك دون لبس يعني ان شذ ترك التاء دون لبس
في الفاظ نحو ذود ولا يقاس عليها وهو حرب وذود وشول وناب للمسن
من الابل ودرع وفرس وقوس ودرع الحديد وعرس ونحو ونعل ونصف
وقد شذ ايضا الحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشار
بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه ندر لحاق التاء
في الزايد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي
امام اميمة وقوله ما لم يكن ما مصدرية وفي يكن ضمير عائد على
المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان بيرى
وبالتاء متعلق بيرى وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ
ولحاق فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كثر

خـ والتي ووعيها

بفتح التاء وثلاثيا مفعول يكن ومعنى تفرغلبة في الكلم ثم قال
ق صغروا شذوذا الذي التي :: وذا مع الفروع منها تا وتي :: التصغير
من جملة التصريف فحقه الا يدخل غير المتمكن من الاسماء لا الاذا والذي
وفروعهما لتشبيههما بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف
بها فاستبيح لذلك تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن
فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه الف
مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة ثالثة فقيل في الذي
والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض المرادي هذا
البيت وكان ينبغي ايراده اعتراضه تصحيحه قال اعلم ان قول الناظم
وصغروا شذوذا معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية
بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها ان قوله
مع الفروع يشعر على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها
ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد نصوا
على انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث الا تا والواو في صغروا عائدة على
العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو
وذا معطوف على الذي ومع متعلق بصغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة وقد سماه سيبويه
بالتسميتين قوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب :: وكل ما تليه
كسره وجب :: يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم الى اب او قبيلة او بلد
زيد في اخره ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاثة تغييرات
زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الياء وفهم ذلك من
تشبيهها بياء الكرسي فانها حرف الاعراب وفهم منه ان ياء
الكرسي ليست للنسب لتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول بزادوا
والواو في زادوا عائدة على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل
مبتدأ وما موصولة ويليه صلتها والضمير العائد على ما هو الهاء
في يليه وفاعل يليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره وجب جملة

من مبتدا وجئ في موضع جمع كان وكسر ما قبلها ... الحروف التي تليه الياء
ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاثة التي ذكر في هذا الباب مطردة في
جميع الاسماء المنسوبة ... وفي بعض الاسماء ... الاسماء تغييرات اخر
اشار اليها بقوله ومثله مما حواه احذف وتا
تانيث او مدته لا تثبتا يعني ان ما في اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة
دالة او تاء تانيث او الف تانيث مقصورة حذفت جميعها في النسب
وجعلت في موضعها ياء النسب وتسمى الياء المشددة ثلاثة
انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري
وما كانت فيه الياء لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه
كرسي وما كان اصله واو او ياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه مرمي وهذا
الاخير وجه اخر ننبه عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك
كراهة اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول
في النسب الى فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء لئلا تجتمع علامتا
تانيث اذا كان المنسوب اليه مؤنثا نحو مكية واما الف
التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها
للنسب نحو قرقري في قرقرى وحبنطي في حبنطى واما الرابعة فقد
اشار بقوله وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا
وحذفها حسن يعني ان الف المقصورة اذا كانت رابعة التانيث
في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى
فتقول فيها حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت
خامسة فما فوق او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها
لدخولها في الضابط الاول ولم يتعرض المراد والوجه ... والحذف
احسن ومثله معمول باحذف والهاء فيه عائدة على ياء النسب
ومما متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم
الذي حوى الياء وصلتها حواه والعائد على الموصول هو الضمير

المستتر

المستتر الفاعل بحواه والجملة في محل جر عائدة على الياء ويجوز
ان تكون كما واقعة على الياء والجملة عائدة على ما والضمير المستتر
في حواه عائد على الاسم الحاوي الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض
وعلى الثاني لبيان الجنس وثالثة او مزيدة مفعول بتشبهها فقال
لشبهها الملحق والاصلي ما لها يعني ان الالف الرابعة
اذا كانت للالحاق نحو ارطى او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها
ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول في ارطى
ارطوي وارطي ومرموي ومرمي والاول اي القلب في الالحاق احسن من الحذف
والى ذلك اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى فمرموي
احسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار وعلم من تخصيصه الالف
الاصلي باختيار القلب ان الف الالحاق بالعكس فتكون كالف
التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عليه في غير هذا الكتاب ان
القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على
ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي للالحاق وان كان القلب
فيهما اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية
والملحق نعت لشبه والاصلي معطوف على الملحق وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها لها والخبر في المجرور قبله ثم انتقل الى الالف
الخامسة فصاعدا فقال والالف الجائز اربعا ازل يعني
ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب فتشمل الالف
الاصلية نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير
وتشمل ايضا الالف الخامسة بالمثل والسادسة نحو مستدعى
وخلبطى وقبعثرى فتقول مصطفي وحباري ومستدعي وقبعثري
بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدا بالخامسة فقال
كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خا
مسة وجب حذفها فتقول في معتد معتدي وفيما فوق ذلك احرى
فيها اذا كانت سادسة واجبا ايضا الحذف لانه من باب احرى لان

ارطاب
موسى
مرمى
نحو قبعثرى
نحو مستعل

موجب الحذف انما هو الثقل وهو هنا ستة اثقل منهما ما مسند
والالف مفعول بالزم والجار يتعلق بالالف ورابعا مفعول بالجار وبا
المنقوص مشترك فيه عن الفصل والمحذوف وخامسا حال من الضمير المستتر
في عن ثم نبه على يا المنقوص الرابع فقال **والحذف في اليا**
رابعا احق من قلب يعني ان ياء المنقوص اذا كان رابعا
جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاض ومعط فتقول
قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا قول الشاعر
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا ... دراهم عند الحانوي ولا نقد هو منسوب
الى حانية وهو الموضع الذي يباع فيه الخمر استثقل الخمر ما قالته
ياء والف **فقال وحتم قلب ثالث يعن** ويشمل قوله ثالث اليا
والالف وهما متساويان في وجوب قلبهما واوا نحو عمي وعموي وفتى
وفتوي انما قلبت الالف في فتى واوا واصلها اليا كراهة اجتماع
الكسرات والياءات والحذف مبتدا ورابعا حال من اليا وهو خبر المبتدا
وفي اليا متعلق باحق وحتم خبر مقدم لقلب ثالث ويعني الرابع كما هو
في موضع الصفة لثالث **فقال واول ذا القلب انفتاحا**
يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو كما سبق في التمثيل
والتحقيق ان الفتح سابق للقلب لان نحو شج اذا قصد به النسب
وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب
والياء الاخر لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير كعمى فتقلب الالف بعد
واوا كما قلبت في فتى وكذلك ايضا في قاضوي لان نظيره لا تقلب فيه
فيفتح ايضا ضاد قاض كما يفتح لام تغلب عند بعض العرب وذا العمل
مفعول باول واي صاحب القلب وانفتاحا مفعول ثانيه وثم قال
وفعل وفعل عينهما افتح وفعل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور
العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل
او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة
مع الياء وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف

عليه

على فعل حذف العاطف وابن جر بفعل الاول فعل مبتدأ وعينا مفعول
بابن ومنهما متعلق بابن وفعل الاخر مبتدأ محذوف الخبر والتقدير وفعل
ذا له مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال وقيل في المرمي مرموي
واختير في استعمالهم مرمي
قد تقدم في قول مرمي السكل تحت عموم قوله
ومثله مما حواه احذف الى اخر فيما اجري ياءه اصلية لم فيه لغتان الحذف وهو الكثير
والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتي بهذا البيت عقب
قوله ومثله مما حواه احذف في الابيات لا تؤالي بيان اللغتين فيه فصلها
من تلك بعضها ببعض ولم يكرر حاله في اثنائها فتعين تاخيره عنها
ومرمي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم اعلم
ان ما اخره ياء مشددة ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه
الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان فستاتي وان تقدمها حرف واحد
فقد اشار اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب
يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم تحذف
منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة فان كان
اصلها واوا رددتها فقلت في طي طووي لانه من طويت وانما قلبت
الياء الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم وفتح
هنيهة اول الياء الاولى اذا كانت ياء بالاصالة لذ بقيت على حالها
فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح ثم قال وعلم
التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يعني انك
اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت
الى واحده فتقول في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل
الشارح كلام الناظم على ان ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع
وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت وقد يفهم
منه ان حكم ما سمي به من النوعين على لغة الحكاية حكم المثنى والمجموع
وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا مبتدأ وجب خبره

في جمع متعلق بوجب ثم قال وثالثٌ من نحو طيّبٍ حُذِفْ
يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة
مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيّب طيبي
كراهة اجتماع الياءات والكسر ومفهوم المثال ان الياء اذا كانت
مفتوحة لم تحذف نحو هبيّخ وكان القياس على هذا في النسب الى كيّس هبيّخ
كيّسي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله وشذّ
طائيٌّ مقولاً بالأَلِفْ ووجه الشذوذ فيه انه اطلع على ما
اقتضى القياس من طيبي بسكون الياء الا انهم قلبوا الياء الفا والياء انما
تقلب الفا قياسا اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتداء انه
صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث او ياء ثالث وحذف خبره ومن نحو
متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ ومقولا حال من طائي وبالالف
متعلق بمقولا ثم قال وفَعَلِيٌّ في فَعِيلَةَ التُزِمْ في فعيلة
وفُعَلِيٌّ في فُعَيْلَةَ حُتِمْ يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء
التانيث ولا تجتمع مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء ويفتح
ما قبلها وان ما كان على وزن فُعَيْلَة بضم الفاء نحو جهينة تحذف وصوابه مع حنيفة ...
ايضا منه التاء والياء وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في
حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي
فعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة وفعيلة
غير منصرف للتانيث والعلمية ثم قال وألحقوا مُعَلّ
لامٍ عَرِيَا من المثالين بما التا أُولِيا يعني انهم الحقوا بفعيلة
وفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو
عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي والحقوا بمعنى الحقوا ومعل
مفعول بالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بمعل
وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتا مفعول ثان لـ
اوليا والمفعول الاول الضمير المستتر في اوليا وهو العائد على ما

وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف يائهما انما ذلك ما لم يكونا معتلي
العين او مضعفين والى ذلك اشار بقوله وتمموا ما كان كالطويلة
وهكذا ما كان كالجليلة : يعني ان ما كان معتل العين
او مضعفا من الوزنين يتمم اي لا تحذف ياؤهما لثقل التضعيف والا-
علال ومثل بفعيلة بفتح الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء
في وجوب التتميم وانما استغنى بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة
فيهما وفهم من البيت ان ما كان على فعيل وفعيل صحيح اللام مجردا من
التاء يتمم على الاصل نحو عقيل وعقيل فتقول فيهما عقيلي
وعقيلي واعراب البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال
في النسب ما كان في تثنية له انتسب : يعني ان حكم الممدود
في النسب كحكمه في التثنية فتقول في حمراء حمراوي كما تقول حمراوان
وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي كما تقول
في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك كله وهمز مبتدأ وينال يجوز ضبطه بضم
الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان لينال ان ضم ياؤه
وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو المفعول الاول وان كان
ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في
موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب الى المركب
وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب
اضافة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وانسب لصدر جملة
وصدر ما ركب مزجا : يعني ان الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد
ينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج اغلب فمثال
الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج
بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب
الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره
وقد اشار الى الاول بقوله ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف بالثاني وجب : فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها

للعجز او لما ان يكون مبهما وأبا بن نحو ابن الزبير فتقول في نسبه الزبيري و
ثانيها ان يكون مبدوءا بأب وهي الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه
بكري وثالثها ان يكون الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول زيدي
كذا قال الشارح وفيه نظر الرابع ان يخاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الرابع
وهو ما ينسب الى صدره فقال فيما سوى هذا انسبن للاول
يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس
فتقول فيه امرئي وفي حب تبس نسبة العجز والى ذلك اشار بقوله
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني انه اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو
عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي والاشهلي
لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي لالتبس بين هل منسوب
لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع
مما ينسب فيه للثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما
موصولة وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب
مزج ولثان معطوف على لصدر واضافة مفعول بتمم وتمم في موضع
الصفة لثان ومبدوءة نعت لاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف
على ثان وهي موصولة والتعريف مبتدأ وخبره وجب وله متعلق بوجب
والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن وما موصولة وصلتها سوى
وهذا اشارة لما تقدم فالتقدير فيما سوى هذه اشارة للمواضع المذكورة
لثان اجنبي وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان
الثلاثي المحذوف منه اما ان يكون المحذوف الفاء او العين او اللام
حذف منه اللام فهو اما جائز الجبر واما واجبه وقد اشار الى الاول بقوله
واجبر برد اللام ما منه حذف ∴ جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنية ∴ يعني ان الثلاثي المحذوف منه
اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه
على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودم
وي لانك تقول في تثنيتها يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبوي وثبي

الآخر

فيما سوى هذا انسبن للاول

ذكر صح

على قسمين صح

لانك تقول في جمعهما شفاه وشياه ثم اشار الى الثالث بقوله **وحق مجبور**
بهذي توفيه: يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح جبر في النسب
وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي
وسنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في تثنية اخوان وابوان
وفي الجمع عضوات وسنوات وسنهات وبهذي متعلق باجبر وحق مصدر مضاف
الى المفعول وفاعله مجبور وهي موصولة وصلتها جبر ومنه متعلق
بجبر وجوازا مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف
والتقدير واجبر جبرا جواز ان شرط وهذا اسم يكن والباء في موضع خبر
وفي جمعي متعلق بالف وحق مجبور جملة مستانفة ثم **قال**
وباخ اختا وبابن بنتا الحق: يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي
كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب
الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان
النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فهل يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها
بنوي فقط والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال في ابن بنوي ولا يصح
حمله على من قال ابني لعروض همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكرته في النسب
الى اخت وبنت وهو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه
نبه بقوله **ويونس ابى حذف التا**: يعني ان يونس يقول في النسب
الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول
بالحق وبنتا معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالجار
والمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس مبتدا وابى في موضع خبره
وحذف التا مفعول بابى ثم **قال وضاعف الثاني من ثنائي**
ثانيه ذو لين كلا ولائي: يعني انك اذا نسبت الى اسم على حرفين ثانيه حرف
لين وجب ان يضعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمى بها لووي وكيوي
ولائي ووجه ذلك انك لان ما سمي به مما ثانيه لين يجب تضعيفه وجعله
من ثلاثة احرف دون نسب ونقدر مثله لما عزي كما في التصغير والثاني
مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وذو لين

خبر له وليس بقسم وهو مصدر والمستتر او خبر له في موضع نعت لثان ثم
انتقل الى المحذوف الهاء فقال والذي كشية ما الفا عدم
مجبر وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الهاء وكانت لامه ياء
كشية ودية يجب جبر لامه برد ما حذف منه وهو الواو وفتح العين
فتقول وشوي ووشوى ودوي وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة
لمذهب سيبويه والاخفش يبقيها ساكنة فيقول وشيي وفهم
منه ان المحذوف العين لا يرد محذوفه لسكونه عنده نحو مذ مسمى
بها فان اصلها منذ وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها
عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبر له
مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه
ان يقول التزما لانه عائد على معنى ما ذكر فقال والواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت
الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جئت بواحده ونسبت
اليه كقولك في النسب الى فرائض فرضي وفهم من قوله ان لم يشابه
واحدا بالوضع انه اذا شابهه نسب الى لفظه وشمل نوعين
احدهما ما اهمل واحده كعبابيد والثاني ما سمي به كانصار فتقول
فيه عبابيدي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير
المستتر في اذكر وللجمع متعلق بناسبا وان شرط وحذف جواب
الشرط لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشد
دة المذكورة كما تقدم ويكون باوزان نبه عليها بقوله ومع
فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل يعني ان للنسب ثلاثة اوزان
احدها فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر وصاحب
لبن وصاحب كسوة والثاني فعال في الحرف غالبا نحو حداد وبزاز
وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى صاحب طعام ولباس ومع
متعلق باغنى وفعل مبتدا واغنى خبره فقال وغير ما
اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا يعني ان ما جاء من

اقتصرا

وشيي

الفاء اذا كان للاسم غير
باء في بره نحو عدة وعدى
وقع منه ايضا ان المحذوف

قرمتة من الاختلاف والاضطراب في النسب يقتصر على ما نقل منه
الى بصرى ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة
بصرى بكسر الباء والى الدهر دهرى بضم الدال والى مرو مروزى بزيادة الزاى
وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها ثابتة والضمير العائد على الموصول
الهاء في اسقطه ومعتزا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى النقل متعلق
باقتصر ويتعلق منه صلة النقل والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام
زيد ورايت زيد ومررت بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا
نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد
فتحة وهذه اللغة الفصحى ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال
تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا
كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتحة حذفته
وشمل غير فتحة الضم والكسر والمراد بالفتح فتح الاعراب وتنوينا
مفعول اول باجعل والفا مفعول ثان ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر
في اجعل ومعموله واثر ظرف متعلق باحذفا والالف في احذفا بدل من نون التو
كيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة
غير الفتح في الاضمار يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كان صلتها غير
الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف
عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقع بعد الفتح لا تحذف وهي
ضمير المونث نحو رايتها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم من قوله
في سوى اضطرار ان الوقف انما على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق با
حذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي
الاضمار متعلق بصلة ثم قال واشبهت اذا منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذا التي هي من النواصب

صوابه الكلمة

واقسام الوقف ثمانية سكون وروم واشمام وتضعيف ونقل وابدال وحذف وهاء السكت كلها في النظم

صوابه فتح الاعراب والبناء كما في التوضيح

ومهمهٍ مغبرةٍ أرجاؤه كأنّ لونَ أرضه سماؤه

في الاضطرار

يوقف عليه بابدال النون الفا لشبهه بالتنوين بعد الفتح فتقول اذا قف وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للتنبيه ولذلك ذكر بعضهم ان الوقف عليها بالنون على الاصل واذا اعل باشبهت وصوتا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون ونونها مبتدا وقلب خبره والفا حال من الضمير في قلب ثم قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فتقف عليهما المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم من قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم من قوله اولى من ثبوت جواز الوقف عليهما بالياء مرجوحا نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المقرون بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف عليه الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني ان نحو مر اسم فاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فان اصله مرئي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه من حذف حركتها وحذفها لالتقائها مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واولى خبر المبتدا

ومن ثبوت

146

ومن يثون متعلق باولى واعلما تميم لصحة الاستغنا عنه وغير ذا التنوين
منتو او غيره بالعكس ولزوم منبرا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وهو لا يرد
مصدر ايضا وهو مضاف الى المفعول والفعم جم المنبر او في نحو متعلق بالقف
ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان
كان تاء تانيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو الاصل وان كان غيرها
جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل لكن بشروط باتي
ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وغير ها التانيث**
من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير تاء التانيث
من المحرك يجوز تسكينه وهو الاصل في التسكين واما الروم فهو اخفاء
الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاثة وفهم من استثنائه هاء
التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المحرك وسيبين بعد كيف
يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه او قف معطوف
على سكنه وروم التحرك حال من الفاعل المستتر في اوقف ثم اشار الى
الثالث بقوله **او اشم الضمة** الاشمام هو الاشارة بالشفتين
الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مخصوص بها
ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول باشم واشم معطوف
على قف ثم اشار الى الرابع **فقال او قف مضعفا ما ليس همزا**
او عليلا ان قفا محركا يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء با
لتضعيف بشرط الا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله ما
متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر
وضارب ودرهم جعفر وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف واو قف معطوف
على اشم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعف
وهي موصولة وصلتها ليس واو عليلا معطوف على همزا وان
قفا شرط اي تبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس فقال
او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا يعني انه يجوز نقل حركة الحرف

وهمزا خبر ليس

الموقوف عليه اللواقبله وذكره في هذا البيت ثم شرط احدهما ان يكون
ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه لتعذره فقوله لحر
كته ولابد ان يكون الساكن مما يقبل الحركة نحو هذا الضم نحو رايت العج
ومررت بالضح وتسهل الالف المحضة حركته نحو دار والواو والياء لتعذر
الحركة فيهما نحو فتح بكر وعصفور والمضعف نحو الجح فان نقله يستلزم
فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط ثالث في اشار
اليه بقوله ونقل فتح ما سوى المهموز لا يراه بصري وكوفي نقلا
يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في
نحو رايت الحصر رايت الحصر لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف الف
التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى المهموز
ان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع نقل الهمزة نحو رايت الخبء والردء
والبطء بنقل الفتحة في جميع ذلك ثم قال والنقل ان يعدم
نظير ممتنع يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى عدم النظير
ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر فتقول هذا بشر لما يؤدي اليه من
بناء فعل في الاسماء وهو خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول اليه همزة
جاز واليه اشار بقوله وذاك في المهموز ليس يمتنع الاشارة
بذاك للنقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع
نقل الهمزة فتقول في نحو هذا ردء ومررت بالكفء وحركات مفعول بدا
نقلا والف انقلا بدل من النون الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدا
وبه يخطلا اي يمتنع خبر المبتدا ونقل فتح مبتدا ومن سوى متعلق بنقل
ولا يراه بصري جملة في موضع خبر المبتدا وكوفي مبتدا ونقلا في موضع
الخبر والنقل مبتدا وخبره ممتنع وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب
وذاك اشارة للنقل وهو مبتدا وليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق
بيمتنع ثم قال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن
صح وصل يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف

ها

رحمه واحترز بقوله

الصواب منه

وهو غير موجود وكما
في نحو قمعه يعمه
كما يؤدي اليه من بناء فعل

بنقد عليها ردء

بنقد عليها بالكفء

هاءً واحترز بتاء التأنيث من التاء التي ليست للتأنيث نحو فرات واحترز بتا
بنت اي الاسم من تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز جمع
فعل بقوله ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن
اذا كان غير صحيح والتاء للتأنيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاة
ولم تدخل في ذلك التاء في جمع المؤنث السالم نحو ضربات فاخرجه بقوله
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى اي قل جعل التاء هاء في الوقف
في جمع المؤنث السالم كهندات وما ضاهاه كاولات وهيهات
والاعرف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن البنات
من المكرمات وقوله وغير ذين بالعكس انتمى يعني ان غير جمع المؤنث
السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المؤنث وما ضاهاه فالوقف
بالهاء هو الكثير نحو رحمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه
قولهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيب ما احفظ منها ولا آية
وتا تأنيث الاسم مبتدأ وخبره جعل وفي جعل ضمير عائد على المبتدأ وهو
مفعول اول لجعل وها مفعول ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها
عائد على تاء وخبر يكن وصل وبساكن متعلق بوصل وصح في موضع النعت
لساكن ثم اخبر عن جواز الوقف بزيادة هاء السكت في اخر الموقوف عليه
واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم يعطه او وقفا كاعطه و
بعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك على م فعلت على مه وقد
تزاد في غيرهما كما سياتي كالالف اللاحقة للفعل المحذوف الاخر وقد
اشار اليه بقوله وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف
اخر كاعط من سأل يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف اخر الفعل
المحذوف الاخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يبغه والامر من
المعتل اللام نحو اعطه وقد اتى الحاقها نحو لم يبه وقد يبقى مما بقي
واجب من الفعل فيه حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة والى ذلك
اشار بقوله وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا

ة واجبا

يعني أنه يجب إلحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم
منه أن إلحاقها بما بقي من حروفه أكثر من حرفين نحو أعط ولم يعط جائز لكن
لا يلزم فتقول في يعط وأعط لم يعطْ وأعطْ بالسكون ولم يعطه وأعطه
بإلحاق الهاء وفي نحو قه ولم يقه بإلحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف وقف
ضرورة وعلى الفعل متعلق بقف أيضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق
بالمعل وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها عائد على إلحاق الهاء وفي
سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كع ومجزوما حال من كيع والواو
في رعوا عائد على العرب ثم انتقل إلى إلحاقها بعد ما الاستفهامية فقال
وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها الها إن تقف
يعني أن ما الاستفهامية إذا جرت حذف ألفها في الوقف ولحقتها هاء
السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصد
رية فلا يحذف ألف شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت وفهم
من قوله إن جرت أن المرفوعة والمنصوبة لا تلحقها هاء السكت وشمل
قوله إن جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة بالإضافة نحو
اقتضاء مه إلا أن المجرورة بالإضافة يلزمها الحذف وإلحاق الهاء ولذلك
أشار بقوله **وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء
ما اقتضى** يعني أن المجرورة بغير الإضافة وهو حرف الجر ليس إلحاق الهاء لها
حتما ففهم منه أن إلحاقها جائز للمجرورة بحرف وفهم أيضا أنه يلزم في المجرو
رة بالإضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء ما اقتضى هذا مثال المجرورة
بالإضافة فاقتضاء مضاف لما فإذا وقفت عليها قلت اقتضاء مه اقتضى
زيد اقتضاء مه وما مبتدأ وإن حرف شرط وحذف الف جواب الشرط
وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ والظاهر أن قوله في الاستفهام
متعلق بمحذوف تقديره أعني والهاء في أولها مفعول أول بأول والها مفعول
ثان وإن تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفي
ليس ضمير هو اسمها يعود على إلحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما

صوابه مطلقا وفيما دونها

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما
حرك تحريك بناء لزما

موصولة وصلتها المخفوض وباسم متعلق بالمخفوض ثم انتقل الى الحاقها
في غير الفعل المعتل الاخر وما الاستفهامية فقال ووصلها بغير
تحريك بناء؛ أديم شذ في المدام استحسنا: يعني ان هاء السكت
تلحق الحركة التي للبناء الدائم نحو كيفه ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن
وفهم منه انه لا توصل بحركة الاعراب البنية فمثال حركة
البناء الدائم الذي يستحسن الحاق الهاء معه حركة الواو والياء من
هو وهي نحو هوه وهيه وقد قرئ بها ومثال حركة البناء
غير الدائمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما في البناء والاعراب وقد شذ
الحاقها في علن في قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى
من عله ووصلها مبتدا والهاء عائدة على هاء السكت وبغير متعلق
بوصل وادم في موضع الصفة لبناء وشذ خبر المبتدا والمدام اسم
مفعول من ادامه يديمه فهو مدام وهو متعلق باستحسن وربما
أعطي لفظ الوصل ما: للوقف نثرا وفشا منتظما: يعني انه قد
يعطى للوصل حكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من
قوله ربما ومنه قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه
وانظر [illegible] فالوقف ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح بذلك
في قوله وفشا منتظما ومنه قوله أتوا ناري فقلت منون انتم وقوله
ضخم يحب الخلق الاضخما، وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله
باعطي وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب
على اسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على أعطي ومنتظما
حال من الضمير المستتر في فشا الامالة: الامالة على قسمين
امالة الالف وامالة الفتحة فاما امالة الالف فهي ان تنحو بالالف نحو الياء
وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب اولها ابدالها من الياء
الثاني مآلها الى الياء الثالث كونها بدل عين ما يقال فيه فلت
الرابع ياء قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس
التناسب وقد اشار الى اولها فقال الالف المبدل

من ياء في طرف :: أمل يعني أن الألف المبدلة من الياء في طرف تمال وشمل
آخر الفعل كرمى وآخر الاسم كمتى فيفهم منه أن الألف إذا كانت وسطا
لا تمال وإن كانت مبدلة من ياء إلا بشرط يأتي والألف مفعول بأمل والمبدل نعت
للألف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم أشار إلى الثانية
فقال كذا الواقع منه اليا خلف :: دون مزيد أو شذوذ :: يعني أن الألف
تمال إذا كانت صائرة إلى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى
فإن الألف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير إلى الياء في التثنية والجمع بالألف
والتاء فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بلا
لشذوذ من قلب الألف ياء في لغة هذيل إذا أضيف إلى ياء المتكلم نحو عصي
في عصاي واحترز بالمزيد من رجوع الألف إلى الياء بسبب زيادة كقولهم
في تصغير قفا قفي وفي جمعه قفي والواقع مبتدأ وخبره كذا ومنه متعلق
بالواقع وأل موصولة واليا فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على أل وخلف
حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف
أو بالواقع ثم قال ولما تليه ها التأنيث ما الها عدم :: يعني أن
ما آخره تاء التأنيث مما فيه ألف يستحق الإمالة يمال كما يمال المجرد
من التاء نحو مهاة وقناة لأن التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد بها
وما مبتدأ وهي موصولة بغير ما والهاء مفعول بعدم وخبر المبتدأ
وما موصولة وصلتها تليه وها التأنيث فاعل بتليه والمبتدأ على
حذف مضاف والتقدير حكم ما عدم التاء من إمالته :: ثابت لما تليه ها
التأنيث ثم أشار إلى السبب الثالث فقال وهكذا بدل عين الفعل
إن يؤل إلى فلت كماضي خف ودن :: يعني أن الألف تمال أيضا إذا كانت
بدلا من عين فعل يكسر فاؤه إذا أسند إلى تاء الضمير وشمل ما عينه واو
مكسورة نحو خاف فإن أصله خوف بكسر الواو لأنه من الخوف وما عينه
ياء مفتوحة في الأصل نحو دان فإنه من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب
فإنه من الهيبة وأصله هيب فتمال الألف في ذلك كله لأنه يؤول إذا أسند
إلى التاء لفعلت فتقول خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤول إلى

فلت

قلت بالكسر بل الى قلت بالضم نحو قال وطال الاول تقول فيهما قلت وطلت وبدل
مبتدا وخبره كذا وان ثم شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب
الرابع **فقال** كذاك تالي اليا اي يمال الالف الذي يتلو اليا
وذلك نحو سيال وادرج كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل تجوز الامالة
وان فصل بين الياء والالف فاصل وعلى ذلك نبه بقوله والفصل اغتفر
بحرف او مع ها يعني انه قد اغتفر الفصل بين الياء والالف في الامالة
بحرف واحد وذلك نحو شيبان اذ فرق بين احدهما هاء نحو ادر جيبها وانما اغتفر
الفصل بحرف واحد لقلته الفصل واغتفر بحرف مع الها لخفاء الهاء وفهم منه
ان الفصل اذا كان بحرفين وليس ثانيهما هاء منع من الامالة ولم يذكر في هذا النظم
الياء سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق للتسوية وتالي
الياء مبتدا وخبره كذاك والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق بالفصل
او مع ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف واحد او مع ها وقصر ها ضرورة
ثم اشار الى السبب الخامس **فقال** كذاك ما يليه كسر او يلي
تاليه كسرا او سكون فرق كسر او فصل الها كلا فصل يعد بدرهماك
مهملة لم يصد نذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف وشرطه ان
يليها نحو مساجد **الثانية** ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان
تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين اولها
ساكن نحو شمال وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين منفتح كثير ثانيهما الهاء نحو
يريد ان يضربها ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن ومنفتح كثير احدهما
الهاء ومثل ذلك بقوله بدرهماك وليلة لم يصد والالف في هذه المثل كلها
تجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء في درهماك لخفائها فلم يعتد بها فصار
كشمال وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم منه ان الفصل اذا
كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا ويلي موصوله وصلتها يليه وكسر
فاعل يليه والضمير العائد على الموصول الهاء من يليه واو يلي معطوف على
الصلة والضمير العائد منه على الموصول فاعل يلي وتاليه كسر مفعول

بيلي وسكون معطوف على الاسم ومنون في كسر الجملة في موضع النعت لسكون
وفصل الها مستترا وحيمل بعد وكذا فصل متعلق بيعد وبعد ظرفها في محل مستتر
اسم شرط في موضع رفع بالابتداء وبيله مجرور به وهو في موضع جزم ولم
يصر جواب الشرط ونفى من السبب الامالة بسبب ساكن سرى في الكلام
عليه حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة فقال وحرف الاستعلا
يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف الرا يعني ان حروف الاستعلاء والراء موانع
يكفان سبب الامالة وتسمى حروف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قوله
قظ خص ضغط وعلى هذا فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان
هذه الاحرف لا تمنع جميع الاسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان
سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان حرف الاستعلاء بعد الالف من حروف الا
ستعلاء وكان حرف الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين او كانت
الراء مضمومة او مفتوحة وحرف الاستعلاء مبتدأ وجملة يكف ومظهرا
مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره يكف حرفا مظهرا ومن كسر
متعلق بمظهر او زائدا على يكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة
يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله ان كان ما
يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل فهذه ثلاثة صور الاولى
ان يكون متصلا بالالف نحو فاقد وباخل الثانية ان يكون منفصلا بحرف
نحو منافق وباسط الثالثة ان يكون منفصلا بحرفين نحو مواثيق وموا
عيظ وما اسم كان وهي موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على
الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر كان وهو مقطوع عن الاضافة
والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر بعد خبر ووقف
عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على بعد
الاول واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله
ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال وكذا اذا تقدم ما لم
يكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مرء يعني ان حروف الاستعلاء

صح

صح
اذا تقدما على الالف منعا
الامالة بشرط ان يكون
المانع غير مكسور او
ساكن بعد كسرة مثال
المكسور طلاب ومثال

اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط

والراء غير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا الامالة مثال حروف الاستعلاء
نحو طالب وصالح ومثال الراء نحو راكب بشرط ان يكون المانع غير مكسور او سا
كن بعد كسرة مثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة اصلاح
المقراع وقد مثل بقوله كالمقراع مع ... ان ما كان على خلاف المثالين
المذكورين يمنع الامالة نحو طالب وقادر وراكب وقابل وضارب وكذا متعلق بمحذوف
تقديره تمال كذا والضمير في قوله مستقر عائد على المانع وما في قوله مصرية او
بكسر معطوف على بمنكسر واثر ظرف متعلق بمنكسر والمقراع مفعول بمصرية يقال ...
بمسرو ما ر اهله اذا اجابه ... والمقراع ... المطيع ثم ان الموانع من الا
مالة قد يعرض ما يمنعها والى ذلك اشار بقوله وكف مستعل ورا
ينكف بكسر الراء ... يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد
الالف الممالة مكسورة كف المستعلي والراء المفتوحة نحو دار القرار
وما الفجار وغارما ومن الغريب ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت مفتوحة
ونسب كف الراء المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلاء انها مكررة فتضاعف
فيها الكسرة فيقوى بذلك سبب الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الكاف ... او معطوف على مستعل وينكف خبر المبتدا وبكسر متعلق بينكف صوابه من الفاعل
وغارما معطوفا ... قال ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه
ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يوثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى
في نحو يرى فهنا بور ولا تمال الالف من سابور ... لانها منفصلة بخلاف
الكف فانه يوثر وان كان منفصلا فتمتنع الامالة من يريد ان ينقض بهما قبل ولا تمال
الالف من يريد ... بها لكف القاف لها وان كان من كلمة اخرى ولسبب متعلق بتمل
ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وجملة قد يوجبه وما فاعل يوجب
جملة وهي موصولة وينفصل صلتها ثم قال وقد اما لوا لتناسب
بلا داع سواه كعماد او تلا هذا هو السبب الثاني من اسباب
الامالة وانما اخره عنها لضعفه يعني انهم قد اما لوا لتناسب دون سبب صح بالنسبة لها
سواه وذكر هنا ابن ... مثالين عمادا ويعني به اذا قلت رايت عمادا ثم وقفت

اعني الالف التي بعد الميم

التنوين

عليه وغلبت الفا فتيل لها الغير ... الالف التي بعد الميم والالف المبدلة
من التنوين اما الالف التي بعد الميم فيها التناسب وهو كسر الغير واما الالف التي
هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة لالف الممالة التي قبلها
وينبغي ان يضبط كماه بالالف دون تنوين التنوين على ارادة الوقف والمثال
الثالث تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف فيه منقلبة عن
واو فلاحظ لها في الامالة باكرامية لمناسبة روس الاي وفيها ما
لامالته سبب نحو اذا جلاها والواو في امالوا عايدة على العرب ولتناسب
وبلا متعلقان بامالوا واتى قال وما امال من مبني تمكنا دون سماع
غيرها وغيرنا يعني انه لم تطرد الامالة في الاسماء غير المتمكنة الا في
نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة فيقول مر بنا ونظر الينا ومر بها
ونظر اليها والمطرد في هاذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة
استعمالهما وفهم من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في غير هاذين الضميرين
وذلك انى ومتى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مصدرية او هي
موصولة وصلتها امل بنا تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على انه
مستثنا ولما فرغ من امالة الالف واسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها
سببان اشار الى الاول منهما بقوله [illegible] وفي طرف
امل كللايسر مل تكف الكلف يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء
مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبشرر ومثل الناظم بقوله كللا
بيسر مل اي مل الكللا بالايسر وفهم من اطلاقه ان الامالة للراء جائزة في الوصل
والوقف وفهم منه ايضا ان الامالة جائزة في حرف الاستعلاء وفي غيره
والفتح مفعول بامل وفي متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء وللايسر
متعلق بمل وتكف مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول ثان بتكف وتكف
الكلف تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب الثاني فقال
كذا الذي يليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف يعني ان
الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها ها التانيث وفهم من قوله اذا ما كان

[illegible]

غير الف ان الامالة جائزة في جميع الحروف ما عدا الالف **ومثاله** رحمة ونعمة
ودرجة وعرفة وعزوبة واما الالف ففيها امالة فيها نحو فتاة وحصاة
والذي مبتدا وخبره كذا وتليه هاء التانيث صلة للتي والضمير العائد على الموصول
الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك اذا والسكت ضمير مستتر عائد
على ما قبل هاء التانيث **التصريف** التصريف هو العلم باحكام بنية
الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه
من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف الزيادة دل
ومعرفة الابدال وقد اشار الى ذلك بقوله **قال** حرف وشبهه من الصرف بري
وما سواهما بتصريف حري. يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في
البناء لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق بدخول
التصريف فيه وتجوز في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة
الوزن وحرف مبتدا وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف
المضاف عليه وبري خبر المبتدا واصله بريء على وزن فعيل فخففه بحذف
الهمزة ويحتمل ان يكون بري فعلا ماضيا والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار
به عن الكثير والواحد وما مبتدا وهي موصولة وصلته سواهما وخبر ما حري
بمعنى حقيق وبتصريف متعلق بحري **قال** وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف
سوى ما غيرا. يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف فجعل منه
ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء
والافعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وجعل ايضا منه ان الاسماء
والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على
حرفين نحو يد وعدة وعلى حرف واحد نحو مُ الله في القسم على القول بانه اسم وهو
الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو قه وعه
امر من وفى ووعى والادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق بادنى ويرى في موضع خبر ليس وقابل
مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول ضمير مستتر في يرى عائد على ادنى ويجوز ان يكون
قابل مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى

والنقص من وتسمية فاعل النقص يغير ابنية الثلاثي وسوى استشهادا وما موصولة
وصلتها غير الاثني فَـ ـالَ ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان زيد فيه
فما سبعا عدا: يعني ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه وغاية
ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة
سبعة نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف
مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمس وانما اسقط التاء من خمس لان
حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجرد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وان زيد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وعلم
فعلم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي
وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله وغير اخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم: يعني ان غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فاما الاول فقابل
للحركات الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون ...
ثلاثة في اربعة اثني عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية
وهي مفهومة من البيت فالفتح والضم والكسر يعني في كل واحد منهما وزد
تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فهذه ثلاثة اتم بها تسعة اثني عشر
ومثلها على ترتيب الناظم فَعَل نحو جمل وفَعُل نحو عضد وفَعِل نحو كتف وفُعَل
نحو قتب وفُعُل نحو عنق وفُعِل نحو دئل وفِعَل نحو عنب وفِعُل بكسر الاول وضم
الثاني نحو حبك وهو مهمل وفِعِل نحو ابل وفَعْل نحو فلس وفُعْل نحو قفل وفِعْل
نحو عِدل فالمستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك
اشار بقوله وفِعُل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل: وانما
1 اهمل فِعُل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقرئ والسماء ذات الحبك بكسر
الحاء وضم الباء وانما قل فُعِل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في
كلام العرب الا انه قليل من ذلك قولهم دئل في اسم قبيلة واليها ينسب ابو
الاسود الدؤلي ورئم في اسم الاست: وعم مفعول مقدم بالكسر وهو
مطلوب لافتح وضم فهو من باب التنازع: وتسكين مفعول بزد وتعم مجزوم

والحامل ... ثلاثة

وغاية ما يصل

صح بهذه تسعة

حواشي صرد لانه لم يسمع في فتيت لما العنق
ولبس وفعل نحو ... وعنق وكتف وعنب: وعضد ودئل وجمل
ودبل قل وعكسه اهمل

على هو ارباع ١٨٣

على صواب الامر ومعنى تعم اى تستعمل في جميع اوزان الثلاثي وفعل مشترك وهما جميعا
والعكس فعل مشترك وجهه ويقصرهم متعلق بيقول وقصر مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص
مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار
الى الفعل الثلاثي **فصل** وابنه بضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي زيد
نحو ضمن وذكر له اربعة ابنية فعل بفتح الفاء وذلك مستفاد من قوله وافتح
وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو
سمع وهو مستفاد من قوله واكسر **الرابع** فعل بفتح الفاء وكسر العين
مبنيا للمفعول وفهم من سكونه عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في
الاسماء وبضم انها فتحة لان الفتحة اخف باعتبارها الاصل وفهم من قوله
وزد نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعل ذلك زايدا على
بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المبني للمفعول هل هو اصل
بنفسه او فرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول بالكسر وهو مطلوب لافتح وضم
من هذا المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني ثم
انتقل الى الرباعي الاصول من الاسماء **فصل** لرباعي مجرد رباعي فعلل
وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل فذكر له ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول
والثالث نحو جعفر **الثاني** فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق
الثالث فعلل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم **الرابع**
فعلل بضم الاول والثالث نحو جرهم اسم قبيلة **الخامس** فعل بكسر
الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر **السادس** فعلل بضم
الاول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف
مذهب الكوفيين والاخفش انه بناء اصلي ومذهب سائر البصريين انه مخفوف
من فعلل بالضم وفي تاخيره له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخماسي المجرد
فصل وان علا فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل وفعلل يعني فان علا
الرباعي اى جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان الاول فعلل بفتح
الاول والثالث والرابع مدغم فيه نحو سفرجل **الثاني** فعلل بفتح الاول وسكون

محصل

ومن المزيد في الافعال فعال
ومشتقه أربعة أحرف فصاعدا اوله
يرد فيه فيما يتعداه اربع اصغايه
الفعل من الاصالة اربعة احرف وذلك
نحو دحرج وفي هذا البيت انه قد يبنى
للرباعي بناء اخر مبني للمفعول نحو
دحرج لذكرها والثاني اذا وقعت
غايته بالزيادة ستة احرف نحو
استخرج واحرنجم وبيت التي في انتقل
الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال

الاسم مجرد رباع جعفر وزبرج ودرهم وجرهم ومع فيما كجحمرش باب علا
بمع مبنى جل حوى جحمرشا كذا قذعمل وقرطعب وما غاير للزيد او النقص انتما

الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش والثالث فعليل بضم الاول
وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل والرابع فعلل بكسر
الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة نحو قرطعب
ثم قال: وما غاير للزيد او للنقص انتمى. يعني ان ما غاير
ما ذكر من ابنية الاسماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او
النقص وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالاسماء نظر وفهم منه
ان الحاصل اربعة انواع المزيد من الاسماء نحو كنهبل واسماء المزيدات
وهي كثيرة على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الاسماء نحو يد ومنه
والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منها نحو قم ودع
وفمن وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها غاير وفهم ها انتمى الى النقص
وللزيد متعلق بانتمى ومعنى انتمى انتسب ثم قال: والحرف
ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي. يعني ان الحرف الذي يلزم في
تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة وان لم يلزم وسقط في بعض تصا
ريف الكلمة فهو مزيد ويعني بالحرف حروف التهجي فيحكم في ناج باصالة
النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في نجو والتاء في احتذي
زائدة لسقوطها في حذا يحذو والحرف مبتدأ وان يلزم شرط والفاء جواب
الشرط واصل خبر مبتدأ محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف والذي
مبتدأ وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر
في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدأ اي ذلك مثل ومعنى احتذي
اقتدي ثم قال: بضمن فعل قابل الاصول في وزن. يعني انك اذا اردت
ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن
الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا
قيل لك ما وزن ضرب فقل فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمر فقل
فعل وان كان في الكلمة الموزونة زائد فتنطق به على اصله من غير ان تعبر
عنه بشيء والى ذلك اشار بقوله: وزائد بلفظه اكتفي. يعني انك

وفي نسخة نظر

تقضي في ذلك الحرف الزائد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء في قولك
ورو بيو لهم نحو علي في وزن عثير وعيل من الكلمة في الثلاثي الاصول **وأمّا**
الزايد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله **وضاعف اللام إذا اصل بقي** : كراء
جعفر وواو فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة
ضعفت اللام اي زدتها عليها الا ما احترز تقابل بها الحرف **الرابع** وقد فهم من ذلك
ان الزايد على الاربعة من قوله احد اقسام الرباعي فتضعف اللام مرة
واحدة نحو جعفر وفستق **فتقول** في وزنهما فعلل وفعلل واحرى في الخماسي
كما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل فعلّل فتضعف اللام
مرتين لتصل العدة الى خمسة احرف ثم ان زايدة الكلمة الموزونة ان كان من
حروف الزيادة العشرة وقد تقدم انه ينطق بها في الوزن على حالها وان كان
بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله **وإن يك الزايد ضعف أصل**
فاجعل له في الوزن **ما للأصل** : يعني اذا كان الزايد في الكلمة الموزونة ضعف
اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من حروف فعل فان
كان مضعف الفاء نحو مرمريس فلت في وزنه فعفعيل وان كان مضعف العين

والعين
نحو اغدودن فقلت في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب
قلت فيه فعلل وقوله بضعف متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل بفتح الفاء
والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزايد مبتدا وخبره اكتب : **وبلفظه**
متعلق باكتب واللام مفعول بضاعف واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي : والفستق
اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب وان يك منها والزايد
اسم يك والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول باجعل وهي من
موصولة وصلتها الظرف وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر
فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين اما الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على
زيادة احد الحرفين والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حرفيه وقد اشار
الى الاول بقوله **واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه** : يعني ان نحو سمسم
يحكم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين
واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم

عثير

هو حب الجلجلان

بأصالتهما معا ثم أشار إلى الثالث بقوله والخُلْفُ في كَلَمْلِمِ: يعني أن
في ما كان نحو لملم فعل أمر من لملم مما في اشتقاقه دليل على زيادة أحد
المضعفين فيه خلاف مذهب البصريين أن حروفه كلها أصلية: أصول نحو
سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين أن أصله لمم بالتضعيف
فأبدل من ثاني المضعفين لاما كراهية التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما
تطرد زيادته وبدأ بالألف فقال **فألف** أكثر من أصلين: صاحب زائد صح
دون مين: يعني أن الألف إذا صاحب ثلاثة أصول حكم بزيادتها لأن بغير
الأكثر فيها صاحبت الألف فيه أكثر من أصلين الزيادة وقد علمت زيادتها
بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم
منه أن الألف إذا صاحبت أصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال ابن هشام صح
في الأسماء المتمكنة والأفعال أبدا من ياء نحو باع ورمى وناب وهي من واو المتمكنة
واو كالف قال ودعا وباب وعصى ولا تزاد الألف أولا وتزاد ثانية
كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال وخامسة كقرقرى وسادسة
كقبعثرى. وقوله فألف مبتدأ وأكثر مفعول بصاحب ومن متعلق بأكثر
والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة لألف وزائد خبر الألف
والمين الكذب وتشارك الألف فيما ذكر الياء والواو وإلى ذلك أشار
بقوله واليا كذا والواو إن لم يقعا: كما هما في يؤيؤ ووعوعا صح
يعني أن الواو والياء كالألف في الحكم عليهما بالزيادة إن صحبا أكثر من أصلين الزيادة
إلا إذا تكررتا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك يؤيؤ في اسم طائر و
وعوعة مصدر وعوع الشبع إذا صوت وفهم من قوله والياء كذا والواو أن
الواو والياء إذا صحبا أصلين حكم بأصالتهما نحو بيع وبوع وفهم من قوله
إن لم يقعا إلى آخر البيت أنهما إذا صاحبا أكثر من أصلين حكم عليهما
بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتزاد الياء أولا كيرمع وثانية كصيرف
وثالثة كعثير ورابعة كغرنيق وخامسة كسلحفية ولا تزاد الواو
أولا وتزاد ثانية كجوهر وثالثة كجهور ورابعة كعصفور وخامسة
كقمحدوة والياء مبتدأ والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل أن يكون

يكون

كذا جئ آخر البيت والواو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه وان لم يقعا شرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال من فاعل في يقعا ثم **قال**
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا :: يعني ان الهمزة والميم
مستويتان في الزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما
بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتهما نحو أفضل وأحمر ومكرم
ومنطلق وحمل عليهما ما سواه نحو أفكل ومجلب وفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد
زيادتهما غير اول وفهم من قوله تأصيلها تحققا ان الثلاثة الاحرف الواقعة بعدهما اذا لم
تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتهما الا بدليل نحو أيدع وموسى لانه يحتمل ان تكون
الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه فيعل نحو ضيغم او الياء فيكون وزنه أفعل
لكن الهمزة فيه زائدة لان باب أفعل اكثر من باب فيعل لان الهمزة اذا وقعت
آخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها وسبقا وهمز وميم مبتدأ وخبرهما كذا وسبقا
في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول بسبقا وتأصيلها مبتدأ وتحققا في موضع
الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدأ ثم **قال** كذاك همز آخر بعد
الف ــــ أكثر من حرفين لفظها ردف :: يعني ان الهمزة تطرد زيادتها
اذا وقعت آخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء
وعاشوراء وفهم من تمام البيت ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيا
دتها وسطا ولا آخرا بعد غير الالف وفهم منه ايضا ان تقدم على الالف اقل من
ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وهمز مبتدأ وخبره كذاك وآخر
نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها مبتدأ وخبره ردف واكثر مفعول
بردف والجملة في موضع النعت ايضا ثم **قال** والنون في الآخر
كالهمز وفي :: نحو غضنفر اصالة كفي :: يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين
احدهما ان يكون آخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنى بقوله
كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها
اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بيان والآخر ان تقع وسطا وقبلها حرفان
وبعدها حرفان نحو عقنقل وعجنفل وغضنفر وهو اسم والنون مبتدأ وخبره كالهمز

افكل الرعدة

كثيب الرمل

هو رجل غليظ الثقيبة

والظاهر ان في الاخر متعلق باعني محذوفا واصالة مفعول ثان بكفى وفي كفى ضمير
مستتر عائد على التنوين وهو المفعول الاول لكفى وفي نحو متعلق بكفى ثم قال
والتاء في التانيث والمضارعه :: ونحو الاستفعال والمطاوعه :: يعني ان التاء
تطرد زيادتها في التانيث نحو قائمة وقامت وفي المضارع نحو تقوم ونحو الا
ستفعال كالاستدراك والاستلزام والمطاوعة نحو تكسر وتذكر وفهم
من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها
في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضا
رع نحو يقوم اه لا فرق والتاء مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة او
فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التانيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء
مبتدا او بالفعل ان قدرتها فاعلا ثم قال والهاء وقفا كلمه ولم
تره :: يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع
زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست كحروف الزيادة لان حروف الزيا
دة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جي بها لبيان الحركة فهي
كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء اما مبتدا محذوف الخبر او فاعل
محذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء
اي موقوفا عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه وهو على
حذف القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه ثلاثة احرف
وهي كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت والاسم وهو ما الاستفهامية حذفت
وقد لغز في هذا اللفظ في رجز وهو يا قارئا الفية ابن مالك :: وسالكا في احسن
المسالك :: في اي بيت جاء من كلامه :: لفظ بديع الشكل في انتظامه :: حروفه اربعة
نعم وان تشا فقل ثلاثا واسم :: وهو الذي فيه اجتمع :: مركبا من كلم اربع
وصار بالتركيب بعض كلمه :: وقد ذكرت لفظه لتفهمه ثم قال
واللام في الاشارة المشتهره :: يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم
الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك واللام معطوف على الهاء
ويجري فيه ما تقدم في الهاء ثم قال وامنع زيادة بلا قيد ثبت ::

جوابه
كلمة يوضح النعت به :: في الثاني
والعشرين في النصف به :: كلمه
مصحوبة :: جاء قبيل
قوله وقع له ::

ان لم يكن تبيين حجة كحظلت :: يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا
الباب في اطراد الزيادة فتمنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق
او غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان لم يكن في موضع اطراد زيادة النون
لقولهم حظلت الابل بكسر الظاء اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك
بسقوط النون في حظلت دليل زيادتها في حنظل وامثال ذلك
كثير فكل زيادة مقبول بلا منع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصيغة
بغير وان تشترط وجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين
بحذف احدى التاءين ووجه على هذا فاعل تبيين وبضم التاء على انه مضارع
مبني للمفعول مضارع بين ووجه على هذا نائب عن الفاعل **فصل**
في زيادة همزة الوصل هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه من باب زيادة الهمزة
وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها
يعني اشار بقوله للوصل همز سابق لا يثبت :: الا اذا ابتدئ به كاستثبتوا ::
يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانها
سميت همزة وصل اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها
تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها
الى النطق بالساكن وفهم من قوله همز ان همزة الوصل ليست بهمزة خلافا
لمن قال هي في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله
لا يثبت الا اذا ابتدئ به ان سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة
وهمز مبتدا وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت
ايضا لهمز والا ايجاب للنفي والعامل في اذا يثبت ويجوز ضبطه استثبتوا
بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها
فيكون فعل امر والواو ضمير الفاعل وهذا الاخير جزم الشارح فالامر لجماعة
بالاستثبات وهي تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار
الى الاول منها بقوله وهو لفعل ماض احتوى على :: اكثر من اربعة نحو
انجلى :: يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي
همزة وصل وهو يشمل الخماسي نحو انطلق :: والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه

الشيخ السيوطي رحمه الله
الأمة أذ تضاكى تأبى
مجع بقم وقلما تبتكى

ابو الفرج

وهو مبتدأ عائد على الهمز وبفعل خبره وما من نعت لفعل واحتوى في موضع
النعت لفعل ثم انتقل إلى الثاني والثالث فقال والأمر والمصدر منه
يعني أن الهمزة في الأمر والمصدر من الفعل الزائد على أربعة أحرف همزة
وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والأمر والمصدر مجروران
بالعطف على فعل والتقدير همز فعل بمعنى كذا وللأمر والمصدر
منه ثم انتقل إلى الرابع فقال وكذا أمر الثلاثي كاخش
وامض وانفذا يعني أن كل همزة افتتح بها فعل الأمر من الثلاثي فهي
همزة وصل وسواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش أو على يفعل نحو
امض أو على يفعل نحو انفذا وهذا فائدة التمثيل وفهم من المثال أيضا
أن ذلك إنما يكون إذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويمضي وينفذ
فلو كان متحركا لم يؤت بهمزة الوصل نحو يقول ويعد وبعد فقال في
الأمر منهما قل وعد ثم انتقل إلى الخامس فقال وفي
اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتأنيث تبع وايمن فذكر
سبعة أسماء وفهم من قوله وتأنيث تبع أن مجموعها عشرة أسماء الثامن
مؤنث امرئ امرأة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان أما اسم
فأصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن أول الاسم فاجتلبوا
همزة الوصل فتكون عوضا من المحذوف وأما است فأصله سته
بالهاء فحذفت وعوض منها الهمزة وأصل ابن بنو ففعل به ما فعل
باسم وابنم هو ابن زيد عليه الميم واثنين أصله ثنيي وامرؤ لم يحذف
منه شيء لكن ألحق بهذه الأسماء المحذوف منها حرف لأن الهمزة
بصدد التغيير فحكموا لها بحكم المحذوف وأما ايمن فهو المستعمل في
القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زائدة وهي همزة وصل هذا مذهب
البصريين وقوله وتأنيث تبع راجع إلى ابن مؤنثه ابنة وامرئ مؤنثه
امرأة واثنين مؤنثه اثنتان وفهم من قوله سمع أن دخول همزة الوصل في هذه
الأسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم وفي اسم إلى آخر المجرورات وهو ايمن
متعلق بسمع وفي سمع ضمير نائب عن الفاعل عائد على همز الوصل المتقدم

اشعارا بالشاد ثم قال وهمز أل كذا ٠ اي الهمزة في أل همزة وصل كما كانت
فيما ذكر وهذا الذي ذكره في أل هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة أل اذا دخل عليها همزة الاستفهام
فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل ٠ يعني ان همزة أل اذا
دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني في همزة أل وجهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين الهمزة والالف وقد
قرئ بهما في الذكرين وفهم منه ان غير همزة أل من همزة الوصل تحذف اذا دخل
عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات على البنين وانما
لم تحذف همزة أل اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر لما تقرر ان الهمزتين في الكلمة وهمز أل مبتدا
وخبره كذا ومدا مفعول ثان ليبدل وهو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول
الاول ضمير مستتر في يبدل عائد على همز أل ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير
وانما جعلناها للتخيير وان كانت أو التي للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان الكلام
في معنى فعل الامر كانه قال ابدلها او سهلها ٠

الابدال

هذا هو النوع الثالث من التصريف ثم ان حروف الابدال تصل الى اثنين وعشرين حرفا
وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشهور منها **قال**
احرف الابدال هدأت موطيا ٠ فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام
الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف الا
بدال مبتدا وخبره هدأت موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي تجمعها
قولك هدأت موطيا وموطيا حال من التاء في هدأت ومعنى هدأت سكنت
والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطأته اذا جعلته وطيا
ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بهدأت لانه يستعمل متعديا يقال هدأت
الصبي اذا ضربت عليه بيدك لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال
وبدأ بابدال الهمزة من غيرها وذلك في اربعة مواضع اشار الى اولها بقوله (صوابه في خمسة مواضع)
قال فابدل الهمزة من واو ويا ٠ آخرا اثر الف زيد ٠ يعني ان الهمزة
تبدل من الواو والياء الواقعتين آخرا بعد الالف الزائدة نحو كساء ورداء كساو
اصله

ورداي لانهما من الكسوة والردية ويفهم من قوله ءاخرا ان الواو والياء ان لم
يكونا طرفين لم يبدلا همزة نحو تباين وتعاون ويفهم منه ايضا ان ذلك اذا
كانت غير زايدة لا يبدلان نحو واو وزاي ويفهم منه ايضا ان حكم ما لحقته تاء التا
نيث حكم الطرف لان تاء التانيث زايدة على الكلمة نحو عباءة ويفهم منه
ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو
هداية والهمزة مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وءاخرا منصوب على الظرف
واثر ظرف ايضا وكذلك الظرف وفي موضع النعت لواو وياء والتقدير من واو وياء
واقعتين ءاخرا اثر الف ثم اشار الى الموضع الثاني فقال
في فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي : اي اشارة الى ابدال الواو والياء همزة
وهو في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبايع
اصلهما قاول وبايع ويفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي
لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع
الثالث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد : همزا يرى في مثل كالقلايد
يعني ان كان في المفرد مد ثالث زايد قلب في الجمع الذي على مثل فعا
يل همزة وشمل المد الالف نحو قلادة وقلايد والياء نحو
صحيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز ويفهم منه ان الثالث اذا كان
غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور ويفهم منه ايضا انه اذا كان مدا غير
زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة
والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى وهمزا مفعول ثان ليرى
او حال ان قدر ان يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى وفي الواحد متعلق
بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير
في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا
مد مفاعل كجمع نيفا : يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة
وجب ابدال ثانيهما همزة ويفهم من اطلاقه في قوله لينين انه لا يشترط
زيادتهما ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل
قوله لينين اربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوايل اصلها اواول الثاني

والثاني

ان يكونا ياءين نحو نيف ونيائف الثالث ان يكون الاول واوا والثاني ياء
نحو صائد وصوائد الرابعة ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو جيد وجيائد
اصله جياود لانه من جاد يجود ومثال ما حرف العلة فيه ياءان وهو نيف
وزنه فيعل والياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت
ياءان ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الف الجمع بين الياءين
وقلبت الثانية بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة
وان كانت اصلا لتنزل الالف بين حرفي علة وفهم من قوله مد مفاعل انها لا تقلب
الا اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب نحو طواويس
وثاني لينين مبتدا وخبره كذاك وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة
واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا احاط ونيفا
مفعول بجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما هو فيما لم يرد فيه
ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله وافتح ورد الهمز
يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة الواقعة بعد الف
الجمع اذا كان في مفردها ما هي فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان كانت
في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالاول والاول
في الهمزة للعهد المنفرد ويشمل ما استحق الهمزة لكونه مبدلا في
المفرد ولامه ياء وما استحق الهمزة لكونه مبدلا في المفرد ولام الكلمة
واو وما استحق الهمزة لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة فمثال
الاول هدية وهدايا اصله هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت
فتحة فصار هداءى فانقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
هداءا فاستثقل اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هدايا ومثال
الثاني مطية ومطايا فالياء الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو
ففعل به ما فعل بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل به ايضا ما فعل
بهدايا ومطايا ومثال الرابع خطيئة وخطايا اصله خطائئ بهمزتين
فابدلت الهمزة الاخيرة ياء على قياس الهمزتين المجتمعتين في كلمة فصار خطائي

ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها في هدايا فصار هداءى فقلبت الياء
الأخيرة المبدلة من الهمزة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم أبدل من الهمزة
الأولى ياء وأما هراوى جمع هراوة فالأصل هرائو فالهمزة التي بعد الألف
هي المبدلة من الألف الزائدة في هراوة والواو الأخيرة هي واو هراوة فقلبت
الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
أبدل من الهمزة واوا ليناسب الجمع المفرد بالواو في هراوى وليست الواو في
هراوة بل الواو في هراوى هي الألف التي كانت في المفرد وأما الواو التي كانت
في المفرد فهي الأخيرة التي انقلبت ألفا والهمز مفعول لرد وهو مطلوب لافتح
فهو من باب التنازع ويا مفعول ثان لرد وفيما متعلق برد ولاما تمييز وهو
منقول من النائب عن الفاعل والتقدير فيما أعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي
جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول ثان بجعل ثم قال
وهمزا أول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الأشد: يعني رد أول الواوين
المصدرين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل كووفي الأشد فإن أصله
وافي وأيضا المستثنى لكون فعل الفاعل أصل لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل
الفاعل واوان فاجتماعهما في ووفي غير معتد به فلم يثبت للواو الأولى غير
حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز إبدالها همزة فمثال ما يجب إبداله
أواصل جمع واصلة أصله ووأصل الواو الأولى هي التي في المفرد والواو
الثانية انقلبت عن ألف فاعلة كما انقلبت في نحو ضارب فلما اجتمعت واوان
في بدء الكلمة قلبت الأولى همزة فالواو أصل وهمزا مفعول ثان برد وأول
مفعول أول وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف إلى المفعول وهو نعت وغير
مضاف إلى شبه وشبه مضاف إلى ووفي والأشد عند سيبويه جمع شدة
وقال ابن عباس الأشد ثلاث وثلاثون سنة ثم انتقل إلى حكم الهمزتين في كلمة
واحدة وهي في ذلك على ثلاثة أقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان
ومتحركة بعد ساكنة وقد أشار إلى الأول بقوله: ومدا ابدل ثاني الهمزين
من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن: يعني أنه إذا اجتمع همزتان في كلمة

واحدة

واحدة أولاهما متحركة والأخرى ساكنة وجب إبدال الثانية مدا مجانسا لحركة
ما قبلها فإن كانت فتحة أبدلت ألفا نحو آثرت وأصله أأثرت وآمن أصله أأمن
وإن كانت مكسورة أبدلت ياء نحو إيلاف وإن كانت ضمة أبدلت واوا نحو أوتمن وأوتي
وفهم منه أن الهمزة الساكنة إن لم يكن قبلها همزة أخرى لم يجب إبدالها وفهم
أيضا منه أنهما إذا لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب إبدالها نحو يا قراء ائتوا والمراد
بالكلمة أن تكون الهمزتان من بناء الكلمة ولا يقال عند النحويين في نحو ءأنذرتهم
إنهما من كلمة واحدة لأن الهمزة الأولى همزة الاستفهام فهي منفصلة
عن الكلمة وأما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك
أيضا في ائتمن فإن الأولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل ومدا مفعول
ثان بأبدل أو ثاني الهمزين مفعول أول ومن كلمة متعلق بأبدل وإن يسكن شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل إلى المتحرك وهي تسعة أنواع لأن
الأولى إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب
ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد أشار إلى الثانية المفتوحة فقال
إن يفتح إثر ضم أو فتح قلب * واوا وياء إثر كسر ينقلب يعني أن الهمزة المفتوحة
إذا كانت ثانية بعد همزة أخرى فلها ثلاث أحوال أحدها تنقلب فيهما واوا وذلك
بعد ضمة نحو أويدم في تصغير آدم أصله أأيدم أو بعد فتحة نحو أوادم في جمع
آدم والثانية تنقلب فيها ياء وذلك إذا وقعت بعد كسرة نحو إيم إذا بنيت
من أم نحو إصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة الميم
الأولى إلى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير إأم فيجتمع همزتان
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فتقول إيم ثم انتقل
إلى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني أن الهمزة الثانية
إذا كانت مكسورة وجب إبدالها ياء مطلقا أي بعد مفتوحة أو مكسورة
أو مضمومة والحاصل ثلاث صور الأولى مكسورة بعد فتحة نحو أيمة في جمع
إمام أصله أأممة فنقلت حركة الميم إلى الهمزة الساكنة وأدغمت الميم
في الميم فصار أئمة فأبدلت من الهمزة الثانية ياء الثانية مكسورة بعد
كسرة نحو إيم في بناء مثل إصبع من أم بكسر الهمزة والباء فتقول إإمم

فيفعل به كما يفعل بالذي قبله من نقل وادغام وقلب :: الثالثة مكسورة
بعد ضمة نحو أين مضارع أنّ أنّة او جعلته يؤم فيفعل به كما فعل فيما قبله من
نقل ثم انتقل الى المضمومة فقال **وما بضم فواوا اصر** :: يعني ان الهمزة
الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا ثلاثة انواع مضمومة
بعد فتحة نحو اوب جمع اب وهو النبات اصله أَأْبُب على وزن افعل فنقلت
ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا
الثاني مضمومة بعد مضمومة نحو أُوُم اذا ابنيت من ام مثل ابلم
الثالث مضمومة بعد كسرة نحو إوُم اذا ابنيت من أم مثل اصبع بكسر
الهمزة وضم الباء وتفعل في ذلك كله ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام
والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من الهمزتين تقلب واوا في خمسة
مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا وهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة
بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا
وهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة
الثانية آخر الكلمة وان كانت آخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله **ومهما
يكن بطرف اثم :: فذاك يا مطلقا جا** :: يعني ان تلك الهمزة اذا كانت متطرفة
قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد
كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا ابنيت من قرأ مثل جعفر قلت قرأى اصله
قرأأ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني من قرأ
مثل برثن **فتقول** قرإٍ اصله قرؤؤ وقعت الواو طرفا وكسر ما قبل الواو وابدلت
الواو ياء لانكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت وبقي منقوصا
ومثال الثالث ان تبني من قرأ نحو زبرج **فتقول** قرإٍ بعد ان تفعل به ما
فعلت بالذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرإٍ ومررت
بقرإٍ ورأيت قرإيا ومثال الرابع ان تبني من قرأ نحو قمطر فتقول قرأْيٌ وهذا النوع
الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهي
ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم **قال وأؤم ونحوه
وجهان في ثانيه أم** :: يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت

الاولى

وهو المشار اليه بقوله
ان يفتح اثر ضم او فتح

الاول
بهمزتين قلبت الثانية ياء متحركة

فهو بهمزتين ابدل من الثانية
ياء وكسرت الضمة التي قبلها لتصح
الياء فصار قرئي ثم استثقلت الضمة
الخ

وهذا النوع والذي قبله

الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول
ايم بمعنى اقصد واوم وفهم منه ايضا ان ذلك جائز في نحو ان مضارع ان
اذا لم يرفع وسبب ذلك ان الهمزة فيه كانها قائمة بنفسها وقوله ان يفتح
شرط وفاعل يفتح ضمير مستتر عائد على الهمز ايضا وياء حال من فاعل ينقلب
وهو الهمز واثر كسر ظرف متعلق بينقلب ونحو والكسر مبتدا وكذا خبره
ومطلقا حال من الضمير المستتر في استقر العامل في الخبر وما مفعول اول
بأصر وهي موصولة وصلتها يضم وواوا مفعول ثان بأصر وما ظرفية مصدرية
ولفعلا خبر يكن واسم فعلا ضمير وهو في موضع النعت للفظ عزاك مبتدا وخبره جاء
وياء حال من فاعل جاء وهو ضمير عائد على الهمز واوم مبتدا ونحوه معطوف
عليه وام فعل امر من ام ووجهين مفعول بأم وفي ثانيه متعلق بأم والجملة
من ام ومعموليها خبر اوم ويجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول
بفعل مضمر يفسره أم وهو احسن ثم قال وياء اقلب الفا كسرا تلا
او ياء تصغير.. يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان يقع كسر
ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت الالف فيه ياء لكسر ما قبلها
اذ لا يمكن النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير
نحو غزيل في تصغير غزال بابدال الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير
لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها ودعت الى البدل كما ردت
الية بعد الكسرة والفا مفعول اول باقلب وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا
ومعموله في موضع النعت لالفا او ياء تصغير معطوف على كسرا والتقدير
اقلب الالف كسرا او تلا ياء تصغير ياء ثم قال بواو ذا افعلا في اخر
يعني انه يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها
ولمجيئها بعد ياء التصغير فاما نحو رضي وقوي فاصلهما رضو وقوو لانهما
من الرضوان والقوة لكنه لما انكسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة
لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا
للخفة وفهم من قوله في اخر انها لو كانت غير اخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما
كانت تاء التانيث وزيادتا فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانتا في حكم

الياء والواو

اصل
حم
والثانية نحو جري في تصغير جرو
فاصله جريو فاجتمعت وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت فيها

المنفصل لم يمنعا من الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله او قبل ها التانيث
او زيادتي فعلان ومثال ما لحقته تا التانيث فاعل شجية اصله شجوة
لانه من الشجو فقلبت واوه يا لكونها متطرفة ولم يعتد بالتا ومثال
ما لحقته زيادتا فعلان ان تبني من الغزو مثل ظربان فتقول غزيان فاعل
ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو
مفعول بافعلا وبواو وفي اخر متعلقان بافعلا وقبل معطوف على في اخر
وزيادتا فعلان معطوف على تا التانيث ثم قال ذا ايضا راووا
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحوال يعني ان ما
كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد ما الف وجب اعلاله وما كان
منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح ويشمل المعتل الثلاثي
نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل
الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه لا يعل لكون فعله غير معل وعلم
اشتراط الالف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان سبب عدم
التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض
عودا وذا اشارة للاعلال المذكور وهو مفعول براووا وفي مصدر موضع
المفعول الثاني لراووا واطلق المعتل على المعل فان المعتل اعم من المعل
وهو على حذف الموصوف والتقدير في مصدر الفعل المعتل عينا نعم
والفعل مبتدا ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا
حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب
او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل ونبه الى الاول
الموافق فقال وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه
حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل من جمع الثلاثي المعتل العين او
الساكنها يحكم له في الاعلال بالاعلال المذكور وهو قلب الواو يا نحو
دار وديار وثوب وثياب فالاشارة بذا الى الاعلال السابق في مصدر
الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو سوار
وصوان وفهم من قوله اعل او سكن ان غير المفرد اذا لم يعل ولم يسكن

صوابه الحول

صح
واظهار واو ثورة

يعل

لا يعل الجمع نحو طويل وطوال و يجوز رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم
ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او سكن
في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث
بقوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع
ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف وضعف
التثاقل بها بعدها عن الطرف وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان
على وزن فعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال اولى نحو حيلة وحيل
وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج ومن هذا
البيت ومن هذا البيت يعلم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون
فيه الالف بعد الواو لكونه نطق في هذا البيت بفعل وفعلة بغير الف فعلم
ان ما سواهما وهو الاول بالالف وفعلة مفعول بصححوا والواو في صححوا عائد
على العرب ووجهان مبتدا والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا
وخبر ثم قال فالواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان
يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحة
وجب قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة كما مثل وبعدها
تاء التانيث نحو المعطاة ومثل ذلك بقوله كالمعطيان يرضيان فـ
المعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لكنها صارت
رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لانه في اسم الفاعل موجب
القلب وهو انكسار ما قبل الواو فيسري ذلك في اسم المفعول المحمول عليه وير
ضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان لاكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل هو ابد الفاعل
المفعول وهو رضي لوجود موجب القلب فيه ويعلم من التمثيل انه لا يكون
في الاسماء والافعال والواو مبتدا وجملة انقلب ولاما حال من الضمير المستتر
في انقلب وياء حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال
ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم خرج
ما قبلها فان كانت في موضع يحيا فيه تحريكها حركت نحو ضويرب في ضارب تصغير

وان كانت في موضع يجب فيه سكونها سكنت نحو ضوري في ضاري ثم قال

ويا كموقن بذا لها اعترف: يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اسم
فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها ويعلم من
هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زييبد
وهيام ويعلم منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض
ويعلم ايضا منه كون الياء في المفرد فلو كانت ما فيه الياء الساكنة بعد
ضمة جمعا فقد اشار اليه بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيما: يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع
نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء وهيم
اصله هُيْم نحو احمر وحمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في
المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف والابدال
على بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذلك واوا
ويا مبتدا مضاف الى كموقن وجملة اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر
يفسره اعترف وبذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مفعول يكسر
وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي
لام فعل او من قبل تا: يعني ان الياء المتحركة بعد الضمة تبدل واوا في ثلاثة
مواضع احدها ان تكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي
ونهو لانه من النهية وهو العقل الثاني ان تكون لام اسم مبني على
التانيث بالتاء نحو مرموة مثال مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله
كتاء بان من رمى كمقدرة: ويعلم من المثال لزوم التاء لان مقدرة لا تتجرد من
التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما
يجب ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانا اصله توانيٌ على وزن تفاعل
لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدلوا الياء ثم واوا لانه ليس
في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقت التاء بقي على اعلاله
لعروض التاء نحو ترامية الثالث ان تبنى من الرمي نحو سبعان اسم مكان

فتقول

فيقولون موقن لأن الألف والنون بلازمتا المضارع فلم يحكم له بحكم المتطرف
لأنه لازم للكلمة من بناء الثلاثيث وهو المنبه عليه بقوله كذا إذا كسبعان صيره
أي كذا يفعل بالقلب إذا صيره الباني من الرمي مثل سبعان ورد بجار من والبا مفعول
أول لصير وواوا مفعول ثان وإذ ظرف متعلق به ويجوز أن يكون رد فعلا ماضيا
مبنيا للمفعول والباء مفعول أول برد وواوا مفعول ثان بالقصر وفي الضمير مستتر
هو المفعول الأول وهو عائد على الباء وإذا من قبل معطوف على لام فعل وباء مضاف
الفعلان والباني من الرمي بصوغ هذا البناء وإنما أضيفت إليه الباء للملابسة
بين الكلمة التي فيها الباء والقلب ومن رمي متعلق ببان وكذلك كمقدرة وكذلك
متعلق بصيره والهاء في صيره عائدة على لفظ المرمى المفهوم من رمي وفي صيره
ضمير مستتر عائد على بان ثم قال وإن تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين
عنهم يلفى يعني إذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا للوصف على وزن فعلى جاز
أن تبدل الضمة كسرة وتصحح الياء وأن تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لأجل الضمة
فتقول في أنثى الأكيس والأضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من قوله وصفا
أنها إذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب الواو ياء على الياء واوا
الأصل نحو طوبى بمعنى طيبة وإن تكن شرط وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق بتكن ووصفا
حال من فعلى وذاك مبتدأ وخبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى
وعنهم متعلق بيلفى. فصل من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى
غالبا جا ذا البدل يعني أن الياء تبدل غالبا واوا إذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء
وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى إذ الأصل فيها شريا وفتيا وتقيا وإنما قلبت الياء
وإن لم يكن لقلبها موجب لفظي فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما أنها إذا
كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا وأشار بقوله غالبا إلى ما جاء من ذلك غير مبدل
نحو ريا للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل بأتى وبدل حال وهو
مضاف إلى ياء وجا ذا فاعل بجاء والبدل نعت لذا وغالبا حال من ذا ثم قال
بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني أن لام فعلى وصفا
بضم الفاء إذا كانت واوا أبدلت ياء نحو دنيا وعليا أصلهما دنوى وعلوى لأنهما من
الدنو والعلو وإنما أبدلت هنا أيضا فرقا بين الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا

صح أصله قلبت الياء واوا

صفة للرجل كثير الحياء

وصف للعطشان

أنها إذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حذوى اسم موضع وأشار بقوله وكون قصوى
نادرا إلى لغة الحجازيين في قصوى والقياس فيه قصيا لأنه من باب دنيا وعليا وبنو تميم
يقولون قصيا على القياس وكلا ومعلى بإسكان عاد ووجبا حال من معلى وكون قصوى مبتدأ
ونادرا خبر لكون وهو مضاف إلى الاسم وخبر الكون لا يغني فصل
إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غير ما قد رسما يعني أنه إذا اجتمع في كلمة واحدة واو وياء وسكن أولاهما
وجب إبدال الواو ياء وإدغامها في الياء وذلك بشرطين الأول أن لا يكونا منفصلين أي في
كلمة واحدة فلو كان أولهما في كلمة وثانيهما في كلمة أخرى لم تبدل نحو أخو يزيد
وبني واقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ألا يكون اجتماعهما عارضا وشمل
صورتين إحداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف قوي والأخرى عروض
الحرف نحو رويا بتخفيف الهمزة وإبدالها واوا وهو المنبه عليه بقوله ومن عروض عريا
على كلامه شمل النوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين تقدم الياء على الواو
نحو سيد أصله سيود لأنه من ساد يسود والأخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي
أصله مرموي لأنه اسم مفعول من رمى وقد جاء هذا القياس على وجه الشذوذ وإلى
ذلك أشار بقوله وشذ معطى غير ما قد رسما فيشمل ثلاثة صور إحداها ما شذ
فيه الإبدال لكونه لم يستوف الشروط كقراءة من قرأ إن كنتم للريا تعبرون بإبدال الياء
الثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفاء الشروط كقولهم السنور ضيون
الثالثة ما شذ فيه إبدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة وهذه الصور كلها داخلة
في قوله وشذ معطى غير ما قد رسما وإن يسكن شرط ومن واو متعلق بالسابق واتصلا
معطوف على فعل الشرط وكذا عريا والألف للتثنية ومن عروض متعلق بعريا
والعروض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو مفعول أول باقلبن وياء مفعول ثان
ومدغما حال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطى فاعل بشذ وفيه ضمير مستتر هو
المفعول الأول وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قد رسما ثم قال
من واو او ياء بتحريك أصل ألفا ابدل بعد فتح متصل يعني أنه يجب إبدال الواو والياء
المفتوح ما قبلهما ألفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين أحدهما أن
يكون التحريك أصليا وهو المنبه عليه بقوله أصل واحترز من نحو توم وجيل أصلهما توأم

وجيئل

غير المتصل وشمل

واحترز به من الساكن اذا كان

خورنق قصر بالعراق

وجيئل هو الضبع

وجيئل فنقلت حركة الهمزة التي الواو والياء فلم يقلبا لان الحركة عارضة يعني غير
اصلية والثالث ان تكون الواو والياء متصلين بالفتحة وهذا المنبه عليه بقوله بعد فتح
متصل وشمل هو تبيين احدهما ان يكون الفاصل ظاهرا نحو واو وزاي وثانيهما اخفي ان يكون مقدرا
ونحو ما اذا بنيت مثل علبط من رمي وغزو فتقول رمي وغزو منقوصا واصلهما رميي
وغزوو فاعلت الياء والواو الاخيرتان بحذف حركتهما كاعلال ايدي المنقوصات ولم
تقلب الياء ولا الواو للفاصل بين الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل رمايي وغزاوو
ثم غلبت الالف اصلا فالهمزة حذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب والعلة
معمول لابدل ومرو ومتعلق بابدل ويتحرك في موضع الصفة لواو وياء واصل في موضع
الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هذا من الشروط يطرد في كل واو وياء
تحركتا بعد مفتوح ما قبلهما سواء كانتا لام الكلمة او غيرهما وثم شرط داخل مختلف فيه
اللام وغيرها اشار اليه بقوله ان حرك التالي وان سكن كف :: اعلال غير اللام :: يعني ان
اعلال الياء والواو بالاعلال المذكور اذا كانا غير لامين مشروط بان يتحرك ثانيهما
نحو قام وباع وانقاد واختار فان سكن تاليهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين
نحو بيان وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق واما اللام فيها تفصيل اشار اليه بقوله
وهي لا يكف :: اعلالها بساكن غير الف :: او ياء التشديد فيها قد الف :: يعني ان لام الكلمة
اذا كانت واوا او ياء متحركتين بعد فتحة وبعدهما ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او ياء
مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لم يكف الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون
اصلهما رميوا وغزووا ويخشيون ويرضيون فقلبت في ذلك كله الواو والياء الفا ثم
حذفت لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كف الاعلال نحو رميا وغزوا
ومعنوي وعلوي والمانع بكف الساكن اعلال اللام لو فيهما من الطرف وانما كف الالف والياء
المشددة اعلالها لانه لو اعل رميا وغزوا لقيل رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد
واما نحو علوي فلان ياء النسب لا تقلب في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك شرط
مجزوم في الجواب لدلالة ما تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف وهي مبتدا وخبره لا يكف
اعلالها وبساكن متعلق بيكف وغير نعت لساكن وياء معطوف على الف والتشديد
مبتدا خبره فيها قد الف والجملة نعت لياء ثم انه قد تعرض للواو والياء المذكورة اسباب تمنعهما
من الاعلال المشار اليه اولا منها بقوله وصح عين فعل وفعلا :: ذا افعل كاغيد واحولا ::
يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصدره على فعل فيهما جاء اسم فاعله على افعل

ايه النسبة تقول في علوي
عند قوله والحفرا معل لام عري يا

الازورار الانحراف والميل عن الشيء

فصح عوِر وصيِد وإن كان مستوفيا للشروط لإعلال نحو عوِر عيِن وحوِل وهيِف
وسبب تصحيحها أن حول وشبهه من أفعال الخلق والألوان وقياس الفعل فيها أن يأتي
على افعلّ نحو احولّ واعورّ فصح عين فعله ومصدره لأنه في معنى
ما لا يعل لعدم الشروط وعين فاعل يصح في الفعل حاس فيعل ثم أشار إلى الثالث
فقال وإن يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني أن وزن افتعل
من الواوي العين إذا ظهر معنى تفاعل بأن دل على الاشتراك صح نحو اجتوروا بمعنى
تجاوروا وازدوجوا فصح وإن توفرت الشروط للإعلال لأنه حمل على تفاعل الذي بمعناه
وليس في تفاعل شروط الإعلال وفهم منه أن وزن افتعل إذا لم يبين معنى تفاعل
أعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب أصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله
أيضا والعين واو أن ما عينه ياء تعل وإن أبان معنى تفاعل نحو استافوا أي تضاربوا
بالسيوف وإنما أعلت في ذلك الواو دون الياء لثقل الواو في المخرج بخلاف الياء
وإن يبن شرط وتفاعل فاعل يبين أي يظهر وسلمت جواب الشرط والعين واو
مبتدأ وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لصحة لاستغنائه عنه ثم أشار إلى الثا
لث بقوله وإن لحرفين ذا الإعلال استحق صحح أول يعني أنه إذا اجتمع في كلمة
حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من إعلال أحدهما وتصحيح الآخر لئلا
يتوالى إعلالان والأحق بالإعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والجوى
والحيا أصلها هوَيٌ وجوَيٌ وحيَيٌ فالسبب من إعلال الأول فيهما إعلال الثاني وقد يعل
الأول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد يحق وذلك في كلم راية وطا
ية وغاية وفهم فلتنبه لذلك من قوله قد يحق وأن شرطه وذا الإعلال فيه يفعل محكم
يفسح استحق وحرفين متعلق باستحق وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة
مستأنفة ثم أشار إلى الرابع فقال وعين ما آخره قد زيد ما يخص الا
سم واجب أن يسلما يعني أنه يمنع من الواو والياء الإعلال مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما
كونهما عينا فيما آخره زيادة تخص الأسماء لأنه بتلك الزيادة يبعد شبهه
بما هو الأصل في الإعلال وهو الفعل فصح لذلك وشمل الزيادة الخاصة بالأسماء
الألف والنون نحو جولان وألف التأنيث نحو حيدى أو صورى وعين مبتدأ وما هو موصولة
وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وأن يسلما مبتدأ والجملة خبر عين ويجوز
أن يكون واجب خبر عين وأن يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد في آخره

تضاربوا
جوابه سلمت

والهوى بهاء مهملة
الهوى الحمرة التي تميل إلى السواد [illegible]
والجوى بمعجمة
هو الحزن بالمهملة
والحاية بالحاء اسم للأفعال

[illegible]

وحيدى [illegible]

ما يخص الاسم نحو سطلا ومنبر ۞ قال وقبل با اقلب ميما النون اذا ۞ كان مسكنا كمن بت
انبذا ۞ يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لما في النطق
بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها
لشدة الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن كلمة ۞ ولذلك مثل بالنوعين المنفصل نحو من بت
والمتصل نحو انبذا والنون مفعول اقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف
مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ۞ فصل لساكن
صح انقل التحريك من ۞ ذي لين آت عين فعل كابن ۞ يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء
وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة
في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وبقيت الواو ساكنة
ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت
العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانسها نحو ابان واعان واصلهما ابين واعون فدخل
النقل والقلب فصار ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه
نحو بايع وعوق وبين ۞ ثم ان هذا النقل له اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح واشار
الى باقيها بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا ۞ كابيض او اهوى بلام علا ۞ فشمل فعل التعجب
ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به وانما صح فيهما بالحمل
على افعل التفضيل لانهما من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة الى الساكن قبلها لزم
الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو باض ۞ واما الساكن نحو اهوى مما
اعتلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه اعلالان والتحريك مفعول بانقل ولساكن
متعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل وآت نعت لذي
وعين فعل حال من الضمير المستتر في آت وما ظرفية مصدرية اي مدة عدم كونه فعل تعجب
ولا كابيض ۞ قال ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ۞ ضاهى مضارعا وفيه وسم
يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع
في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فيشمل صورتين الاولى ان تبني من البيع
مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع بسكون الباء وكسر الياء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع
في الزيادة وهو التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام واصله مقوم فاعل لانه اشبه
الفعل المضارع في الوزن نحو تعلم وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول
المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل وفهم منه

عليه اعلالان صح

اعتلالان صح

ان لا يشبه انه ان كان يشبه المضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود
لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه علامة يمتاز بها وفهم ايضا منه انه ان لم
يشابه المضارع في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمخيال او مثل فعلا مستترا وجرى له اسم ويجوز
ان يكون اسم مبتدا وخبره مثل فعل وهو الظاهر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضا
هامضارعا جملة فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت بفعل
وفهم من هذا القانون ان مفعلا نحو مخيط يعل لانه يشبه المضارع في الوزن
دون الزيادة لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة واخرجه بقوله ومفعل
صحح كالمفعال يعني انه انما صحح مفعل وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه
حمل على مفعال بالالف ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر بعض
من اهل التصريف انه انما صحح لانه مقصور منه فهو هو ثم قال والف الا
فعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض يعني انه اذا كان المستحق للنقل
والاعلال المذكور مصدرا على افعال او استفعال المحمل على فعله فنقلت حركة عينه
الى فائه ثم قلبت الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان ازيل الاولى المنقلبة عن العين
والثانية الزائدة التي بعد العين فتحذف الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا عن
الالف المحذوف وذلك نحو اجازة واقامة اصلهما اجواز واقوام واستقواما ونظيرها
جوازا من الصحيح اكرام واستقوام استخراج فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن
قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوف هي الالف
الزائدة بقوله والف الافعال واستفعال ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء
التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله وحذفها بالنقل ربما عرض يعني
ان هذه التاء التي تلحق عوضا قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه ارادا
واستفاه استفاها ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والف الافعال
مفعول بازل والاستفعال معطوف على الافعال لذا الاعلال يتعلق بازل والتا مفعول بالزم وعوض حال من
التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وخبره عرض ثم
قال وما للافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن يعني انه
اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل الحركة
الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله فمفعول ما كان معتل العين
وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين

صح
واستقامة

مثل

نحو

فقال مبيع ومصون فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت الياء
ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع
واما مصون فاصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت
الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد يصحح كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله
وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني ان ما عينه واو من مفعول قد يصحح اي
ينطق به على الاصل لكن قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو مشهور
وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها الافعال ومن الثلاثي متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ومفعول مبتدا خبره
عم وبه متعلق بعم والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف الى ذي على
حذف مضاف اي تصحيح المفعول ذي الواو ثم قال وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان
لم تتحر الاجودا يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح
باعتبار تحصن الواو بالادغام والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو
ومعدي ويفهم من قوله ان لم تتحر الاجودا ان التصحيح اجود لان معنى تتحر تقصد فالمعنى
واعلل ان لم تقصد الاجود ومفهومه انك ان قصدت الاجود لا تعل ويعلم منه ان ما كان
يائي اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مرمي اصله مرموي وقد تقدم وجه
اعلاله ويفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم
اعلاله نحو مرضي واعلاله ثبت واعلم ثم قال كذاك ذا وجهين جا الفعول من
ذي الواو لام جمع او فرد يعن يعني ان الفعول المعتل اللام بالواو جاز في لامه وجهان
الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصا وعصو وعصي وفي المفرد نحو عتا
عتيا وعتوا الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه
على ذلك الناظم وفي تقديمه الجمع اشعار بذلك والفعول فاعل بجاء وذا وجهين حال
من الفعول ومن ذي متعلق بجاء ولام جمع حال من ذي الواو او فرد معطوف على جمع
ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي
يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا لفاعل معتل العين بالواو وجهان التصحيح على
الاصل نحو نائم ونوم وصائم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف
واما فعال فلاجل الالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ

خ
على فعل

صوابه يجوز فيه الوجهان
كما في الاعلال اولى كما عند المراد

نوام

في نحو قيل ونحوه ولا يقاس عليه ومنه قوله اللاط ... ثبت منقذ
فما أرى النبلاء الا كلامهما وإعرابه بين واضح ثم قال: ذو اللين فاتا
في افتعال أبدلا: يعني أن فاء الافتعال وما تصرف منه إذا كان فاؤه حرف لين أبدل تاء
وأدغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد أصله اوتعد والياء
نحو اتسر أصله ايتسر لأنه من اليسر ولا يدخل الألف هنا لأنها لا تكون فاء وإنما
أبدلوا منها تاء لأنها لو لم تبدل لتلاعبت بها الحركات فإن كانت بعد ضمة قلبت واوا
أو بعد فتحة قلبت ألفا أو بعد كسرة قلبت ياء فأبدلوا منها حرفا جلدا وهو التاء
لأنها أقرب حروف الزيادة إلى الواو وإن كانت فاء الافتعال ياء مبدلة من همزة
فقد أشار إليه بقوله: وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا: يعني أنه قد سمع إبدال التاء
من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكل أنه مما سمع
فيه الإبدال الشذوذ أو المسموع من ذلك إنما هو اتزر أي من الإزار فينبغي
أن يكون المثال أو أجعل الذي الهمز لا اللين وفي كلام بعضهم ما يدل على أنه مسموع
وعلى هذا يكون المثال أجعل ما أبدل تاء من ذي الهمز وذو اللين مبتدأ وجملة أبدلا
وفاعل من ذي اللين وتا مفعول ثان لأبدلا والمفعول الأول ضمير مستتر يعود على
ذي اللين وفي افتعال متعلق بأبدل وفاعل شذ ضمير عائد على الإبدال المفهوم من أبدلا
ثم قال: طاتا افتعال رد إثر مطبق: يعني أنه يجب إبدال تاء الافتعال وفروعه
طاء بعد حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء ونحو ذلك
نحو اصطبر واضطرب واطعن واظطلم أصلها اصتبر واضترب واطتعن
واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج
ومباينة الوصف لأن التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء
فأبدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال: في ادان وازدد
وادكر دالا بقي: يعني أنه قد أبدل أيضا تاء الافتعال وفروعه دالا بعد الدال
والزاي والذال وقد استوفى مثلها فادان أصلها ادتان افتعل من الدين
فأبدل من التاء دال وأدغمت فيه الدال الأولى وازدد فعل أمر وازداد
أصله ازتد فأبدل من التاء دال وادكر فعل أمر ادكر وأصله اذتكر فأبدلت
التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وأدغمت الدال في الدال وتا افتعال مبتدأ
وخبره رد وطا حال من ... مبنية للمفعول وفي رد ضمير مستتر عائد على تاء

الافتعال

حال من الضمير المستتر في أبدل

صح آخر

صوابه من ازداد

افتعل اوطا مفعولا ثانيا بعد ويجوز ان يكون رد فعل امر من الافتعال مفعولا اول ورد او ثانيا متعلق
برد على الوجهين وفي بعض النسخ مشتق على ثاء افتعال **ودالا** امن ذكر وعبر ببعض
عن الدال وفيه بعد ثم قال **فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك**
اطرد يعني انه يجوز حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر نحو
عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني الفعل
المضارع اذا كان على يفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بعد فتحة
وكسرة لازمة علية اعد ونعد وتعد وفهم من قوله من كوعد ان الواو تحذف في الامر والمضارع
اذا كان بعدها كسرة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الهاء لكنها
فتحت لكونها من حروف الحلق وفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكورة مشترط بان يكون
حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم تحذف نحو يوجل ويوكا وفهم ايضا منه ان يكون
ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعد الثالث المصدر نحو عدة
وهو ايضا محمول على الفعل في الحذف وفهم ايضا منه ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم تحذف
نحو الوعدة والوقفة وفا امر مفعول باحذف ومضارع معطوف على امر ثم قال **وحذف**
همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف يعني انه اطرد حذف الهمزة
من افعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنيتي متصف
فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف وكان الاصل ان لا تحذف
الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج وتغافل لكن استثقل اجتماع
همزتين في فعل المتكلم في نحو أأكرم فحذفت الهمزة وحمل على اكرم تكرم ونكرم ويكرم واسم
الفاعل واسم المفعول كما حمل على نعد سائر افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضي
وحذف مبتدا وخبره استمر ثم قال **ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن**
وقرن نقلا يعني ان ظللت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه احدى اللامين مع كسر الظاء
وفتحها فيقول ظلت وظلت وظاهر النظم ان الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه
احسست وفي القياس عليهما خلاف وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا
التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم في قوله
عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة
قرن بالكسر وهي ان اصله قرر يقرر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ولما خفف
الفعل نون الضمير حذفت عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه فيقول

جيم بياء وكسر ... الازهري والسوادي

نحو بوعد فبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا ... قوله كعدة ان يكون ... حذف

بالمكان

على صيغة يفعِل في المضارع وقرئ في الامر ووجد في قراءة الفتح انه من قرِرت بالمكان اقر بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل فهما لغتان فصيحتان
وظلت مبتدأ وخبره استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن
مبتدأ وخبر له في اقررن والتقدير وقرن مقول في اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون
وقرن الاخير مبتدأ محذوف الخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في
موضع الحال من قرن المفتوح القاف اي نقل سماعا ولا يقاس عليه والاول اظهر ثم قال
(باب الادغام) يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها
مصدر ادّغم قيل والادغام بتشديد الدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين
وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادغام حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر
منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على ثلاثة
اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار الى الاول فقال اول مثلين
محركين في كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام خ مطلقا
الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه
وشمل نوعين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو رد وظن اصلهما ردد وظنن فسكن
المثل الاول وادغم في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظن ومد اصلها
يردد ويظنن ومدد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في
المثل الثاني وعلم منه ان اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يبتدأ
بالساكن واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا
لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار الى الثاني فقال لا كمثل
صفف :: وذلل وكلل ولبب :: ولا كجسس ولا كاخصص ابي :: ولا كهيلل ذكر سبعة
مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الادغام اولها صفف وهو جمع صفة
والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الظلة الثاني ذلل جمع ذلول بالذال خ الكلمة
المعجمة وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال من دواب ذلل والثالث
كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو
موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما يشد في الدابة والناقة عفي حرر
في يمنع الرحل من التاخير واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس نحو جسس
وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا مسه او من جس الخبر اذا بحث عنه

المعجمى

قلنا

وهو انجاسوس واقتتاد ممن ماكانت فيه حركة المثلين عارضة نحو اقصص ابي
اصله اقصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من ابي السابع ما كان فيه ثاني المثلين
زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الا
دغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها لو ادغمت لالتبست بوزن الا
فعال والادغام اصل في الافعال فاظهرت لبعدها عنها واما الرابع وهو لبب فللخفة
الفتحة وفي اظهاره منبهة على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره في الافعال
واجب الادغام رد واما الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان
فالمثل الاول مدغم فيه ساكن قبله فلو ادغم المحرك لالتقى ساكنان واما السادس
وهو اقصص ابي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما
السابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الو
زن والمطلوب منه موافقته ومن جاء ادعك فيما يجب فيه الادغام نحو الشرط والى
ذلك اشار بقوله وشذ في ألل ونحوه وفك بفعل قبل يعني انه قد شذ التفكيك
في الفاظ مما يجب ادغامه منها ألل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحح وقوله ونحوه انه
سمع التفكيك في غير الل وفي ذلك ثمانية الفاظ اخ وهي دبب الانسان اذا نبت
الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب البلد اذا كثر
ضبابه وقطط الشعر اذا اشتد جعودته ولححت العين اذا التصقت ومششت
الدابة اذا ظهر في وظيفها شيء وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ونجج الرجل اذا
كان في صوته بحة فهذه الالفاظ كلها شاذة لا تخرج ولا يقاس عليها وما في قوله لا كمثل
عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم اول مثلين محركين في كلمة مغايرة للاوزان
مخصوصة لا كمثل هذه الاوزان ويجوز ان تكون لا نافية وكمثل مفعول بفعل محذوف
والتقدير لا ادغم كمثل صفف والكاف في قوله كمثل زايدة لتاكيد نفيها في قوله عز وجل ليس
كمثله شيء وما بعد صفف معطوف عليه وفك فاعل بشذ وبفعل متعلق بفك ثم
انتقل الى القسم الثالث وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام فقال وحيي افكك
وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر فذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام
والتفكيك الاول نحو حيي وعيي فمن ادغم نظر الى انهما مثلان متحركان حركة لازمة في
كلمة ومن فك نظر الى ان الحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع

صوابه أوزان الجموع

كان مضارعه يعني فيجوز التفكيك في ذلك او حذوه نعرفيه له في النظم اشعار بذلك
التاء في نحو تتجلى وقياسه الفك فتصير المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة
الوصل فيقول اتجلى فيجوز فيه نظرا الى همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو
استتر وهو كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان فهذا ايضا فيه التفكيك فيبقى
ما قبله ساكنا ويجوز الادغام بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الو
صل فتقول ستر وهي مفعول الادغم وهو مطلوب ايضا الافكك وهو من باب التنازع المتقدم وعليه
المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبره كذلك ثم قال وما بتاءين ابتدى قد يقتصر فيه على
تا كتبين العبر وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولاهما للمضارعة
والثانية تاء تفعل وتفاعل نحو تذكر في تتذكر وتبين في تتبين وقد تقدم انه يجوز عنده
الادغام واجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين وان يستغنى
بالاخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى
تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه
عنده ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل
وحذف احداهما وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتدى وبتاءين متعلق به وجملة قد
يقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النائب
عن الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول على هذا الوجه فيه المجرور بفي ثم قال
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن يعني انه اذا اتصل بالمدغم فيه
ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضمائر الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في
ساكن وذلك ان يتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو رددت
رددنا ورددتِ ورددتَ ورددن وقد مثل ذلك بقوله نحو حللت ما حللته
اصله قبل اتصال الضمير به حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال الضمير به الذي به
وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام ويحتمل ان يكون
فك مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم
مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة
مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق بفك واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق
باقترن ثم قال وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم

صح
هذا اسم باب تتجلى

اللهم صل على محمد وءاله

نحو يرد أو أشبه الجزم وهو الأمر نحو رد جاز فيه وجهان الفك والادغام
والتفكيك نحو يردد واردد وإنما جعل فعل الأمر شبيها بالجزم لأن حكمه
فهو شبيه له ويأتي في فعل الأمر اجتلاب همزة الوصل لأن تفكيكه يوجب تسكين
أوله كالصحيح والتفكيك لغة أهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة
أهل الحجاز جاء القرءان غالبا نحو من يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو
في القرءان كثير ومما جاء فيه على لغة تميم قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر على
جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون والناظم
في البيت لأن المتكلم به يجوز له أن يتكلم باللغتين معا لأن الذي لغته التفكيك
غير ممنوع لأنه لا ينطق به إلا مفككا وكذلك الذي لغته الادغام لا ينطق به إلا
مدغما وتخيير مبتدأ وخبره في جزم ونحو في موضع النعت لتخيير ومعنى نحى
تبع ثم أن ما ذكر في الأمر من جواز الفك والادغام يوهم أيضا أن ذلك
جار في أفعل في التعجب لأنه على صيغة الأمر وفيه ما لأنه أمر في المعنى وأخرجه
جميعا بقوله وفك أفعل في التعجب التزم والتزم الادغام أيضا في هلم
يعني أن أفعل في التعجب فكه لازم وليس حكمه كحكم فعل الأمر في جواز الو
جهين كما أن هلم أيضا يلزم ادغامه وأصله هلمم فنقلت الضمة إلى اللام
وأدغمت الميم في الميم ومعناها أقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل فيجا
بها عندهم للواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وإنما ذكرها الناظم
هنا لأنها في لغة بني تميم تلحقها علامات فعل أمر لا ينصرف ولذلك
يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا وهذا آخر ما أراد جمعه من
علم النحو وما وعد به في الخطبة من قوله فقاصد النحو بها أحتذي لذا
فقال وما لجمعه عنيت قد كملا نظما على جل المهمات اشتملا

يعني ان ما عني به من جمع مهمات النحو مكمل وعلى معظم مقاصده واغراضه
اشتمل فمنيَ مع وقبل لما قصره من ايراده وجاء على وفق قصده ومراده وما مصدرا
ومن موصولة وصلتهما عنيت وبني بناؤه للمفعول وبجمع متعلق بعنيت
ومن كمل موضع خبر ما ونظما حال من الضمير في بجمع واشتمل نعت لنظم وعلى ما الاول
المسماة متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما بصفة اخرى فقال

احصى من الكافية الخلاصة ** كما اقتضى غنى بلا خصاصة

يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة الصافي من
المشوب بما يكدره واصله في السمن يخلص مما يغيره يقول ان هذا النظم احصى
بها الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اقتضى مسايل الغنى
بها الغنى غير المشوب بالخصاصة وهو ضد الغنى من قولهم اقتضيت الربح
اذا اخذته مستوفى وفي احصى فاعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد على النظم والخلا
صة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغنى مفعول به
وبلا متعلق باقتضى ومن وقفت على شرحه في بعض شيوخنا فيها احصى بالخاء
فانكرت ذلك عليه وقلت له ما معناه انه يقول الخلاصة اخص من الكافية لان
هذا الرجز اسمه الخلاصة والخلاصة على هذا مبتدا واخص خبره فقلت له
ان الخلاصة لماذا هي فقال للعصر فقلت له واي عصر تقدم في هذا النظم ذكر فيه
الخلاصة فقال اجعلها الالفية فقلت له ما فيه الالفية فهو بلا نعت ولم
يسمها الناظم خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت
الخلاصة من الكافية قلت له وما موضع الجملة فلم يات فقلت
له لعلها استئناف فقال لا يليق ذلك الا ان ينسب الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ذاتها
ثم رجع الى انه احصى وان كتبه بالخاء سهو منه قال

احصى

اللهم صل على الحبيب

ثم بحمد الله مصليا على محمد خير نبي أرسلا * وآله الغر الكرام البررة *
وصحبه المنتخبين الخيرة * لما كان مراده ختم كتابه بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وآله وأصحابه ومصليا حال من الضمير في أحمد وخير نبي بدل من محمد وأرسلا
في موضع النعت لنبي والغر جمع أغر وهو نعت للآل والبررة جمع بار والمنتخبين
المختارين والخيرة المختارين أيضا ومن صحح الزبيدي بأنه مصدر وجعله الجوهري وصاحب
الخلاصة اسما من قولك اختاره الله تعالى يعني ما قاله الزبيدي يجوز نعت المنتخبين
لأن المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع ومن جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم
محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضا بالسكون قال
المؤلف ختم الله له بخير به قد أتينا على ما أردنا جمعه من الشرح والإعراب
واستوفينا ما وعدنا به في أول الكتاب فجاء بحمد الله كامل المقاصد سهل المعاني
والعبارات ينتفع به المبتدي ويستحسنه الناظر مع وجازة العبارة ما أردت
من اختصاره وقصرته فالحمد لله على ما منح من التيسير والتسهيل ومنح من التيسير
والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل عز جناب الله خيرا وفينا تم انتهى

تم

هنا انتهى تقييد بن العلي شرح أبي بكر المكودي ابن علي على الخلاصة جمال الدين
ذي الفضل والصلاح والبغية العالم الصدر الربيع الشافي محمد ابن مالك الجياني
جعلني فيما ... والدي والجميع ... بعد ... من التشييع والحمد لله على ما أولى
من نعم ... يوم ... وصلواته على محمد العربي الهاشمي الأمجد
وعلى آله وصحبه وسلم تماما هذا ... كلامه ... أمد ... دائما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا التقوى راس كل
حكمة المساجد بيوت الله المساجد الماء تحت كل شعرة جنابة
النار ثمن الكلب والخنزير حرام الجنة جعلت الارض مسجدا
وطهورا لامتي الماء حساب امتي [illegible] العين الحناء خيركم
من تعلم القرآن وعلمه المال داووا مرضاكم بالصدقة زكاة البلاء لا يتعدا [illegible]
الزال [illegible] والوجهين لا يكون عند الله وجيها [illegible] رحم الله عبدا قال خيرا [illegible]
[illegible] طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة [illegible]
[illegible] عن طالب العلم [illegible] او ذكر مسكين
حرام [illegible] لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد [illegible]
من غشنا فليس منا [illegible] العلم [illegible]
بالسواك افضل من سبعين صلاة [illegible] صلاة
سبعين صلاة بلا سواك [illegible]
سبعين ضربة بالسيف العين عليكم بالاثمد [illegible] البصر وينبت الشعر
[illegible] الشيطان لا يفتحوا ابوابا مغلوقا [illegible]
صدقا [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
الجمعة [illegible] شر الطعام طعام الوليمة [illegible] الاغنياء
ويترك الفقراء [illegible]
[illegible] وويل للمتكبرين [illegible] لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] دخل الجنة من يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ان الله لا اله الا انا وبالله
التوفيق

7

فائدة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى ليلة الجمعة ركعتين بعد المغرب يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات
الموت ووقاه عذاب القبر [illegible] سبعين علما وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة [illegible] أربع ركعات يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرتين وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة بنى الله له [illegible]
في الجنة عشرة آلاف مدينة [illegible] من الذهب في كل مدينة
عشرة آلاف [illegible] في كل سرير [illegible] اللؤلؤ والجوهر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة أربع ركعات
يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي [illegible] مرة وقل أعوذ برب الفلق
خمسين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب [illegible] مرة وقل هو الله أحد
[illegible] خمسة وعشرين مرة لم يخرج من
الدنيا حتى يرى [illegible] في المنام ويرى مكانه في الجنة انتهى

[illegible] كتاب نعيد ونخلطه مع [illegible] وكتابات تعلقهم
على [illegible] والأشكال
والله [illegible] والعمل بالنية

Ms. Codex 23
~~Gage 4th fl.~~